AL ITTIHAD
الاتحاد
الثمن درهمان
٣٢ صفحة
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
ISSUE 8165, MONDAY, AUGUST 25, 1997

مبارك وعرفات يبحثان اليوم مستقبل السلام

مصادمات في بيت لحم.. وسوريا تشكو إسرائيل للأمم المتحدة

■ عواصم: يتوجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى القاهرة اليوم لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك حول المخاطر التي تهدد عملية السلام، وسط انباء عن التقاء عرفات سراً مع أحد مستشاري رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مساء يوم الجمعة الماضي. وشهدت مدينة بيت لحم مصادمات بين جنود الاحتلال والشبان الفلسطينيين الذين يحتجون على الحصار الاسرائيلي لليوم الثاني على التوالي.

وفي دمشق ألحت سوريا باعتزامها تقديم شكوى الى الأمم المتحدة بشأن سد تعتزم اسرائيل بناءه على نهر اليرموك في أراض سورية محتلة، مستنكرة ذلك على أنه انتهاك للقانون الدولي.

وفي القاهرة أعلن ممثل السلطة الفلسطينية زهدي القدرة ان عرفات سيجري اليوم محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك حول المخاطر التي تهدد عملية السلام

(التتمة ص ٢١).

تلاميذ المدارس الفلسطينية في غزة يتظاهرون لليوم الثاني على التوالي احتجاجاً على قرار «الأونروا» تحميلهم نفقات الدراسة، وذلك وسط استمرار الحصار الاسرائيلي (أ ف ب)

تقديراً لمكانته الدولية وانجازاته

صورة زايد تتصدر غلاف دليل سياحي عالمي

■ حسن شرف:

■ تصدرت صورة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة غلاف دليل سياحي عالمي أصدرته شركة سويسرية سياحية كبرى باعتباره من أبرز الزعماء في العالم ولإسهاماته الكبيرة من أجل إقرار الأمن والسلام في كافة أنحاء العالم ولدوره الكبير في الحفاظ على البيئة. كما اختارت شركة «هوليداي ميكر تورز إيه جي» السويسرية السياحية صاحب السمو الشيخ زايد كأهم شخصية عالمية وخصصت جانباً كبيراً من صفحات الدليل للحديث عن انجازاته العظيمة التي ساهمت في وصول الامارات الى مكانة عالمية مرموقة على كافة الأصعدة. وأوضح بلينيور راسيلي مدير الشركة السياحية الذي يزور الامارات على رأس وفد سياحي كبير انه جرى اختيار صاحب السمو الشيخ زايد ليتصدر غلاف الدليل السياحي تقديرا للدور العظيم الذي يقوم به لخدمة الانسانية ونجاحه في جعل بلاده واحة للأمن والاستقرار ولجهوده في تكريس معالم النهضة الحضارية في الدولة وتحقيقه لآمال وطموحات وتطلعات شعبه. (طالع ص ٣٢)



زايد يتبرع بخمسة ملايين دولار لدعم منظمة المؤتمر الاسلامي وصندوق التضامن

■ تبرع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمبلغ خمسة ملايين دولار أمريكي لمنظمة المؤتمر الاسلامي وصندوق التضامن الاسلامي.

وقد خصص صاحب السمو رئيس الدولة مليوني دولار منها لدعم موازنة الامانة العامة وثلاثة ملايين دولار لدعم صندوق التضامن الاسلامي ووقفيته.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية في تصريح لوكالة انباء الامارات ان هذه المكرمة تأتي استجابة للنداء الذي وجهه الى صاحب السمو رئيس الدولة معالي الدكتور عزالدين العراقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي خلال زيارته الاخيرة للدولة.

واعرب معالي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن شكره وتقديره لصاحب السمو رئيس الدولة لدعمه المستمر للمنظمة التي تسلمت المكرمة مؤكدا على ان هذه اللفتة الكريمة تعبر عن مدى حرص سموه للحفاظ على مسيرة المنظمة ودعما للاعمال الخيرية والانسانية التي يقوم بها صندوق التضامن الاسلامي.

واشار معالي عزالدين العراقي الى ان المكرمة تأتي في وقت تعاني فيه منظمة المؤتمر الاسلامي ومؤسساتها عجزا كبيرا في ميزانيتها حيث سيكون لهذه المكرمة آثار طيبة في دعم مسيرة المنظمة. (وام)

ارتفاع الطلب على أسهم الشركات الحديثة في السوق المحلية

■ سعد جمعة:

■ شهد سوق الأسهم المحلية تداولات نشطة على أسهم الشركات الحديثة وبكميات تجارية ومتوسطة. وذكرت مصادر السوق ان سهم مصرف أبوظبي الاسلامي تم تداوله أمس بسعر ٢٠ درهما وبكميات تجارية جيدة في الوقت الذي توفرت طلبات تجارية كبيرة عليه بسعر ٢٠ درهما. كما جرى تداول أسهم إعمار العقارية بسعر ١٨,٥٠ الى ١٩ درهما للسهم حسب الكميات، كما توفرت طلبات كبيرة على سهم الواحة بسعر ١٧,٥٠ و ١٧,٧٥ درهم للكميات التجارية ولازالت الطلبات تتفوق على العروض.

وأضاف التقرير ان حجم الطلب يفوق العرض بالأسعار الحالية على مختلف الأسهم القيادية الأمر الذي يؤكد ان السوق سيشهد ازدهارا في الفترة القادمة مع توقع ارتفاع حجم المبادلات التجارية على مختلف الأسهم.

من ناحية أخرى سجل مؤشر أمنيكس للأسهم المحلية الذي يصدره بنك الامارات الدولي صعودا قياسيا خلال الأسبوع الماضي حيث ارتفع بواقع ١٧,٤٥ نقطة ليصل الى مستوى قياسي هو ١٤٥٥,١٩ نقطة.

وقد اضاف بنك الامارات الدولي سهم أبوظبي الاسلامي الى مجموعة الأسهم التي يتألف منها مؤشر أمنيكس ليصل العدد الاجمالي الى ٣٤ سهما تصل قيمتها السوقية الى ٧٤,٩٦ مليار درهم.

(طالع ص ٣١)

عقد اجتماع حكومته الأول عند ضريح الخميني

خاتمي يتعهد بتحويل ايران الى دولة نموذجية

القوات الايرانية تبدأ مناورات قرب حدود افغانستان

■ طهران ـ الاتحاد والوكالات:

■ تعهد الرئيس الايراني محمد خاتمي امس بتحويل ايران الى دولة مثالية، وذلك في اليوم الاول لممارسة حكومته الجديدة لمهامها التي بدأتها بزيارة لضريح الامام الخميني حيث عقد اول اجتماع لها، ثم بلقاء مع مرشد الثورة علي خامنئي. واظهر خاتمي تغييرا كبيرا في اسلوب ادارة الحكومة يعتمد على الامعان في البساطة ومن اهم ملامحها اصدار توجيهاته بمنع استخدام الالقاب عند مخاطبته هو وكبار المسؤولين. ومن جانب آخر بدأت القوات الايرانية امس مناورات عسكرية كبيرة قرب حدود افغانستان.

وصرح خاتمي للتليفزيون الايراني بقوله «الحكومة وانا سنحاول تحويل ايران الاسلامية الى دولة نموذجية وتقديمها للعالم كدولة حرة ومستقلة ومتقدمة». واضاف «يتعين ان تتغير صورة ايران للافضل وان تخدم الادارة الجديدة ابناء الشعب اصحاب الثورة الحقيقيين بافضل طريقة» كما تعهد بالمضي قدما في تحقيق اهداف الثورة الايرانية. وقال خاتمي خلال زيارته مع اعضاء حكومته لضريح الخميني «انه ملتزم بنهج الامام وخطه ولن يحيد عن ذلك ابدا» وتعهد ايضا بالعمل من اجل الفقراء والمحرومين.

وفي لقاء الحكومة الايرانية الجديدة مع مرشد الثورة، طالبهم خامنئي بترك علامات بارزة في تاريخ ايران، محذرا في الوقت نفسه من التعجل، حيث قال لا يجب ان يتوقع احد ان يسوى كل شيء في غضون فترة قصيرة.

كما شدد خامنئي على ضرورة اهتمام الحكومة بالقيم الاسلامية والثورية ومواصلة طريق البناء والاعمار والعدالة الاجتماعية والتصدي بقوة للهجمة الثقافية المتزايدة. ومقاومة هيمنة قوى «التكبر».

وخلال اجتماع خامنئي مع الحكومة الجديدة جلس اعضاؤها متربعين على سجادة في مواجهته. وكان وجود معصومة ابتكار اول امرأة تتولى منصب نائب الرئيس في ايران بين الوزراء ونواب الرئيس الآخرين، مشهدا جديدا تماما على شاشات التليفزيون الايراني.

وبعد زيارة خاتمي وحكومته لقبر الخميني سار الرئيس الجديد وسط حشد كبير من عامة الشعب واخذ يصافح الناس. الذين هتفوا له نحن نؤيدك وسنكون معك. وكان من مظاهر التغيير في اسلوب خاتمي ايضا وصوله امس الاول لافتتاح خمسة متنزهات جديدة، مستقلا سيارة بيجو صناعة ايرانية بدلا من السيارات المرسيدس التي لا يخترقها الرصاص مثلما يفعل غيره من كبار المسؤولين. كما منع خاتمي سائقه من استخدام آلة التنبيه لفتح الطريق حتى يكون كبقية الناس الذين تولوا بانفسهم هذه المهمة.

وفي اجراء ذي دلالة كبيرة ايضا وجه خاتمي كافة الهيئات العامة لتجنب التملق والالقاب الطنانة عند الاشارة اليه هو وغيره من كبار المسؤولين. وكانت وسائل الاعلام تطلق على الرئيس السابق هاشمي رافسنجاني ـ على سبيل المثال ـ لقب جنرال التنمية. وقد رحب عدد كبير من الايرانيين بطريقة خاتمي البسيطة.

من جهة اخرى اعرب نواب بارزون في البرلمان عن عدم معارضتهم مبدأ تحسين العلاقات الايرانية الاوروبية بشرط تحقيق الشروط الايرانية وهي العزة

(التتمة ص ٢١)

تنذر بسباق تسلح في الشرق الاوسط

عملية تحديث واسعة للجيش التركي بمشاركة استراتيجية من اسرائيل

■ اسطنبول ـ صالحة علام:

■ بدأت تركيا خطوات تنفيذية لتصنيع اول دبابة تركية لصالح قواتها المسلحة في اطار مشروع دفاعي يكلف نحو ٨ ـ ١٠ مليار دولار.

وقال سادات شلبيجير المسؤول في الصناعات الدفاعية انه تلقى عروضا من ٢٢ شركة محلية اضافة الى ١٤ عرضا من شركات اجنبية من عدة دول بينها اسرائيل للمشاركة في المشروع الذي سيبدأ بانتاج الفي دبابة خلال السنوات العشر الاولى لصالح القوات البرية ليرتفع العدد الى ٣٦٢٧ دبابة في السنوات الـ ٢٥ المقبلة، مشيرا الى ان الشركات المحلية ستقوم بتصنيع نحو ٧٠٪ من قطع الدبابة التي تبلغ تكاليف الواحدة منها حوالي ثلاثة ملايين دولار.

وستكون الدبابة التركية اكثر تقدما من الجيل الثالث لدبابات (ليوبارد ٢) و M.I.A.2 وتتميز بالقدرة على تدمير كل الاهداف بما فيها طائرات الهليكوبتر من مسافة ٣ كيلومتر كحد ادنى. علاوة على تحقيق اصابة الهدف بنفس الكفاءة ليلا مثلما في النهار. وتبلغ سرعتها ٧٠ كيلومترا في الساعة. ويمكنها تفادي محاولات رصدها من جانب العدو. وبها قدرات التمييز بين العدو والصديق، ومجهزة ضد الهجمات الكيماوية اضافة الى صلابة تدريعها. ولديها القدرة على العمل بدون توقف لمدة ٢٤ ساعة كاملة.

كما تقوم تركيا بتحديث الدبابة M 60-1 . M 60-3 وهي التي كانت قد حصلت على اكثر من الف منها من دول الناتو. وذلك في اطار محاولاتها تقوية قدراتها العسكرية بهدف دعم هيبتها في الشرق الاوسط. واشارت مجلة «الدفاع» التركية الى ان اهم عرض للتحديث جاء من شركة N.IMDAI الاسرائيلية والتي اقترحت تطوير انظمة الحركة، والاحتراق الداخلي، وتعزيز تدريعها وتزويدها بانظمة الكترونية حديثة.

يذكر ان تركيا قد اهتمت بتطوير صناعاتها الدفاعية الذاتية بعد قرار حظر تصدير الاسلحة اليها من الولايات المتحدة بعد دخول القوات التركية لقبرص عام ١٩٧٤. فصدر القانون رقم ٣٢٣٨ بانشاء مستشارية الصناعات الدفاعية التي بذلت جهودا كبيرة في هذا المجال. ومن المشروعات الكبرى للقوات

(التتمة ص ٢١)

صحيفة سودانية تشير الى مخطط تقسيم تدعمه البنتاجون

٣ آلاف خبير اسرائيلي في القرن الافريقي

■ الخرطوم ـ الاتحاد: قالت صحيفة سودانية ان ٣ آلاف خبير عسكري اسرائيلي ينتشرون حاليا على خطوط تماس اربع دول بمنطقة القرن الافريقي منها السودان.

ونقلت صحيفة «الوان» القريبة من الدوائر الحكومية عن مصادر لم تسمها ان هؤلاء الخبراء يعملون في مخطط للاطاحة بالحكومة السودانية. وان اسرائيل قد عقدت اتفاقا مع اثيوبيا واريتريا «لتنفيذ المخطط الهادف الى تقسيم السودان».

وقالت المصادر ان خبراء البنتاجون ضموا فصيلة من قوات المتمرد جون قرنق لقوات حفظ السلام في اوغندا ورواندا والكونغو. واضاف ان معلوماتها تشير الى الدور الامريكي والاسرائيلي في دعم الحرب ضد السودان من خلال استمرار العدوان على شرق وجنوب السودان.

وقالت ان مسؤولا في المخابرات الاثيوبية، لم تسمه قد صرح بوجود اتفاقية بين اسرائيل واثيوبيا لاسقاط الحكم في الخرطوم.

إيران ترعى ثعابين الولايات المتحدة!

■ طهران: منذ انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين ايران والولايات المتحدة منذ عام ١٩٨٠ بعد عام من هجوم طلاب راديكاليين على السفارة الأمريكية في طهران لم يجد أي من الجانبين ماهو مشترك بينهما.. اللهم إلا الثعابين.

ونسب الى رئيس بلدية ايراني

(التتمة ص ٢١)

مناورات الناتو في اوكرانيا

■ مبارزة للقوة العضلية بين جندي تركي (الى اليسار) وجندي اوكراني اثناء استراحة في اليوم الاول من مناورات «نسيم البحر» التي بدأتها قوات حلف شمال الاطلسي «الناتو» في البحر الاسود امس وتشارك فيها ٣٠ سفينة حربية من ٤ دول في مقدمتها الولايات المتحدة. (رويتر)

[illegible] والمقيمين من فلسطين!

■ [illegible] الله لم يكن يدور في خلد الفتى علاء المالكي البالغ من العمر ١٧ عاما ان الرسم الكاريكاتوري الذي ارسله للنشر في احدى الصحف المحلية سيتسبب بكل هذا الضجيج ويثير حفيظة مسؤولين في السلطة الفلسطينية لانه يضيء مشكلة قائمة يريد كثيرون تجاهل وجودها.

ويصور الرسم الذي نشر في صفحة اسبوعية مخصصة للفتيان في احدى الصحف الفلسطينية اليومية امرأة تنهر باشمئزاز صبيا يحمل لها مشترياتها الى المنزل، والصبي خلفها غاضبا يقول لنفسه: «ما اوقحها.. شو متكبرة.. ما هي من العائدين».

ويفهم من الكاريكاتور ان المرأة تنتمي الى فصيلة العائدين وهو الاسم الذي بات يطلق على الفلسطينيين الذين عادوا من المنفى الى المناطق الفلسطينية بعد توقيع اتفاقيات السلام في عام ١٩٩٣. اما الصبي فهو من المقيمين اي من ابناء البلد. وغداة نشره انهالت المكالمات الهاتفية من مسؤولين على مستويات مختلفة في السلطة الفلسطينية على المحررة المسؤولة عن الصفحة وعلى رئيس تحرير الصحيفة. وقالت محررة الصفحة سيرين حليلة: «لم اكن اعرف ان قراء صفحتنا كثر خصوصا بين الكبار. ففي اليوم الذي تلا نشر الرسم لم يهدأ الهاتف في مكتبي ومعظم المتكلمين كانوا غاضبين. بل غاضبين جدا. وحذرني مسؤول كبير في محافظة رام الله بوجوب عدم تكرار ذلك لان الموضوع لا يحتمل النقاش».

واصيب المالكي بالذعر عندما سمع الانتقادات التي انهالت على رسمه. وقال في معرض التوضيح: اسمع قصصا عن عائدين اهانوا رجال شرطة لأنهم حرروا مخالفات بحقهم، وعن آخرين يوقفون سياراتهم الفارهة في الاماكن الممنوعة من دون خوف من المحاسبة. واعتقد ان هذه القضية يجب ان تطرح للنقاش علنا وبصراحة.

واضاف المالكي ببراءة: لم اقصد الاساءة، وعندما نشر رسمي كنت خائفا فقط من ردة فعل زميلتي في المدرسة ديما التي هي من العائدين.

وتتحدث ديما التي عادت مع اهلها من الجزائر عن مشكلة يعيشها العائدون. وتضيف: يقولون اننا خربنا البلد ورفعنا اسعار

(التتمة ص ٢١)

المعلا يستقبل القنصل الامريكي

■ أم القيوين: استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس سعادة تومس كراجكسي القنصل الامريكي الجديد الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد كقنصل عام للولايات المتحدة الامريكية في الدولة.. وقد تمنى سموه للقنصل التوفيق في عمله كقنصل عام لبلاده بالدولة، حضر المقابلة الشيخ عبدالله بن راشد المعلا.. (وام)

لسلامة الصيادين بالساحل الشرقي

اذن حرس الحدود شرط لاصلاح القوارب واللنشات منع المواطن القاصر من الخروج للبحر مع الآسيويين

■ الفجيرة - ياسين سالم:

■ من أجل مزيد من السلامة والامان للصيادين ومرتادي البحر قرر حرس الحدود والسواحل وجمعيات الصيادين في الساحل الشرقي عدم السماح للمواطن الذي لم يتجاوز عمره ١٦ سنة الخروج بمفرده مع الآسيويين الى عرض البحر.

كما تم في الاجتماع الذي رأسه في مربح امس المقدم علي خميس مبارك مدير ادارة حرس الحدود والسواحل في الساحل الشرقي عدم اصلاح او تجديد قوارب الصيد من طرادات ولنشات ومحركات الا بالرجوع الى ادارة حرس الحدود لأخذ الموافقة.

وقال الرائد مال الله حسني مال الله رئيس قسم العمليات في الادارة، ان الهدف من هذه الاجراءات هو الحرص على تجنب العواقب والمشاكل التي قد تعترض الصيادين وهم في عرض البحر موضحا ان منع المواطن الذي لا يتجاوز عمره السن القانونية من الركوب مع الآسيويين، جاء لعدم الملم هذا الشاب بصورة كافية بشؤون البحر وما يترتب عليها من مخاطر.

وقال رئيس قسم العمليات ان ادارة حرس الحدود والسواحل سوف تضبط المخالفين من خلال دورياتها التي تعمل على مدار الساعة مؤكدا ان هذه الاجراءات وضعت في الاصل من اجل حماية وسلامة الصيادين والمحافظة على ممتلكاتهم كما تم في الاجتماع التطرق الى أهمية تواجد وسائل الامن والسلامة في قوارب الصيد من طرادات ولنشات وانه في حالة عدم الالتزام بهذه الشروط سوف تعرض المخالف لاجراءات تبدأ بالتحذير وتنتهي بالغرامات وتوقيف القوارب عن الصيد كما تم في الاجتماع تنبيه الصيادين بضرورة الصيد في المياه الاقليمية للدولة وعدم الابحار الى المياه الدولية والتأكد قبل الابحار من سلامة القوارب والمحركات حتى ينأى الصياد بنفسه عن المخاطر مشيرا الى تجارب الصيادين مع هذه الخطوات التي تساهم بشكل كبير في الحد من حوادث البحر وما يترتب عليها من فقدان للارواح والممتلكات.

وقال ان ادارة حرس الحدود والسواحل في الساحل الشرقي سوف تتابع جميع الخطوات التي تم الاتفاق عليها مع الصيادين لضمان تطبيقها وسبل تنفيذها على أكمل وجه.

على نفقة محمد بن راشد

الشباب المتميز بمعسكر راشد الصيفي الأول يغادر لأداء العمرة نهاية الشهر الحالي

■ دبي - الاتحاد: قرر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع سفر الشباب المتميز لمعسكر راشد الصيفي الأول المنبثق عن مهرجان دبي الصيفي الثاني للعام الحالي الى المملكة العربية السعودية لأداء مناسك العمرة على نفقة سموه على ان يرافقهم المشرفون على المعسكر وأعضاء اللجنة المنظمة للمهرجان وذلك عقب الانتهاء من فعاليات المهرجان في نهاية شهر اغسطس الجاري. وقد أشاد السيد عارف العبار رئيس مجموعة فرسان الامارات «الجوالة» رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان بمكرمة سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والتي جاءت في توقيت مناسب لكل المشاركين في المهرجان لتدل على حرص قيادتهم على متابعة جميع الانشطة التي يقومون بها مما يساهم في رفع روحهم المعنوية وزيادة جهدهم من أجل تقديم العديد من الأنشطة المتميزة.

أنشطة وفعاليات متعددة لوفد شباب دول التعاون في مهرجان دبي الصيفي

■ يقوم وفد شباب دول مجلس التعاون الخليجي وعلى صعيد الملتقى الخليجي الأول المقام على هامش فعاليات المهرجان بزيارة صباح اليوم الاثنين الى شركة دوبال للألمنيوم بجبل علي لتفقد منشآته والوقوف على احد المعالم الصناعية البارزة بالدولة والتي تعتبر من مفاخر الصناعة الخليجية.. وذلك في اطار برنامج الزيارات التي اعدته مجموعة فرسان الامارات الجوالة للوفود الخليجية الزائرة للمهرجان للتعرف على المعالم السياحية والتراثية والصناعية بالدولة.

وفي المساء يقيم وفد دولة الكويت أمسية ثقافية بمسرح المهرجان بمشاركة عدد من أبناء دولة الكويت كما سيعرض شباب سلطنة عمان عدة عروض فلكلورية وتراثية لزوار المهرجان خلال الفترة المسائية اليوم.

وفي لقاء مع رؤساء وفود دول مجلس التعاون الخليجي أشاد مراد اسماعيل رئيس الوفد الكويتي بفكرة مهرجان دبي الصيفي الثاني وتنوع أنشطته المختلفة التي تخدم قطاعا كبيرا من الشباب والزائرين وكذلك بالجهد الكبير الذي بذله أعضاء اللجنة المنظمة وتمنى ان يستمر هذا المهرجان خلال السنوات المقبلة وان تزداد أنشطته وفعالياته ليخدم أكبر عدد من الشباب سواء على الصعيد المحلي أو الخليجي لما لهذا النشاط من فائدة كبيرة لهؤلاء الشباب وحمايتهم من المخاطر خلال تلك الفترة من العطلة الصيفية. وتمنى ان تشارك جميع دول مجلس التعاون الخليجي في الدورات المقبلة للمهرجان لكي تعمم الفائدة ويتلاحم شباب دول مجلس التعاون فيمابينهم وتزداد أواصر الصداقة والمحبة وهذا هو الهدف الأسمى للمهرجان.

وعن مشاركة وفد الكويت في الملتقى الخليجي قال مراد اسماعيل انها مشاركة فعالة حيث تقدم فرق الفنون الشعبية الكويتية عروضا تراثية وفلكلورية بالاضافة الى المشاركة بمعرض فني مصور اعلامي عن الكويت.. كما تشارك في الفعاليات الرياضية التي تنظمها اللجنة المنظمة للمهرجان.. ويشارك مع وفد الكويت شابات من أوائل الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي.

وتمنى رئيس الوفد الكويتي ان تحذو الجهات والهيئات بدول التعاون حذو مجموعة الفرسان في تقديم مثل هذه الأنشطة الهادفة التي تخدم أكبر عدد من قطاع الشباب.

وقال محمد بن نور البلوشي رئيس وفد شباب سلطنة عمان ان التقاء وفد شباب دول مجلس التعاون الخليجي في مثل هذا الملتقى من شأنه ان يزيد أواصر الصداقة والتعاون فيما بينهم مما يجعل الشباب يلتقون سويا في بوتقة واحدة مما يساهم في اعتبار الأسرة الخليجية أسرة واحدة خاصة وان هناك تبادل أنشطة وزيارات ومعلومات مما يعني تعريف الشباب ببلدان خليجهم الواحد، ونحن اذندعو كل المسؤولين بخليجنا الواحد الاكثار من مثل هذه التجمعات الشبابية لما فيه خير الشعوب لكل ابنائنا الشباب.

وأشاد رئيس وفد عمان بمهرجان دبي الصيفي قائلا انها فعاليات جميلة وممتعة والجديد فيها كما علمنا ان فعالياتها وأنشطتها التنافسية تقام اسبوعيا مما يبعد الملل والتكرار من زوار المهرجان ومنتسبيه وتمنى ان يقام بالسلطنة مثل هذا النشاط الصيفي المتميز والشامل لكل الأنشطة وبمشاركة لا تقتصر على المحلية فقط حيث تعدى مهرجان دبي هذا الحاجز وانطلق للآفاق الخليجية مما يعني مزيدا من النجاح والتفاعل بين الشباب.. وهو ما يحسب للجنة المنظمة بقيادة الأخ عارف علي العبار الذين أحسنوا استقبالنا والترحيب بنا.

وعن مشاركة وفد شباب سلطنة عمان قال محمد بن نور: اننا نشارك بفرقة للفنون الشعبية من الجنسين تقدم عروضها بصفة دائمة داخل المهرجان بالاضافة الى المشاركة في الأمسيات الثقافية وندوات الشعر حيث يوجد معنا شعراء من السلطنة كما نشارك بمعرض للفنون التشكيلية وبعض المناظر السياحية عن السلطنة.

تحت شعار الطفل ومستقبل السواحل

جمعية الامارات للغوص تعلن برنامجها السنوي لنظافة الشواطىء والبيئة

■ دبي - منى مطر:

■ تحت شعار (الطفل ومستقبل السواحل) عقدت جمعية الامارات للغوص مساء امس مؤتمرا صحفيا قدم فيه العقيد علي السيد ابراهيم نائب رئيس الجمعية برنامج الجمعية السنوي لنظافة السواحل والبيئة ويتضمن مشاركة جميع الجمعيات والادارات وستة عشر ناديا ومركزا للغوص في كل من ابوظبي ودبي والشارقة وعجمان وراس الخيمة والفجيرة.

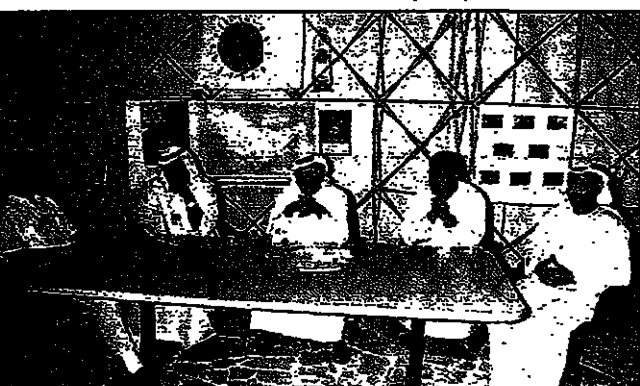
ويشارك في البرنامج ٧٥٠ غواصا اضافة الى ٥٠٠ من جوالة الشواطىء حيث سيتم تنظيف الشعاب المرجانية والقيعان القريبة من السواحل من ملوثات البيئة.. وذلك في التاسع عشر من سبتمبر القادم.

كما اوضح بأن مجموعة الجوالة ستقوم بتنظيف الشاطىء من المخلفات الضارة بالبيئة بالتنسيق والتعاون مع البلديات والجهات المعنية الاخرى في هذا الشأن.

ووجه رئيس جمعية الامارات للغوص الشكر والامتنان لجميع الجهات المشاركة في تنفيذ هذا البرنامج ويسرها ان تدعو كافة الشركات والمؤسسات الى المشاركة في انجاح هذا البرنامج البيئي الحضاري وما يعنيه ذلك من تحقيق للاهداف النبيلة التي تسعى اليها جمعية الامارات للغوص المستمدة من التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

ويذكر أن فكرة نظفوا العالم بدأت من خلال مجموعة من الاستراليين على رأسهم السير ايان كيرنان حيث قاموا عام ١٩٨٩ بحملة لتنظيف شواطىء مدينة سيدني اشترك فيها ٤٠ ألف متطوع استطاعوا جمع خمسة آلاف طن من النفايات وبعد النجاح الذي حققته المجموعة انتشرت هذه الفكرة حيث يشارك اكثر من مليونين من الاستراليين في حملة تنظيف استراليا في الاسبوع الثالث من شهر سبتمبر من كل عام وقد تبنى برنامج الامم المتحدة للبيئة عام ١٩٩٣ الفكرة واطلقها عالميا حيث يشارك فيها سنويا اكثر من ثلاثين مليون متطوع.

وتجدر الاشارة الى ان جمعية الامارات للغوص قد تم اشهارها عام ١٩٩٥ ومقرها دبي ومن اهدافها تنظيم رياضة الغوص بدولة الامارات والقيام بمهمة مراقبة وحماية البيئة البحرية والتوعية البيئية للمهتمين وغير المهتمين برياضة الغوص عن طريق تنسيق الجهود ضمن مجتمع الغوص الى جانب ترسيخ التوعية بقواعد السلامة والامن في الغوص بالمجالين الترفيهي والتجاري عن طريق وضع اسس معيارية الممارسة اضافة الى حفظ التراث البحري وذلك عن طريق التعريف بالجوانب التاريخية للغوص في منطقة الخليج العربي..


تصوير: محمد حنيفة

ركاض يستقبل القائم بالأعمال الفرنسي

■ دبي: اجتمع معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان بمكتبه في دبي امس مع سعادة كريستوفر جيللهو القائم بأعمال السفارة الفرنسية لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماع بحث أوجه التعاون بين دولة الامارات وفرنسا في مجال الاشغال والاسكان كما تطرق الاجتماع لموضوع المؤتمر الهندسي المعماري الذي سيقام خلال الفترة من ٢٠ الى ٢١ اكتوبر القادم بالدولة.. (وام)

سلطان بن طحنون يستقبل وفد الملتقى الخليجي الشبابي

■ العين: استقبل الشيخ المهندس سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية صباح امس بمكتبه بديوان ممثل الحاكم بالعين وفد الملتقى الخليجي الشبابي الاول الذي يشارك في مهرجان دبي الصيفي المقام حاليا ويستمر حتى نهاية الشهر الحالي والذي يمثل كلا من دولة الكويت وسلطنة عمان.

وقد رحب الشيخ سلطان بن طحنون بالوفد متمنيا لهم التوفيق والاستفادة من هذا المعسكر الصيفي مؤكدا على تكثيف هذه اللقاءات بين شباب دول مجلس التعاون لكي تعود بالنفع والفائدة عليهم مطالبا باستمرار التواصل والتلاقي بين ابناء دول مجلس التعاون شاكرا للقائمين على هذه الملتقيات في امارة دبي واللجنة المنظمة لهذا الملتقى في اطار مهرجان دبي الصيفي الثاني.

وقال السيد عارف العبار رئيس اللجنة المنظمة بأن هذا الاسبوع الشبابي يضم برنامجا متنوعا يشتمل على العروض الشعبية التراثية والامسيات الثقافية والمنافسات الرياضية بالاضافة الى الزيارات السياحية لمختلف معالم الدولة الاثرية والسياحية. هذا وقام الوفد الشبابي بزيارة حديقة الحيوانات وعين الفايضة ومدينة العاب هيلي كما اطلعوا خلالها على المظاهر السياحية والعمرانية والتراثية واعربوا عن اعجابهم وسعادتهم بما شاهدوه.. ويستمر الملتقى حتى ٣٠ من الشهر الحالي.. (وام)

محاضرة دينية برواق عوشة

■ دبي - الاتحاد: يقيم رواق عوشة بنت حسين الثقافي ضمن برنامجه الصيفي محاضرة دينية حول أبنائنا في مهب الريح يلقيها فضيلة الشيخ عبدالعليم ابوليلة وذلك في العاشرة من صباح اليوم للسيدات فقط وذلك بمقر الرواق في منطقة الطوار.

وزارة التعليم العالي تتلقى بداية سبتمبر أسماء المقبولين بالجامعات الأوروبية والأمريكية

■ عبدالمنعم عثمان:

■ بلغ عدد طلبة وطالبات البعثات للدول العربية والاجنبية خلال العام الدراسي ٩٧/٩٦ نحو ١١١١ طالبا وطالبة منهم ٢٦١ بالدول العربية و ٨٥٠ بالدول الاجنبية.

وينتظر ان تبدأ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تلقي نتائج القبول للطلاب والطالبات بجامعات الدول الاوروبية وامريكا بنهاية اغسطس الحالي وبداية سبتمبر المقبل. ويبلغ اجمالي المبتعثين للخارج للعام الدراسي الحالي ٩٨/٩٧ نحو ١٢٥ طالبا وطالبة.

ويبلغ اجمالي عدد الذكور المبتعثين للدراسة في الدول العربية والاجنبية ٧١٦ طالبا بينما يبلغ اجمالي عدد الاناث ٣٩٥.

ويفوق عدد الذكور المبتعثين للدول الاجنبية خلال العام الدراسي الماضي عدد الاناث المبتعثات لذات الدول حيث بلغ عدد الاناث ٢٢٨ طالبة.

اما المبتعثون للدول العربية فان عدد الاناث يفوق عدد الذكور حيث بلغ عددهن في العام الماضي ١٦٧ طالبة مقابل ٩٤ طالبا.

ويبلغ اجمالي المبتعثين للدول الاجنبية للحصول على درجة الدكتوراه ٨٣ طالبا وطالبة ولدرجة الماجستير ١٤٦ وللدراسة الجامعية ٦٢١ طالبا وطالبة.

اما المبتعثون للدول العربية للحصول على درجة الدكتوراه فيبلغ عددهم ١٩ طالبا وطالبة ولدرجة الماجستير ٤١ وللدراسة الجامعية ٢٠١ طالب وطالبة.

ويبلغ اكبر عدد من طلبة البعثات للدول الاجنبية خلال العام الماضي في الولايات المتحدة الامريكية حيث بلغ ٤٤٠ طالبا وطالبة للدراسة الجامعية و ٦٠ للحصول على درجة الماجستير و ١٤ للحصول على درجة الدكتوراه وجاءت بريطانيا في المرتبة الثانية من حيث عدد المبتعثين ١٥٥ طالبا وطالبة وبلغت اكبر نسبة منهم تدرس للحصول على درجة الماجستير ٧٤ طالبا وطالبة فدرجة الدكتوراه ٥٠ طالبا وطالبة فالدراسة الجامعية ٣١ طالبا وطالبة.

وبالنسبة للدول العربية بلغ اكبر عدد من المبتعثين لجمهورية مصر العربية ١٣٦ طالبا وطالبة منهم ٧٩ للدراسة الجامعية و ٣٢ لدرجة الماجستير و ١٥ لدرجة الدكتوراه.

وأكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي في كلمة له موجهة للمبتعثين، ان ابتعاثهم للدراسات العليا والدراسة الجامعية بالخارج يأتي انطلاقا من السياسة الحكيمة التي رسمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحرصه على تأهيل واعداد العناصر المواطنة لتأخذ دورها في مسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة لتحقيق متطلبات المجتمع من التخصصات المختلفة.

واضاف ان خطة الابتعاث التي تنتهجها الوزارة تتكامل مع الدور الذي تقوم به جامعة الامارات ومجمع كليات التقنية العليا.

وأكد معاليه حرص الدولة على اعطاء الفرصة للتخصصات الجديدة التي برزت على الساحة العلمية، وكذلك التخصصات التي بدأت الحاجة تزداد اليها باعتبارها من متطلبات التطور والتنمية.

والمعروف ان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تقوم بالتنسيق مع المكاتب الثقافية التابعة لها والتي تتولى الاشراف على الطلاب المبتعثين بتوفير القبول في الجامعات المعتمدة والمعترف بها في تلك الدول، واستقبال الطلبة الجدد وتأمين الاقامة لهم لدى وصولهم اول مرة واعداد ملف اكاديمي لكل طالب وصرف تخصصات مالية للطلبة وتتضمن المخصصات المالية بدل الاستعداد للسفر عند بداية البعثة وراتبا شهريا وتذكرة سفر وبدل الكتب واللوازم الدراسية والرسوم والمصروفات الدراسية وبدل ملابس وثمن أو قيمة الاجهزة العلمية والعملية. ونفقات التأمين الصحي وتكاليف طبع رسالة الماجستير أو الدكتوراه.

قرينة الرئيس البولندي تتفقد معالم الشارقة الحضارية والتراثية

■ الشارقة: قامت السيدة يولانتاكفا شنيفسكا قرينة رئيس جمهورية بولندا امس بجولة زارت خلالها العديد من المعالم الحضارية في مدينة الشارقة وشملت مركز التدخل المبكر ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية ومتحف الشارقة العلمي ومتحف التاريخ الطبيعي ومتحف الآثار ومتحف الحصن ومنطقة التراث بالمريجة ومتحف الشارقة للفنون بمنطقة الشويهي وأندية الفتيات بالشارقة.

وقد اطلعت خلال زيارتها لتلك المرافق على ما تقدمه من خدمات للاطفال من ذوي الحاجات الخاصة وفي المجالات العلمية والتاريخية وحفظ الآثار والمحافظة على التراث وتطوير الفنون من خلال البرامج المخصصة للاطفال في متحف الشارقة للفنون.

وفي ختام جولتها أبدت قرينة الرئيس البولندي اعجابها بمستوى الخدمات المتطورة في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ومركز التدخل المبكر مؤكدة على أهمية الدور الذي يقوم به كل من المدينة والمركز وبخاصة في مجالات الحد من آثار الاعاقة وضمان حياة طبيعية للاطفال المعاقين.

كما أعربت قرينة الرئيس البولندي عن استعدادها لايجاد نوع من التعاون بين المدينة ومؤسساتها (التفاهم بلا حدود) في مجال رعاية وتأهيل الاطفال المعاقين والايتام وتبادل الخبرات والزيارات.

واشادت بالاسلوب المتطور والتقنيات الحديثة المستخدمة في عرض الآثار والتعريف بها والمحافظة عليها وفي تقديم الافكار العلمية لزوار المتحف العلمي ومتحف التاريخ الطبيعي بأسلوب شيق.

كما اشادت بالدور الذي تقوم به أندية الفتيات بالشارقة من خلال ما تقدمه من برامج ترفيهية وثقافية وعلمية ورياضية واجتماعية هادفة خاصة بالاطفال والمرأة.

وأكدت أن ما شاهدته من معالم خلال جولتها في مدينة الشارقة يعكس مدى الجهود الكبيرة المبذولة من قبل الجهات المسؤولة لتوفير كافة الامكانيات للمحافظة على التراث والتاريخ والارتقاء بالفنون لتزويد النشء بأحدث التطورات العلمية والتكنولوجية في هذه المجالات.

.. وتزور أندية الفتيات ومركز التدخل المبكر ومدينة الخدمات

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ ضمن جولاتها امس قامت سيدة بولندا الاولى يولانتا كفاشنيفكسا بزيارة الى اندية الفتيات بالشارقة يرافقها وفد بولندي ضم عددا من المسؤولات و٢٨ طفلا من مؤسسة «اتصالات بلا حدود» لرعاية وتأهيل المعاقين والايتام في بولندا، واستقبلتهن في الاندية السيدة حنان الجروان نائبة المدير العام للاندية والسيدة صالحة غابش مسؤولة القسم الثقافي وعدد من المسؤولات واطفال المنتدى بالنادي، وقامت حرم الرئيس البولندي والوفد المرافق لها بجولة تفقدية في ارجاء الاندية كما اقامت لها ادارة الاندية مأدبة غداء ثم حفلا فنيا تبادلت خلاله الهدايا التذكارية بين الاطفال.

وبعد جولتها في اروقة النادي صرحت السيدة يولانتا خلال لقائها بالصحفيين انه سبق لها ان زارت الامارات مرتين قبل ذلك، الاولى قبل عشر سنوات والثانية قبل ثلاث سنوات وتمنت ألا تكون هذه الزيارة هي الاخيرة، واعربت عن اعجابها بالمنطقة.

وفيما يتعلق باهتمامها بالاطفال اوضحت بانها تعمل في مجال خدمة الطفولة ومجال العمل الانساني منذ عام حيث أسست مؤسسة خيرية اسمها «اتصالات بلا حدود» تعنى بشؤون اليتامى والمعاقين، ومنذ ذلك الحين وهي تحاول جاهدة جمع التبرعات لدعم المشاريع الخيرية لهذه المؤسسة.

واعتبرت انه على الاطفال ان يعوا ان العالم مفتوح امامهم وكذلك مجالات التعلم خاصة لغة الآخرين، مما يتيح لهم اقامة علاقات صداقة مع اطفال العالم وركزت على التباين في العادات والتقاليد الاجتماعية بين مجتمع بولندا ومجتمع الشرق الاوسط. واشادت في هذا الصدد بدور المرأة الشرقية في الميادين العملية المتنوعة.

خلال زيارة مدينة الشارقة للخدمات الانسانية (تصوير: منير جعفري)

كما قامت سيدة بولندا الاولى صباح امس بزيارة الى مركز التدخل المبكر ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية. وكان في استقبالها لدى وصولها والوفد المرافق لها الى مركز التدخل المبكر الاستاذة منى عبدالكريم مشرفة البرامج العلاجية والتربوية والاستاذة آمنة راشد مشرفة الارشاد الاسري في المركز وعدد من مسؤولي المدينة واعضاء الهيئة الادارية والتدريسية في المركز.

واستمعت لشرح عن عمل المركز ونشاطه وشاهدت شريطا مصورا عن مدينة الشارقة للخدمات الانسانية وجرى تبادل الحديث عن أهمية التدخل المبكر والتأهيل اللازمين في التخفيف من آثار الاعاقة وتحقيق شعار الدمج، قامت بعدها بجولة على اقسام المركز جرى في نهايتها تبادل الهدايا التذكارية.

بعدها انتقلت حرم الرئيس البولندي والوفد المرافق لها لزيارة اقسام المدينة وخصوصا ورشة الخزف والنجارة والدمى والاشغال اليدوية وقد ابدت اهتماما ملحوظا بقسم التأهيل في المدينة وأكدت في ختام زيارتها على أهمية التأهيل والتدخل المبكر وضرورته في الحد من آثار الاعاقة بهدف ضمان حياة طبيعية للاطفال المعاقين.

الطاير يتفقد مكتب وزارة العمل بالعين

■ العين - الاتحاد: قام معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية امس بجولة تفقدية لمكتب العمل والشؤون الاجتماعية في العين رافقه خلالها سعادة محمد عيسى السويدي وكيل الوزارة والسيد حمد زايد مدير مكتب العمل في العين بالانابة. واطلع معاليه على سير العمل في الدائرة واطمأن على سرعة الانجاز في تنفيذ معاملات المراجعين، وأكد أهمية الالتزام بسرعة الانجاز والدقة مما يساعد على تطوير الاداء والارتقاء به لتحقيق مصلحة الجميع.

أطفال المدينة خلال تسلمهم المستلزمات المدرسية

بعثوا بالشكر لحمدان بن زايد أهالي كابشغاي الكازاخستانية يتسلمون شحنة مساعدات جديدة من الهلال الأحمر

■ تلقى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر رسالة من حاكم واهالي مدينة كابشغاي بجمهورية كازاخستان اعربوا فيها عن شكرهم وتقديرهم لسموه على ما يبذله من جهود خيرة لمساعدة المحتاجين ومد يد العون للمنكوبين وتوجيهات سموه الكريمة بتقديم المساعدات الخيرية من خلال جمعية الهلال الاحمر للايتام في كابشغاي الذين يتلقون الرعاية في دار الايتام وتزويد المرافق الصحية والتعليمية في المدينة باحتياجاتها من الاجهزة والمستلزمات المهمة. واوضح سعادة عيسى خليفة السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية امين عام جمعية الهلال الاحمر ان هذه الرسالة التي تسلمتها الجمعية جاءت بمناسبة تسليم شحنة من المساعدات والمواد الاغاثية كانت لجنة المشاريع الخارجية في الجمعية ارسلتها الى مدينة كابشغاي لتوزيعها على الايتام والمحتاجين ومستشفى جامعة الماتا الى جانب اثاث لبعض المساجد التي تم افتتاحها مؤخرا. واضاف امين عام جمعية الهلال الاحمر ان مكتب الجمعية في مدينة كابشغاي قام فور تسلمه هذه الشحنة بتوزيعها على الجهات المختلفة في المدينة في اطار برنامج الجمعية لتقديم المساعدات الانسانية لمستحقيها.

واشتملت الشحنة على المواد الغذائية وبعض المستلزمات المدرسية واحتياجات المساجد والتي بلغت تكلفتها حوالي ٢٠٠ الف درهم.

وقال سعادة الامين العام ان سمو رئيس الجمعية تلقى رسالة شكر مماثلة من مستشفى الماتا الحكومي في كازاخستان على ما قدمته الجمعية من أجهزة ومعدات طبية حديثة تتضمن جهاز تخطيط قلب وجهاز قياس ضغط ونبض الدم واجهزة أخرى ستساهم بدورها في تقديم الخدمات العلاجية لابناء الشعب الكازاخستاني حيث اعرب مدير المستشفى في رسالته عن تقديره لهذه المبادرة الانسانية من سمو رئيس الجمعية مؤكدا ان هذه الهدية من ابناء شعب الامارات لاخوانهم في كازاخستان تعبر عن الصداقة التي تربط بين البلدين وتؤكد عمق العلاقات فيما بينهما.

منتدى لتبادل الأخبار عبر انترنت الامارات

■ اعلنت مؤسسة الامارات للاتصالات عن توفيرها منتدى لتبادل الاخبار ولاول مرة باللغة العربية بين مشتركي خدمة انترنت الامارات تحت اسم «منتدى اخبار العرب».

وصرح السيد فيصل احمد الدوسري مدير العلاقات العامة باتصالات ان منتدى اخبار العرب الذي ادخل حيز الخدمة يوفر قاعدة مثلى للتفاعل البناء بين المجموعات المختلفة من المهتمين بتبادل الاخبار ووجهات النظر المتعلقة باحداث الساعة في منطقة الشرق الاوسط بصورة عامة ودولة الامارات العربية المتحدة بصورة خاصة. وأضاف انه بامكان المستخدمين العرب المشاركة في هذا المنتدى من خلال استرجاع أحد برامج التصفح العربية التالية: Sindbad - Tango - Arabic Enabled MS Explorer

ويتضمن المنتدى مجموعتين للاخبار هما:

العرب arab

الامارات emirates

زراعة مناطق جديدة بدبي

■ دبي - الاتحاد: انتهت ادارة الزراعة والحدائق العامة ببلدية دبي من تنفيذ مشروع تشجير شارع الضيافة وذلك من دوار السطوة وحتى تقاطع المركز التجاري حيث تمت زراعة ٥ آلاف متر مربع مسطحا أخضر وزراعة ٧٨ نخلة و ٧٥٢ من الأشجار والشجيرات وزراعة ٢٦٨١ من الأسوار النباتية، و ٣٤ ألفا و ٩٨٢ نبتة مغطيات تربة و ٥٢٥٦ زهرة متنوعة. كما تمت زراعة مصدات الرياح حول مزرعة الروس لحمايتها مستقبلا من تحرك الرمال الناتج عن العواصف والرياح، وقد تمت زراعة ١٢٠٩ من أشجار الغاف ومثلها من أشجار النيم.

كما تم الانتهاء من تنفيذ مشروع تشجير المرحلة الأولى من شارع الشيخ زايد في المنطقة الواقعة بين فندق هوليداي إن وحتى الجسر رقم واحد، وتمت زراعة ٦٣ ألفا و ٩١٦ مترا مربعا من المسطحات الخضراء و ٢٦ ألفا و ٧١ نبتة مغطيات تربة.

وتم الانتهاء من تنفيذ أعمال تشجير اللولب رقم ٢ بتقاطع زعبيل القطاعيات حيث تمت زراعة ١٢ ألفا و ٥٠٠ متر مربع من المسطحات الخضراء و ٢٨٨٧ من مغطيات التربة وزراعة ٨٢٥٥ من الزهور الحولية.

اكتمال استعدادات امتحانات الدور الثاني للثانوية العامة وصفوف النقل بتعليمية الشارقة

الشارقة - علي سلطان:

■ أشاد السيد سالم غبار نائب مدير منطقة الشارقة التعليمية بالاهتمام الذي يوليه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة للعملية التعليمية والتربوية ورعايته للمتفوقين والموهوبين وتشجيع الابناء على التحصيل العلمي بتوفير البيئة التربوية والتعليمية الصالحة من خلال دعمه المتواصل لادارة منطقة الشارقة التعليمية.

وأكد على ان ذلك الاهتمام من جانب سموه أدى الى تحسن واضح في مستويات طلاب وطالبات امارة الشارقة وتشهد على ذلك نسب النجاح خلال السنوات الماضية.

وأشار الى ان من بين الاسباب والعوامل التي أدت الى تحسن مستويات الطلبة وارتفاع نسب النجاح، تفعيل دور مجلس الاباء والمعلمين وتنفيذ الخطة التعليمية عن طريق ادارات المدارس والتي كان من أهدافها الارتقاء بالمستوى التحصيلي لطلاب الصفوف في بدايات المراحل الدراسية واسناد مهمة التدريس في صفوف بدايات المراحل الدراسية الى مدرسين أكفاء. واجراء الاختبارات الشخصية في بداية العام الدراسي الماضي والتعرف على المشكلات التي تعوق تفوق الطلاب ووضع الخطط العلاجية الملائمة على ضوء تحليل نتائج الاختبارات وتشجيع الطلاب على الالتحاق بمراكز تحسين المستوى التحصيلي.. والسعي الى جعل الكثافة الطلابية ضمن الحد الادنى المسموح به.

وقد اكد السيد سالم غبار على ان الاستعدادات الخاصة بامتحان الشهادة الثانوية الدور الثاني والذي سيبدأ يوم الاربعاء ٣ سبتمبر المقبل قد اكتملت.. وقال انه تم تشكيل اربع لجان لامتحان الشهادة الثانوية العامة هي لجنة عبد الله السالم (بنين) ولجنة الطلاع الاعدادية (بنات) في مدينة الشارقة ولجنة الذيد الثانوية (بنين) ولجنة الذيد الثانوية (بنات) في مدينة الذيد.

وتم تشكيل لجنة الاشراف العام على الامتحانات وتولى السيد سالم غبار الاشراف العام والشيخة عائشة بنت محمد بن صقر القاسمي والسيد عبد الحكيم السويدي نائبي المشرف العام.

وتم تشكيل لجان سير الامتحانات واختيار رؤساء اللجان والمراقبين والملاحظين وامناء السر.. وسيبدأ عمل هذه اللجان اعتبارا من الثاني من سبتمبر المقبل.

ويذكر ان جدول امتحان الشهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي - الدور الثاني سبتمبر ٩٧ سيكون على النحو التالي:

(القسم العلمي)

الاربعاء ٩/٣ الفيزياء (ورقتان).. والخميس والسبت الرياضيات. الاحد التربية الاسلامية والجيولوجيا. الاثنين اللغة الانجليزية. الثلاثاء الاحياء. الاربعاء والخميس اللغة العربية.

(القسم الادبي)

الاربعاء ٩/٣ اللغة الانجليزية. الخميس اللغة العربية. السبت اللغة العربية. الاحد التربية الاسلامية. الاثنين الفلسفة والاخلاق وعلم النفس. الثلاثاء المنطق والاقتصاد. الاربعاء الجغرافيا. الخميس التاريخ.

وسيؤدي الامتحان في امارة الشارقة ٥٠٢ طالب وطالبة.

امتحانات الاعادة بمدارس المنطقة

وحول استعدادات منطقة الشارقة التعليمية لامتحان الاعادة لطلبة وطلبات المدارس والتي ستبدأ الاربعاء ٣ سبتمبر المقبل قال السيد سالم غبار ان الاستعدادات كانت قد بدأت قبل نهاية العام الدراسي حيث تم التعميم على مديري المدارس لتحديد اعداد الاوراق المطلوبة من الاوراق الامتحانية لطلبة الدور الثاني.

ويذكر ان هذه الامتحانات تكون موحدة على مستوى المنطقة. كما تم التعميم على ادارات المدارس بأن يكون اختبارا الاملاء والخط في مادة اللغة العربية ضمن الورقة الامتحانية.

وقال انه سيتم تشكيل لجنة خاصة لعدد من نزلاء السجن المركزي من طلبة المنازل وذلك في مقر قيادة الطوارئ بالشارقة كما ستتقدم طالبة لتحديد المستوى ضمن امتحانات الدور الثاني وكذلك هنالك طالب وطالبة من ابناء البعثات الدراسية ضمن ممتحني الدور الثاني.

وأوضح انه تم تشكيل لجنة لمراجعة كشوف الدرجات برئاسة الاستاذ عوض احمد سالم منسق التقويم والامتحانات ومن مهامها التدقيق على كشوف درجات الدور الثاني ومطابقتها مع سجلات القيد واخطار المدارس عن اخطاء أو مخالفات قد توجد ومن تم السماح باعلان النتائج في المدارس التي ترد فيها أخطاء.

وستبدأ هذه اللجنة اعمالها في ١٣ سبتمبر المقبل.

وفيما يلي جداول امتحانات الدور الثاني بمنطقة الشارقة التعليمية

الصف الرابع الابتدائي

الاربعاء ١٩٩٧/٩/٣ الرياضيات. الخميس التربية الاسلامية. السبت اللغة العربية قراءة ومحفوظات - تراكيب واساليب والتعبير الكتابي والاملاء والخط. الاحد الاجتماعيات. الاثنين العلوم. الثلاثاء اللغة الانجليزية.

الصف الخامس الابتدائي

الاربعاء ١٩٩٧/٩/٣ الرياضيات. الخميس التربية الاسلامية. السبت اللغة العربية (الورقة الاولى) كتاب اللغة العربية والقصص المختارة. اللغة العربية (الورقة الثانية) كتاب التطبيقات اللغوية (التعبير والنحو والاملاء والخط). الاحد الاجتماعيات. الاثنين العلوم. الثلاثاء اللغة الانجليزية.

الصف السادس الابتدائي

الاربعاء الرياضيات. الخميس التربية الاسلامية. السبت اللغة العربية (القراءة والمحفوظات والتعبير والنحو والاملاء والخط). الاحد اجتماعيات. الاثنين العلوم. الثلاثاء اللغة الانجليزية.

الصف الاول الاعدادي

الاربعاء الرياضيات (الورقة الاولى) الرياضيات (الورقة الثانية). الخميس التربية الاسلامية. السبت اللغة العربية (الورقة الاولى) كتابا اللغة العربية ومواقف من حياة الصحابة والتابعين). اللغة العربية (الورقة الثانية) كتاب التطبيقات اللغوية (التعبير والنحو والاملاء والخط). الاحد الجغرافيا. الاثنين العلوم. الثلاثاء اللغة الانجليزية. الاربعاء التاريخ والتربية الوطنية.

الصف الثاني الاعدادي

الاربعاء الرياضيات (الورقة الاولى) - الرياضيات (الورقة الثانية). الخميس التربية الاسلامية. السبت اللغة العربية (الورقة الاولى) كتابا اللغة العربية والمصطفى - اللغة العربية (الورقة الثانية) كتاب التطبيقات اللغوية (التعبير والنحو والاملاء والخط). الاحد الجغرافيا. الاثنين العلوم. الثلاثاء اللغة الانجليزية. الاربعاء التاريخ والتربية الوطنية.

الصف الثالث الاعدادي

الاربعاء الرياضية (الورقة الاولى) - الرياضيات (الورقة الثانية). الخميس التربية الاسلامية. السبت اللغة العربية (الورقة الاولى) القراءة والنصوص - اللغة العربية (الورقة الثانية) التعبير والاملاء والخط والنحو. الاحد الجغرافيا. الاثنين العلوم. الثلاثاء اللغة الانجليزية (الورقة الاولى) - اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، الاربعاء التاريخ - التربية الوطنية.

الصف الاول الثانوي

الاربعاء اللغة العربية (الورقة الاولى) كتابا اللغة العربية وقراءات في أدب الامارات والخليج - اللغة العربية (الورقة الثانية) كتاب التطبيقات اللغوية (التعبير والنحو ووظائف اللغة). الخميس التربية الاسلامية - الجيولوجيا. السبت الكيمياء - الحاسوب. الاحد الاحياء - الجغرافيا. الاثنين الفيزياء. الثلاثاء اللغة الانجليزية (الورقة الاولى) - اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، الاربعاء التاريخ - التربية الاسرية. الخميس الرياضيات (الورقة الاولى) - الرياضيات (الورقة الثانية).

الصف الثاني الثانوي الادبي

الاربعاء اللغة العربية (الورقة الاولى) كتابا اللغة العربية والمكتبة - اللغة العربية (الورقة الثانية) كتاب التطبيقات اللغوية (التعبير والنحو ووظائف اللغة). الخميس التربية الاسلامية. السبت الرياضيات. الاحد الجغرافيا. الاثنين التاريخ. الثلاثاء اللغة الانجليزية (الورقة الاولى) - اللغة الانجليزية (الورقة الثانية). الاربعاء مبادئ علم الاجتماع - التربية الاسرية. الخميس مبادئ علم الاقتصاد.

الصف الثاني الثانوي العلمي

الاربعاء اللغة العربية (الورقة الاولى) كتابا اللغة العربية والمكتبة - اللغة العربية (الورقة الثانية) كتاب التطبيقات اللغوية (التعبير والنحو ووظائف اللغة). الخميس التربية الاسلامية - الجيولوجيا. السبت الرياضيات (الورقة الاولى). الاحد الرياضيات (الورقة الثانية). الاثنين الفيزياء (الورقة الاولى) - الفيزياء (الورقة الثانية). الثلاثاء اللغة الانجليزية (الورقة الاولى) - اللغة الانجليزية (الورقة الثانية). الاربعاء الاحياء - التربية الأسرية. الخميس الكيمياء.

بدء اللقاءات الارشادية للطلبة المستجدين بجامعة الامارات

العين - احمد الخشن:

■ اكد د. علي راشد النعيمي نائب مدير جامعة الامارات لشؤون الطلبة على ان الجامعة قد حرصت منذ انطلاق مسيرتها المباركة على توفير كافة الامكانات التعليمية والتقنية للوصول بطلبتها الى مصاف اعرق الجامعات العالمية. من حيث استقطاب نخبة من افضل المدرسين بالعالم العربي.

جاء ذلك في كلمته التي افتتح بها اللقاء الارشادي العام الذي عقدته الجامعة للطالبات المستجدات اللائي تم قبولهن للفصل الدراسي الاول من العام الجامعي ٩٧ - ١٩٩٨ بالصالة الرياضية في كليات الطالبات بالمقام.

واستعرض اللقاء طبيعة الدراسة الجامعية، والحياة الاجتماعية في المجتمع الجامعي، ومتطلبات الدراسة مع التأكيد على ضرورة التقيد باللوائح والنظم.

وتحدثت د. ميثاء الشامسي مساعدة نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة.. فاشارت للنظام الذي تتبعه الدراسة في جامعة الامارات، وما يتسم به من مرونة وديناميكية تجعل منه اكثر النظم التعليمية استعدادا لمواكبة التطور العلمي والتربوي مع قدرته على الاستجابة لمتطلبات المجتمع المتطور.

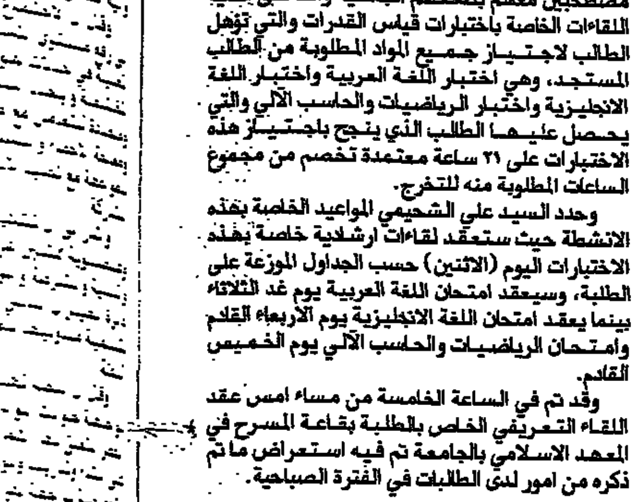
واكدت على ضرورة تأقلم الطالبة مع مجتمعها الجامعي الذي يختلف كثيرا عن مرحلة الدراسة الثانوية فهو الخطوة الاولى على درب المستقبل، مؤكدة على ضرورة الافادة من الانشطة المتاحة بالجامعة لاهمية الدور الذي تلعبه في بناء شخصية الطالبة واكدت على أهمية الالتزام باللوائح والنظم الجامعية. وتحدثت السيدة روية الشامسي مديرة ادارة القبول والتسجيل للطالبات عن اجراءات التسجيل وبعض المصطلحات المستخدمة في عملية التسجيل والتي يفترض في الطالبات معرفتها مؤكدة على ضرورة ان تقوم الطالبة بعملية التسجيل بنفسها لتتدرب على هذه الاجراءات ولتستوعبها استيعابا تاما.

وتحدث د. محمد كمالي مدير مركز الارشاد الجامعي فاستعرض برنامج الطالبة المستجدة خلال الاسبوعين القادمين والخطة الدراسية والتقويم الجامعي والمعدل التراكي واجراءات التحويل وعملية الارشاد والتسجيل خلال الاسبوعين القادمين.

ولختتم السيد علي الشحيمي من وحدة المتطلبات الجامعية اللقاء باستعراض الجدول الخاص بالارشاد واختبارات قياس القدرات خلال الاسبوع الحالي، من حيث أهمية التزام الطلبة بحضور هذه اللقاءات، مصطحبين معهم بطاقاتهم الجامعية وأكد على أهمية اللقاءات الخاصة باختبارات قياس القدرات والتي تؤهل الطالب لاجتياز جميع المواد المطلوبة من الطالب المستجد، وهي اختبار اللغة العربية واختبار اللغة الانجليزية واختبار الرياضيات والحاسب الآلي والتي يحصل عليها الطالب الذي ينجح باجتياز هذه الاختبارات على ٢١ ساعة معتمدة تخصم من مجموع الساعات المطلوبة منه للتخرج.

وحدد السيد علي الشحيمي المواعيد الخاصة بهذه الانشطة حيث ستعقد لقاءات ارشادية خاصة بهذه الاختبارات اليوم (الاثنين) حسب الجداول الموزعة على الطلبة، وسيعقد امتحان اللغة العربية يوم غد الثلاثاء بينما يعقد امتحان اللغة الانجليزية يوم الاربعاء القادم وامتحان الرياضيات والحاسب الآلي يوم الخميس القادم.

وقد تم في الساعة الخامسة من مساء امس عقد اللقاء التعريفي الخاص بالطلبة بقاعة المسرح في المعهد الاسلامي بالجامعة تم فيه استعراض ما تم ذكره من امور لدى الطالبات في الفترة الصباحية.



الغماي يستقبل القنصل الايراني

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب أمس سعادة رحيم عابدان زادة القنصل العام الايراني في دبي الذي حضر لوداع سعادته بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة.

تكريم المساهمين في انجاح دورة شرطة عجمان

■ عجمان - الاتحاد: قام العميد الدكتور عبدالله حمد الشامسي مدير عام شرطة عجمان بتكريم المدربين الذين اسهموا في نجاح الدورة الصيفية الثالثة للطلاب والتي نظمتها الادارة العامة لشرطة عجمان، واختتمت فعالياتها امس الاول.

شمل التكريم العريف ابراهيم عبدالله والشرطي اول احمد حسن خلفان والشرطي محمد سلطان العويس وصالح سليمان ومحمد عبدالله ابراهيم. جاء ذلك عرفانا من مديرية شرطة عجمان للدور الذي قاموا به خلال الدورة الصيفية الثالثة.

لرفع مستوى التنسيق بين الجهات المعنية

تشكيل لجنة لادارة حوادث المواد الخطرة بدبي

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تم تشكيل لجنة لادارة حوادث المواد الخطرة في امارة دبي وذلك بهدف رفع مستوى التنسيق بين الجهات المعنية في حالات حوادث المواد الخطرة المختلفة وايجاد أسلوب وآلية ثابتة ومحددة للتعامل مع مثل هذه الحوادث.

صرح بذلك سعادة العقيد علي السيد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني بدبي في مؤتمر صحفي عقده أمس، وقال ان تشكيل هذه اللجنة جاء بعد اجتماع موسع عقد في ادارة الدفاع المدني بدبي حضره ممثلون عن شرطة دبي وبلدية دبي وسلطة موانئ دبي وتناول الاجتماع حوادث المواد الخطرة وآلية التعامل معها.

وقال ان الاجتماع الذي كان يهدف الى رفع مستوى التنسيق بين الجهات المعنية في حالات حوادث المواد الخطرة المختلفة وايجاد أسلوب وآلية ثابتة ومحددة للتعامل مع مثل هذه الحوادث ومعالجة الأخطاء والسلبيات ووضع خطط للمواجهة مع تحديد لأدوار جميع الجهات المشاركة.

وأشار الى أن تشكيل اللجنة برئاسته وعضوية ممثلين عن الدفاع المدني والبلدية والشرطة والموانئ مع مخاطبة دائرة الطيران المدني ووزارة الصحة لتسمية مندوبيها للمشاركة في هذه اللجنة.

وقال ان اللجنة تهدف الى وضع نظام لمواجهة حوادث المواد الخطرة وتقييم الخطر المتعلق بها، كما تهدف الى العمل على انشاء وتدريب وتوفير معدات لفرقة متخصصة لمواجهة حوادث المواد الخطرة.

العقيد علي السيد

ووضع خطط تجارب لمواجهة حوادث المواد الخطرة والتدريب عليها، وتقييمها، ومراقبة تأثير حوادث المواد الخطرة على البيئة والعمل على التخفيف من آثارها وازالتها، ومراقبة نقل وتخزين وحيازة واستخدام المواد الخطرة، ومراقبة تنفيذ التخلص من المواد الخطرة وفق الانظمة المتبعة بالامارة، ووضع نظم للاستدعاء للحوادث المختلفة، ودراسة الحوادث التي تقع في مختلف أنحاء العالم ونشر نتائجها للاستفادة منها في الادارات المعنية بالدولة، وفتح قنوات اتصال مع الجهات العالمية المعنية بنفس المجال بالاضافة الى استخدام جميع القنوات المتاحة وذلك للوقوف على التطورات العلمية والعملية في هذا المجال، وتقييم نتائج عمليات التعامل مع حوادث المواد الخطرة ومعالجة الأخطاء والسلبيات إن وجدت وإصدار التعليمات حسب كل حالة، وتحريك الاجراءات القانونية تجاه المخالفين للانظمة المتبعة والمتسببين في الحوادث التي تقع.

وتكون اجتماعات هذه اللجنة دورية بواقع اجتماع كل شهرين يعقد في الاثنين الأول من الشهر المحدد.

وقال سعادة مدير ادارة الدفاع المدني بدبي ان الاجتماع أسفر عن تكليف ممثلي سلطة الموانئ بوضع خطة لتمرين مشترك لحادثة معينة واقرار أهمية وجود وحدة متخصصة لمكافحة حرائق المواد الخطرة بالدفاع المدني ويتم وضع مواصفاتها من قبل ادارة الدفاع المدني وبلدية دبي.

كما أقر الاجتماع ضرورة توحيد المواصفات الفنية للمعدات الخاصة بمواجهة الحرائق في كل من الدفاع المدني ووحدات الاطفاء بالموانئ مع التوصية بتشكيل لجنة مشتركة كذلك، والاستفادة من الكفاءات المتخصصة الموجودة بالامارة لتصميم دورات للمعنيين في الدفاع المدني والشرطة والدوائر الأخرى.

وأكد الاجتماع على تبادل المعلومات بين الجهات المعنية على أن ترفع كل جهة بيانا بامكانياتها المتاحة قبل الاجتماع القادم.

وتم الاتفاق على قيام قسم حماية البيئة ببلدية دبي بمد الدفاع المدني بقاعدة البيانات الخاصة بالمواد الخطرة وأنواعها وتصنيفاتها، ودعوة الجهات المعنية الأخرى التي لم تستدع لحضور الاجتماع القادم.

فرص أكبر في الحصول على رخص السواقة

قانون السير والمرور يطبق أول سبتمبر

■ الشارقة - علي سلطان:

■ تبدأ ادارات المرور بالدولة في تطبيق القانون الاتحادي الموحد رقم ٢١ لسنة ١٩٩٥ واللائحة التنفيذية الخاصة بهذا القانون اعتبارا من شهر سبتمبر المقبل.

وفيما يختص برخصة القيادة التي وردت في الباب الثاني من القانون تحت عنوان (تراخيص السائقين وتعليم القيادة) حددت المادة ٩٥ البنود التي سوف يخضع لها طالب رخصة السواقة وذلك بعد اجتيازه للاختبار النظري يجري اختباره عمليا وفقا لخطة الاختبار وتشمل:

تشغيل المحرك، انطلاق المركبة الى الامام والى الخلف في الحالات العادية والطارئة وفي المنحدرات واستعمال ناقل الحركة (الجير) عند بدء الانطلاق واثناء السير، والتوقف العادي والمفاجئ وعلى المنحدرات، وصف المركبة بمحاذاة الرصيف وبين مركبات اخرى وعلى المنحدرات وبين اشارات او خطوط محددة، والخروج من مسار الطريق الى مسار آخر والانعطاف يمينا ويسارا، واستعمال الاشارات اللازمة في الوقت الملائم عند تعديل اوضاع السير، والالتزام بما توجبه اشارات وعلامات وخطوط تنظيم المرور والاشارات التي يقوم بها قائد مركبة اخرى ومدى الانتباه والاستجابة الى تعليمات واوامر الفاحص، واجتياز تقاطعات الطرق والميادين والدوارات، ودوران المركبة في حيز محدود من الطريق، وتخطي مركبة ومقابلة أخرى على الطريق، وترك المركبة وقوفها على المرتفعات، واستعمال مكابح فرامل اليد، واستعمال المرايا الجانبية والوسطية، وترك مسافة بين السيارة والسيارة الامامية، واي اختبار آخر تقرره سلطة الترخيص يتطلب الامر ادخاله كنظام لفحص سائقي المركبات.

وأشارت المادة ٩٧ على انه يعطي لكل بند من بنود الاختبار وكل حركة واشارة درجة معينة تتفق مع كفاءة الطالب في أدائها ويعتبر راسبا كل من لا يحصل على ٧٥٪ من مجموع الدرجات.

ويعتبر الطالب راسبا اذا سبب خطرا فعليا على نفسه او على الآخرين وذلك اذا لمست اطراف جسم المركبة او عجلاتها الحدود او الحواجز الموضوعة، واذا تحركت المركبة عند بدء الانطلاق نتيجة عدم السيطرة عليها، واذا أخطأ في عملية تغيير ناقل الحركة (الجير)، واذا لم يتمكن من ايقاف المركبة او صفها في المكان الذي يحدد له، واذا خالف اشارات وعلامات المرور، واذا لمست قدم طالب الحصول على رخصة قيادة دراجة آلية الأرض اثناء السير. واذا كان تجنب الخطر الفعلي او المحتمل نتيجة تدخل الفاحص شفويا او عمليا في القيادة اثناء الفحص.

واوضح الرائد عمر محمد العويس مدير ادارة مرور الشارقة بالوكالة انه لا يوجد هناك فرق كبير بين بنود القانون القديم والقانون الجديد.. ولكن ربما تساعد الطريقة الحالية على اعطاء المتقدم لاختبارات فحص السواقة فرصة اكبر للنجاح.

وقال ان ادارة المرور والترخيص في الشارقة قامت بتدريب افرادها المشرفين على فحوصات السواقة على الاستمارات الجديدة التي أعدتها وفقا لخطة الاختبارات المنصوص عليها في المادة (٩٥) من قانون المرور الجديد.

الطاير يفتتح اليوم ندوات وامسيات مهرجان دبي الصيفي

■ دبي: يفتتح معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية مساء اليوم بمركز دبي التجاري العالمي ندوات وامسيات شعرية ضمن الملتقى الشبابي الخليجي الاول الذي يحتضنه مهرجان دبي الصيفي الثاني. ويشارك في الامسيات الشعرية شباب من سلطنة عمان ودولة الكويت. ويذكر ان اللجنة المنظمة للمهرجان قد اقامت الليلة قبل الماضية ندوة شعرية حرة شارك فيها شعراء محليون اضافة الى شعراء من دول مجلس التعاون. (وام)

لقاء مفتوح بالعين بين ادارة جامعة عجمان والطلبة وأولياء الأمور

■ العين - أحمد الخشن:

■ أكدت ادارة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا - مركز العين انها بتنسيق تام مع الجهات المعنية في القطاعين الخاص والعام في الدولة، تسعى الى سد احتياجات المجتمع المحلي في دولة الامارات من التخصصات التي يحتاجها، والتي لم تتوفر من خلال الجامعات، والكليات المتوفرة في الدولة. جاء ذلك خلال اللقاء المفتوح الذي نظمته جامعة عجمان في مركز كلية العين بين ادارة وعمداء الكليات والطلبة وأولياء الأمور أمس الأول. وتم خلال اللقاء اعطاء نبذة سريعة عن جامعة عجمان ونشأتها والتخصصات المتاحة فيها، وخاصة الكليتين الجديدتين اللتين تم استحداثهما مع بداية العام الدراسي الجامعي الجديد ٩٧ - ١٩٩٨ في طب الأسنان والصيدلة مما ينتظر معه سد الفراغ، وتلبية احتياج العديد من الطلبة الراغبين بالدراسة في هذين التخصصين غير المتوفرين في الدولة. وتحدث د. فوزي قطب عميد كلية الصيدلة عن النهج الذي ستتبعه كلية الصيدلة لتطوير دراسة الصيدلة، والتي سيخصص لها ٤ سنوات من الدراسة للحصول على مستوى البكالوريوس، اضافة لسنة خامسة تخصص للتدريب في المستشفيات للحصول مسمى دكتور صيدلي. وتحدث د. رشيد حمو عميد كلية طب الأسنان عن التوجهات الجديدة للكلية والتي تركز على التدريب المستمر منذ المراحل الأولى، بعد أن يحصل الطالب على سنتين دراسيتين متخصصتين بمجال الطب العام، والصحة العامة والتشريح ليبدأ بعدهما التدريب المباشر.

ودار حوار بعدها حول نظام القبول والتسجيل والأوراق المطلوبة، ونظام الدراسة وغيره من أمور تهم الطلبة. حضر هذا اللقاء د. عمر عثمان مستشار جامعة عجمان، ود. محمود أبو النعاج مدير ادارة القبول والتسجيل.

شارك في مخيم بسلطنة عمان

وفد كشافة الامارات يعود إلى البلاد

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ عاد الى الدولة صباح امس وفد كشافة الامارات المشارك في فعاليات المخيم الكشفي لمرحلة الكشاف المتقدم والذي أقيم خلال الفترة من ١٣ حتى ١٩ أغسطس الجاري بسلطنة عمان في محافظة ظفار.

صرح بذلك السيد سعيد بن علي المناعي رئيس الوفد وموجه التربية الكشفية بمنطقة راس الخيمة التعليمية واكد على ان الاستقبال الطيب من قبل الهيئة القومية للكشافة والمرشدات بسلطنة عمان وكرم الضيافة وتوفير الخدمات الصحية المتميزة لاعضاء الوفود كان له الاثر الكبير في انجاح المخيم الكشفي وقد شاركت وزارة التربية والتعليم والشباب بدولة الامارات بفاعلية في هذا المخيم الكشفي التربوي بقائد وثمانية كشافين وقد تم توزيع الكشافين الى طلائع وادماجهم في برنامج المخيم.

وقال المناعي ان جميع الشباب كانوا على قدر المسؤولية وقد منح الوفد وسام التفوق الكشفي ومنح القائد سعيد المناعي وسام الامتياز لمشاركته الايجابية في فعاليات المخيم وادارته لدورة عرفاء الطلائع كما قام وفد الدولة باعداد معرض خاص عن دولة الامارات ابرز من خلاله الوجه الحضاري للدولة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقد حقق الوفد نتائج مشرفة حيث حصل الكشاف عبدالله اسماعيل محمد من منطقة رأس الخيمة التعليمية على المركز الاول في القاء الشعر والمقال كما حصل على لقب الكشاف المثالي وحصل الكشاف هيثم علي احمد من منطقة الشارقة التعليمية على المركز الاول في الالعاب الترفيهية وحصل الكشاف محمد علي خماس من منطقة الفجيرة التعليمية على المركز الاول في اجتياز الموانع كما حصل الكشاف حميد عبدالله العبار من منطقة دبي التعليمية على المركز الثاني في المسابقات الثقافية.

حوادث وقضايا

رجل مسن يقع في شباك نصابي خفة اليد

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تعرض رجل مسن أثناء خروجه من أحد البنوك برأس الخيمة لعملية نصب من قبل شخصين سرقا منه مبلغا من المال بدون معرفته بالسرقة في حينها.

وذكر المقدم عبدالله الحديدي رئيس قسم التحريات والمباحث الجنائية ان العديد من الأشخاص تعرضوا الى عمليات نصب مختلفة في أساليبها وطرقها.

وأشار عبدالله الحديدي ان الرجل تعرض لعملية نصب بأسلوب جديد مستحدث بعد قيامه بسحب مبلغ ١١ ألف درهم من أحد البنوك وبعد خروجه من البنك كان في انتظاره رجلان يرتديان الزي الخليجي سبقاه وألقيا أمامه دون أن يشعر مبلغا من المال فقال لزميله هل المال لك، فأنكر الثاني أن يكون المال له، وقالا للرجل ان المال سقط منك، ونفى الرجل أن يكون المال له، وللتأكد أخرج المبلغ ليقوم بعده، وقام المحتالان بمساعدته بعد أن اطمأن لهما بسبب لباسهما ومظهرهما، وبعد أن تأكد الرجل ان المبلغ ليس له شكرهما.

وبحيلة وخفة يد سحبا من يده مبلغا كبيرا ولم يكتشف الرجل المسن انه وقع في شباكهما إلا بعد فترة من الزمن حيث قام بتحرير محضر ضدهما.

وأهابت الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة بالمواطنين والمقيمين أخذ الحيطة والحذر من عمليات النصب التي انتشرت بأساليب جديدة ومختلفة.

مأساة

والد يدهس ابنه بسيارته دون أن يشعر

■ الشارقة - الاتحاد: توفي الطفل سميح الله محمد (سنتان ونصف - باكستاني) اثر تعرضه لحادث دهس. وقع الحادث امام منزل الطفل بمنطقة الحيرة عندما دهسته سيارة كان يقودها والده الذي لم يشعر بالحادث الا بعد وصوله لمقر عمله حيث تم ابلاغه بان ابنه فارق الحياة نتيجة تعرضه لحادث دهس كان هو المتسبب فيه. وقد تم تخطيط الحادث بواسطة احدى الدوريات التابعة لفرقة الانجاد.

.. واصابة طفلة في حادث دهس

كما اصيبت الطفلة فاطمة احمد (٧ سنوات) باكستانية الجنسية باصابات متوسطة اثر تعرضها لحادث دهس عندما صدمتها سيارة اجرة يقودها (غ. س) باكستاني الجنسية وهي تعبر شارع الميناء.

وأحالت فرقة الانجاد ملف القضية والسائق الى مركز شرطة الغرب لاستكمال الاجراءات القانونية.

الحبس والابعاد لـ ١١ متسللا

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية امس بحبس وابعاد ١١ متسللا من الجنسية الافغانية لاتهامهم بالدخول الى البلاد بطرق غير مشروعة حيث قضت المحكمة بحبس كل متهم شهرين والابعاد عن اراضي الدولة بعد قضاء فترة العقوبة.

هذا وكانت الجهات الامنية المختصة قد القت القبض على المتسللين وهم يحاولون عبور السلاسل الجبلية.

.. والحبس والابعاد لامرأتين ورجل بتهمة الزنى

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية امس بحبس وابعاد فلبينيتين ومتهم هندي لمدة شهرين لكل منهم والابعاد عن اراضي الدولة بعد قضاء العقوبة لاتهامهم بالزنى.

وكانت شرطة رأس الخيمة قد القت القبض على المتهمين في أحد المنازل وضبطتهم بحالة تلبس تام واعترفوا جميعهم بالواقعة التي ضبطوا فيها.

اصابة ٣ أشخاص في حوادث مرورية

■ وقع حادث صدم في مدينة العين بين سيارتين لاندكروزر الاولى يقودها (ع. أ) آسيوي وبرفقته المدعوة (م. ف) خليجية والثانية يقودها (ج. م) آسيوي نتج عن الحادث اصابة المرافقة بالسيارة الاولى باصابات متوسطة نقلت على اثرها لمستشفى العين.

كما وقع حادث تدهور على دوار مصنع الاسمنت لسيارة لاندكروزر يقودها (س. ر) خليجي وبرفقته (ح. ر) خليجي.

نتج عن الحادث اصابة المذكورين باصابات مختلفة نقلا على اثرها لمستشفى العين.





اعصاف

مشكلة جديدة ستشتكي منها طالبات الجامعة هذا العام.. وقد تكون هذه المشكلة موجودة من قبل ولكنها ستتضح أكثر وستكون معاناة الطالبات منها أكبر.. وهي السكنات الجامعية التي أصبحت تكتظ بالطالبات لدرجة أنه أشيع أن كل أربع طالبات سيسكن في غرفة واحدة!!!؟

ومن المعروف أن غرف السكنات الجامعية صغيرة فهي بالكاد تحتمل طالبتين واذا سكنت فيها ثلاث طالبات فانهن لايجدن موضع قدم لهن في تلك الغرفة ولا يستطعن أن يجلسن إلا على الأسرة.. فكيف سيكون وضعهن وهن أربع في غرفة واحدة!!!

أعتقد أن الأمر في غاية الصعوبة، وسيكون هذا السبب دافعا لعشرات الطالبات لترك الجامعة.. لأن وضع وجو السكن لايسمحان للطالبة أن تعيش بشكل جيد فضلا عن الدراسة والمذاكرة التي من المفروض أنهن ذهبن الى الجامعة من أجلها.

ومشكلة السكن قديمة ولكنها تستفحل يوما بعد يوم، ولانلمس حلا جذريا لها خصوصا وأن أعداد الطالبات يتضاعف سنويا.. ورغم أن الجامعة ستستلم سكنا جديدا للطالبات إلا أن المشكلة ستستمر اذا ما بقي الوضع على ما هو عليه واذا ما جاءت أعداد جديدة في السنة الجامعية المقبلة.. وبهذه الطريقة ستكون الجامعة بحاجة سنويا الى بناء سكن داخلي جديد للطالبات وهذا غير معقول!

وهناك حل جذري لهذه المشكلة. ولكثير من المشاكل ولا أدري هل الجامعة تجهل هذا الحل أم أنها تتجاهله؟.. وهو فتح فروع للجامعة في الامارات المختلفة أو حتى فتح مراكز الانتساب الموجه بحيث لاتستقبل الجامعة كل خريجات الثانوية فتحدد التخصصات التي يمكن دراستها في الفروع أو مراكز الانتساب وهي التخصصات النظرية والانسانية.. أما التخصصات العلمية والعملية فتبقيها في الجامعة في العين.. وبهذه الطريقة تحل الجامعة مشكلات كثيرة تعاني منها وليست مشكلة واحدة فقط.. وستوفر الكثير الكثير من المصروفات التي تضعها سنويا في سكنات الطالبات وفي المطاعم الداخلية والمواصلات وشركات التنظيف.. وستسمح هذه الطريقة لكثير من الفتيات اللاتي يردن أن يكملن دراستهن الجامعية ولكنهن لايستطعن بسبب عدم موافقة أسرهن على ذهابهن الى العين..

اذا هنك حل واضح لمشكلات الجامعة ولا أعتقد أن الادارة الجامعية تغفل عن هذا الحل.. ولكن السؤال هو: لماذا لاتطبق هذا الحل دون البحث عن أعذار ودون أن تضع عوائق يمكن أن تعرقل هذا الحل وتجعل منه مستحيلا؟!

نتمنى أن تجد الجامعة حلا سريعا لأزمة السكن الداخلي للطالبات التي تعرف الجامعة تفاصيلها جيدا وتعرف سلبياتها والمشاكل الكثيرة جدا التي نتجت وتنتج عنها.. ونتمنى ألا تتحول غرف الطالبات الى «علب سردين» لا تصلح إلا للنوم بالطول فقط.

محمد الحمادي

غادر الفندق

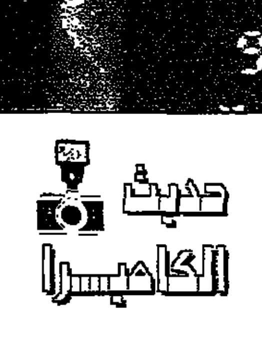
■ تعقيباً على ما نشر في «الاتحاد» بتاريخ ١٩٩٧/٨/١٤ تحت عنوان تعريب الفنادق، أضم صوتي لكاتب المقال على ضرورة أن يكون المدير المناوب ومديرو الاستقبال من الاخوة العرب، موطننا العربي مليء بالكفاءات في هذا المجال. فالمدير المناوب في الفندق هو المتواجد لحل مشاكل النزلاء. فكيف سيقوم بذلك إذا صادفت أي مشكلة لنزيل عربي لا يتحدث الانجليزية؟

روى صديق لي من دولة خليجية شقيقة أنه عندما حضر لأبوظبي وسكن في أحد فنادقها ذات الخمسة نجوم صادفته مشكلة مع عامل تنظيف الغرف وكان آسيويا، بالطبع التفاهم كان مستحيلاً، وحضر المسؤول عن الغرف ولم يكن الحال بأحسن حيث انه كان آسيويا أيضاً ثم كانت الطامة الكبرى حيث أن المدير المناوب كان من نفس الجنسية. فيقول صديقي قضيت الليلة كيفما كانت وغادرت في اليوم التالي مباشرة، يتساءل صديقي عن هذا الحال وأنا في دولة عربية حضرت لأقضي فيها بعض أيام الاجازة. فكيف لو ذهبت الى دولة أوروبية؟

نرجو من المسؤولين عن الفنادق تدارك هذا الأمر حتى نشجع الاخوة من الدول العربية للحضور الى دولتنا الحبيبة والاستمتاع فيها.

سالم محمد ـ أبوظبي

مجلس القاضي



القاضي في الماضي لم يكن يعتمد على الشهادة العلمية الاكاديمية ، بقدر ما كان يعتمد على الخبرة في شؤون الدين والفصل في المشاكل الاجتماعية .

تصوير وتعليق / عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

ارضي بالنصيب

■ رداً على مقالة القارىء فارس ابراهيم في زاوية = زيوق - والتي نشرت بتاريخ ١٤ اغسطس ٩٧.. أشكره على غيرته على بنات بلدة وهذا يدل على رؤياه لحال شباب الوطن وهم يقتادون امرأة اجنبية وترتدي الشيلة والعباءة وهي تتعثر بها بين الحين والآخر - وبنت البلد تنظر لها وفي صدرها جمرة من نار وتتطاير في مخيلتها الأفكار لزواج هؤلاء الشباب من اجنبيات.

للأسف وهنا لن اعمم ولكنني سأقول بعض الفتيات يردن شاباً ذا مال وجاه ومنصب.. فأين ستجد تلك الفتاة هذا الشاب؟.. ولو افترضنا بأنها وجدته بنفس الشروط التي رسمتها.. ما الذي يؤكد لها بأنه سيتزوجها؟.

في النهاية وبعد ان تقفل الفتيات على انفسهن ابواب الزواج بشروط التعجيز تبدأ الواحدة منهن تندب حظها بعد ان اصبحت تلقب (بالعانس) اما بعض الفتيات اللاتي رضين بالقسمة والنصيب ووافقن على من طرق بابهن فهن وضعن حجر الاساس لبناء عش الزوجية على اساس قوي تسوده روح المحبة والتفاهم والآراء المتبادلة.

فارجو من الفتيات أن يتقبلن نصيحة القارىء فارس وان تكون مشاكلهن الزوجية محصورة بينهن وبين أزواجهن فقط.

ناصر الجابري / ابوظبي

رأي الناس:

عوداً حميداً يا ناصر ونتمنى ان تكون اجازتك الطويلة وابتعادك عنا قد منحاك حماسا كبيرا للمشاركة من جديد.

اعطني صورتك!

■ كثير من الناس يتابعون القضايا العامة والمثيرة التي تناقشها كثير من مجلاتنا المحلية كقضية العنوسة او الاحداث او المخدرات او الغلاء المعيشي.. الخ. والتي تعتبر من القضايا التي تحتاج بالفعل الى نظرة علمية دقيقة من وجهات نظر مختلفة عند مناقشتها. حيث من المفترض على الصحفي الذي يقوم بعرض هذه الدراسة ان ينتقي العينة التي يتم المحاورة معها واخذ وجهات نظرها. لا أن تكون عينة عشوائية كما يحدث كثيرا. فمن خلال هذه العينة الانتقائية يستطيع الصحفي تركيز الموضوع في يد الشخص النادر ذي النظرة الثقافية. العلمية والتي لن تخرج بالموضوع عن صلبه!. فقد لفت انتباهي منذ زمن. فئة الشباب التي تتم مناقشة المواضيع معها. فمعظم هؤلاء لاتكون لديه دراية عن الموضوع او نظرة دقيقة. ويكون ذلك مجرد اثارة دون حلول جذرية له في النهاية.. قد يقول بعض ان كثيرا من اللقاءات تتم مع طلبة الجامعة. وانا ومن خلال هذا الموقف اوضح الاسلوب الذي يتخذه البعض واشدد على «البعض» في اجراء الحوار.. ففي احدى الايام زارنا صحفي من احدى المجلات في السكن الجامعي وطلب من بعض الحضور صورا خاصة بهم وقد كنت من ضمنهم! وعندما سألناه لماذا يريد الصور؟! قال والابتسامة على شفتيه: سترون ذلك بعد ثلاثة اسابيع! لنفاجأ بصورنا الخاصة منشورة في تلك المجلة. ونحن نناقش قضية مهمة جدا «لم نتحدث عنها ولو بحرف واحد!!». لذلك فانا اتوجه بهذا الاقتراح الى مجلاتنا المحلية بأن تقوم بارسال صحفييها لحضور «مجالس رأي الناس» عندما تود استطلاع آراء المجتمع حول القضايا المختلفة لتقوم بعمل التحقيقات الصحفية مع قراء «رأي الناس» من مختلف الفئات العمرية والعلمية المختلفة والذين يتمتعون بثقافة واسعة ورؤية ثاقبة في مناقشة هذه القضايا.. كيف لا وهم الذين نذروا انفسهم منذ البداية لخدمة وطنهم. ومناقشة قضاياه.

على مبارك ـ ابوظبي ـ جامعة الامارات

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

لغة الصحافة

■ كم أنا متضايق وحزين عندما أرى في صحفنا العربية والتي تكتب بالطبع باللغة العربية الجميلة. أخطاء في أسماء الأشخاص والأماكن. نعم هذا يحدث في كل مكان على ظهر الأرض وبين كل الشعوب. لكني مازلت غير راض أو مقتنع. ان هذا ينطبق على متحدثي اللغة العربية. لقد وهبنا طلاقة اللسان ليس فقط في التعبير ولكن أيضا في النطق فمتحدثو اللغة العربية يمكنهم أن ينطقوا أغلب حروف اللغات الاخرى أيا كانت من الشرق أو الغرب. ومع ذلك نرى أن صحفنا «تصر» على كتابة أسماء الناس وأيضا الأماكن خطأ. فمثلا: لاعبة التنس الأمريكية «مونيكا سلس» تكتب في جميع الصحف العربية «سلش». يقول البعض لأنها أصلا من أوروبا الشرقية. وهكذا ينطقون الاسم. بالطبع هذا مرفوض تماما لأنها ليست أوروبية الآن. إنها أمريكية وهي نفسها تنطق اسمها «سلس» فيجب أن نحترم أبسط وأقل حقوق الناس علينا بأن ننطق أسماءهم كما ينطقونها هم.

أعتقد ان المشكلة تكمن بأن من يقوم بالترجمة أحيانا. أناس ليسوا على المستوى المطلوب. بدليل انهم أحيانا يترجمون بعض الكلمات أو الحروف وهي في لغتها ساكنة. فمثلا هناك محل لبيع لوازم المنزل بجنوب الولايات المتحدة يدعى (KERR) إذا ترجم عندنا فسوف يكون «كيرر» ولكن أهل البلد ينطقونه «كار» وكأنك تكتب بالانجليزية كلمة (CAR) والتي تعني سيارة.

نرى أيضا السيارة الأمريكية المعروفة «شيروكي»، حقيقي أنا بحثت كثيرا فقط لأعرف من المسؤول عن استحداث هذه الكلمة، إذا ذهب أحد الى الولايات المتحدة ومر بالخمسين ولاية وقال أريد سيارة شيروكي، أؤكد لحضراتكم ان أحدا لن يفهم ماذا يريد لأن اسم السيارة في بلادها كما ينطقونها «تشيراكي» وهو اسم قبيلة هندية أمريكية معروفة، والأمثلة كثيرة جدا جدا.

ما يضايقني اننا نستطيع كمتحدثي لغة عربية أن ننطق كل هذه الأسماء كما هي ولكننا أحيانا نترك ترجمة هذه الأسماء لمن لا يعرفون الترجمة لكي يترجموها لنا وتتبناها الصحف ولا تصححها لتدخل البيوت وتخرب ما يتعلمه الصغار وأيضا الكبار، لو كان الصواب قد اتيح لهم أول مرة.

عاتق كبير جدا يقع على الصحف اليومية لأنه ليس هناك شخص قد فكر مرة مثلا بالاتصال بسفارة أو مركز بلد ثقافي ليسأل كيف تنطقون هذه الكلمة أو هذا الاسم في لغتكم وبلهجة أهلها.

نرجو معالجة هذه المشكلة الخطيرة فورا، هناك من لم يتفق معي على أنها خطيرة ولكني سأحاول باختصار شرح خطورتها. فمثلا مع احترامي للأديان جميعا. نحن نعرف ان المسيح (عليه السلام) يدعى «عيسى» أو «إيسو» بالعبرانية. لكن المترجمين القدامى من أهل الكنيسة لسبب أو لآخر ترجموها «جيساس» حتى ان مسيحيا عربيا لايستطيع التفاهم مع مسيحي غربي عندما يتكلمان عن أهم شخصية في دينهما.

الأسماء غير قابلة للترجمة ـ الأماكن أيضاً. يجب علينا الحرص والدقة أكثر من ذلك بكثير، لساننا أطلق وقادر على اعطاء مخارج الفاظ بكثير مما نحن عليه. وأرجو أن تلتزم صحفنا بالصواب.

ياسر سمير ـ أبوظبي

نخسرهم في الشرق

■ دخل أحد الطلاب العرب على زميله في السكن الجامعي في إحدى عواصم أوروبا الشرقية. وطلب منه سلفة ريثما تصل معونة الأهل، وألح في طلبها مبرراً حاجته الضرورية لها. وبعد أسبوع عاد الطالب ليطلب سلفة أخرى دون أن يسدد الأولى، فرفض طلبه. لأن الطالب الدائن سمع قصصا كثيرة عن هذا الشاب، وتبين له ان زميله يصرف معونة الأهل خلال أسبوع، ويبدأ رحلة الدين من طالب إلى آخر، والسبب «تعمير الطاسة».

وكما هو ظاهر، يبدو حديثنا مشبعا بالألغاز. ومبنيا على صيغة المجهول، ولهذا أسبابه. فقد التقيت خلال الأيام الماضية بعدد من الطلاب، وعندما استفسرت عن أحوال الدراسة في دول أوروبا الشرقية. التي تحولت من النظام الشيوعي الى النظام الراسمالي، انهالت القصص على حتى خلت نفسي أستمع لأحداث فيلم تم تصويره في أخطر شوارع المدن الغربية. حيث الضرب والنهب والمناوشات والمعاكسات، وحيث انحراف الشباب وبالأخص طلبة الجامعة وادمان بعضهم على المشروبات الكحولية وتدخين الحشيش.

وحين طرحت عليهم فكرة وضع قصصهم في تحقيق صحفي قال أحدهم: أنت تقودنا الى معركة مع المافيا، وعندما استفسرت عن المافيا قال: تستطيع أن تستأجر مجموعة من المشاغبين بعشرين دولارا، وتشوه أي شاب أو مجموعة شباب.

رفض الشباب الفكرة جملة وتفصيلا. ورفضوا وضع أسمائهم أو صورهم أو حتى الحروف الأولى من أسمائهم. لأن الجميع يعرفون بعضهم. ولا أحد يستطيع اخفاء نفسه.

والخوف من نشر الأسماء والصور لم يكن من «المافيا الطلابية» بل كان أيضا من مندوبي المكاتب التعليمية، هذه المكاتب التي سافر الطلاب من خلالها الى تلك الدول، على أساس أن كل شيء متوفر، من السكن والطعام والكتب الجامعية. والفرع الذي يودون التخصص فيه، وأي تذمر من أي مشكلة تواجه الطالب، فإنه يواجه بعدم الاكتراث. فإذا حاول تصعيد الموضوع، فإن مندوب المكتب يختلق له ألف سبب ليعرقل دراسته.

أحد الطلاب قال ان مندوب المكتب الجامعي يبث جواسيسه بين الطلبة ليتعرف على أي تذمر من المكتب، واخر المشاكل ان الفصول الدراسية أصبحت تفتح حسب عدد الطلاب، وشرح لي المسألة فقال: إذا أردت أن تدرس الكهرباء. وأنت ذاهب الى الجامعة في الأصل لدراسة الكهرباء، لابد أن يتوفر عدد محدد من الطلاب يتفقون معك في الرغبة لدراسة الكهرباء. والا فإن الفصل لن يفتح وعليك أن تختار فرعا أو تخصصا آخر لدراستك. مع العلم ان اتفاقك مع المكتب الجامعي قبل أن تذهب الى الخارج ينص على دراستك لتلك المادة. يحدث هذا لأن الطالب يدرس لمدة عام أو أكثر دراسة شاملة. ويواجه المشكلة عندما تبدأ رحلة التخصص. والمندوب لايتدخل. فهو المسؤول الاول والأخير عن افتتاح التخصصات.

طالب آخر طرح مشكلة جديدة تتعلق بالسكن. والاتفاق مع المكتب الجامعي ينص على وجود سكن محترم ونظيف يليق بالطلاب، إلا أن المفاجأة تظهر مع دخول الطالب لغرفته ليرى الجدران وقد اخضرت من العفن.

طالب ثالث تحدث عن مشكلة الطعام وقال: نحن نواجه مشكلة حقيقية في الطعام. فالمطعم الجامعي يستخدم لحم الخنزير، وعندما نشتكي يقول لنا المندوب: «ماذا أستطيع أن أفعل، هذا طعامهم وهم أحرار بعاداتهم وتقاليدهم».

ويضيف الطالب: ونحن لا نملك الوقت الكافي للذهاب الى الأسواق لاحضار مكونات الطعام، ولا نملك الوقت لممارسة الطبخ، ونصفنا لا يجيده.

وعلق طالب آخر بأسلوب تهكمي ساخر وهو يضحك. لهذا السبب، ترى معظم الطلاب قد عادوا لزيارة أهاليهم وفي جيوبهم قوائم طعام يودون تناولها.

ثم تحدث طالب عن المشاكل التي تنشأ بين الطلاب العرب. وعندما سألته عن وجود مشرف اجتماعي، ضحك كثيرا، وقال لي: هل تظننا نعيش في أمريكا؟ هو مندوب واحد يعمل مسجلا واداريا ومشرفا اجتماعيا وأشياء اخرى لا تخطر على بالك.

التحولات الأخلاقية

وعدت لأغير الحديث باتجاه آخر وقلت، وما هذه المافيات التي تتحدثون عنها؟

فقال أحدهم: هي ليست مافيا كالتي تسمع عنها في ايطاليا أو غيرها، انها «شلل الصياعة» التي يتغنى الطلاب العرب في صياغتها وتكوينها. والغريب في الأمر اننا نعرفهم قبل أن يذهبوا الى الدراسة الجامعية، ولم يكونوا كذلك، وقد صعقنا عندما رأينا حالهم. أحدهم يأتي كل ليلة مخمورا، وإذا سألته عن السبب يقول لك «خلينا نعيش»، وعندما نسأله عن النقود ومن أين سيجلب المزيد يقول «إصرف ما في الجيب يأتي ما في الغيب» ويقول أيضا «أنا رجل وحر، ولا أحد يستطيع أن يتحكم بتصرفاتي».

وانبرى أحد الطلاب ليحدث الجميع فقال: هل تذكرون (وذكر اسم شاب) هل رأيتم كيف صبغ شعره مؤخرا باللون الأحمر، وهل رأيتم القرط في أذنيه، يقولون ان أحد الطلاب سأله: وماذا ستفعل عندما تزور أهلك؟ فأجاب «أنزع القرط وأرتدي قبعة كبيرة، وهذا الطالب يصاحب أجمل فتاة في الجامعة، كيف استطاع أن يكسب ودها وهو على تلك الهيئة؟! يقال ان فتاته تقول عنه انه فيلسوف، وان أفكاره لا تنفصل عن سلوكياته.

وأحببت أن أواجههم فسألتهم، وأنتم ماذا تفعلون، أرجو أن أحصل على اجابة ليست ملائكية؟

قال أحدهم بعد أن ابتسم: نحن نذهب الى الديسكو، ولكن نقسم لك اننا لا ندخن ولا نشرب الخمر، ولكننا نتحايل على الموضوع حتى نوهم الآخرين، فنطلب عصير التفاح، أما الانحرافات التي سمعت بها. فالحمد لله. نجونا منها حتى الآن.

وقال شاب آخر: الصعوبة في العام الأول. إما أن يحافظ الشاب على شخصيته، وإما أن يتحول الى شخص آخر وشخصية أخرى، وهذا يعود الى جديته في الدراسة وتقديره لظروف أهله. كما يعتمد سلوكه أولا وأخيرا على التربية التي تلقاها في المنزل وعلى أصدقائه الذين كان يمضي أوقاته معهم.

سألت سؤالا اعتقدت انه أكبر من تفكيرهم. لكنني حصلت على اجابة. قلت: وماذا تقصدون بالتربية. هل لديكم معايير خاصة بها؟ قال أحد الطلاب: أنا أعرف قصدك. بعض الأهالي يظنون انهم إذا ضغطوا على الشاب وراقبوه وتحكموا بدخوله وخروجه الى المنزل، واختاروا أصدقاءه فإن أسلوب تربيتهم هذا هو الذي يضمن سلوك أبنائهم، لكن النتائج أحيانا تكون عكس ذلك. فالشاب قد يطيع أهله ولكن ليس عن قناعة أو طيب خاطر. وانه قد يتظاهر بالظهور أمامهم بالصورة التي يرغبون بها. إلا أنه يمارس عكس ما يظهر. وهذه مشكلة التربية لدينا.

وقال شاب آخر: ان أفضل وسيلة للتربية هي اعطاء الثقة للابن أو الابنة. لأن الضغط يولد الانفجار، وأعتقد ان الشباب الذين ينحرفون في السنة الأولى ميالون اصلا لذلك. لكن دون دراية من أهلهم.

هل حاولتم نقل الصورة واضحة لأهالي هؤلاء الشبان؟

هز أحدهم رأسه وقال: أخطأت مرة وقمت بدور المصلح الاجتماعي وندمت، لأن الأهل اعتبروا ذلك حسداً، أي انني أحسد ابنهم على تفوقه وشجاعته وتفتحه ورجولته، اؤكد ان شبابا مضى على تواجدهم أكثر من عامين دون أن ينجحوا في امتحانات فصل واحد.

وينتهي الحديث، لانه يدور في نفس الهموم، لكن القصص لا تنتهي، فكلما سرد الشباب قصة. تذكروا غيرها، إلا أن الصورة غير مشرفة لبعض الطلاب الذين يستهلكون موارد ومداخيل أهلهم في طرق الانحراف والمتعة الكاذبة. اضافة الى ذلك تتحمل المكاتب الجامعية مسؤولية كبيرة في ضبط ايقاع الطلاب الأخلاقي، وعليهم ارسال تقارير اجتماعية اضافة الى التقارير الدراسية. واهتمامهم يجب أن لا ينصب على استلام القسط فقط، فعندما سألت أحد الطلاب، لماذا لا يخبر المندوب أهالي الشباب المنحرفين؟ أجاب: لأنه سيخسر القسط الجامعي لو قرر الاهل استدعاء ابنهم من الجامعة!!

أنور الخطيب

لا تعلميها الاكل

■ دهشت عندما سألت فتاة تبلغ من العمر ١٤ عاماً. لماذا لا تساعدين جدتك ووالدتك في المطبخ؟... فلم ترد علي حينها لكونها خجلة لا نها لا تعرف اي شيء عن الطبخ وغيره وليس لها أي صلة بذلك.

وسألت اخرى ماذا تعلمت في هذه العطله وكيف علاقتك بالطبخ والمطبخ؟ فردت بكل اعتزاز وفخر: تعلمت أشياء كثيرة من تقطيع البصل وتقشير البطاطا. فقلت لها : وهل هذا يتطلب تعليما؟ فسكتت برهة ثم قالت: اعرف ايضا عمل الشاي فسألت: كيف يعملون الشاي؟

قالت: نضع الماء على النار حتى يغلي ونضيف إليه السكر ويصبح شاياً. علما بانها نسيت مادة ورق الشاي ان تضيفه في حديثها معي وكيف يصير الشاي لونه أحمر أو ابيض؟ قالت يصير لونه ابيض اذا اضفنا اليه الحليب، أما الاحمر فلا تعرف! هل تتصورون ذلك؟

وكانت هناك فتاة ثالثة اكبر منهما قليلاً. سألتها ماذا عملت اليوم؟ فقالت عملت «تورتة» لذيذة جداً.

شيء جميل.. ان يكون في كل بيت واحدة لا تعرف عن المطبخ شيئاً وأخرى متخصصة في تقطيع البصل فقط. وأخرى تصنع الشاي بدون ورقة وثالثة تصنع الحلوى!! وأرى أنه من الصعب في وقتنا الحالي ان نجد فتاة تبلغ من العمر عشرين عاما وتعرف عمل كل هذه الأشياء.

يقول المثل الصيني: لا تعلمني اكل السمك
ولكن علمني كيف اصطاده

وانا اقول: للامهات: لا تعلمن بناتكن الاكل الكثير،
ولكن علموهن كيف يطحنه.

فسلاماً على امهاتنا اللواتي حملن وخلفن وطبخن و.. و.. اما بنات اليوم فلا يعرفن شيئا، وأمامهن المطاعم اللبنانية والهندية والبنغالية. فإذا جائع احد منا راح يركض إلى تلك المطاعم التي اصبحت الينا أفضل من مطبخ الزوجيه الذي لا ياكل وان اكل لا يشبع..

المهندس أبو صقر

تعرف على...

* الاسكيمو: جيل من الناس يسكنون منطقة القطب الشمالي.

* الاسفنج: حيوان بحري نباتي، رخو الجسم ذو مسام واسعة، ويستخدم في الاستحمام والتنظيف، ونحو ذلك لقوة امتصاصه الماء.

* الاسطرلاب: جهاز استعمله المتقدمون في تعيين ارتفاعات الاجرام السماوية ومعرفة الوقت والجهات الاصلية.

* الألماس: حجر شفاف شديد اللمعان وهو أعظم الحجارة النفيسة قيمة وأشد الاجسام صلابة يؤثر فيها جميعاً ولا يؤثر فيه جسم.

* الالمنيوم: معدن خفيف أبيض رنان، قابل للطرق والسحب والصهر، لا يصدأ في الهواء ويضاف الى النحاس لعمل سبيكه تشبه الذهب.

البابونج: من النباتات العشبية من فصيلة المركبات ويستعمل في الصباغة أو التداوي.

(لطيفة العبدولي - الفجيرة)

وصفة للمذاكرة

■ أقدم بعض النصائح والارشادات الى الطلاب والطالبات حول المذاكرة والاستعداد للاختبار بالنسبة للمذاكرة إبدا بقراءة العناوين ثم اقرأ الموضوع اجماليا ثم تفصيليا مع التعرف على اهم أجزائه مع وضع خط أو علامة تحتها. ولخص ما تم فهمه وحاول حفظه فإن ذلك يساعدك على مراجعته. وهناك موضوعات لايكفي فهمها ولكن من الضروري حفظها فتخير الوقت المناسب لذلك، خاصة للمواد التي ترى انها صعبة بالنسبة لك. والجأ الى أساتذتك فيما يعترضك من صعوبات أثناء المذاكرة.

ابتعد عن المنبهات بأنواعها فإنها مضرة بالصحة، وإذا شعرت بالتعب أو الرغبة في النوم فلا تقاوم بل الجأ الى الراحة والنوم فإن المقاومة لن تفيدك بل ستزيد ارهاقك.

وبالنسبة للاستعداد للاختبار نظم أوقات المذاكرة ونوع المواد. ومذاكرة الملخصات والعناوين الكبيرة والنقاط الهامة، ولا تخف من الاختبار وكن هادئا نفسيا واعلم أنك سعيت وعلى الله ادراك النجاح. وتذكر ان السهر الكثير ليلة الاختبار يرهقك ويضعف قدرتك على التذكر فخذ قسطا كافيا من النوم، وخصص بعض الوقت ليلة الاختبار، وفي الصباح راجع من مذكرتك أو الكتاب العناوين الكبيرة والنقاط الهامة للمادة التي ستؤدي الاختبار فيها.

أما يوم الاختبار.. فحافظ على موعده المحدد، وادخل القاعة هادئا وتأكد ان عقلك فيه الكثير، وانه بمجرد اطلاعك على ورقة الأسئلة ستتذكر كل المعلومات.. ولا تنسى احضار جميع الأدوات التي تحتاج اليها في الاختبار.

وعند تسلمك أوراق الامتحان اقرأ ورقة الأسئلة جيداً، وتدبر ما بها من تعليمات. وتأكد من معرفة ماهو اجباري أو اختياري وما هو مطلوب تحديدا من الأسئلة. وابدا بالسؤال الذي تشعر انه أسهل من غيره.. وإذا بدأت الاجابة على أحد الأسئلة ولم تتمكن من إكماله فاتركه مؤقتا ثم عد اليه بعد ذلك. فقد يكون اضطرابك هو سبب عدم قدرتك على الاجابة.. وفي الأسئلة الاختيارية. اختر ما تتذكر أكثر نقاطه. واحرص على عدم تجاوز ما حددته من وقت لكل سؤال. وبعد ذلك راجع ورقة الاجابة قبل تسليمها وتأكد من كتابة واستكمال الاجابة لجميع الأسئلة.

وبعد تسليم ورقة الاجابة وخروجك من لجنة الاختبار. لاتشغل نفسك بما كتبت. بل هيىء نفسك واستعد للمادة الأخرى التالية.

سعيد عبدالعزيز العتيق ـ أم القيوين

قصدهم شريف

■ لقد قرأت في جريدة الإتحاد يوم الاحد ٣ اغسطس ١٩٩٧ للقارىء علي بن حادث - العين.. مقالاً بعنوان (متهمون بغير جرم).. الذي قام أحد أصدقائه بمساعدة السيدة التي كانت تريد استخدام الآلة كان الصديق يتساءل عن كيفية ثقة ابن البلاد بغيره دون ان يثق فيه عندما حاول مساعدة السيدة - وان الشرطي يراقبه وهو لم يسىء التصرف مع السيدة وان الثقة معدومة في ابناء البلاد وان المساعدة اصبحت جريمة.

فهل تعرفون لماذا هذا الشرطي ارسل العامل؟.. ولماذا لا تكون الثقة قوية بأبناء البلاد؟! ذلك لما نراه كل يوم من قصص ونوادر بعض الشباب والفتيات.. ونحن الآن نرى بعضهم في رجوع إلى الوراء من تصرفات وافعال.

لهذا السبب قام الشرطي بارسال العامل لمساعدة السيدة.. اصبح الانسان لا يثق بغيره ابدا وسلوك هذا الشرطي يكون فقط حرصا على السيدة.

ان الشباب هم الذين جعلوا الناس تأخذ عنهم هذه الفكرة، طبعا ليس كل الشباب هناك من الشباب الذين هم قمة في الاخلاق.. واتمنى الا يعتبر الشباب هذا الكلام تجريحا لمشاعرهم وعدم ثقة الغير فيهم. فهذا الشرطي يقوم بعمله وواجبه ويحرص على كل خطوة يقوم بها الفرد (وكيف لهذا الشرطي ان يعرف سلوك الفرد الذي قام بتقديم المساعدة؟).

وفعلا لو أنني كنت في مكان ذلك الشاب فسيكون شعوري نفس شعوره، لأنني سوف افهم من ذلك ان لا ثقة في ابناء البلد ولا خير فيهم.

ونحن لا ذنب لنا في عدم تربية هؤلاء الشباب ولكن ماذا نفعل؟! ويجب ان تكون ثقتنا كبيرة في انفسنا وكل شاب على خلق يجعل ثقته كبيرة واذا قام بمساعدة شريفة لا يهمه رد فعل أحد لأنه لم يخطىء بذلك وقصده كان المساعدة ولا شيء غير ذلك.

نجود الشيخ - أبوظبي

أدب «اتصالات»

■ عندما نشاهد مبنى «اتصالات» المفرق من الخارج نلاحظ كبر حجمه وعندما نتوغل فيه من الداخل قد نرى مكتبين صغيرين بينهما صالة صغيرة. مكتبا لسداد الفواتير ومكتبا لاستلام المعاملات. وبالرغم من هذا الضيق، نجد نوعا فريدا من الموظفين الذين يتحلون بالأدب والاحترام ودماثة الخلق، ودرجة عالية من الدراية بما هو منوط بهم من عمل وواجب، وبرحابة صدر في معاملة المراجعين، فلهم الشكر ونسأل أن يواظبوا على هذا المنوال الحميد.

كما نرجو أن يكون معهم موظف يقوم باستقبال المكالمات الهاتفية التي تعرقل عمل الموظف وتعطل سير العمل وتضيع وقت العميل، لأن منطقة بني ياس والمفرق ذات كثافة سكانية عالية وتجد عدد العملاء في زيادة يوميا. وعدد المكالمات التي تصل الى القسم أكثر.

حبذا لو خصص مكتب استقبال يرد على استفسارات العملاء. وأقول شكراً الى موظفي اتصالات المفرق.

سفيان علي عمارة
الصحة المدرسية - أبوظبي

المذكرات العاصفة

نأمل من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم والشباب أن ينقذوا طلاب الثانوية العامة من عواصف الملخصات التي تعصف بهم كل عام وتؤدي الى ضياع مستقبلهم الواعد، وذلك من خلال بحار من الأشعة التي يقوم باطلاقها مجموعة من المعلمين على الشباب للاعتماد على هذه الملخصات التي تجلب الدخل لبعض المعلمين من خلال تعاملهم مع المكتبات.

ونرجو أيضاً من المسؤولين وضع قانون بوقف الدروس الخصوصية التي من خلالها يقوم المعلمون بحذف نصف الكتب لجني المال وبالتالي رسوب عدد أكبر من الطلاب وضياعهم.

خالد - العين

شهامة

■ (ما أعظم التآلف بين القلوب والارواح ونبذ المنازعات عن وجه الارض، فاذا سادت المحبة والاخلاق محل الخلافات والكراهية والمعاداه والجفاء. فهذا كله في صالح البشرية ولا يوجد انسان أيا كان موقفه ينكر هذا.

والعدالة والرحمة والعفو والصدق والانصاف وغيرها من المبادىء السامية والمواهب السماوية التي انزلها الله على الانسان هي ملكات فطرية بديعة وجدت مع وجود الانسان على الارض، ولكن الانسان نسي وظيفته الاساسية ونسي ايضا كيف يوظف هذه النعم وتاه في طريق مظلم. يقال إن الشهامة أن يحب الانسان وطنه ويفديه بروحه ولكن أجد أن هذا واجب لان الوطن في عطاء مستمر، وان يحب الانسان جميع شعوب الارض وينبذ العصبية بأنواعها ويسعى للخير لجميع سكان المعمورة فهذه هي الشهامة والنبل والفخر فلم لا نوجه افكارنا ومشاعرنا نحو هدف نبيل نحو السلام المثلي، وهذا لن يتحقق اذا لم نغير ما بأنفسنا من رواسب التقاليد البالية ونخلع ثوب المادية الزائفة التي اتت من الغرب وجلبت الوبال معها.

حسين درختي - كلباء

شكراً.. «امارات FM»

■ لأن التميز دائماً يحتاج الى التشجيع المستمر حتى يستمر في تميزه ويزداد في تألقه.. لذلك فأنا اخترت أحد أبرز الانجازات في مجال الاعلام، والتي اعتبرها نجمة لامعة في سماء الاذاعات.. ألا وهي اذاعتنا الحبيبة امارات FM

فقد استطاعت هذه الاذاعة الرائعة. على الرغم من حداثة إنشائها والذي لم يتجاوز العامين. استطاعت أن تأسر قلوب الآلاف من الناس، بل وانها تفوقت على باقي الاذاعات في الوطن العربي، وذلك برفعها شعار الشباب والتجدد الدائم وبعطائها وابداعها المستمر وتلبيتها الدائمة لجميع رغبات المستمعين وأذواقهم على كافة الجنسيات.

وأتقدم بجزيل الشكر الى القائمين على نجاح هذه الاذاعة المتميزة والمتجددة دائما، وأتوجه بتحية من أعماق القلب الى أسرة امارات FM من فنيي برامج ومشرفين ومخرجين ومذيعين ومذيعات والذين يبذلون قصارى جهدهم لتقديم الأفضل دائما والارتقاء بذوق المستمع العربي بكل ما هو مفيد، مسل، ممتع، ومشوق.

اتمنى لكم المزيد والمزيد من التقدم، وتحقيق النجاح تلو النجاح، ودوام التألق والازدهار، حتى تغطي هذه الاذاعة جميع أنحاء العالم، ويتردد صدى اسم دولتنا الحبيبة على كل لسان.

وأبسط ما يمكن أن أقدمه لكم هي كلمة.. «شكراً».

نيفين - أبوظبي

● رأي الناس:

أهلاً بك يا نيفين.. مساهمتك هذه لم تنشر في اليوم الذي طلبتيه لأنها تأخرت كثيرا عن ذلك اليوم ونحن بانتظار مساهمتك الجديدة.

صورة قديمة

أحلام «الببلام»

■ على الرغم من صدور أمر منع مهنة البائع المتجول الا ان هؤلاء لا زالوا يصرون على التجوال وبيع بضاعتهم المغشوشة والمقلدة.. ليحققوا الربح الوفير ولا يزالون يشكلون خطرا على البيوت الآمنة.. فمن المسؤول عن انتشارهم.. ومن يعاقبهم على عدم التزامهم بالقوانين؟!.. نتمنى أن يختفي «الببلام» نهائيا وخصوصا اننا نعيش في دولة متحضرة ومتقدمة اقتصاديا.. ويجب الا نسمح لمثل هذه الظواهر بالانتشار.

فينا الداء والدواء

■ ماذا يريد العرب أكثر من هذا الذي يحدث وينهال عليهم الآن؟!! من طعنات الحقد والتعصب الأعمى المتواصلة من كل حدب وصوب، يحيكها بكل إتقان أعداء هذه الأمة، من اليهود وغيرهم، ورغم كل المتاعب والمكائد والمؤامرات التي تحاك ضدنا إلا أننا نقف متفرجين.

لماذا لا يقر البعض منا بأن الصراع الدائر فيما بيننا وبينهم هو صراع عقيدة بالدرجة الأولى؟ صراع قيم ومبادىء وليس صراعا على استلاب الأرض والخيرات فقط، فقوى الشر دائما تحاول النيل منا، بل إننا نرى صلف اليهود يزداد حدة نتيجة لضعفنا.

نحن ندرك حقيقة وأسباب ذلك الضعف الذي أفقدنا الكثير من قيم المواجهة الحقيقية، رغم ذلك نظل في دائرة الحديث النظري عما نعانيه من متاعب، أما من ناحية رد الفعل العملي، فإننا بعيدون عنه.

كلنا يحمل ثقل تلك المتاعب، ولكن يبقى لنا بصيص من الأمل في انتشالنا من هذا الوضع المؤلم، بجراحه المثخنة، فمقومات الوحدة العربية نملكها ولكن لا نطبقها عمليا، وهنا يكمن الداء، ودواء تلك المعضلة بأيدينا، غير أننا دائما نتغافل عن الاخذ بذلك الدواء الذي يتطلب الإرادة السياسية، والتي بدورها تحتم المصارحة العربية الحرة. وبما نملك من مقومات الأخوة الروحية نستطيع أن ندخل في تلك المصارحة من منطلق الوعي والإدراك بالمسؤولية القومية الملقاة على عاتقنا كشعوب وقادة، (ونحن نتمنى من قادتنا كل الخير) في إيجاد وتحقيق صيغ التضامن العربي المنشود. وكما قيل بأن المصارحة هي الطريق المؤدي إلى المصالحة العربية، فإننا نتمنى من خلال النداءات والمبادرات الخيرة أن نجد طريقا يوصلنا إلى مفهوم الوحدة الحقيقية، بغية إنقاذ الأمة من هوانها وضعفها الذي طال كل شيء في حياتها.

صالح بن سالم اليعربي
مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

حق البكر

■ رداً على كلمات القارئة أم أحمد في موضوع (طلقها) أود سؤالها ماهو الدور الذي سوف تؤديه المرأة في المجتمع بالشرع والقانون عندما تطلب الطلاق من زوجها لتتزوج بآخر وجدت فيه الكثير من المميزات التي لا تتوفر في زوجها والد أطفالها؟ ماهو الدور الذي سوف تؤديه حينما تترك أولادها للضياع والحرمان من الاستقرار الأسري بين والديهما لتتزوج بآخر؟

القارئة عندما تشجع الشباب على الزواج بالمطلقة ستكون أخف عبئا من البكر على الشباب وتمنعهم. حسب اعتقادها. من الزواج من الأجنبيات.. فإنها تؤدي الى مشكلة أخرى وهي زيادة نسبة العنوسة بين الفتيات البكر وستتعقد الأمور أكثر.

ومن قال ان من حق المرأة طلب الطلاق لأنها وجدت المميزات التي ترغبها في زوج آخر، الزواج ايجاب وقبول. ومن تزوجت وأنجبت الأطفال واستمرت في زواجها لسنوات عدة فلا يعقل الا تكون قد وافقت على الزواج الأول وانها تزوجت برضاها منذ البداية. ولتتأكد أم أحمد ان أبغض الحلال عند الله هو الطلاق، ولا يتم الطلاق إلا في الحالات التي يستحيل معها الاستمرار في العشرة لا لمجرد وجود الأحسن والأفضل في آخر فنحن لا نغير فستانا بآخر ولا منزلا بآخر نحن نعيش واقعا وعادات تعلمناها منذ الصغر، فلا يجب أن نشجع الطلاق لفوائد سوف تكون عاقبتها وخيمة على المجتمع، ويكفي أن نفكر في ضياع الأطفال وتشردهم بعد ضياع الحنان والأمومة من أجل حاجة ملحة أباحها الشرع ولا يجب الانحياز الى المطلقة والادعاء بالخوف على الشباب من الزواج بالأجنبيات لأن الزواج من المطلقة سوف يكون الأرخص من البكر. بل يجب أن تفكري في الأطفال قبل الطلاق وحق الفتاة البكر التي ستظلم مما يؤدي الى زيادة عدد العوانس.

أحلام - أبوظبي

التنجيم !!!

خلي بالك يا شب فيه وحده صغيوره قريبه منك كثير على خدها خال بلعا ايلك لا تكسر بخاطرها !!!

أصدقاء الريشة
بريشة : مياسة

يحطمون المجرات

■ هذا العصر المليء بالمفاجآت الكبيرة والكثيرة والمتعددة قد تكون لصالحنا يوماً أو شهراً أو سنة لكنها في الحقيقة ضدنا.

فبعد انتشار الألعاب الإلكترونية السائدة في كل مكان تقريباً ستقضي على العلاقة أو ربما بالأحرى قضت على العلاقة بين الآباء والأبناء. والسؤال هنا كيف يمكن للآباء أن يغيروا مفهوم الأبناء تجاه تلك الألعاب الخطيرة؟

كيف يمكن أن تطلب من أحد أولادك أن يمسح أنفه وقد حطم لتوه ٣ مجرات وسبع سفن فضائية ونظامين شمسيين؟!

لبنى محمد قاسم - العين

الى كل صديقة

■ أخط لك هذه السطور علها تبعث فيك أملاً لا ينطفىء، أشعله بهذه الكلمات التي تنبع من قلب محب لك، لقد عرفتك بنفسك المهزومة التي ما إن حاولت الوقوف سقطت في مكانها حزينة مهمومة حتى ملت هذه الحياة وما فيها وأصبحت كالزهرة الذابلة العطشى التي لا ترغب أن ترتوي لكثرة همومها. لماذا أنت على هذه الحال.. لماذا اليأس، أنظري الى من حولك وقارنيهم بنفسك، أجميع من حولك بلا هموم وبلا أحزان وبلا دموع؟ لا وألف لا، إنهم أناس مثلك يفرحون ويبكون يفشلون وينجحون، وأنا لا اطلب منك المستحيل بل يجب أن تقتنعي أن الحياة هبة من الله سبحانه وتعالى يعطيها من يشاء، ومادمت على وجه الأرض فتأكدي أنها ارادة الله عزوجل الذي لم يخلقك هكذا ولم يشأ لك الحياة هكذا بل لحكمة لا يعلمها إلا سواه لقد قاسيت كثيراً وتذوقت الفشل مراراً ولكن هذا لا يمنعك من المحاولة حتى ولو ألف مرة.. نعم أنت قادرة على النهوض بالكفاح، وان شئت فسوف تجدين بداخلك قوة وإراده اختزنها لك الفشل، كلنا نبدأ من الصغر، فمنا من يخفق لكن يحاول ومنا من ينجح ويستمر، والفشل لم يوقف الحياة أبدا، فالحياة كفاح وعمل.. أنا مستعدة أن أضع يدي بيدك ونقاوم حتى آخر رمق وستجدين نفسك سعيدة، ليس لأنك ستنجحين فقط، بل لأنك عملت ما تحمدين عليه.

وأخيراً أرجو أن أكون قد أشعلت فيك ولو بصيص أمل.

آمنة - الإمارات

عظمة يا عظمة

العظمة موجودة بكثرة في هذا العالم، ولا يستطيع أحد أن يحتكرها، فهي تنتظر دائما الذين يطرقون بابها ويطلبونها، ولكنها لا تلتقي اليهم إلا بعد الامتحان والسهر. ولا تنس أبدا أن العظمة تحب الأعمال أكثر من الأقوال، فهي تعتمد على العمل والسعي والاجتهاد. يحق لكل إنسان أن يستغرب من اهتمام الجماهير بإنسان واحد، ولكن الذي يختم استغرابه هذا بالتأفف هو الكسلان والحسود. أما الذي يدرس الموضوع بإخلاص ويبحث عن الأسباب المعقولة التي ترفع بعض الأفراد إلى مثل هذه الرتب. فهو الإنسان الذي يقدر أن يكون مفيداً لبلاده ولنفسه وبالتالي يقدر أن يكون عظيماً.

اقبال - ابوظبي

رأي الناس:
عوداً حميداً يا اقبال
لقد طال الانتظار وننتظر المزيد.

■ مرآة ■

■ ضروريات الحياة ثلاث... الهواء... الماء والطعام، لكنني اضيف حاجة ملحة اعتقد من وجهة نظري بانها تشارك هذه الضروريات في كونها تحمل ذات الاهمية لتساعدنا على ممارسة حياتنا بشكل طبيعي.

انها حاجتنا للصداقة، لأن يكون لنا رفيق يشاركنا ايامنا ويستمع لنا ويهتف معنا في الشدائد ويسدي لنا النصائح او الخدمات دون ان ينتظر مقابلا ونشعر بالارتياح حينما «نفضفض» بما يضايقنا له.

ولكن هل جميعنا يعرف المعنى الحقيقي لكلمة الصداقة... واختيار الصديق وكيفية التعامل مع الاصدقاء. والمحافظة على عهد هذه الرابطة...؟

ولا أدري لم يشتكي البعض من انعدام الصداقة الحقة في هذا الزمن ويرون بانها انقرضت بعد ان سيطرت المصالح الشخصية على نفسيات الكثير من الناس وآخرون يؤيدون هذا الامر لمجرد خذلان صديق لهم او انكاره لمعروفهم. اذن فان العتب عليهم هم لانهم لم يحسنوا الاختيار ولم يفهموا نفسيات ممن ظنوا انهم اصدقاء فوقعوا في هذا الفخ. لذا فان مسألة الانتقاء مطلوبة. فشخصية الصديق تنعكس تلقائيا على الآخر ويحكم عليه الناس من حوله بمقاييس صديقه. لانهم يرتادون الاماكن نفسها وتدور احاديثهم حول مواضيع اهتمامهم وتتطبع سلوكياتهم بعضهم ببعض حتى طريقة الحديث وحركات اليدين والوجه تصبح متقاربة لدرجة التشابه.

ولهذا يجب الا نصادق لمجرد الرغبة في ان يكون لدينا صديق وحسب دون ان نجد المعطيات التي تجعلنا نجعله صديقا. بل من المفروض ان نبحث عن مواطن التشابه في الميول والافكار لنستطيع ان نجد الصديق الذي سنعثر عليه اذا ماكانت رغبتنا صادقة في الحصول على من يكون نسخة ثانية منا. لكن تظل صداقات الطفولة منزهة عن كل مايصدر من البعض من تصرفات تسيء لمعنى الصداقة لانها تكون بعيدة عن مشكلات الكبار والمشاعر خالصة الصدق.

ومحظوظ من حافظ على صداقة ايام الطفولة واستمرت وتوطدت اواصرها بعد النضج واستطاع ان يجعلها تسير معه في درب الحياة خطوة بخطوة.

وردة محمد

روتين الحياة

■ يجب علينا أن ننظر للحياة بتفاؤل وأمل، وحتى لا نصاب باليأس والملل والنفور يجب اتباع أسلوب متجدد للروتين اليومي، علينا أن نبدأ أولاً بالتركيز على غذائنا وذلك عن طريق التنوع بإضافة أطباق غذائية أخرى كبديل للغذاء الذي نتناوله على مدار السنة خاصة الاصناف التي تحتوي على البروتينات والفيتامينات ويجب أن نحرص على انتقاء غذائنا من مصادر طبيعية وان يكون متوازناً ومتنوعاً حتى نستعيد نشاط وقوة أبداننا وكذلك بالنسبة للنوم، يجب أن نحرص على الحصول على قسط مريح وكاف من النوم، بأن نلجأ إلى النوم في ساعة مبكرة حتى نستيقظ ونحن أكثر نشاطا وحيوية، وألا تقل مدة النوم عن ثماني ساعات يومياً، وان نحرص ما أمكن على النوم فترة الظهيرة وذلك بعد قضائنا فترة النهار في إنجاز عملنا بصورة متواصلة وبعد تعرضنا للعناء والإجهاد والتعب. كما يجب أن نقضي بضع ساعات في قراءة كتاب مفيد يمثل أهمية بالنسبة إلينا سواء أكان بمجال الطب ام الادب أم الفلسفة أم العلوم الأخرى وذلك حسب ميولنا الثقافية. فنحن عندما نقرأ تتفتح مداركنا وتتوسع ثقافتنا فالقراءة أفضل من قضاء وقتنا في الاستماع إلى الأغاني الهابطة التي لا تزيد ولا تضيف إلى محور علومنا أي شيء ولا ننسى أن نتأمل الطبيعة الموجودة حولنا. فهنالك منظر البحر الذي عندما نطيل التأمل فيه نشعر بالسعادة والراحة مهما كانت أحزاننا وضيقنا ويأسنا.. وهكذا نحن نملك القدرة على تبديل أسلوب حياتنا نحو الأفضل، إذا توفرت الإرادة والعزيمة وعلينا أن لا نستسلم لضغوط الحياة التي قد تصيبنا بالحزن واليأس.

هدى راشد - أبوظبي

نظمتها منطقة أبوظبي التعليمية

لأول مرة.. أنشطة صيفية للشباب خارج الدولة

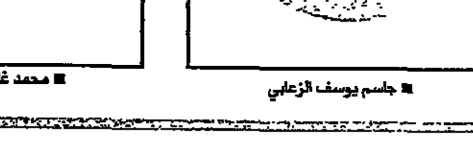
.. تحقيق: محمد منازع
تصوير: يوسف العدان

الوصول الى اقصى فائدة واضافة معلومات وثقافات جديدة.. وتنمية المهارات والقدرات.. وتلبية الرغبات واحتضان المواهب.. والتعرف على الحضارات والمعارف والعلوم المختلفة وعادات وتقاليد الشعوب الاخرى.. كانت اهم اهداف تلك التجربة الجديدة في النشاط الصيفي للطلاب والتي اخذت شكلا غير تقليدي بالانتقال بالشباب الى خارج الحدود لاول مرة.. فجاءت فكرة تنظيم دورة في اللغة الانجليزية خلال اجازة الصيف في العاصمة البريطانية لندن مصحوبة ببرامج علمية وترفيهية لتكون رحلة علمية متكاملة تحقق الاغراض المنشودة. وتأتي هذه التجربة الجديدة ضمن الجهود المكثفة والمستمرة لشغل وقت فراغ الطلاب بشكل علمي وتربوي بجانب المراكز والانشطة الصيفية التي يتم تنظيمها داخل الدولة. وحول تقييم التجربة وايجابياتها وتميزها كان هذا التحقيق.



عيسى السويدي: التجربة ناجحة وندرس تكرارها كل عام


عيسى السويدي.. يتعرف على انطباعات الطلاب بعد عودتهم.



■ جاسم يوسف الزعابي
■ محمد غالب الحكيمي

اشراف كامل

■ في البداية يؤكد الاستاذ عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية ان هذا البرنامج جاء ليخدم هذه المرحلة السنية وان كان محوره تعليم اللغة الانجليزية.. فقد كان له بعد ترفيهي من خلال الانشطة المصاحبة بشكل تربوي مفيد.. بجانب الزيارات للمدن والمتاحف والمعالم السياحية.. وقد حرصنا على شغل كل الاوقات طوال اليوم وطوال الفترة للطلاب المشاركين.. حتى لا يكون لديهم وقت للفراغ وهدفنا ان نشغل ذلك الوقت اصلا فيما يفيد.. اما ما قصدناه من هذه الدورة فهو ان هناك طلابا يسافرون الى الخارج بهدف الدراسة ولاحظنا انهم يفتقرون للاشراف التربوي الصحيح خلال هذه الفترة نظرا لعدم وجود مشرفين او اولياء الامور معهم.. وايضا عدم تمكنهم من شغل فراغهم بشكل كامل وهذا قد يؤدي الى مشاكل سلوكية كثيرة.. ولذلك قررت منطقة ابوظبي التعليمية ابتعاث هذه المجموعة من الطلاب لدورة تربوية شاملة يتعلمون فيها اللغة الانجليزية واكتساب المهارات السلوكية والاجتماعية الضرورية في هذه المرحلة مثل الاعتماد على النفس والتعرف على منجزات الدول الاخرى وحسن تنظيم الوقت والاستفادة منه.. وقد حرصنا ان يكون برنامج الدورة مناسبا لهذه الفئة العمرية من حيث تميز الانشطة بالحركة والفائدة البدنية من خلال ممارسة الالعاب الرياضية المختلفة بجانب البرنامج الترفيهي.

واضاف مدير منطقة ابوظبي التعليمية ان الدورة ضمت ١٨ طالبا ومشرفين من المنطقة وكانت هناك متابعة يومية تقريبا من هنا.. وقد قمت بزيارتهم في لندن للوقوف على اهمية البرنامج وتنفيذه بالشكل المطلوب والاطمئنان على حسن سيره كما ينبغي كنوع من المتابعة ايضا.. كما قام نائب مدير المنطقة بزيارة اخرى علاوة على ان بعض اولياء الامور حرصوا على زيارة ابنائهم خلال هذه الدورة وابدوا اعجابهم بها.

واكد السويدي ان التجربة كانت ناجحة بكل المقاييس ومن خلال لقاءاتنا بالطلاب ومتابعتنا ومن خلال الاستبيان الخاص الذي تم اعداده وتقارير مشرفي الرحلة تبين لنا انها تجربة مفيدة للغاية فقد ابدى المشاركون رغبتهم في تكرارها مرة اخرى في السنوات القادمة بفترات اطول لان تعلم اللغة يحتاج الى وقت اطول حيث كانت الفترة هذه ٦ اسابيع فقط.. وسنقوم باعداد دراسة لتقييم التجربة للوقوف على ايجابياتها وتلافي السلبيات ان وجدت وعلى ضوء هذه الدراسة ستحدد ملامح تكرار التجربة في الاعوام المقبلة باذن الله.

وقال السويدي ان هذه الدورة اتاحت الفرصة امام المشاركين للاختلاط والتعرف بالعديد من الطلاب من مختلف انحاء العالم وخاصة الطلاب من الدول العربية الذين يلتحقون بمثل هذه الدورات، مما يجعل نتائج التجربة اكثر افادة وعمقا.

وقد التقى مدير منطقة ابوظبي التعليمية الطلبة المشاركين في هذه الدورة واستمع لآرائهم حولها وانطباعاتهم عنها.. ومدى استفادتهم ومايودون تحقيقه في السنوات القادمة.. وقد اكد الطلاب ان التجربة مفيدة ومتميزة وانهم يدعون بقية زملائهم للمشاركة فيها واغتنام هذه الفرصة فهي تختلف عن الانشطة الصيفية بشكل عام.

تجديد

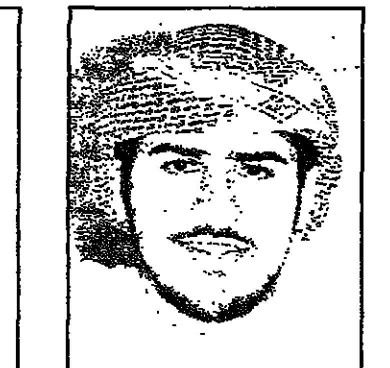
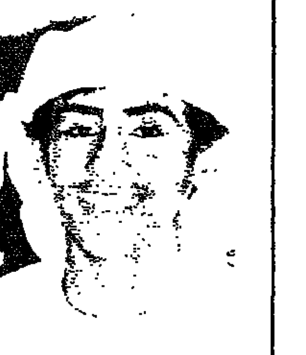
■ ويضيف الاستاذ جاسم يوسف الزعابي نائب مدير منطقة ابوظبي التعليمية.. ان هذا النشاط يأتي ضمن الخطة الصيفية للمنطقة وهي تجربة لتجديد الانشطة بهدف استغلال وقت الفراغ بما يعود بالفائدة على الطلاب بشكل مختلف.. فجاءت فكرة تنظيم هذه الدورة في اللغة الانجليزية في لندن لمدة شهر ونصف اي ستة اسابيع دراسية وتنمية مهاراتهم في اللغة لجذب اكبر عدد من الطلاب بعد ان اصبح الروتين يغلب على الانشطة الصيفية العادية، فكان هذا البرنامج تجربة جديدة.. وتم تنظيم الدورة بالتعاون مع مدرسة «مارك فيلد» البريطانية وتضمنت ست انشطة اضافية وهي السباحة والرماية وركوب الخيل والتسلق والتجديف وكرة القدم.. بجانب الزيارات العلمية والرحلات الى المتاحف والاثار البريطانية والمراكز العلمية والمناطق السياحية والتاريخية.

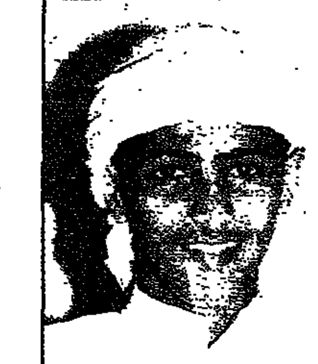
وقد تم تقسيم الطلاب الى ثلاث مجموعات حسب مستوياتهم في اللغة الانجليزية وهي «المبتدىء» و«المتوسط» و«المتقدم» لتحقيق اكبر قدر من الاستفادة على ايدي اساتذة تربويين متخصصين.. وباستخدام احدث الاجهزة والوسائل التعليمية على المستوى العالمي.. وتقوم المدرسة بتوفير النظام الدراسي والمسكن والتغذية والمواصلات وتنظيم البرنامج الترفيهي والرياضي.. وكنا قد اعلنا عن تنظيم هذه الدورة في المدارس وتقدم لنا ٢٦ طالبا والتحق اثنان آخران بالدورة اثناء تواجدهما في لندن.. وقد بلغت تكاليف الرحلة حوالي ١٦ الفا و٥٠٠ درهم يتحملها الطالب بينما تحملت المنطقة تكاليف اقامة وسفر المشرفين التربويين.. ولم تقتصر الدورة على طلاب منطقة ابوظبي التعليمية، وانما شارك فيها العديد من المناطق الاخرى.. وكانت تلك فرصة للتنوع والالتقاء بينهم والتعارف.. وان كان هناك طلاب كثيرون يسافرون الى الخارج للدراسة في الصيف فان هذه الدورة تتميز بوجود المتابعة التربويه والعلمية والاشراف المستمر حتى يطمئن اولياء الامور على الاستفادة الكاملة لابنائهم.

وقال جاسم المزروعي اننا راعينا في اختيار المدرسة ان تكون مناسبة للطلاب فهي تابعة للمركز الاسلامي التابع للجالية الاسلامية في بريطانيا وتهتم بالسلوكيات والتقاليد التي تناسب مجتمعنا المحافظ.. وهم يهتمون بتوفير اللحوم والاغذية المعدة حسب الطريقة الاسلامية.. وقد ساعد كل ذلك على خلق جو من الالفة لدى الطلاب الذين كانوا مثالا للالتزام والانضباط في الحضور ولم تحدث منهم اية مشاكل.

وبجانب مشرفي المنطقة.. هناك مشرفون تربويون من قبل المدرسة على مدار الساعة.. وقد كان لهم دور كبير في افادة التلاميذ وتنفيذ البرنامج بشكل علمي. جاء من خلال التعامل اليومي المستمر.. وقد قمت بزيارة الطلاب بالمدرسة وشاهدت عن كثب النظام المتميز للدورة مما حقق لها النجاح والاستفادة الدراسية والتربوية.

الطلاب: البرامج جذابة.. والرحلة مفيدة علميا وعمليا


■ سلطان خليفة الرميثي
■ حمد سيف المشغوني
■ مظفر محمد المزروعي
■ فوزي عيضة الكربي
■ احمد سالم سعيد
■ عبدالله ابراهيم العربي

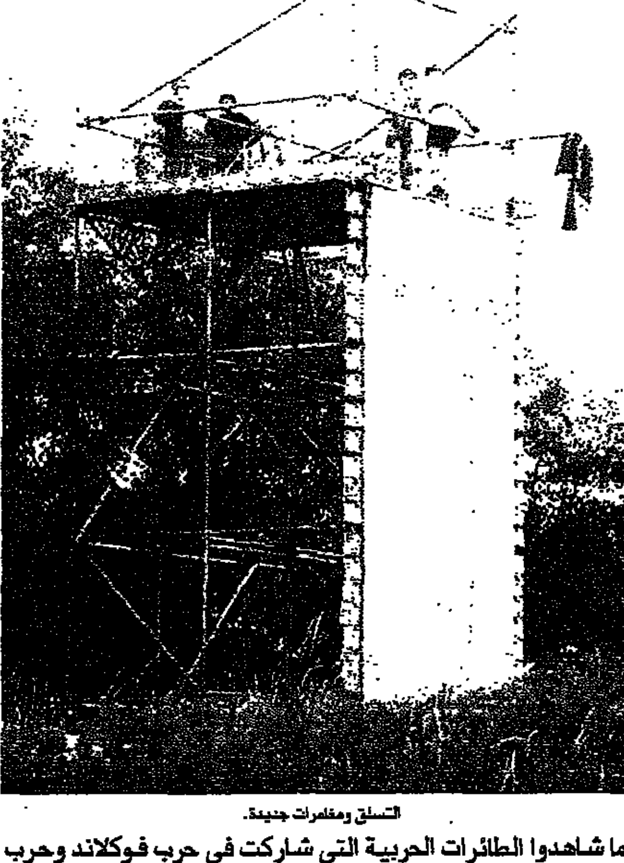
تعليم اللغة الانجليزية للطلاب بأحدث الوسائل والاجهزة المتقدمة

البرنامج

■ ويقول الاستاذ محمد غالب الحكيمي المشرف على الدورة ان منطقة ابوظبي التعليمية حريصة على تقديم الجديد والمتميز خلال الصيف للطلاب.. ومن هنا جاءت فكرة هذه الدورة في العام الماضي ولكن لم يسعفنا الوقت في تنفيذها واعلنا عنها هذا العام وكان من المتوقع ان يتقدم حوالي عشرة طلاب.. ولكن تقدم ١٨ طالبا وتم قبولهم جميعا.. وغادرنا الى لندن في الاول من يوليو الماضي وانتهت الدورة في السادس عشر من اغسطس الحالي.. وكان نظام الدراسة على مدى خمسة ايام اسبوعيا من الاثنين الى الجمعة بواقع اربع ساعات ونصف صباحا مقسمة الى ثلاث حصص يتخللها فترات راحة حوالي عشر دقائق في كل مرة.. اما في الفترة المسائية فقد كان هناك ساعة يوميا للمراجعة وحل الواجبات.. وتبعد المدرسة حوالي ١٧٠ كيلومترا عن لندن.. وكان التدريس يتم على ايدي اساتذة متخصصين في تعليم اللغة الانجليزية مع التركيز على المحادثات واستخدام الوسائل السمعية والبصرية من خلال المعمل او المختبر اللغوي.. وتعتبر المدرسة مركزا شاملا حيث تضم مكتبة ضخمة ومركزا للالعاب المختلفة واندية اجتماعية ورياضية وبذلك مثلت عامل جذب للطلاب ولم يكن هناك وقت للفراغ او الملل.. وفي الحقيقة فقد كان الطلاب حريصين على الاستفادة ولمسنا اهتمامهم الكبير وتركيزهم والتزامهم بالمواعيد برغبة نابعة من داخلهم فهم يدركون ان كلا منهن قد دفع مبلغا كبيرا يصل الى العشرين الف درهم.. اي انه لا مجال للعبث وان الهدف هو الاستفادة باقصى درجة ممكنة من هذه الفرصة.. وكان من مميزات الدورة ان المعلمين لا يعرفون اللغة العربية فكانت الانجليزية هي لغة التخاطب بينهم وبين الطلاب.. من خلال المحادثات والواجبات والوسائل الاخرى.. وكان المعلمون يستخدمون المرادفات لتبسيط الجمل والكلمات والمصطلحات مما كان له الاثر الكبير في استفادة الطلاب.. والاهم من ذلك فقد كان الطلاب يجدون انفسهم مضطرين للتحدث باللغة الانجليزية طوال الوقت وذلك لكسر حاجز الخوف النفسي والتخوف من الوقوع في الخطأ وقد ادى ذلك الى انطلاق السنة الطلاب وتشجيعهم على التعامل مع الآخرين بالانجليزية.. وكذلك كان المشرفون بالمدرسة هم الاخرون لا يجيدون اللغة العربية.. فكان التعامل اليومي بالانجليزية مما كان له اكبر الاثر في الاستفادة.

بالطبع ساد جو مختلف عن جو التعلم في المدرسة لان ذلك كان بعيدا عن صفة المقرر الملزم.. فقد جاءوا بكامل رغبتهم وارادتهم للتعلم.. كما وجدوا متعة في الحديث مع الاخرين بعد ان اعتادوا ذلك.

ويضيف محمد غالب ان نظام الاعاشة كان ممتازا للغاية.. فكان كل طالب يقيم في غرفة مستقلة بكل خدماتها.. علاوة على توفر سبل التنقل.. اما الزيارات والرحلات.. فقد قمنا بزيارة المعرض العسكري وشاهد الطلاب الطائرات التي شاركت في الحربين العالميتين الاولى والثانية.. وشاهدوا عرضا حيا للطائرات القديمة..


التسلق ومغامرات جديدة.

كما شاهدوا الطائرات الحربية التي شاركت في حرب فوكلاند وحرب الخليج.. وتم تنظيم زيارة لمعرض الصناعات العلمية ومختلف المزارات السياحية في لندن وزيارة حديقة «ألتون تاور» وهي اكبر حديقة بالمدينة.. وقد حرصنا من خلال البرنامج الترفيهي على تعريف الشباب بالعادات والتقاليد للشعوب الاخرى خاصة من خلال التعامل مع الدارسين من الشعوب الاخرى في نفس المدرسة.

وعن ملاحظاته عن الدورة بشكل عام يقول محمد غالب ان التجربة بحق مفيدة وناجحة وان كانت فترتها قصيرة ونحن ندرس في الفترة القادمة امكانية تقسيم الطلاب على دورتين احداهما لطلاب الاعدادي والاخرى لطلاب الثانوي.. علاوة على تنظيم رحلات سياحية للطلاب لمدة اسبوعين مثلا ببرنامج مسبق تحت اشراف المنطقة حفاظا على ابنائنا الذين يرغبون في السفر الى الخارج.. علاوة على ضرورة وضع ضوابط لاختيار المشاركين في الدورات التعليمية وقبول عدد اكبر من الطلاب.

وقد التقينا عددا من الطلاب المشاركين في اول دورة تعليمية صيفية خارج البلاد لنتعرف على مدى استفادتهم وتقييمهم للتجربة وانطباعاتهم عنها.

■ يقول سلطان خليفة الرميثي - الصف الثاني الثانوي.. كان هدفي الاساسي هو تعلم المزيد من اللغة الانجليزية كتابة ومحادثة وقد استفدت خلال هذه الدورة تعلم كيفية النطق الصحيح للكلمات من اصحابها الاصليين بلهجتهم وطريقة تحدثهم.. وذلك يختلف عن المعاهد المتعددة لتعليم اللغة الانجليزية داخل الدولة لان معلميها متعددوا اللهجات ومن جنسيات اخرى وبالطبع فان طريقة تعاملهم مع اللغة تكون مختلفة.. وقد كان هناك اشياء كثيرة متميزة في المدرسة فهي مدرسة اسلامية في الاصل وتضم مسجدا ومكتبة اسلامية وهناك التعامل الجيد والاحساس بالتقارب والالفة بين المعلمين والدارسين.. وان كانت العطلة الصيفية تعني الترفيه فقد حرصت على استغلال وقت الترفيه فيما يفيد ايضا وكان ذلك محسوبا داخل المدرسة بشكل منظم ويشكل عامل جذب لنا.. ذلك علاوة على التعرف على بلاد وعادات جديدة والاحساس بتحمل المسؤولية.. والخروج من جو الدراسة الروتيني.

■ احمد سيف معضد المشغوني بالصف الثالث الثانوي يؤكد ان الاستفادة كانت متعددة الجوانب فمنها الاعتماد على النفس بعيدا عن الاهل والتعرف على مناطق وحضارات جديدة بالنسبة له وقد كان هدفنا الاساسي هو تعلم اللغة الانجليزية على ايدي اساتذة متخصصين في تعليم غير الناطقين بالانجليزية وذلك لا يمكن تحقيقه لانشغالنا بالدراسة فكانت هذه الفرصة الثمينة والنشاط الجديد لاول مرة.

■ مظفر حمد محمد المزروعي بالصف الثالث الثانوي العلمي يقول: من مميزات هذه الدورة اننا تعودنا على التعامل باللغة الانجليزية وممارستها بشكل يومي بكل سهولة لان كل من حولنا يتحدثون بها ومن خلال اختلاطنا بالاجانب تعرفنا على النطق السليم واكتشفنا ان اللغة سهلة في حد ذاتها ولكن مطلوب كسر الحاجز النفسي اولا والتشجيع على التحدث بلا خوف من الوقوع في الخطأ.. وذلك من خلال التعامل المباشر.. وقد كان الجو العام يبعث على النشاط والحركة واستطعنا خلال هذه الفترة ان نتعرف على كيفية الاستفادة من الوقت والالتزام بالمواعيد.

■ ويقول فوزي عيضة سعيد الكربي بالصف الثالث الاعدادي ان النشاط الصيفي بالخارج كانت له مميزات من حيث المردود الايجابي فهو يتضمن التعلم والمعرفة والسياحة في وقت واحد.. فبجانب البرنامج التعليمي كانت هناك الانشطة الترفيهية مثل السباحة والفروسية والتجديف والدراجات والرماية والتسلق وهي من الالعاب الشهيرة هناك وتعد من المغامرات الظريفة المشجعة والجذابة في نفس الوقت والتي تزيل الخوف من النفس وانني ادعو جميع زملائي للمشاركة في هذه الدورات في الاعوام القادمة.

● ويضيف احمد سالم سعيد بالصف الاول الثانوي ان نظام الدراسة نفسه يبعث على خلق نوع من الجاذبية.. لاننا نتعلم من اجل التعلم والمعرفة وهذا ما يختلف عن نظام المقرر الدراسي الذي يرتبط بالامتحانات والتقويم وينسى بمجرد انتهاء الدرس بل ويمحى بعد العام الدراسي.. علاوة على فترات الراحة القصيرة بين كل حصة فذلك يبعث على تجديد النشاط وزيادة التحصيل ثم الوسائل التعليمية التي تغرس العلم بطريقة محببة تجعل من الصعب نسيانها لانها ترتبط بمواقف معينة.. بالاضافة الى تنوع الانشطة وتميزها بما يناسب الرغبات وذلك كله جعلنا نتمنى ان تطول فترة الدورة.

■ ويقول عبدالله ابراهيم العربي.. صراحة الرحلة كانت مفيدة جدا من خلال الاحتكاك بالمعلمين المتخصصين الناطقين اصلا بالانجليزية وذلك جعلنا نعتمد على انفسنا في التحدث والمناقشة.. اما البرامج الترفيهية فقد كانت هي الاخرى ممتعة ومتنوعة اضافت العديد الى معارفنا ومهاراتنا ومن المؤكد باذن الله انني سأكون حريصا على المشاركة في الاعوام القادمة واتمنى ان تكون الفترة اطول لتصل الى شهرين او ثلاثة لاكتساب المزيد من العلم والمعرفة.


الطلاب في المختبر اللغوي.


■ خلال الفصل الدراسي.


الحرص على تأدية الصلاة.


خلال ممارسة رياضة التجديف.



الــف مبروك

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات

الى العم الدكتور الشيخ

أحمد بن سيف آل نهيان

وكيل دائرة الطيران المدني

الرئيس التنفيذي لطيران الخليج

بمناسبة حصوله على درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم السياسية من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة بتقدير إمتياز مع مرتبة الشرف في رسالة موضوعها :

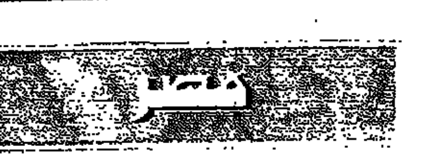
التكامل السياسي في دولة الإمارات العربية المتحدة

متمنين له دوام التوفيق والتقدم
في خدمة وطننا الغالي

لطيفة - مريم - حمدة - شيخة - شمسة

بنــــات

الشيخ / خليفة بن سيف آل نهيان



بعد حادث الحرية مول:

قرار فوري باغلاق اي مركز تجاري لايلتزم باشتراطات الدفاع المدني

اكد الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة انه سيتم الاعتماد على تقارير الدفاع المدني والحريق والاحياء المختلفة في التعامل مع المراكز التجارية المنتشرة داخل العاصمة للتأكد من التزامها باشتراطات الدفاع المدني والحريق ووجود اجهزة التعامل مع الكوارث في حالة وقوعها.

واضاف المحافظ انه سيتم اصدار قرار بالغلق لاي مركز تجاري لايلتزم بهذه الاشتراطات خاصة في حالة عدم وجود وسائل اطفاء كافية وعدم تجهيز سلالم الطوارىء الموجودة بها للاستخدام مما يعرضها لحدوث كارثة مؤكدة.

واشار المحافظ الى انه تم انذار عشرة مراكز تجارية داخل العاصمة لتسوية اوضاعها واستكمال وسائل الاطفاء والتهوية وتوافر شروط الامن والامان بها حفاظا على امن وسلامة الجمهور والعاملين بها.

واوضح الدكتور عبدالرحيم شحاته انه سيتم العمل على مراجعة جميع التراخيص الصادرة لهذه المحلات التجارية الموجودة داخل هذه المراكز بصفة مستمرة واعطاء مهلة لها لاستكمال وسائل التأمين بها، بالاضافة الى انه لن يسمح لدور السينما والمسارح بالترخيص في الادوار العليا، وان تكون على مستوى الدور الارضي والاول فقط.

اعلان نتيجة الثانوية الاربعاء بحضور الاوائل

المرحلة الاولى للتنسيق تبدأ يوم الجمعة القادم

يعتمد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم نتيجة الثانوية العامة الحديثة صباح الاربعاء المقبل في مؤتمر صحفي يحضره الاوائل الذين تعلن الوزارة اسماءهم يوم الثلاثاء. ويتم استدعاؤهم في نفس اليوم لتكريمهم عقب اعتماد النتيجة، ويدير الوزير حوارا معهم حول نظام الثانوية الحديثة واقتراحاتهم حول تنظيم جدول الامتحانات..

ويبدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات استعداده لاستقبال الناجحين في ثلاثة ثانوي حديث والثانوية القديمة من يوم الجمعة القادم، حيث بدأ المكتب الرئيسي تزويد فروع التنسيق بالمحافظات بالاوراق ومظاريف التنسيق ودليل القبول والاستمارات لتكون الفروع جاهزة وبكميات وفيرة لاستقبال طلاب المرحلة الاولى.

انشاء منطقة «هليوبوليس الجديدة» بتكلفة ٨٠٠ مليون جنيه

١٢ ألف شقة للشباب بأسعار مدعمة في ٦ مدن جديدة

تقرر تخصيص ٨٠٠ مليون جنيه للبدء فورا في انشاء منطقة عمرانية جديدة يطلق عليها اسم «هليوبوليس الجديدة» وتبلغ مساحتها ٢٥ مليون متر مربع، وتقع عند الكيلو ٤٠ طريق الاسماعيلية السويس.

وتقرر خلال العام المالي الحالي انشاء ١٢ الف شقة وتمليكها للشباب باسعار مدعمة ضمن مشروع مبارك وذلك في ٦ مدن جديدة وهي: ٦ أكتوبر والعبور، والقاهرة الجديدة، والشروق ، ودمياط الجديدة، والشيخ زايد.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام بانه تقرر تخصيص ٧٠ ٪ من اراضي هليوبوليس الجديدة للبيع للافراد بسعر التكلفة الاقتصادية، وذلك بعد تجهيزها بالمرافق والبنية الاساسية. وان تقوم شركات قطاع الاعمال العام بتعمير بقية الاراضي. وقال الوزير ان التخطيط العمراني للمنطقة الجديدة يشترط على القطاع الخاص ان يقتصر البناء على ٤٠٪ فقط من المساحة الكلية وتخصيص البقية لانشاء الحدائق والمسطحات الخضراء، وانشاء حزام اخضر حول المدينة لحمايتها من العواصف الرملية، على الا تزيد ارتفاعات المباني على ٥ ادوار والا يقتصر التعمير على بناء الوحدات السكنية فقط، وانما يمتد ليشمل جميع الخدمات التجارية والتعليمية والصحية والترفيهية اسوة بما اتبع في مدينة مصر الجديدة.



عن صحيفة «الاخبار» المصرية

انشاء فروع للبنوك الوطنية للمصريين العاملين بالخارج

٥ ملايين مصري يستفيدون من هذه الخدمة

بهدف التيسير على نحو خمسة ملايين مصري من العاملين بالخارج وتوثيق علاقاتهم بالوطن الام تدرس حاليا وزارتا الاقتصاد والقوى العاملة والهجرة امكانية التوسع في انشاء فروع لبنوك القطاع العام بالدول العربية والاوروبية التي يوجد بها العديد من العمالة والجاليات المصرية.

والهدف من هذه الخدمة توفير الحماية المالية للعمالة المصرية بالخارج وضمان تحويل مدخراتهم المالية والعينية بشكل سليم، وتقديم جميع الخدمات المصرفية للمصريين العاملين بالخارج خاصة بعدما وقع بعض المصريين ضحية للشركات غير المرخصة، مشيرا الى ان انشاء مثل هذه البنوك من شأنه حماية اموال المصريين وتحقيق اقصى استفادة من تحويلات العاملين بالخارج لاستغلالها في مشروعات التنمية. وصرح سهيل لاشين وكيل وزارة القوى العاملة بان الوزارة تقوم حاليا بتزويد وزارة الاقتصاد بجميع البيانات عن المصريين بالخارج وتشمل عددهم واماكن التجمع وارصدتهم المالية والدول التي يوجدون بها، وذلك للاسترشاد بها في اختيار مواقع فروع البنوك الجديدة او حتى تطوير الموجود منها حاليا.

سورية

متابعة الاعمال في مشاريع مياه الشرب والصرف الصحي في المحافظات

ترأس المهندس حسام صفدي وزير الاسكان والمرافق اجتماعا لمتابعة سير اعمال المشاريع المركزية لمياه الشرب والصرف الصحي في مختلف المحافظات.

وتحدث السيد الوزير عن الدور الهام لوزارة الاسكان والمرافق في تنفيذ المشاريع الكبيرة والحيوية في المحافظات كافة لتأمين مياه الشرب النقية وخدمات الصرف الصحي للمواطنين.

ثم جرت مناقشة سير الاعمال والمراحل التي وصلت اليها مشاريع مياه الشرب في عين الزرقاء وبيت يلشوط وخط الجر الثالث وجرد العنازة وارواء حمص وحماة من اعالي العاصي وكذلك المراحل التي وصلت اليها الاعمال في مشاريع الصرف الصحي في بصرى ومشروع ضاحية الشهيد باسل الاسد ومحطة ضخ مشوار ومجاري غزالة والسويداء ودير الزور والسلمية والرقة وصافيتا ومناقشة الصعوبات والمعوقات التي تعترض العمل وتكثيف الجهود لتنفيذها ووضعها بالاستثمار في اقرب وقت ممكن.

اللاذقية تستعد لاستقبال المهرجان السياحي الثالث

اكدت مصادر وزارة السياحة ان الوزارة ومحافظة اللاذقية استكملتا كل الاستعدادات اللازمة والتحضيرات لاقامة المهرجان السياحي الثالث لهذا العام «اللاذقية في الذاكرة».

واضافت هذه المصادر: ان اهمية المهرجان تنبع من كونه يترافق مع الموسم السياحي وذروة قدوم المصطافين والزوار للتمتع برمال شاطىء اللاذقية الذهبي ومقاصفها المنتشرة في كل المناطق والقرى وجمال الطبيعة الخلابة بجبال اللاذقية المكسوة بالغابات.

الجدير بالذكر ان المهرجان يستمر ثلاثة ايام من السادس وحتى التاسع من الشهر القادم.

ويضم العديد من الفعاليات السياحية والرياضية والثقافية والفنية ومن جملة فعاليات المهرجان افتتاح سوق التسوق الذي سيقام في منطقة الكورنيش القديم وندوات عن ابجدية اوغاريت ومسرحية تراثية بعنوان اوغاريت ومعارض الصور الضوئية والزهور وسباقات رياضية للموتورات المائية في البحر وكرنفال استعراضي للمراكب القديمة والحديثة.

اضافة لتنظيم حفلات عديدة للمأكولات والعادات والفلكلور الذي تشتهر به محافظة اللاذقية.

لكن اهم هذه الفعاليات ستكون الندوة التي ستقام في فندق القرداحة عن الاستثمار السياحي واحياء عادة العرس الشعبي التراثي اضافة للمساهمة في زراعة الزهور بحديقة الباسل في القرداحة.

وسيتم خلال الايام الثلاثة للمهرجان اقامة حفلات فنية يشارك فيها العديد من نجوم الفن والطرب.

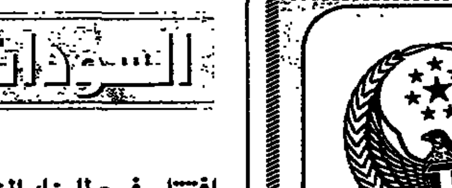
اصابة ١٣ راكبا بحادث الاصطدام في الحسكة

ادى حادث اصطدام وقع يوم امس الاول على الطريق الدولي الحكسة حلب على بعد سبعة كيلومترات من حدود المحافظة بين حافلتي ركاب تابعتين لشركتي زيتوني وحرشو الى اصابة ثلاثة عشر راكبا.

وافادت تحقيقات الشرطة ان اصابة ثلاثة اشخاص من بين الركاب الذين اسعفوا الى المركز الاسعافي في رأس العين خطيرة اما الباقون فاصاباتهم طفيفة وحالتهم الصحية جيدة.

في فقرة

سميرة حنا الخوري - الكفرون. بدرية الحلبية - حماة. دحام علي الدرويش - دمشق.





السودان

افتتاح فرع للبنك الزراعي السوداني بمدينة انجمينا التشادية

الخرطوم - الاتحاد: تم افتتاح فرع للبنك الزراعي السوداني بمدينة انجمينا بدولة تشاد كأول بادرة للبنك الزراعي السوداني في انشاء فرع خارج السودان.

وقال بشير شريف وزير المالية التشادي ان افتتاح البنك الزراعي السوداني بتشاد يعتبر دعما للاقتصاد والتنمية وستنعكس اثاره مستقبلا على التنمية الزراعية على اعتبار انه اول بنك متخصص يقوم في تشاد يهتم بالانتاج بجانب الاستثمار.

واوضح هجو قسم السيد المدير العام للبنك الزراعي السوداني ان خطة فرع البنك بانجمينا تشمل العمل في المجال الزراعي والانتاج والجانب المصرفي والاستثمار الزراعي. واضاف ان البنك على استعداد للمساهمة في كافة النشاطات التجارية وفقا للصيغ الاسلامية.

محاولة تهريب داخل مصباح سيارة

الخرطوم - الاتحاد: تمكنت شعبة مكافحة التهريب بشرطة جمارك مدينة بورتسودان بشرق السودان من افشال محاولة لتهريب آلاف الدولارات الامريكية لخارج السودان داخل مصباح سيارة.

وتعود التفاصيل الى ان أحد افراد شعبة مكافحة التهريب اشتبه في سائق سيارة نصف نقل وقام بتفتيشها ومحتوياتها ولم يجد شيئا يخالف القانون، الا انه وبعد ان فرغ من التفتيش وقبل ان يحرك السائق سيارته امره شرطي الجمارك بعدم التحرك بعد ان لاحظ ان احد مصابيح الاشارة الامامية غير ثابت في مكانه وعندما وضع يده عليه وجده يتحرك بكامله فقام بتفتيش علبة المصباح الثابتة في العربة ليكتشف ان العلبة مليئة بآلاف الدولارات الامريكية.

انخفاض معدلات الجريمة بولاية البحر الاحمر

■ الخرطوم - الاتحاد: قال العميد سيد الحسين عثمان مدير شرطة ولاية البحر الاحمر ان الجريمة بالولاية قد سجلت انخفاضا في الفترة الماضية.

وعزا انخفاض الجريمة بالولاية الى الحملات التي تشنها قوات الشرطة على اماكن صناعة الخمور البلدية ومناطق ترويج المخدرات والحملات التي تستهدف معتادي الاجرام واضاف ان نقاط التفتيش والمراقبة التي انشأتها الشرطة لتبدأ عملها بعد منتصف الليل ساهمت كثيرا من الحد من الجرائم.



عن صحيفة «الرأي الآخر» السودانية

الفشل يهدد الموسم الزراعي بولاية جنوب كردفان

الخرطوم - الاتحاد: تعاني المشاريع الزراعية بمنطقة جنوب كردفان نقصا حادا في الجازولين ومدخلات الزراعة مما أدى لفشل الموسم الزراعي الحالي، وقد حمل اتحاد مزارعي هبيلا بجنوب كردفان غرب السودان حكومة الولاية تبعات فشل الموسم الزراعي لتصرفها في اصول الزراعة الآلية بطرق خاطئة على حد قول اتحاد مزارعي هبيلا.

وقال عبدالجبار حسين محافظ محافظه الدلنج بغرب السودان ان البنوك التجارية التي اتصلت بها المحافظة لتمويل الموسم الزراعي رفضت ذلك بدعوى توجيهات صادرة من رئاسات البنوك بالخرطوم بعدم تمويل مما تسبب في تأخير الموسم الزراعي.

من جانبه اتهم ادم شوقار رئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس المحلي لمنطقة هبيلا شركة جنوب كردفان للخدمات الزراعية بالتصرف في آليات ومعدات الزراعة الآلية

وقال ان الشركة قامت ببيع الاسبيرات الموجودة بالورش بمنطقة هبيلا لتصرف رواتب العاملين بالشركة من عائد بيع الاسبيرات مما ادى لعدم تمكن المزارعين من صيانة جراراتهم وتجهيزها للزراعة وبالتالي ساهمت الشركة في فشل الموسم الزراعي.

وزارة الطاقة والتعدين تسعى لايجاد التمويل لخزاني الحامداب وكجبار

■ الخرطوم - الاتحاد: قال دكتور عوض احمد الجاز وزير الطاقة والتعدين ان موضوع الكهرباء يأتي في مقدمة اولويات وزارته اذ ان الوزارة فتحت الباب امام المستثمرين الاجانب والوطنيين للاستثمار في مجال الطاقة الكهربائية الا ان الاقبال من قبل المستثمرين كان ضعيفا. واضاف الجاز ان وزارة الطاقة والتعدين تبذل جهودا من اجل ايجاد تمويل لتنفيذ خزان الحامدان بولاية نهر النيل شمال الخرطوم الذي يوفر ١٢٠٠ ميجاواط من الكهرباء بتكلفة مليار دولار ومشروع كجبار بالولاية الشمالية بتكلفة ٤٠٠ مليون دولار ويوفر طاقة كهربائية تبلغ ١٢٠ ميجاواط. وقال ان الولايات المختلفة رفضت ان تتحمل المسؤولية في ادارة وتشغيل الكهرباء وانشاء محطات التوليد واشار الى ان كهرباء مدينة الابيض بغرب السودان في احسن حالاتها في هذه الايام وان مشكلة كهرباء مدينتي عطبرة وشندي شمال الخرطوم سيتم حلها خلال الايام القادمة

المغرب

مرحلة الذهاب من عملية عبور العاملين بالخارج تحقق رقما قياسيا في الأشخاص والسيارات

■ الرباط - الاتحاد: انخفضت نسبة الحوادث خلال عملية العبور للمغاربة العاملين بالخارج بنسبة ٥٠ ٪ هذه السنة. واعتبر مسؤولون مشرفون على عملية «العبور ٩٧» أن مرحلة الذهاب من هذه العملية «حطمت رقما قياسيا من حيث نقل الركاب والسيارات مسجلة بذلك نجاحا باهرا على مستوى التنظيم».

وأعرب مسؤولون مغاربة واسبان يشرفون على عملية العبور بحرا عبر مضيق جبل طارق عن ارتياحهم للظروف الملائمة التي مرت فيها المرحلة الأولى (الذهاب) من عملية العبور لهذه السنة، وكذلك للمستوى العالي للتنسيق الذي تم بين الهيئات الثلاث والثلاثين التي تسهر على سير هذه العملية.

وأكد مسؤولون يشرفون على عملية العبور بالجزيرة الخضراء (أقصى جنوب اسبانيا) أن فترات الانتظار قبل الإبحار كانت شبه منعدمة مما يبرهن على نجاح الاليات التنظيمية التي أقامتها السلطات المغربية والأسبانية.

وأضافوا أنه بفضل الخبرة المكتسبة في ميدان تأطير عملية عبور مضيق جبل طارق والتنسيق التام بين مختلف الهيئات المعنية ونتيجة تعبئة أزيد من ٢٥٠٠ من المساعدين الاجتماعيين والأطباء والممرضين والمترجمين داخل اسبانيا وكذلك الوعي بضرورة التوقف في باحات الاستراحة عرفت عملية العبور هذه السنة انخفاضا في عدد حوادث السير والاحداث المختلفة في ثلاثة موانىء ابحار نحو المغرب / الجزيرة الخضراء والميرية ومالقة.

واعتبر المسؤولون المغاربة الذين يسهرون في ميناء الجزيرة الخضراء الاسباني على سير عملية العبور أن نجاح مرحلة الذهاب مرده الى ثلاثة عوامل أساسية، أولها رفع طاقة الابحار لدى شركات النقل البحري العاملة في مضيق جبل طارق والتي عبأت احدى عشرة وحدة / تسع منها تؤمن الربط بين الجزيرة الخضراء وطنجة / وهي تضم خمس بواخر لنقل الركاب والسيارات قادرة على شحن أربعمائة سيارة. ثم الرفع من عدد أرصفة الابحار / تسعة مقابل سبعة في صيف ١٩٩٦ / وأخيرا افتتاح منطقة جديدة للإبحار بالجزيرة الخضراء تدعى / الرواق / لاغاليريا / مخصصة للمواطنين المغاربة المتوجهين نحو ميناء طنجة.

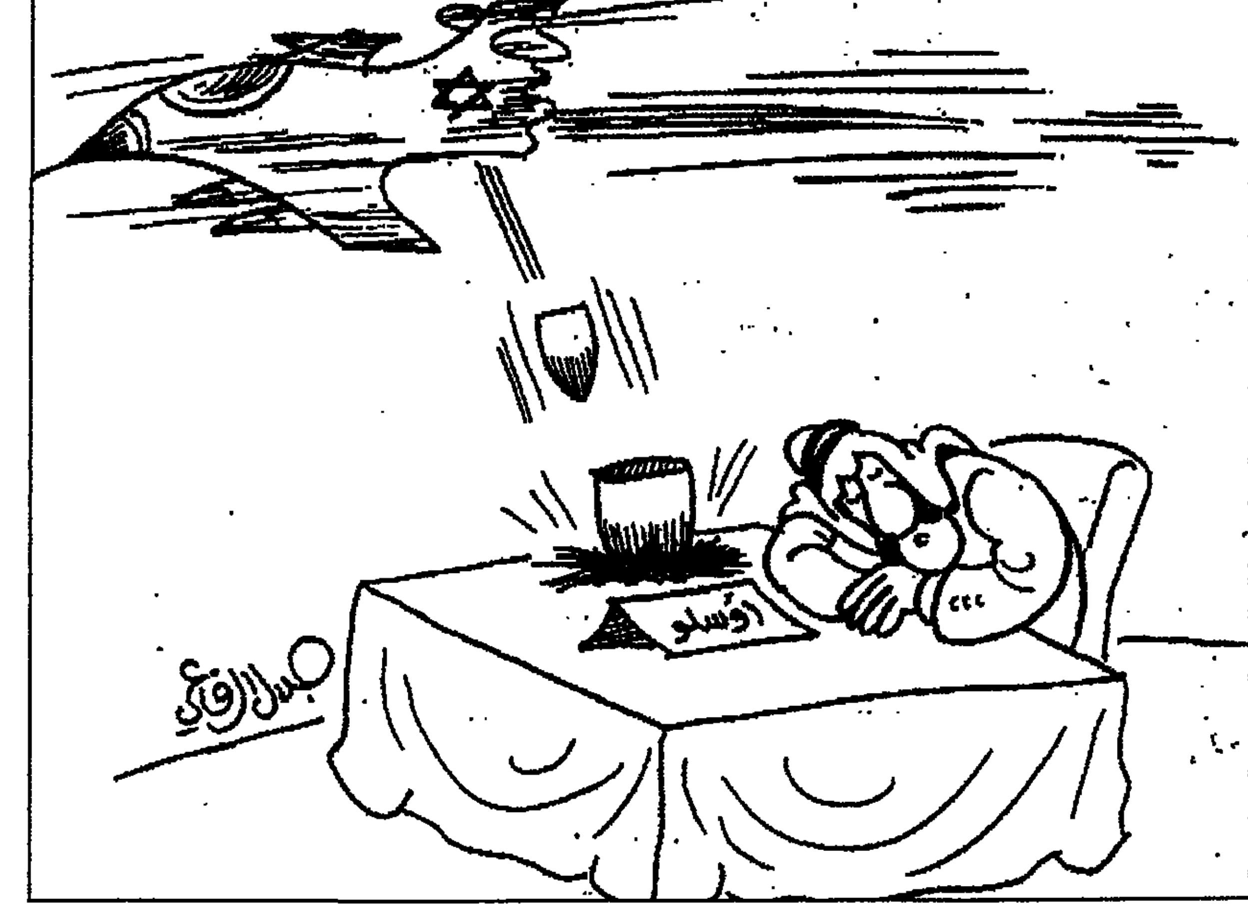
وذكرت المصادر أنه سيتم خلال الصيف المقبل افتتاح ميناء جديد للإبحار بالجزيرة الخضراء من شأنه المساهمة في جعل عبور المواطنين المغاربة المقيمين بالخارج يتم في آجال وجيزة.

رواج سياحي وتجاري ملحوظ بمراكش خلال ١٩٩٦

■ الرباط - الاتحاد: أوضح تقرير صدر أخيرا عن ولاية مراكش، أن الوضعية الاقتصادية بالولاية خلال سنة ١٩٩٦ تميزت بتحسن ملموس لاسيما في القطاعات المرتبطة بالزراعة والسياحة والصناعة التقليدية.

وأوضح التقرير أن الانعكاسات الايجابية لحملة التطهير اضافة الى استفادة الموسم الزراعي من الظروف المناخية المواتية وانتعاش القطاع السياحي كلها عوامل ساعدت على بعث الروح في الجوانب المختلفة للنشاط الاجتماعي والاقتصادي بمراكش. وحسب المصدر ذاته، فإن الظروف المناخية الجيدة مكنت من مضاعفة المساحات المزروعة خلال الموسم الزراعي ١٩٩٦ / ١٩٩٥ مما ساعد على تحسن المردود الزراعي علاوة عن تزايد المساحات المخصصة للرعي الشيء الذي انعكس أيجابيا على قطاع تربية المواشي

ففيمايتعلق بالقطاع التجاري، فقد انتعش الرواج الخاص بعدد من المواد التي كانت تعاني من المواد المهربة منها على الخصوص الأرز والجبن والعجائن ومواد التجميل والتجهيزات الإلكترونية المنزلية اذ أمكن لعدد من المحال التجارية والمعامل تصريف مخزونها المتراكم حيث تراوح معدل تحسن المعاملات التجارية مابين سبعة وثمانية في المئة. كما سجل التقرير تحسنا في وضعية القطاع السياحي لمراكش حيث تزايد عدد الوافدين على المدينة خلال النصف الأول من سنة ١٩٩٦ بنسبة ٨.٤٩ في المئة وارتفع عدد المبيتات بنسبة ١١.٦ في المئة مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية.



عن صحيفة «الدستور» الاردنية



عن صحيفة «القبس» الكويتية

الاردن

تحسينات في المركز الحدودي مع اسرائيل

احالت الحكومة الاردنية عطاء لانشاء البنية التحتية لجناح المسافرين في المركز الحدودي الدائم مع اسرائيل جسر الشيخ حسين في منطقة وادي عربة شمالا.

وقال مدير العطاءات المركزية ناصر المدادحة ان المشروع يشتمل على اعمال الصرف الصحي وتمديداتها وتصريفها والاعمال الكهربائية وانشاء محطة تنقية ومواقف للسيارات.

وتقدر كلفة المشروع الذي سيقام على ارض مساحتها ٥٧٥ دونما بحوالي مليون و ٦٣٠ الف دينار متوقع انجازه العام المقبل.

٣٥ شركة اردنية في معرض دمشق

اعلنت ٣٥ شركة اردنية مشاركتها في معرض دمشق الدولي الثاني الذي يفتتح في الثامن والعشرين من الشهر الحالي.

وزير الصناعة والتجارة والتموين هاني الملقي سيرأس وفدا اقتصاديا يضم ٤٠ شخصية من الاقتصاديين ورجال الاعمال لحضور حفل الافتتاح واجراء مباحثات اقتصادية وتجارية مع المسؤولين السوريين.

ويعلق قطاع الزيوت النباتية الاردني آمالا على السوق السورية لاستيراد هذه المادة جراء الطلب عليها، حيث تقدر حاجة السوق بحوالي ٢٥٠ مليون دولار سنويا.

وقال مدير دائرة الترويج والمعارض في مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية ان المشاركة الاردنية تمثل مختلف القطاعات من هندسية وكيمياوية وانشائية وغذائية وطبية وورقية ومنزلية.

البقاء لله

مخيم الوحدات - سليمان مصطفى محمود دبور.
اربد - نجمة اسعد دغمان.
عمان - توفيق عودة الله العيسى
الكتة - محمد عيسى الرواشدة
المشيرفة - منير تايه ياسين التايه.
الكرك - محمد حسين سليمان الزمر.
عمان - امين حسن رشيد عياد.
عمان - حامد موسى علي ضراغمة.
ياجوز - صديقة حسين عطياني.
الجبيهة - بشرى حسني عبد المجيد.
عمان - حليمة لطفي الشرابي.
عمان - حليمة عبد المعطي السبع.
الزرقاء - سالم درويش الجميلي.
عمان - راتب محمد عبد الجواد السلوادي.
عمان - محمد نجيب عبد الرحيم العطيات.

اقبال كبير على شراء الشقق السكنية في مدينة العودة

تهافت مئات المواطنين محدودو الدخل مؤخرا لشراء شقق سكنية في مدينة في عزبة بيت حانون والمخصصة لاسكان رجال الشرطة في قطاع غزة.

وقال د. ركضان النجار مدير عام وزارة الاسكان ان هذا الاقبال يبرز ازمة السكن المعقدة التي يعاني منها العديد من المواطنين في محافظات غزة. وخاصة العائدين من رجال الشرطة واصحاب الدخل المحدود.

واضاف، ان المميزات والشروط الميسرة للحصول على الشقق ساعدت في اقبال العديد من المواطنين على شراء الشقق وبالتالي حل مشكلة السكن التي يعانون منها.

وقال النجار ان ما مجموعه ٢٥٦ شقة قد تم تجهيزها مؤخرا بمنحة يابانية وفرت خلالها وزارة الاسكان قطعة الارض المقامة عليها باسعار رمزية للتخفيف عن المواطنين.

واكد ان هنالك لجنة يرأسها اللواء عبد الرزاق المجايدة مدير عام الأمن الوطني مهمتها الاشراف على توزيع الشقق من خلال الاجهزة الأمنية التي يعمل بها المنتفعون. وذلك بالتعاون مع وزارة الاسكان.

تنفيذ ١٤٠ مشروعا تطويريا في ٣٢ تجمعا سكنيا في محافظة الخليل

قال مدير عام الحكم المحلي السيد محمد حسن جبارين في محافظة الخليل ان الاولوية تعطى للمناطق الاكثر معاناة وخاصة في تنفيذ المشاريع التطويرية.

وحول المشاريع التي نفذت في المحافظة قال: لقد بدأنا بامكانياتنا المتواضعة جدا بالتعاون مع المجلس الاقتصادي (بكدار) وقمنا بتنفيذ (٤٠) مشروعا تطويريا. توزعت على اكثر من (٣٢) قرية وبلدة وتجمعا سكانيا في المحافظة، اضافة لمدينة الخليل.

واضاف، ان كلفة هذه المشروعات تجاوزت (١.٥) مليون دولار من بينها (٤٣٦) الف دولار لصيانة الشوارع الداخلية او تعبيد وشق طرق جديدة و (٥٠٠) الف دولار بهدف صيانة وبناء مدارس جديدة. وما يزيد عن (١٢٠) الف دولار لصيانة مستشفى الخليل وغير ذلك من المبالغ المصروفة لصيانة ومد شبكات المياه والصرف الصحي وفيما يتعلق بالاسس التي يعتمدها الحكم المحلي في توزيعه ومنحه للمشروعات التطويرية على المناطق المختلفة، أوضح جبارين ان ادارة الحكم المحلي تعتمد على اختيار المناطق الاكثر سوءا والتي تنعدم فيها المشاريع والخدمات الاساسية، والاكثر حاجة.

الاغاثة الزراعية تستصلح ٨٢٥ دونما وتشق ٨ طرق زراعية

اعلن مدير لجان الاغاثة الزراعية في محافظة جنين د. سامر الاحمد، عن انتهاء مشروع استصلاح الاراضي الذي بدأ في الاول من شهر حزيران الماضي، واستمر لغاية ٢٠ آب الجاري.

وافاد ان عدد الدونمات التي تم استصلاحها بلغ ٨٢٥ دونما شملت قرى الجديدة، وصير، ونزلة زيد، والطور، وتعنك، وسيلة الحارثية، وعانين، وعرابة، وبلغ عدد المزارعين المستفيدين ٨١ مزارعا.

وبين الاحمد ان الاغاثة ساهمت بنسبة ٥٠ بالمائة، من مجمل تكاليف المشروع، حيث تم تركيز العمل في الاراضي البور والمهددة بالمصادرة من قبل سلطات الاحتلال وخاصة تلك المحاذية للمستوطنات.

البقاء لله

القدس - سعاد احمد بهية التميمي. الناصرة - ممدوح فضل الفاهوم يعبد - عفيف عبد اللطيف العبادي الخليل - عبد العزيز مصباح طهبوب الخليل - محمود احمد اسماعيل الجنازرة الخليل - عبد المجيد محمد اسماعيل ابو اسنينة نابلس - سمر محمد عبد الرزاق ضمرة نابلس - طاهر مصطفى سعيد غزة - يوسف حسين شراب طونكرم - حامد عبد الله حامد كتانه.

ارتفاع مؤشر التضخم

سجل الرقم القياسي لتكاليف المعيشة في الاردن ١١٩.٤ نقطة نهاية حزيران الماضي مقارنة بما سبقه بانخفاض قدره ١.٠١ بالمائة، وقالت نشرة احصائية صادرة عن البنك المركزي ان مؤشر التضخم قفز في نيسان الماضي الى ١٢٠ نقطة، ليرتفع في ايار مسجلا زيادة مقدارها ٠.٧ بالمائة، لتشير الى ارتفاع في اسعار النفقات المنزلية والسكن. ويقول محللون اقتصاديون ان الرقم القياسي لتكاليف المعيشة مرتفع جدا لهذا العام اذا ما قورن بشهر حزيران من العام الماضي والذي سجل ١١٣.٣ نقطة، وسط توقعات بارتفاع الرقم الحالي مردها سياسة الخصخصة للشركات العامة وتلبية عدد من اشتراطات البنك الدولي لاعادة هيكلة الاقتصاد الوطني ومنها رفع أسعار المياه والطاقة.

السفارة الاسرائيلية تجمد التعاون مع مكاتب سياحة

جمدت السفارة الاسرائيلية في عمان تعاملها مع اربعة مكاتب سياحية اردنية من اصل ثمانية مكاتب سبق وان اعتمدتها لاستقبال طلبات المواطنين الراغبين بالحصول على تأشيرة دخول لاسرائيل. وعللت الرفض بعدم التزام المكاتب بالرسوم المالية المحددة المتفق عليها والمحددة بمبلغ «١٧» دينارا منها اربعة دنانير للمكتب. الا ان المبلغ يتناقص ليصل الى «١٢» دينارا كاتعاب لتلك المكاتب.

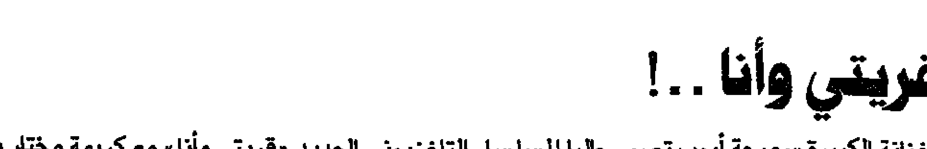
ألوان
الاثنين ٢١ ربيع الآخر ١٤١٨ هـ الموافق ٢٥ أغسطس ١٩٩٧م

■■ عن قصة للكاتب الراحل محمد عبد الحليم عبدالله.. سيناريو وحوار عادل موسي واخراج عبد الحميد احمد.. أصور سهرة للشاشة الصغيرة يشاركني تمثيلها احمد ماهر وعبد الله فرغلي ونادية رشاد واحسان القلعاوي

زيزي البدراوي

■■ «حكاية أمل» عنوان المسلسل الذي أشارك في بطولته مع ليلى طاهر وعمر الحريري ودينا وروجينا.. يخرجه كمال الشامي عن قصة وسيناريو وفنية خيري.

وفاء مكي




سميحة أيوب

قريتي وأنا ..!

الفنانة الكبيرة سميحة أيوب تصور حاليا المسلسل التلفزيوني الجديد «قريتي وأنا» مع كريمة مختار وكمال الشناوي وهيام وسيد زيان وأحمد راتب.. وتجسد فيه شخصية سيدة أمية تعلمت القراءة والكتابة وتحاول من خلال ثروتها أن تعلم كل أفراد قريتها بعد أن عرفت قيمة العلم.. المسلسل قصة وسيناريو وحوار محمد صفاء عامر واخراج أحمد صقر.



مهموم بقضايا الانسان والوطن.. من خلال الدراما التليفزيونية

اسماعيل عبدالحافظ: أعمالي التلفزيونية تتمسك بالحق والموضوعية وتجسد تيارات الحياة المختلفة



اسماعيل عبدالحافظ

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ المخرج التليفزيوني اسماعيل عبد الحافظ.. واحد من أنجح وأهم المخرجين في مصر.. غالبية أعماله ان لم يكن كلها تحتوي مضمونا فكريا رفيع المستوى يسعى لتوصيله للمشاهد من خلال مدرسته المتميزة في الاخراج التليفزيوني.

ارتبط اسمه واقترن لسنوات طويلة بالأديب والمؤلف اسامة انور عكاشة.. قدما معا المسلسل الشهير «ليالي الحلمية» في خمسة أجزاء لمدة خمس سنوات متتالية، ثم مسلسل «أهالينا»..

وفي كل أعماله.. فإنه كما يقول مهموم بالوطن والانسان وقضاياه..

بدأ حديثه لـ «الاتحاد» مؤكدا انه يبحث دائما عن الأعمال الدرامية ذات القضايا الاجتماعية. وقال: أجد نفسي مشدودا للأعمال التي تعبر عن مشكلات الناس بصدق، ولاتتاجر بمشاعرهم لابتزاز عواطفهم.

● ما هو الوصف الدقيق لأعمالك.. هل هي سياسية أم اجتماعية ؟

- تحت بند المسلسل الاجتماعي تدور معظم أعمالي وأرى ان السياسة تدخل في كل شيء سواء اجتماعيا أو اقتصاديا أو تاريخيا. و«لقمة العيش» سياسة والفكر سياسة.. والمواصلات والاسكان والتعليم والتاريخ كل ذلك سياسة.

.. فمثلا.. آخر أعمالي التي عرضت وهو مسلسل «ضد التيار»، ثم مسلسل «اهالينا».. جذبني فيهما الشخصيات التي مازالت تتمسك بالحق والموضوعية وواجه بهما تيارات الحياة، إضافة الى الخطوط الدرامية للنماذج والانماط الاجتماعية، كما تشعر فيهما بالخط السياسي والاقتصادي والاجتماعي معا

ولذلك أحرص على استخدام خطوط درامية تتباعد وتتلاقى وتصب عند المشاهد في حركة مجتمع، وهذا حدث في معظم اعمالي التي عرضت على الشاشة من قبل ومنها مسلسل ليالي الحلمية والوسية، العائلة وخالتي صفية والدير والشهد والدموع. لقد أصبحت أعرف مناطق التماس مع الناس لكل ماهو صادق فاذا كنت صادقا تصل للناس بسهولة ويسر واعتقد ان هذه الأعمال هي خلاصة تجربتي في الحياة ومع الفن فما خرج من القلب يصل للقلب بسهولة وهذه تجربة بدأت معي من الابيض والاسود وتجارب اعتز بها نظرا لخصوصيتها

ابني موهوب

■ مازلت تتبنى ابنك محمد عبد الحافظ فنيا في معظم اعمالك.. هل تعتقد انه اضافة انت في حاجة اليها ؟

** أتبناه ومازلت أتبنى العديد بل العشرات من الوجوه الجديدة. فلماذا لاقف بجوار ابني وانا مقتنع بموهبته ومؤمن بها.. فهو ممثل درس التمثيل اكاديميا بمعهد الفنون المسرحية وكذلك الاخراج

أما عن موهبته ودرجة قبوله عند الناس فلاأستطيع الحكم عليهما وبعيدا عن الحساسيات، فقد أدى دورا تحدثت عنه الناس والنقاد في مسلسل «خالتي صفية والدير»، وكذلك مسلسل «أهالينا»، إنما الذي يمنحه شهادة الاستمرار هو الجمهور. فأنا لاأملك ذلك مهما ساعدته. لأن النجاح يتوقف على درجة قبوله عند الناس واستجابته للكاميرا والشاشة.

إن الفن هو الشيء الوحيد الذي لاتجدي معه «الواسطة» أو المساعدة ولابد ان تخضع هذه المسائل لعملية القبول. فالمشاهد لايرتبط بالفنان من فراغ فلابد ان يرى فيه شيئا ما يستحوذ على مشاعره. ولكن بمشاعر الأب اتمنى ان يكون محمد ابني عند حسن اظن الناس دائما.

لقد تفاوتت ردود أفعال «المشاهدين» بعد عرض مسلسل خالتي صفية والدير.. هل ترى ان هذا المسلسل قد حقق النجاح الذي كنت تتوقعه ؟

- أولا مسلسل «خالتي صفية والدير» حقق لي سعادة واحتل مكانا خاصا بين قائمة أعمالي. لاحساسي بأنني قدمت «قطعة حلوى» صغيرة للمشاهد متمثلة في التعبير بشجاعة عن مشاعر الوحدة الوطنية في مصر وخاصة منطقة صعيد مصر، دون ان أذكر كلمة واحدة مباشرة عن الوحدة الوطنية. فالكاميرا كان لها احساس خاص في توصيل هذا المعنى.

فالعلاقة بين المسيحي والمسلم في مصر علاقة أبدية وحميمة وموجودة في واقعنا اليومي، ولم تستطع أي قوة ان تغير هذه العلاقة. وأعتقد أن الرسالة وصلت بصدق ولابد من الاشادة بما كتبه أديبنا الكبير بهاء طاهر وبالجهد الذي بذلته يسر السيوي كاتبة السيناريو والحوار.

● ليالي الحلمية كانت الانطلاقة والعلامة التي ميزت الثنائي اسامة انور عكاشة واسماعيل عبد الحافظ. هل سنرى قريبا تعاونا بينكما واستمرارا لنجاحكما معا في «الحلمية»، ثم «أهالينا» ؟

- التعاون لم ينقطع مع اسامة انور عكاشة وهو كاتب ومؤلف له أدواته وخصوصيته الدرامية، فبعد أن انتهينا من الجزء الخامس لليالي الحلمية منذ ٣ سنوات تقريبا، إلتقينا في «اهالينا»، وهي دراما اجتماعية تتعرض لقطاع من المجتمع المصري إضافة لمشكلة البطالة وابعادها النفسية والاجتماعية والاقتصادية في الأحياء الشعبية، وكيف يفكر الشباب وهم تحت مظلة البطالة القاتلة. ثم إنتقلنا الى طبقة أخرى من «أهالينا» وتناولنا حياة أسرة تعيش في منطقة مصر الجديدة حيث رب الاسرة استاذ جامعي وزوجته استاذة جامعية. ولكن متطلبات بناته الكثيرة تجعل مشاكل الاسرة تطفو على السطح.

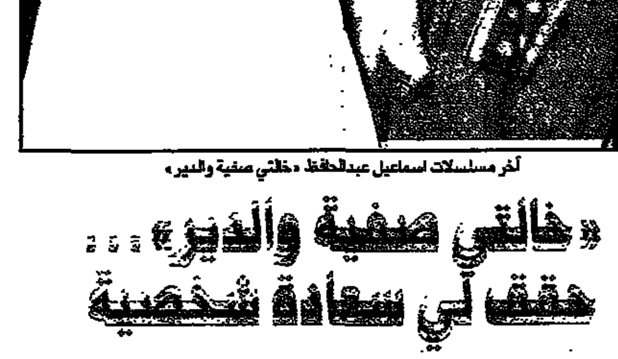
● وماهي خلاصة تجربتك مع هذه الأعمال ؟

- نحن نحتاج الى مزيد من القاء الضوء على الانسان المصري والعربي برؤيا اكثر قربا من واقع الانسان البسيط المضغوط. فهو صاحب حماس واحلام وطموحات تؤهله امكانياته لتحقيقها ولكن المناخ العام بالمجتمع لايتيح له ذلك، لذلك نراه من داخله دائما محبطا ممزقا مزدوجا

لقد رأيت ان مهمتي هي متابعة هذا الانسان من داخله وخارجه، حتى يتحرر من هذه القيود، فأنا مثل هذا الانسان أسعى لتحقيق ما يراودني من أحلام أتخذ منها زوايا فنية ودرامية.



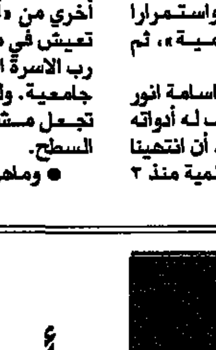
آخر مسلسلات اسماعيل عبدالحافظ «خالتي صفية والدير»



«خالتي صفية والدير»... حقق لي سعادة شخصية



ليالي الحلمية.. أشهر أعمال اسماعيل عبدالحافظ



نادية الجزائرية.. أستاذة اللغة العربية تغني بالبربرية!

أملي أن أدخل عالم الكوميديا وألتقي بالفنان عادل إمام

■ الجزائر - خاص: نادية بارود واحدة من أحسن المطربات الجزائريات في السنين الأخيرة، تشتهر بأداء الأغنية القبائلية الخفيفة، إلى أن أصبحت مشهورة في بلدان المغرب العربي وأوروبا.. نادية اليوم، وبموازة اهتمامها بالفن تمارس مهنة التدريس، وهي أستاذة اللغة والأدب العربي بإحدى المدارس الثانوية بالعاصمة الجزائر.. عندما تتحدث العربية لا يحس من يسمعها أنها تنتمي الى لسان غير عربي.. وعندما تكون في قاعة الدرس تمنع الجميع عن الكلام بغير العربية، وعندما تغني تعطي الانطباع بأن كل شيء فيها تبدل وبلتها شخص آخر.. فترتدي اللباس القبائلي المميز، وتتغير لديها مخارج الكلمات ليصل عدد الحروف التي تنطق بها ٣٨ حرفا وهو عدد الحروف المستعملة في الكلام في اللغة البربرية.

في هذا اللقاء الذي خصت به «الاتحاد» تحدثت نادية عن مشوارها في الغناء وفي التمثيل، وعن السمات المميزة للأغنية القبائلية ومسائل أخرى تجدونها في هذا الحوار:

● أنت أستاذة أدب عربي. فما الدوافع التي جعلتك تختارين الغناء باللغة البربرية؟

■■ لقد طرح علي هذا السؤال كثيرا، وكان في الغالب فاتحة الكلام مع من التقي بهم، وكأن ثمة تناقض بين أن أمارس وظيفة تلقين الطلاب قواعد اللغة العربية والغناء بالبربرية، أعتقد ان الدافع طبيعي جدا، أنا بربرية، بنت جبال جرجرة الشامخة ببلاد القبائل، وأقصر الطرق الى الفن وأسهلها هي الغناء بلغتي التي كانت أول ما تلقيت في هذه الحياة لمعرفة الأشياء والتمييز بينها، وادراك الاسماء وتسجيلها في الذاكرة.. وهي هذه الأمازيغية وهي ذاكرتي الأولى.. أنا درست اللغة العربية وأتقنها جيدا. وأحبها أيضا وألقنها لطلابي على قواعدها، وأحرس أن يتقنوها بدورهم. لكنني في الغناء وفي حياتي العامة خارج الشغل أجد نفسي سعيدة حين أتعامل بلغتي التي نطقت بها لاول مرة، وهذا حال كل الناس تجاه لغاتهم. وأنا متعلقة جدا بهذا اللون الغنائي وأعتقد انني محظوظة لأنني أغني بالبربرية، لأن الغناء بها حلو ولكن يمكنني أيضا أن أغني بالعربية كما فعلت مؤخرا.

● هل يمكن أن تحددي لنا خصائص الأغنية البدوية؟

■■ الأغنية الأمازيغية عموما خفيفة وراقصة، وذات ايقاع تنسجم فيها الحركة بالصوت وما يميزها أنها لم تتعرض الى موجة «العصرنة المفرطة» مثلما حدث للأغنية الجزائرية. العربية، هذا من باب المقارنة. فهي ماتزال تحافظ على أصالتها ونكهتها ولم يتغير ايقاعها بما يسيء اليها أو الى متذوقيها. وأود هنا أن أقدم مثالا حيا، فقد أدى المطرب الكبير ايدير أغنية «أبابا ينوبا» الشهيرة في بداية السبعينات، ثم أعاد تسجيلها عام ١٩٩٦، بادخال آلات حديثة جدا، لكن روح الأغنية وايقاعها بقي هو هو دون تغيير. وكان التسجيل الاخير تحسينا تقنيا أعطى للأغنية مزيدا من الحظوظ للاستمرار وليس لازالتها باحداث تغيير عليها لا تقبله.. ان الذي فعله مطرب في حجم ايدير الدكتور في الموسيقى والخبير في الغناء البدوي يوسع دائرة الأمل بأن الأغنية البربرية لن تتعرض الى المسخ وستحافظ على كامل ميزاتها وتستفيد من التطور التكنولوجي لضمان حياة أطول.

● أنت في السادسة والعشرين، يمكن القول بأنك في بداية المشوار الفني.. هل تحسين أنك أضفت جديدا للغناء بالبربرية؟

■■ أكيد ان سر نجاح أشرطتي الغنائية دليل على أن هناك ما يميزها، يعني أنني أضفت شيئا يميزني عن غيري. فأنا عملت على تبسيط الكلمات حتى يفهمني الذي لا يجيد اللغة البربرية وأؤكد ان جمهوري العربي كبير جدا، ففي الغناء طريقي الفني رفعت شعارا هو ان صوتي جزائري، يتعدى حدود الجهوية والعرقية والعصبية.. وأنا شخصيا ضد تسييس الأغنية.

● أنت أستاذة ومطربة في نفس الوقت، هل يمكن أن تحدثينا عن علاقة الاستاذ - المطرب بتلاميذه؟

■■ علاقة احترام وتقدير، والطلاب الذين أدرسهم هم جزء من جمهوري. فعندما أكون في الفصل ألقنهم الدروس وكفى وهم يفهمون جيدا بأنني الأستاذ. وفي تلك المدرسة اكتشفت أكثر من موهبة.

● لو أجبرت على الاختيار بين الفن والتعليم فأيهما تختارين ؟

■■ تضحك نادية وتقول: أكيد سأختار الفن، وسأضحي بمهنة التدريس. الغناء موهبة تحتاج الى تربية وتنمية دائمة لتصقل وتعطي مردودا أكيدا، أما التعليم فمهنة ومجهود كما هو الشأن بالنسبة لبقية المهن.

● مادام هذا ميولك، لماذا لم تحترفي الغناء إذن؟

■■ لقد حاولت الحسم في مسألة الاختيار بين شغلي كمدرسة وميولي الى الفن، لكن لم أبلغ النتيجة بعد. وتأجل الحسم لسببين رئيسيين أولهما يتعلق بالوضع الامني. حيث أصبح من الصعب اقامة حفلات بالقدر الذي يجعل الانسان يستغنى عن دخل آخر. وثانيهما يرتبط بالاول وهو ان الفنان في الجزائر يعيش في السنوات الأخيرة بالخصوص وضعا اجتماعيا صعبا. كما هو الشأن بالنسبة للشرائح الاجتماعية الأخرى. فالفنان أصبح يستثمر لنفسه ويمول انتاج الاشرطة بنسبة كبيرة والا فانه يغني دون أن يحصل على مقابل يسمح له بالعيش الكريم، ذلك ان نفقات التسجيل ارتفعت بشكل مذهل، والسماسرة موجودون في كل مكان لاستغلال ضعف الفنان ماديا لتقديم عروض مجحفة. هذه المسائل أجلت موعد تفرغي التام للفن. وعلى كل فمهنة التعليم هي أمنية والدتي عندما كنت طالبة، أما أنا فكنت وقتها أحب المحاماة، لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن.. ومع كل هذا أنا سعيدة بانجازاتي الفنية حتى الآن.

● وهل يحتل التمثيل مكانا كبيرا في اهتماماتك ؟

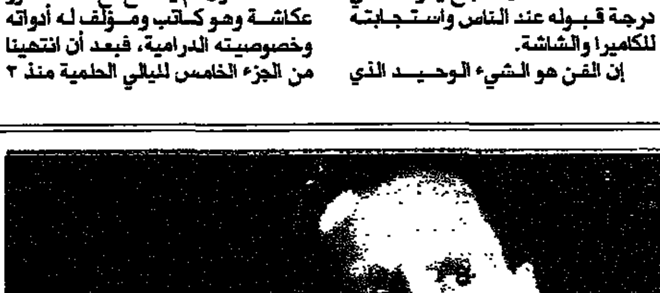
■■ شاركت حتى الآن في ثلاثة أفلام فقط وكانت أدواري كلها درامية. لكن الحلم الذي يراودني هو أن أدخل الكوميديا. وأمثل دورا مع عادل امام، أنا انسانة مرحة جدا ومشكلة اللهجة لا تطرح عندي، فبامكاني أن أتكلم مصري أو خليجي أو مغربي أو شامي.

● يقال ان اسمك «بارود» يناسب الوضع العام في الجزائر التي برزت فيه كفنانة. ماذا تقولين؟

■■ ابتسمت نادية ابتسامة خفيفة ثم قالت صحيح «بارود» هو اسمي الفني. وقد اخترته لسببين أولهما كوني أحب سميرة بارودي وأحترمها كثيرا. وثانيهما كوني مطربة تتزامن مع انتشار رائحة البارود التي تسبب فيها انفجار الوضع الأمني في بلادي.. أنا أكره العنف وأكره الحرب، لكنني أرّخت للأحداث بتركيبها على اسمي.

... أغني بالبربرية!





جيمس وود في دور القاتل ديلابيكويت.

أشباح الماضي.. معالجة سطحية أنقذها مخرج متميز..!

■ هدى عزت:

■ هل يمكن للتاريخ ان يغفر ذنوب من أخطأوا من البشر؟ وهل تستطيع السنوات الطوال ان تخفف من وطأة وحدة ما ارتكب من جرائم في الماضي؟

هذا ما حاول المخرج الامريكي روب رينر ان يبرزه للمشاهدين من خلال فيلمه الاخير «أشباح من الماضي» الذي تناول فيه واقعة حقيقة جرت في الماضي وبالتحديد في عام ١٩٦٣ حين اغتيل رمز من رموز المدافعين عن الحقوق المدنية في امريكا الجنوبية القائد «ميدغلر ايفرز» ليسقط صريعا في احد شوارعها العامة بين ذراعي زوجته مارلي واولاد الصغار اثناء قيامهم باحدى النزهات العائلية..

ومع موت البطل - الرمز - انتفضت منطقة المسيسيبي بألم وحسرة على من اعتبروه بطلا قوميا مات في سبيل ارائه الحرة ومعتقداته..

وعلى الرغم من مرور اكثر من ثلاثين عاما على هذه الواقعة.. الا ان التاريخ لم يغفر للقاتل المعروف العنصري «بايرون ديلابيكويت» فعلته على الرغم من تبرئته التي تمت مرتين متتاليتين في محاكمتين متتاليتين استمرتا خمس سنوات كاملة بعد ان قبضت عليه القوات الفيدرالية!

ومع فيلم «أشباح من الماضي» عادت النظرة الامريكية الجنوبية لتؤكد ان الماضي لا يموت في قلوب الناس.

وهكذا اعيدت مأساة «ايفرز» من الماضي لتحيا من جديد امام مشاهدي اليوم وليعيشوا مع المخرج «روب رينر» اللحظات الدامية.

وعلى الرغم من المعالجة الدرامية السطحية للحدث، الا ان المشاهد المتتابعة للفيلم استطاعت جذب كل من شاهد احداثه لاسيما مع وجود ابطال مميزين مثل «اليك بالدوين» الذي لعب دور «بوبي ديلافر» مدعي عام مقاطعة المسيسيبي الذي اعاد فتح ملف القضية عام ١٩٨٩، وكأن النظرة الاحتمية لجنوب امريكا باعتبارها منطقة معروفة «بالجرائم الدامية والصراعات العنيفة» والتي غالبا مايجد فيها المخرجون الامريكيون مادة دسمة لتصوير احداث افلام العنف والاثارة وكأنه لا يكفيها قضية «التشهير» تلك، فجاء الفيلم الواقعي ليزيد ويشدد من تلك النظرة وليؤكد ان الجنوب هو منطقة الجريمة المستمرة منذ سنوات طوال وحتى يومنا هذا!

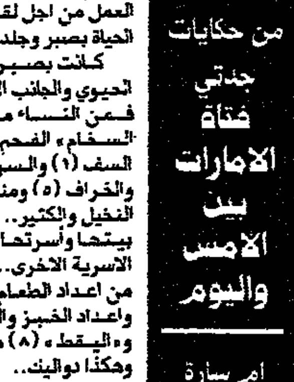
ومع «ديلافي» واجواء الثأر والرعب والتهديد والمطالبة بالعدالة، نرى في الفيلم زوجة المناضل ايفرز (مارلي) وتلعب دورها الممثلة «هوبي غولدبرغ» تسعى بجهد كبير للثأر لدماء زوجها التي انسابت في سبيل العدالة الانسانية، ضمن مواجهة عنيفة مع القاتل «بايرون ديلابيكويت» ويلعب دوره الممثل «جيمس وود» الذي فاجأ الجميع بتقمصه للشخصية بشكل ملفت ومثير للنظر.

ولا يقتصر طاقم التمثيل على هؤلاء فقط. فهناك الممثلة «فيرجينيا مادسن» و «ويليام.ك» و«دايان لاد» وغيرهم من الممثلين والممثلات الذين انقذوا الكثير من المشاهد العادية بوجودهم المتميز.

أشباح من الماضي.. فيلم جيد من حيث الحشد الفني المميز المرصود له، وعلى الرغم من الزلات الدرامية لبعض المشاهد الضعيفة الا ان المخرج «روب رينر» استطاع ان يعبر به الى مصاف الافلام المقبولة التي لا يمكن للمشاهد بعد مشاهدته الا التعليق على احداثه المثيرة خاصة انه فيلم واقعي يعيد للأذهان مشاهدته الساحة الامريكية الجنوبية من احداث عنيفة لايزال طيفها وشبحها يتردد على ارضها منذ ثلاثين عاما.. ولعل «ديلافي» مع اعادة فتح ملف القضية منذ ثماني سنوات خير دليل على ذلك.

يجب أن تبدأ تربية الطفل قبل ولادته بعشرين عاما.
(حكيم صيني)

التوعية بأضرار الزواج باجنبيات مهمة عظيمة يقوم بها صندوق الزواج من بين مهام جليلة اخرى.. تحية للقائمين عليه.
(....)



بالامس القريب وقبل ان ينعم الله علينا بالاتحاد وفي زاوية النسيان كانت تقبع المرأة في خيام الحريم وتنزوي بالظلال بالرغم من مشاركتها لزوجها في العمل من اجل لقمة العيش وتحمل المعاناة وصعوبة الحياة بصبر وجلد..

كانت بصبرها وارادتها وايمانها تؤدي الدور الحيوي والجانب الايجابي بتوفير احتياجات الاسرة فمن النساء من كانت «تقطع الحطب وتحمل السخام» الفحم لبيعه، ومنهن من كانت تصنع السف (١) والسرود (٢) والمزماه (٣) والمهفة (٤) والخراف (٥) ومنهن من تصنع الحبال من سعف النخيل والكثير.. الكثير.. غير ذلك فتسد احتياجات بيتها واسرتها ويباع الباقي لشراء الاحتياجات الاسرية الاخرى.. اضافة لمسؤولياتها الكثيرة ابتداء من اعداد الطعام وتنظيف الخيمة وحلب الهوش واعداد الخبز والزبدة والكامي (٦) وخض السقى و«اليقط» (٨) مرورا بتربية الابناء ورعايتهم وهكذا دواليك..

وبالرغم من كل ذلك لم تغفل جانب العناية بنفسها وجمالها وبالامكانيات البسيطة المتاحة لها فكانت تقوم بعمل التلي والخوار لتزيين ملابسها وتصنع عطورها بطرقها الخاصة وعلى سبيل الذكر لا الحصر (المعمول) وهكذا نرى انها استطاعت ان تطوع امكانيات ومعطيات البيئة القاسية من حولها رغم صعوبة الحياة وقسوة الطبيعة.. اثبتت قدراتها وكفاءتها.. وصنعت الاجيال بقدرة وثبات وجدارة ومسؤولية الحفاظ على ابنائها خاصة وان زوجها كان يخرج الى البحر للصيد او الغوص لشهور.

وبعد ان اشرقت شمس الاتحاد.. وجاء الخير.. وانعم الله على البلاد بالثروة وتغيرت الحياة على ارضنا وكانت مكارم الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي اتاحت للمرأة ان تأخذ دورها في المجتمع انطلاقا من ايمان سموه بأهمية دورها وحقها بالتعليم ودحض سموه دعاوي بعض التقاليد البالية التي تكبل المرأة وتقيد حريتها باغلال السيطرة والتحكم التي تبعد كثيرا عن احكام شريعتنا الاسلامية السمحاء.. والعمل على انتشال المرأة للتحرر من الجهل.. واغلال التقاليد التي تفرض عليها العزلة والانطواء.. فأتيح امام المرأة المجال للتعلم وتمكنت من تحصيل اكبر قدر من العلم والتعليم وتحقق الامل.. وكأن بصيرته كانت ترسم آفاق المستقبل.. فحصلت ابنة الامارات على اعلى مراكز التعليم في جميع الميادين وعملت في مختلف المجالات وحققت النجاح تلو النجاح.. وتجاوزت كل العقبات.. فبتنا سعداء بحاضرها وفخرنا بمستقبلها المشرق.. فأتيحت للفتاة الفرصة للعطاء واداء رسالتها ازاء ارضها الطيبة التي انبتتها.. وزاد دورها وتعاظم في تنمية المجتمع خلال السنوات القليلة الماضية ووصلت لاعلى المناصب.

ووضع الدستور نصوصا للمرأة تضمن حقوقها وواجباتها لان المرأة هي اساس الاسرة.. فهي الام، الاخت، الزوجة، الابنة، وهي اللبنة الاساسية الاولى لاي مجتمع.. وعاما تلو عام رفعت ابنة الامارات سلاح العلم والايمان مواصلة تفوقها واثبات قدراتها وجدارتها وقد ساعدها على ذلك قوانين الخدمة المدنية التي كفلت لها كل مجالات العمل بلا عوائق او تمييز في الجنس.. ويوما بعد يوم ترتفع نسبة ابداعات المرأة المواطنة ويبرز وجودها كطاقة منتجة تحافظ على التراث وتطوره.. وتثبت دائما قدراتها دون ان تتخلى عن قيم وعادات الاسرة المسلمة والاخلاق العربية..

وختاما لابد ان نقف اجلالا وتقديرا لكل امرأة حملت عبء ومسؤوليات مجتمعها عامة ولابنة الامارات خاصة التي عملت ومازالت تعمل من اجل النهوض بالمرأة في وطننا.. ولقد برز الكثير والكثير من القيادات النسائية في مجتمعنا وكفاءاتهن وابداعاتهن غنية عن التعريف ابتداء من النبوغ التعليمي والثقافي ومرورا بالمبدعات التي تزخر بابداعاتهن الجرائد والمجلات وختاما بمواقع العمل والمراكز القيادية.. فتحية تقدير واجلال لكل فتاة وامرأة اماراتية ساهمت او تساهم او ستساهم بخدمة وطننا المعطاء.

■■ مفردات:

(١) السف: الحصيرة التي يجلسون عليها.
(٢) السرود: الحصيرة التي يأكلون عليها.
(٣) المزماه: الوعاء الذي ينقل فيه الرطب من النخل للبيت.
(٤) المهفة: شكل مربع يمسك باليد ويحرك لتبريد الجو.
(٥) الخراف: وعاء تربط به عناقيد البلح حتى لا تسقط الى ان ينضج ويصبح رطبا.
(٦) الكامي: يصنع من اللبن ويشبه الجبنة القريش.
(٧) السقى: وعاء يجمع به الحليب لصنع اللبن والزبدة.
(٨) اليقط: يصنع من اللبن بعد وضع التوابل ووضعه بالشمس ليجف.



على مائدتك

الكبسة النجدية باللحم (المكبوس)

■■ المقادير:
[illegible]

■■ الطريقة:
[illegible]

من المشاهد المرعبة للطفل

بعض المشاهد التعليمية الايجابية

رؤية تحليلية للدراسات النفسية

العنف التلفزيوني وزيادة السلوك العدواني لدى الأطفال

■ هالة العدوى :

استأثرت قضية تأثير القنوات الفضائية العديدة على الأطفال اهتمام كافة قطاعات المجتمع بصفة عامة.. واهتمام الاعلاميين والتربويين بصفة خاصة.. وبرزت في الفترة الأخيرة على الساحتين العالمية والعربية دراسات وبحوث ومؤلفات تتحدث في مضمونها عن مدى التأثير السلبي والسلوك العدواني لهذه القنوات.

وعن مدى هذا التأثير وسلبياته على الطفل.. قام الاعلامي عوض هاشم الكاتب والمذيع باذاعة وتلفزيون البحرين بتقديم رؤية تحليلية للدراسات النفسية التي تناولت العنف التلفزيوني وعلاقته بالسلوك العدواني عند الأطفال.. وقد قام الباحث بجمع الكثير من الدراسات والمؤلفات والبحوث النفسية الغربية والعربية التي تناولت هذا الجانب ثم قدم رؤية تحليلية لتلك البحوث والدراسات النفسية.. واستهل الباحث الدراسة بقوله:

– تتفق الدراسات المتعلقة بعلاقة برامج العنف بالسلوك العدواني عند الأطفال الى حد كبير في نتائجها حول الأثر الذي يحدثه التلفزيون على الأطفال.. وبناء على ذلك نعرض هذه الدراسات التي أثبتت هذا التأثير وظروفه وحجمه.

■■ ينهب جاك ليل واودين باركر من جامعة ستانفورد.. الى ان التلفزيون يكون مؤذيا للطفل في بعض الأحيان وايجابيا في أحيان أخرى.. فقد وجد ليل ان ٨٠٪ من المراحل الأولى لتجاربه التي أجراها حول الآثار الايجابية للتلفزيون انه يعلم الطفل.. كيف يأكل ويلعب ويتحدث ويركز الانتباه.. ويناقش ويتعود على الدراسة أثناء المشاهدة.. ومع أن هذه الدراسة تظهر ضآلة التأثير التلفزيوني مع اعترافها بالأذى الذي قد يلحق بالطفل من جراء مشاهدة العنف أحيانا.. نجدها تتناقض مع ما ذهب اليه (دوجلاس) من أن السلوك العدواني له تأثيره على شخصية الطفل.. فالعنف يشجع السلوك العنيف لدى الطفل ويترك آثاره على القيم والعادات والأخلاق في الحياة اليومية.. وقد اشار دوجلاس الى دور المؤسسات الاجتماعية في توعية الأسرة والنشء حول مخاطر العنف في التلفزيون.

■■ ثم قام فريق من الباحثين الامريكيين بدراسة على ٨٧٥ طفلا ينتمون لثلاث مراحل عمرية مختلفة (٩ و١٢ و١٩ سنة) بهدف معرفة العلاقة بين مشاهد العنف التلفزيوني والسلوك العدواني لدى الأطفال.. وقد وجد أولئك الباحثون علاقة قوية بين التلفزيون والسلوك العدواني.

■■ أما كل من «لوركاو وهيوسمان».. فقد استنتجا من دراسة عن العنف التلفزيوني.. ان العنف يقود الطفل الى السلوك العدواني.

■■ وجاءت دراسة للباحث «هالوران» لتقلل من خطر مشاهد العنف التلفزيوني على سلوك الأطفال.. الا انه لم يستطع انكار العلاقة غير المباشرة بين العنف التلفزيوني وأثره السلبي على سلوك الطفل.. وقال انها علاقة خطيرة ولكن اخطارها لاتظهر الا على المدى البعيد.

■■ وأشار «لفكويز» الى ان اكثر فئة عمرية تأثرا ببرامج العنف هم الشباب في أوائل مرحلة المراهقة والذين هم اقل ذكاء من أقرانهم وينشؤون في وضع اجتماعي واقتصادي سيىء.

■■ واوردت هالة العمران في دراسة للجمعية الاستشارية بالولايات المتحدة حول هذا الموضوع.. ان دراسات الجمعية الاستشارية أثبتت ان هنالك علاقة سببية بين مشاهدة برامج العنف في التلفزيون والسلوك العدواني لدى الأطفال والشباب.. غير أن هذا التأثير التلفزيوني يعتمد على الظروف المحيطة بمشاهدة برامج العنف.

■■ أما دراسة جاردنر.. فقد أوردت ان تأثير العنف التلفزيوني يكون على فئة الصغار الذين لايستطيعون التمييز بين الخيال والحقيقة والذين يلجؤون للتقليد.. كما أثبتت الدراسة ان العنف في التلفزيون يؤثر على الأطفال الذين لديهم الاستعداد للعنف.. ولكن كلما زاد عمر الطفل قل التأثير السلبي والعنف السلوكي لدى الطفل..

■■ وقام صالح قاسم حسين بلجراء دراسة عن طول مشاهدة التلفزيون وطبيعة البرامج وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلبة الصف السادس الابتدائي..

وكانت من نتائج هذه الدراسة.. ان التلاميذ الذين يشاهدون التلفزيون من بدايته الى نهايته.. وأولئك الذين يشاهدون أكثر من ثلاث ساعات وهؤلاء نسبتهم كبيرة لدى تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس على السواء.. فهم يشاهدون التلفزيون بكثرة لعدم وجود ما يشغل وقت فراغهم من الأنشطة الاخرى.. ودلت الدراسة أيضا ان الطفل المنخفض الذكاء يميل غالبا لمشاهدة برامج العنف.. وأن معظم الآباء والأمهات لايبدون اهتماما بتحديد أوقات المشاهدة لابنائهم والقلة منهم تفعل ذلك.

■■ وأجرت منى عبدالفتاح دراسة ميدانية على ١٠٠٠ طفل وكانت من نتائجها ان التلفزيون له تأثير سيىء على الطفل، يكتسب من خلاله العادات السيئة والألفاظ غير المهذبة والتقليد الخاطىء لبعض الشخصيات.. وله تأثير ايجابي يكمن في اكتساب الطفل بعض المعلومات والآراء المفيدة.. كزيادة الثقافة وسرعة البديهة والقدرة على التعبير والاطلاع على العالم الخارجي.. وتتفق هذه الآثار الايجابية مع نتائج دراسة قام بها السيد محمد خيري.. التي استنتجت ان التلفزيون يزيد معلومات الطفل وينمي شخصيته.. وأيضا يفيد في التعلم الارادي واللاارادي للطفل.. ولكن الأثر يكمن في اكتساب السلوك العدواني بالتقليد كما انه يحرم الطفل من ممارسة الانشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية الاخرى.

■ وعن دراسة لمحمد بيومي علي حسن ومحمود بيومي عن مقارنة السلوك العدواني لدى الأطفال الذين يشاهدون برامج العنف في التلفزيون والأطفال الذين لايشاهدون مثل هذه البرامج.. وذلك في مراحل عمرية مختلفة..

كان من نتائج تلك الدراسة ان تلاميذ الصف السادس المشاهدين لبرامج العنف هم أكثر عدوانية من أطفال الصفوف الادنى.. وان الطفل يقلد كل ما يراه على الشاشة الصغيرة ومن ثم يعتبر التلفزيون احد العوامل المؤثرة في السلوك العدواني. ويضيف الاستاذ عوض هاشم معقبا عن علاقة الاحباط بالسلوك العدواني: هناك أيضا دراسات عن الاحباط وعلاقته بالسلوك العدواني.. فقد أوردت دراسات حسين الدريني وليكوم ملكيان عن تصنيفات دوزر ترويج لمواقف الاحباط الرئيسية وهي الحرمان والاعاقة والصراع.. وقد اشارت الدراستان الى ان الذكور أكثر عدوانية من الاناث وان الاستجابة والتقبل للعنف يكون في مرحلة المراهقة.

كذلك أجرى بالمير دراسة على ٣٠ مراهقا يتراوح سنهم بين ١٢ و١٨ سنة.. اكدت ان الذكور يميلون في استجاباتهم الى اسقاط اللوم على الآخرين اكثر من البنات. كما تؤكد الدراستان السابقتان ايضا ارتباط الاحباط بالسلوك العدواني وحيث يتعرض الطفل لمشاهد العنف يبدأ التفاعل في ظل ظروف احباطية للتنفيس أو التفريغ ومن ثم اكتساب السلوك العدواني على المدى الطويل.. فان عدم الشعور بالاستقرار والحب أو الخوف وعوامل الحرمان الأخرى تمثل تهديدا للذات وتكون مثيرة للعدوان.

● ويختم الأستاذ عوض هاشم الدراسة معلقا على ما تم طرحه من أفكار فيقول: يمكن تحديد الاتجاهات للتعليق على هذه الدراسات كمايلي:

■■ هناك اتجاه ينفي وجود علاقة سببية مباشرة بين مشاهد العنف في التلفزيون والسلوك الانساني كما في دراسة «هالوران» و «جاك ليل» و «اوين باركر».

■■ وهناك اتجاه يؤكد وجود علاقة سببية بين مشاهد العنف التلفزيوني والسلوك العدواني لدى الطفل كما في دراسات كل من «لوركارو» و «هيوسمان» ومحمد بيومي وعلي حسن وغيرهم.

■■ دراسات تفيد وجود علاقة غير مباشرة بين العنف التلفزيوني وسلوك الأطفال العدواني نتيجة الشعور بالاحباط والقلق والتوتر والحرمان النفسي.

ومن خلال هذه الاتجاهات الثلاثة يمكن القول ان البحوث التي اثبتت العلاقة المباشرة هي بحوث تجريبية في مجملها.. وأن نتائجها تعد ذات قيمة علمية في اثبات هذه العلاقة التي نلحظ آثارها بصورة مستمرة على الصغار والكبار.. مع التأكيد على دور التقليد في الأمر.. والاشارة الى ان هناك بعض الجرائم والأنماط السلوكية الخطيرة التي ارتكبها أصحابها تحت تأثير ذلك العنف التلفزيوني..فقد قام بعض الشباب في القاهرة بمداهمة احد المقاهي بالرشاشات تقليدا لفيلم أجنبي.. والعديد من الأطفال الذين حاولوا الطيران كشخصية فرافيرو ولقوا حتفهم..

وأخيرا..

فالدراسات السابقة تؤكد ان هناك علاقة بين ما يعرضه التلفزيون من عنف وعدوان والسلوك العدواني.. وسواء كانت هذه العلاقة قصيرة المدى أو طويلة المدى أو انها مباشرة أو غير مباشرة.. فيجب الاشارة الى أهمية وخطورة هذه العلاقة.. فان مشاهدة النشء لنماذج بشرية سيئة (خيانة وسرقة وقتل ودماء وعدم احترام الوالدين..) ذات تأثير غير محمود اطلاقا.. فالتلفزيون جهاز منزلي تتم مشاهدته في اطار أسري ويمثل وسيلة الترفيه السهلة في ظل تفاقم مشكلات اقتصادية واجتماعية كثيرة.. وأفضل مكان لتقديم وعي حول حقائق التلفزيون وآثاره هو التلفزيون نفسه.


مشاهد من العنف الكرتوني

الحلقة

نايف حواتمة يتحدث

اعداد وحوار: عماد عبداللطيف تداف
بمشاركة: علي بدوان

الانتفاضة المغدورة.. وتداعيات أوسلو

عرفات أعلن افلاس م.ت.ف لوضع شعب الانتفاضة أمام طارىء جديد

في الحلقة الماضية بدأ نايف حواتمة الحديث حول ما أشيع عن أن الانتفاضة كانت تعاني من أزمة امداد مالي فقال ان نهوض الانتفاضة وعمقها واتساعها أنتج صيغة جديدة في العلاقات الاجتماعية قائمة على التكافل بين الأسـر.. بين الناس والبلدات وفي المدن، وقال انه في المراجعة النقدية العامة والذاتية نكتشف أن الازمة الطاحنة التي نخرت الانتفاضة أزمة سياسية برنامجية.

أعدنا السؤال على حواتمة:

■ ولكن في لحظة ما أعلن أن الانتفاضة تعاني من ازمة مالية!!

وهنا ضحك حواتمة، وقال:

■■ أنت الذي قاطعتني. فقد كنت انا الذي سأسأل هذا السؤال واجيب عليه!

متى بدأت الانتفاضة تعاني الازمة المالية؟

لقد تم ذلك، عندما دخلت في مأزق واستعصاء اتفاق اوسلو-١-!! وعندها. وفورا اعلن ياسر عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية افلست تماما. وان صندوقها بات فارغا، وذلك لوضع شعب الانتفاضة امام طارىء جديد. وعلى هذه الحجة، اوقف الجناح اليميني. والذي بيده الهيمنة على القرار المالي في منظمة التحرير، اوقف كل التزامات المنظمة تجاه الهياكل الادارية والعسكرية والشهداء والاسرى والمؤسسات الاجتماعية، ثم ادار ظهره كاملا لتجمعات الشتات.

وكل هذا يشكل استجابه لاتفاق اوسلو-١. ويهدف لوضع الشعب امام نتيجة مفادها ان اوسلو هو نتاج افلاس صندوق المنظمة بالاضافة الى خلل حرب الخليج الثانية. ولوضع شعبنا في الشتات امام المأزق المفتعل وهو افلاس الصندوق القومي، وان الدول العربية ادارت ظهرها للقضية الفلسطينية وتمويلها، وكل هذا من اجل خلق مناخ لتنازلات اوسلو.

هذا هو الهدف من اعلان وجود الازمة المالية في الانتفاضة، ولم يكن بامكان القوى اليسارية الديمقراطية والوطنية والاسلامية المناضلة والشخصيات المستنيرة، بناء جبهة متحدة تحاصر هذه الظواهر المرة السياسية والمادية وتسرع بعودة الروح والوعي الشامل لصفوف شعبنا ومن محاصرة اوسلو على طريق تجاوزها.

صمت حواتمة، ثم ردد وكأنه يحدث نفسه بألم:

■■ هذا هو الهدف.. هذا ما فعله الجناح اليميني ويمين الوسط في منظمة التحرير!

فقلت له:

■ والجبهة الديمقراطية.. كيف تعاملت ماليا مع الانتفاضة. أو بالأدق هل هناك نسبة لما صرفته من اجلها؟!

فرد حواتمة بثقة كاملة:

■■ اسأل رفاقنا «اللجنة المالية المركزية» المسؤولة عن الجوانب التقنية في الموازنات وتجيبك اللجنة صراحة عن كل ما تريد على هذا الصعيد.

واوضح بعد تفكير قليل ابعاد هذه المسألة قائلا:

■■ لقد تطورت برامجنا. السياسية، التنظيمية. العسكرية. المالية، بشكل عاصف مع بدء الانتفاضة وصمود مليونين من البشر في الميدان، فثلاثة اجيال تخوض الانتفاضة الكبرى على درب الخلاص من الاحتلال ووقف زحف الاستيطان.

التطور المتصاعد، والذي يمكن تسميته فعلا بالعاصف. بدأ مع الاشهر الاولى للانتفاضة، ورسا الدعم المالي للارض المحتلة على نسبة ثمانية وستين بالمئة من مجموع الموازنة، وبقيت نسبة اثنتين وثلاثين بالمئة لكل الشتات بما فيه قواتنا المسلحة!

■ ولكن هذا ينعكس على تصعيد عمل القوات المسلحة، فيصبح عاملا معيقا اضافيا لما وصفته بالصعوبات الاقليمية، وهنا اسألك: هل فكرتم بتصعيد عمليات الاسناد من الخارج نحو الداخل.. أقصد عسكريا؟!

■■ بالتأكيد، وبرغم كل الظروف، فقد اعتمدنا عملية التصعيد كخط ثابت في حياة الانتفاضة وقمنا بعمليات خطوط التماس الى الداخل لتخفيف ضغط قوات الاحتلال على صدر شعبنا والانتفاضة وهنا اذكر عملية القدس الاولى، وعملية القدس الثانية المشهورتين، اللتين تمتا في القدس الغربية: واحدة على باب وزارة التجارة الاسرائيلية في القدس الغربية.

وعديدة هي العمليات التي تمت من جنوب لبنان باتجاه الاراضي المحتلة والشريط الحدودي بهدف مزيد من البعثرة والتشتيت لقوات الاحتلال حتى لا تنصب بمجملها على جسد شعب الارض المحتلة.

■ هل تعني عودتكم الى مناطق الحكم الذاتي امكانية تحرك جدي لانتفاضة جديدة؟

■■ عوامل الانتفاضة الجديدة والمتطورة نارها تحت الرماد، فالازمة مع الاحتلال وغول الاستيطان الزاحف متعاظمة بعد اطلاق برنامج حكومة تحالف اليمين التوسعي المتوحش، الجغرافي والديمغرافي، ويوميا تتم مصادرات اراض وتجاوزات كرافانات البيوت الجاهزة، المستوطنات الجديدة (٨٥٠٠) بيت على ارض الضفة فضلا عن اطلاق يد توسيع مستوطنات جنوب غزة (كفارداروم، غوش قطيف، كفار بام/ المواصي). تهويد القدس متسارع. سياسة الخنق الاقتصادي. البطالة، الجوع، فضلا عن قمع سلطة الحكم الذاتي للحريات حتى الموت تحت التعذيب، الاعتقالات، الفساد والنهب. تدمير نوى مؤسسات المجتمع المدني، بينما سيد اللاءات الثلاث لا لوقف الاستيطان. لا لتقرير المصير والدولة المستقلة، لا للعودة. يتربع على قمة الدولة العبرية حتى عام ٢٠٠٠. فضلا عن القدس الموحدة عاصمة أبدية لاسرائيل.

هذا كله يستنفر كل طبقات شعبنا وتياراته. ما عدا شريحة من العملاء وسماسرة الارض، وعليه فعوامل الانتفاضة كامنة، تنتظر «الشرارة التي تشعل السهل كله وهذا واقع لا محالة» بأشكال جديدة متطورة. وهنا يأتي دور القوى المنظمة في الميدان، دور الرموز التاريخية الفاعلة. وبالتأكيد فللقادة ادوار في تاريخ كل شعب وخاصة عند المنعطفات ومفترقات الطرق. في سياق فهم اللحظة الذهبية في الزمان والمكان. ومن هنا فتح كل المعابر لفريق اوسلو، وغلقها على المناضلين لتجاوز اوسلو. وهذا تفسير قفل حدود الوطن امامنا حتى الآن، ومع ذلك البركة وافرة بطاقات قوانا وقياداتنا ومناضلينا والاقربين في الارض المحتلة.

■ كان من المفترض أن تفتح الانتفاضة اجواء حوار واسعة ولكني لاحظت من كلامكم غياب، أو شبه غياب لمثل هذا الحوار الواسع.. لم يحدث حوار مع الفصائل العشرة الموجودة في سورية! دائما الحديث يتم عن قوى من نوعية محددة!!

■■ الاساس الفصائل والقوى الفاعلة في ميدان الارض المحتلة حيث يتقرر المسار والمصير للشعب والوطن والحقوق الوطنية، هذا اولا. وثانيا، لا وجود لفصائل عشرة في سورية كما لا وجود لفصائل خمسة أو عشرة في الارض المحتلة أو الاردن أو لبنان.. الخ، بل توجد تنظيمات لفصائل على مدى الارض المحتلة والشتات، ولا وجود لمثل هذا عند فصائل اخرى، فهي إما مقتصرة على الارض المحتلة، أو على عدد من اقطار الشتات!

وبالتأكيد. فالحوار مفتوح في الساحة الفلسطينية دوما وبتفاوت، وعندما تم توقيع اتفاق اوسلو، ومن اهداف الاحتلال الملموسة منه اجهاض الانتفاضة، قدمنا بديلنا وحلولنا للجماهير وجميع الفصائل وكل من حولنا اقليميا ودوليا بما اصبنا وبما اخطأنا.. هذه بدائلنا.. حلولنا.. تعالوا لنتحاور وصولا للجوامع المشتركة، فالحكمة جماعية، وليس من فصيل رئيسي أو ثانوي يملك الحق والحقيقة كاملة.. والا دخلنا بوابة التجربة. المأساة الافغانية.. الكردية.. الحركات المسلحة الاسلامية في مصر والجزائر وباكستان وغيرها: كل يلغي الآخر، ويخوض حرب الابادة معه. وكل يقدم نفسه لوحده القيم على اقامة «مجتمع الحرية والاستقلال». أو «جنة الله على الارض»، أو «حاكمية الله»!

الموقف العريض في الشارع الفلسطيني استجاب وعبر عن نفسه بأشكال متعددة: في الاضرابات الشاملة. والمواقف والآراء داخل الارض المحتلة وفي الشتات، وبين الفصائل.. وبالضرورة كان ذلك متفاوتا ومتنوعا، لأنه محكوم بالرؤيا المنهجية المتباينة بين التيارات الرئيسية في الحركة الفلسطينية!

وكل القوى الديمقراطية الفلسطينية التي تدين اتفاقات اوسلو الظالمة وتدعو لتجاوزها، كانت المساحة بيننا وبينها واسعة: الجبهة الشعبية، حزب الشعب والكثير من قواعد وكوادر فتح، اضافة لعدد من لجنتها المركزية مثل: (فاروق القدومي. هاني الحسن، عباس زكي، أبوماهر غنيم. أديب الزعنون وآخرين). كما أن حجما واسعا من الشخصيات المهمة اتخذت موقفا ايجابيا مما قدمناه مثل: خالد الفاهوم-د. حيدر عبدالشافي-د. ادوارد سعيد-محمود درويش-بسام الشكعة-وحيد الحمد الله-عودة الرنتيسي-عصام عبدالهادي-سميحة خليل-شفيق الحوت-عبدالله حوراني-المحامي ابراهيم بكر-غازي الصوراني-د. نصير عاروري-د. غادة الكرمي-د. غادة تلحمي-المحامي ظافر الخضرا-احمد صدقي الدجاني-د. اسامة النقيب-بهجت ابوغربية-د. لبيب قمحاوي-د. عصام الطاهر-عبدالرحمن البيطار والمئات من هذه الشخصيات التي عبرت عن مواقفها من اطروحاتنا في اكثر من وثيقة مشتركة تجاه اوسلو والبديل وما بعد أوسلو.

وفي هذا السياق، انعقدت دورة عمل باكرة لكل القيادات، التي رفضت أو تحفظت أو انتقدت اتفاق اوسلو-١، لقد انعقدت هذه الدورة في مقر الجبهة الديمقراطية، في قاعة الشهيد خالد نزال. بتاريخ ٧ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٣ أي بعد عشرين يوما فقط من اتفاق اوسلو «١» وحضر هذا الاجتماع قادة الفصائل العشرة.

ولقد تقدمت الجبهة الديمقراطية بورقة عمل الى الجميع، وبعد حوار طويل، تم ادخال التعديلات الضرورية عليها واقرارها واعلانها في يوم ٩ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٣ والورقة تؤكد على اعادة بناء القيادة الموحدة للانتفاضة من القوى العاملة في الارض المحتلة، وتحديدا: الجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية وحركة حماس والجهاد الاسلامي، لان كل القوى تقر بأن هذه الفصائل الاربعة هي التي لها حضور منظم فاعل في الوطن، بالاضافة الى حركة فتح وحزب الشعب اللذين خرجا عن القيادة الموحدة بعد ١٣ ايلول ٩٣ مباشرة انسجاما مع التزامات اتفاق اوسلو.

كذلك دعت ورقة العمل القيادة الموحدة هذه الى مواصلة خط الانتفاضة الذي اعلن عن نفسه بالنضال ضد الاحتلال والاستيطان وصولا الى حق تقرير المصير والاستقلال، والى ان نبادر في الشتات الى سلسلة من المؤتمرات الشعبية المنتخبة التي يتم تتويجها بمؤتمر عام بين الداخل والخارج، ليشكل المرجعية الوطنية الائتلافية الموحدة لكل شعبنا وأمام العالم، فنحن دعاة العودة الى المرجعية الشعبية (انتخابات. استفتاءات...) ولم تعد كافية المرجعية الثورية والمرجعية التاريخية التي شقت طريقها في مجرى الثورة.. نحن عند حالة مفصلية جديدة تتطلب بالضرورة اجوبة جديدة.

ومرة أخرى، من المحزن أن هذا لم يشق طريقه الى الامام بفضل عوامل فئوية داخلية غلبت المصالح الفئوية والتعارضات الداخلية على ضرورة التوحد بدلا من أن ترتقي وتندفع في مجرى ما تم تقريره وبالاجماع في ٧ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٣.

وهنا تتدخل ايضا العوامل الاقليمية العربية وكل من موقعه طالما لا توجد سياسة عربية مشتركة متوازنة. وطالما لا يوجد قرار الانخراط بالنضال لتجاوز أوسلو، كما وقع تجاه اتفاق ١٧ ايار/ مايو ١٩٨٣ في لبنان. فالربط بين الوطني والقومي الغائب الاكبر منذ بدء عمليات التحضير لمؤتمر مدريد، فمفهوم الحلول الثنائية هو الطاغي حتى الآن.



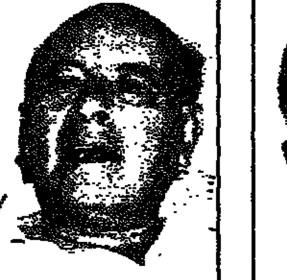
حواتمة يسلم المرحوم سعد الله ونوس درع الثورة الفلسطينية والجبهة الديمقراطية



الانتفاضة



بسام الشكعة



خالد الفاهوم





محمود درويش



سميحة خليل





فتحي الشقاقي

■ اعتمدنا عملية التصعيد كخط ثابت في حياة الانتفاضة وقمنا بعمليات لتخفيف الضغط

■ عوامل الانتفاضة كامنة تنتظر الشرارة التي تشعل السهل وهي قادمة لا محالة

■ الربط بين الوطني والقومي هو الغائب الاكبر ومفهوم الحلول الثنائية هو الطاغي الآن

ونقطة أخيرة، التوصيف الذي ورد بسؤالكم الفصائل العشرة الموجودة في سورية، فالديمقراطية والشعبية وحماس والجهاد الاسلامي، قواها، كوادرها الرئيسية في الارض المحتلة بل واغلبية قياداتها وتنظيماتها.

ومنذ البدء شملت برامج كل من الجبهة الديمقراطية، الجبهة الشعبية، حركة فتح، وامتداداتها التنظيمية والجماهيرية كل المواقع حيث يتواجد الشعب الفلسطيني على امتداد الوطن والشتات في الاقطار العربية والمهاجر الاجنبية.

■ أفرزت الانتفاضة دورا وطنيا كبيرا للقوى الاسلامية كيف تنظرون الى هذا الدور؟!

■■ القوى الاسلامية السياسية بقيت خارج الانخراط المباشر والشامل في الثورة وائتلاف منظمة التحرير أكثر من عشرين عاما، وفي ك ٢ يناير ١٩٨٧ برزت الخطوة الاولى للجهاد الاسلامي (انشقاق عن الاخوان المسلمين منذ عام ١٩٨٠ بزعامة الشهيد فتحي الشقاقي تحت ضغط ضرورة الانخراط في مقاومة الاحتلال واستعادة فريضة الجهاد الغائبة).

الاخوان المسلمون شاركوا افرادا في منظمة فتح، وساندوها في المعارك الانتخابية الطلابية والمهنية مقابل القوى اليسارية الديمقراطية في الوطن المحتل، واتحادات منظمة التحرير في الشتات حتى الانتفاضة.

وفي آب ١٩٨٨ أعلن الاخوان المسلمون حركة حماس. ففي بحر عنفوان الانتفاضة الشاملة لا يمكن البقاء خارجها.

وقد رحبت الجبهة الديمقراطية، منذ البداية، بهذه القوى، وعملت على الائتلاف المشترك في القيادة الموحدة للانتفاضة. لكن حركتي حماس والجهاد الاسلامي واصلتا، كل منهما، دورها بموازاة القيادة الموحدة، ورحبنا بهذا ايضا! فنحن دعاة ائتلاف كل التيارات على قاعدة تغليب التناقض الرئيسي مع المحتلين والمستوطنين على التعارض في الصف الوطني بطيف الوانه، ومع كل اصطفاف ممكن في الميدان، وعليه بنينا التعاون المتعدد في الميدان مع حماس والجهاد في الوطن المحتل (مهرجانات-مظاهرات-نداءات مشتركة) وفي الشتات كنا: الديمقراطية والشعبية والقيادة العامة والجهاد، الاربعة المبادرين لبناء تحالف الفصائل العشرة لمحاصرة مخاطر اتفاق اوسلو الظالم، والعمل على تطوير قيادة موحدة في الوطن والمؤتمرات الشعبية في الشتات.. كنا نعمق.. وندعو الى اعرض جبهة وطنية بين التيارات الوطنية الرئيسية الثلاثة في صفوف شعبنا (اليسارية الوطنية الديمقراطية-القومية-الاسلامية السياسية) لنناضل معا الى امام، على طريق تجاوز صفقات اوسلو الجزئية الظالمة، وفي صف متحد لانهاء الاحتلال ووقف الاستيطان، والفتح على تقرير المصير والدولة بعاصمتها القدس والعودة.

دعوتنا تنطلق من رؤيتنا المبدئية الاستقلالية في حل مسائل قوانين التعارض والتناقض على المساحات الوطنية والعربية والاسلامية والدولية.

■ ربما تتجاوزكم هذه القوى مع الايام!

■■ لا يمكن تجاوز الفصائل والتيار اليساري الوطني الديمقراطي والقومي، فجذورنا عميقة وعريضة في صف شعبنا وأرض الوطن.

وهذه الـ «ربما» مفتوحة على كل الاحتمالات، ومشروطة بقدرة كل تيار على تقديم الحلول والبرامج الواقعية والعملية الجديدة لقضايا المرحلة-والتحالفات واساليب النضال.

وقال حواتمة بأريحية وثقة:

■■ لنفحص ما يجري على الارض على عمق ثلاثين عاما ما قبل عام ١٩٨٨ وما بعده، ونلمس ما يدور.

فالتيار الاسلامي السياسي، لم يتقدم حتى الآن ببرنامج سياسي ملموس وطيف مواقف قادته واسع حتى التناقض، وعصفت به عديد السياسات وتوالد الاحزاب، كما تفصح عنها بيانات وتصريحات المواقع المتعددة في هذا الاتجاه أو ذاك، فضلا عن عملية تفريخ اكثر من عشرة احزاب اسلامية في الارض المحتلة بينها ثلاثة من رحم حماس، وثلاثة تحمل عنوان الجهاد!

إن تاريخ نضال شعبنا يعلمنا جميعا أن التيارات الوطنية الرئيسية الثلاثة نابعة من صف الشعب ومصالحه الوطنية والطبقية وعقله وروحه، وكل تيار بديل حاله. ولا أحد يستطيع الغاء الآخر.

والتيار الذي لا يستطيع تقديم الحلول الجديدة للقضايا الجديدة يتجاوز الزمن وستزهر ارض الشعب بانتاجه من جديد ولكن بشكل متطور عن الذي طواه الزمن.

■ بكلمة واحدة، قل لي: هل خان الجناح اليميني الانتفاضة، أم انه لم يستطع خوض معركتها، فقدم تنازلاته؟!

فرد حواتمة بصوت واثق:

■■ بالتأكيد خذلها بعد أن فتحت آفاق تقرير المصير والدولة، ثم غدر بها وفق معادلة أوسلو مقابل وقف الانتفاضة.

واقول لك: ان الانتفاضة هي الانتفاضة المغدورة على يد هذا الجناح!

وفكر قليلا، ثم قال:

■■ قد تسأل لماذا؟ لانه كان بامكاننا رغم حرب الخليج الثانية ان نتمسك بقرارات المجلس الوطني التي اتخذناها معا في الجزائر في ايلول ١٩٩١، ثم قرارات المجلس المركزي في تونس الذي انعقد في ت ١/ اكتوبر ١٩٩١ قبل ايام من مؤتمر مدريد.

ان التمسك بهذه القرارات يعني الذهاب معا الى مدريد، باطار تفاوضي آخر، يستجيب للحدود الدنيا في برنامج يجمع بين برنامج الانتفاضة (الحرية والاستقلال)، وبين برنامج الاجماع الوطني (تقرير المصير والاستقلال والعودة) أي أن نذهب الى مدريد في اطار تفاوضي، حالنا حال جيراننا: الاردن ولبنان وسورية، للمفاوضات على اساس مرحلة واحدة وحل شامل في اطار القرارين ٢٤٢ و٣٣٨. ومبدأ الارض مقابل السلام، وحل مشكلة اللاجئين بموجب قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤، وهذا يقابله السلام والامن الشامل مع دولة اسرائيل.

لكن الخبز المر الذي قدمه الخباز (Baker) بشروط شامير على المسار الفلسطيني، يتصادم حتى النقيض مع برنامج الانتفاضة ومشروعها الوطني فضلا عن قواسم المجلس الوطني والشرعية الدولية، وطبخة الخبز تمت في آذار/ مارس-اكتوبر/ ت١/ ١٩٩١ قبل ان نصل الى دورة المجلس الوطني (الجزائر-ايلول ١٩٩١).

واضاف وكأنه يحزن على ما جرى:

■■ كان هذا ممكنا، كما كان ممكنا مع سورية والاردن ولبنان، الذين ذهبوا في هذا الاطار التفاوضي من الشرعية الدولية وبمرحلة واحدة، بينما اليمين ويمين الوسط في قيادة م.ت.ف، وتحت ضغط الامريكان وتشجيع الادارة المصرية فضلا عن شروط الدولة العبرية، كسر الاجماع الوطني والقرارات المشتركة التي كان يمكن التمسك بها حتى الوصول مع بيكر الى ذات الاطار التفاوضي السوري، الاردني، اللبناني.

وقد كشفت مذكرات جيمس بيكر تحت عنوان: «الدبلوماسية بين الحرب والسلام» انه «لم يكن ممكنا لأي من اقطار الطوق العربية الذهاب الى مدريد دون ذهاب الفلسطينيين».

وهذا يعني أن التمسك بالاطار المتناظر مع اطارات المسارات العربية كان ممكنا، وهذا يحمي الائتلاف الوطني، ويمكن من مفاوضات التوصل الى الحدود الدنيا الجامعة بين برنامج الاجماع الوطني لمنظمة التحرير وبرنامج الانتفاضة وهذا ما لم يفعله الفريق الآخر، فخذل الانتفاضة وغدر ببرنامجها ودمر برنامج الاجماع الوطني، مستغلا لتبرير سياسته القديمة الجديدة، والتي يتطلع لها منذ عام ١٩٧٧، بالارهاقات التي اصابت الانتفاضة وانهيار التضامن العربي في حرب الخليج الثانية.

وصمت حواتمة، وبدا هذه المرة انه لا يريد الاستمرار بسؤال جديد بانتظار ما سيحمله الزمن القادم!!

الحلقة الواحدة والعشرون الاربعاء المقبل

المفكر العربي المغربي محمد سبيلا لـ «الاتحاد»:

التاريخ العربي الحديث كله محاولة للنهوض

■ مجتمعاتنا العربية تعاني من كونها ذات ثقل تاريخي كبير

■ اللاتوازن بين الماضي والحاضر في ثقافتنا هو سبب التمزقات والصراعات في الوعي العربي

■ ما يميز المجتمع العربي الإسلامي هو أنه أنشأ حضارة كبرى في العصور الوسطى مهدت للحضارة الاوروبية

■ رجل السياسة أو المثقف ينبغي أن يكون طوباوياً وطموحاً.. لأن هذا أساس كل فعل تاريخي

■ (الواو) الفاصلة بين (سياسي وثقافي) هل هي واو العطف أم واو الضم؟

* حاورته: أسماء المعلومي

■ «محمد سبيلا» أحد المفكرين المغاربة الذين يشكلون علامة بارزة في سيرورة الفكر الحداثي المغربي. وذلك بفعل اثارته للعديد من القضايا والاشكالات الشائكة، الملحة، ولقد أصدر مجموعة من المؤلفات والترجمات نذكر منها: «مدارات الحداثة ١٩٨٥»، «نظام الخطاب» لفوكو، «الفلسفة والسياسة» لألتوسير ١٩٧٤، اضافة الى محمود كتابات تحت الطبع، وهي خاصة بـ «الثقافة والسياسة»، و «حقوق الانسان». ولقد احتلت قضية التراث والغرب ثم اغراءات الحداثة، الى جانب اشكالات الهوية، المثقف والسياسي، ثم المرأة والمجال الفكري أحد أبرز النقط التي يركز عليها الحوار التالي مع المفكر «محمد سبيلا»:

● من خلال اشتغالكم الدائب في حقل الفكر والثقافة العربية، ماهي أبرز القضايا الملحة ذات الأولوية التي تعتبرونها تمثل الأسئلة الراهنة التي تواجه الثقافة في البلدان العربية ويتعين على قطاع المثقفين اثارتها والبحث عن معالجة فكرية لها في الوقت الحاضر؟

○ هناك بالتأكيد الحديث عن القضايا الساخنة والملحة التي تطرح نفسها على المثقفين العرب، سواء تعلق الأمر بقضايا اقتصادية كالعولمة، السيطرة الاقتصادية العالمية، والنظام الاقتصادي العالمي الجديد، ومشاكل المديونية، وغيرها. وهناك مشاكل أخرى كالقضايا الاعلامية، فهذه الأشياء وغيرها تجتمع في جذر فكري واحد. وهو طبيعة المستجدات الحداثية التي تواجهها المجتمعات العربية. فالمشكل الأم الذي تؤول اليه كل المشاكل، هو مشكل الصراع بين التقليد والتجديد، وهذه الزاوية هي التي يتعين على المثقفين والمفكرين والمبدعين أن يولوها أكبر اهتمام، لأنها تتعلق أولا بفهم مكونات العالم، ومحدداته، وسمات الحداثة على المستوى التقني، والسياسي والفكري. مع محاولة تمثل خصوصيات الحداثة وأدواتها. وفي نفس الوقت تأثيرها على مكونات الهوية، والتراث. فهذا المشكل يبدو لي أنه هو المشكل الأم الذي يتعين على كافة الطاقات الفكرية أن تشرحه وتحلله، لتبين مفاصله المختلفة. خاصة وأن مجتمعاتنا تعاني من كونها مجتمعات ذات ثقل تاريخي كبير. ومثقلة بالتقاليد. التراث والماضي الذي هو من جهة مغايرة يشكل هويتها. ويعطيها معنى للعالم. ولكنه في نفس الوقت هو بمثابة ثقل يجثم عليها. وقد يعوق أحيانا حركتها باتجاه المستقبل. والارتماء في أحضان العالم. والانفتاح عنه. وهذه العلاقة القائمة بين جاذبية الحداثة من جهة، واغراءاتها، ثم مكاسبها، وشكنياتها التي تفرضها الشبكات العالمية على عدة مستويات، وبين ثقل الماضي وقوته. والى حد ما سحره. فهذا اللاتوازن بين الماضي والحاضر في ثقافتنا هو سبب التمزقات، والصراعات، والخدوش التي يعرفها الوعي العربي، لأن هذا الصراع هو صراع رؤيتين، ومنظورين للعالم، وربما بين ثقافتين وهويتين، وهو صراع ليس من السهل معالجته، وتناوله. ولذلك أستغرب أن البعض يعتبر هذا الأمر مشكلا تافها، وبسيطا. فالعلاقة بين التراث والحاضر تحكمها على المستوى السياسي علاقة تمزق، وتوتر فعلي قائم بين المكونات التقليدية للسلطة وطريقة الحكم التي هي مستمدة من الماضي، ومن التراث، فهناك التقنيات والآليات الجديدة للسلطة التي تتطلب مشروعية أخرى، سواء مشروعية الإنجاز، أم مشروعية التمثيل الصحيح للشعب، ومشروعية الاعتراف بحقوق المواطن. لذلك نجد في كل الأنظمة السياسية العربية هذا المزيج. وهذا الخليط المتوتر الذي يرتفع وينخفض بين ماهو تقليدي وماهو حداثي، وأقول نفس الشيء، في العلاقات الاجتماعية والمؤسسات. حيث نجد توترا في تكوين الأسرة، وتوزعا بين بنيتها التقليدية، والبنية الجديدة التي تدعمها. كذلك التوتر الذي يشمل الجانب الفكري، الثقافي، وحتى الروحي. هذا التمزق الحاد بين قصور التقليد وجاذبية الحداثة. والذي نجده في نفسية كل فرد، وفي ذهنيته، وعقليته. فهذا الأمر بما يلازمه من جراحات وخدوش، وأزمة ذاتية فكرية، وهذه القضايا تتطلب تركيزا وتحليلا دقيقا.

● من خلال المنظور النقدي، كيف يمكن تحديد أسس العلاقة المنهجية بين الماضي (التراث). من جهة ومعطيات الحاضر التي تنفتح على آفاق التطور المستقبلي أو مايصطلح على صياغته بـ «أفق الحداثة»، والتجليات الممكنة لهذه العلاقة على المكونات المختلفة للفكر والثقافة العربية حاليا؟

○ هذه المسألة يمكن أن ننظر اليها من زاويتين، أولا من زاوية العلوم الانسانية، اي من زاوية الحتميات التي تتحكم في هذه العلاقة، فالمنظور العلمي لهذه العلاقة يقوم على ملاحظة وتحليل البنيات المختلفة التي تحدد التقليد، وتحدد الحداثة. وأستعمل كلمة تحديد، وحتمية، لأنها مصطلحات علمية، محددة تعني بها عملية الفعل والتأثير، ويمكن قياسها. وهذا المنظور يقود الى القول ان مسألة الحداثة لاتقوم على اختيار الأفراد، ولا رغبة الأفراد، ولاحتى على مستوى القادة، بل انها مسألة تتحكمها حتميات سوسيولوجية، واقتصادية، وتاريخية، وحتميات شائكة من جميع المستويات، هذا المنظور يؤدي الى نوع من الانتظارية، والنزعة التاريخانية، لأن المرء في هذه الحالة، وخاصة لدى مشرع العلوم الانسانية الذي يجد نفسه أمام قوى مختلفة، تسهم في المجتمعات وبنياتها المختلفة. ولكن تتدخل الأفراد، وتتدخل الذوات، وحتى القيادات محدود.

والمنظور الثاني، منظور المصلحين، والسياسيين أو المثقفين المؤدلجين. أو الذين ينشرون رسالة ما، ويميلون الى اعطاء قيمة لمسألة الحرية، والفعل، بمعنى أن الأمر متوقف من وجهة نظرهم على الارادة، وعلى حريتنا كأفراد وأمة ونخب، وهذا المنظور كما قلت فاعل سياسي.

فالمنظور الأول لايولي اهتمامه لمسألة الحتميات، ومسألة الانسانيات نفس الأهمية التي يوليها المتأثرون بالعلوم الانسانية. والطرف الثاني فيه نوع من الرغبة الارادية. فيكفي أن نريد لمجتمعاتنا أن تتطور ليتقع ذلك. هذا منظور يمكن أن نقول من الزاوية العلمية. انه منظور مثالي وفيه طموح، ولكنه يشكل صلب العمل السياسي، وصلب العمل الثقافي، ولمحاولة التوفيق بين هذين المنظورين، ينبغي أن نعتمد مستوى التحليل والفهم الذي ينبغي أن يستند الى معطيات العلوم الانسانية. فالمسألة تتوقف على حتميات، وبنيات أعقد مما يتصور المصلح السياسي، والمستوى الثاني أن رجل السياسة أو المثقف ينبغي أن يكون طوباويا، طموحا، وذا نزعة ارادية، لأن هذا هو أساس كل فعل تاريخي، ولكن على أساس فهم معطيات التاريخ. وعلى أساس فهم هذه المحددات من المستويات المختلفة. فهذا المحدد هو منهجي، اذا أردنا أن نستعمل كلمة منهج، في مثل هذه القضايا التي هي قضايا كبرى، تضرب بجذورها في عمق التاريخ، ولكن القيادات الفكرية والثقافية والسياسية، وخاصة هذه الأخيرة التي مع الأسف يطغى على خطابها الطابع الاصلاحي، والتبشيري، وتهمل معطيات العلوم الانسانية والثقافية.

● في نفس السياق، وانسجاما مع الأسئلة المثارة، ماهي في نظركم حدود العلاقة بين السياسي، والثقافي في المجتمعات العربية، من حيث انعكاساتها على قضايا التغير الاجتماعي ومواجهة تحديات العصر؟

○ العلاقة بين ماهو سياسي، وماهو ثقافي هي علاقة متوترة على الرغم مما قيل، لانه نقاش طويل حول (الواو) الفاصلة بين (سياسي وثقافي). فهل هي واو العطف، أم واو الضم؟، تاريخيا ومنذ خلق الله الأرض كان هناك توتر بين الحاكم، رجل السياسة، ورجل الحكم، والمثقف، فرجل السلطة هو رجل تدبير للواقع وتسيير له، وبالتالي فهو مرتبط بما هو قائم، وله مصالح يجب أن يحافظ عليها لتستمر سلطته، ونفوذه، فهو في عمقه أميل لأن يكون محافظا. أما المثقف فيختلف تصوره، لأنه ليس مرتبطا بالواقع كما هو، وذلك بحكم ثقافته التي تجعله ذا بعد (يوتوبي)، واستشرافي، ودائما على مسافة من الواقع، لا من حيث كونه يعيش على هامش الواقع، وينخرط في الفكر والتأمل، والتساؤل والنقد، بل أيضا من حيث موقعه الاجتماعي كشخص هامشي، لاينخرط في السيرورة الانتاجية، لذلك.نظرا للموقع الدوني الذي يضعه فيه المجتمع السياسي فهو يحاول أن يرد عليه بالقول إن الفكر هو أساس المجتمع، وان المجتمعات. لاتستطيع أن تتقدم أو تتطور. ولا أن تشتغل وتتقدم الا عن طريق الفكر. فالمفكر ممزق بين صورته عن نفسه، ككائن مزود بثقافة ووعي، ومن المفروض أن يكون المجتمع قد أعطاه المكانة اللائقة به، وبين واقعه الدوني، وهو واقع مهمش، وأحيانا ينتظر رجل السلطة أن ينعم عليه، لذلك يحاول المثقفون أن يظهروا، ككائنات فريدة، تمتلك الحكمة، والرأي السديد، وأن المجتمع محتاج اليهم، فهي علاقة متوترة آن بين السياسي ورجل السلطة. فهناك مجال الواقع اليومي، التدبير، والمصالح اليومية الملموسة، ومجال الثقافة، الأمل، استشراف المستقبل، وحتى لو قفز بعض المثقفين من مجال الثقافة الى مجال السياسة، فذلك لايغير طبيعة العلاقة بين شكلين مختلفين، كما أن الذي يقع في هذه الحالة، ولدى خروج المثقف من حقله هو ابتلاع السلسة له. فيصبح واقعيا أكثر، وبراغماتيا أكثر، ومسالما، لأن للسلطة اغراءاتها، وآلياتها، وميكانيزماتها، وحتى لو حاول المثقف المحافظة على سمته الثقافية. فهو يجد نفسه قد ذاب في بوتقة السلطة لما فيها من امتيازات، فانتقال بعض المثقفين الى مجال السياسة لايغير طبيعة بعض الحقول، لأن لكل حقل محدداته، آلياته، قيمه، كذلك عندما يريد رجل السياسة أن يصبح مثقفا فهو ينتقل الى ميدان آخر له ميكانيزماته الأساسية، فما حدث في تاريخ البشرية يثبت أن ما من شخص استطاع أن يجمع بين كونه سياسيا، ومثقفا، مفكرا، لأن الثقافة والفكر يتطلبان وقتا، وتفرغا، أما النشاط السياسي فهو نشاط يومي، (خطب ودهاليز..)، وهذا لايسمح للفاعل السياسي بمواصلة تكوينه الفكري، والنشري العام. ونحن نلاحظ أن الأساتذة الجامعيين الذين ينتقلون الى حقل الفكر، والسياسة، يذوبون فيها، ونلاحظ بأن مستواهم الثقافي يبدأ في الاضمحلال، بينما نجدهم اكتسبوا مهارات أخرى، وقدرات مغايرة، خطابية. لكن فيما يخص التحليل والحس النقدي والتفكير العميق الذي يوفره العمل الجامعي والتفرغ للفكر، يصبح في التلاشي، ومن ثم فلنا أقول بمصطلحات السوسيولوجي الفرنسي (بورديو) «لكل حقل جاذبيته، ومغناطيسيته، وقيمه الخاصة».

● بمعنى من المعاني، نجد السياسيين يعيشون الواقع. ولكن المثقفين يحلمون بتغيير الواقع!

○ ليس بهذا الشكل، لان الميكانيزم الأساسي الذي يحكم الحقل السياسي هو ميكانيزم الارتباط باليومي، بالواقع في مختلف مستوياته، وتجلياته، وقد نجد في الحقل السياسي حالمين، وثوريين، طموحين، كذلك في الحقل الثقافي كحقل نقدي تحليلي، قد يوجد فيه أشخاص واقعيون، ولكن الجاذبية العامة لاتنفي التداخل بين الحقول، والاستثناءات، ثم اغراءات كل مجال.

● قضايا الهوية (العربية الاسلامية) واشكالات الانفتاح ثم التعامل مع الآخر.. كيف تنظرون اليها في ظل التحولات السياسية والاجتماعية العديدة التي يعيشها العالم خلال السنوات الأخيرة؟

○ مشكل الهوية أثير في العقود الأخيرة بشكل قوي، لأنه جاء بمثابة رد فعل على التأثيرات المختلفة التي تمارسها الحداثة، فالحداثة تمارس فعلا تفكيكيا على الثقافات التقليدية. حينما تدعم الحداثة التقليدية، أو الحداثة السياسية والثقافية مجتمعا من المجتمعات.فهي تفكك بنياته التقليدية، لتنشئ بنيات جديدة على كافة المستويات، ومن جملة المجالات التي يطالها هذا التأثير، مستوى وعي الأمة بذاتها، أو الوعي الجماعي، حيث تشعر هذه المجتمعات أنها أمام ثقافات تتشكك في قدرتها وماضيها، في قيمها، وتعتبر ثقافتها متجاوزة. وتنشئ قيما محل قيم. فمثلا على المستوى الاجتماعي نجد أن أشكال التضامن التقليدية والعائلية والقبلية المعروفة في المجتمعات التقليدية. تضفي على الحداثة نوعا من التفكك العائلي، وهناك شكل من أشكال التفكيك الذي تمارسه الحداثة، لاتمارسه بقصد، ولكن هناك تأثيرات، ونفس الشيء على المستوى السياسي: فالحداثة تفكك الروح التقليدية القائمة على الحكم باسم التراث والماضي، وباسم الدين والهوية. وتدخل عناصر أخرى هي عناصر الانجاز، التمثيلية، الفعالية، والمحاسبة، وغير ذلك. اذا قيم تهدم قيما. كذلك على مستوى الهوية، فمعظم المؤسسات التي داهمتها الحداثة، تظهر اما بسرعة أو ببطء، ردود الفعل ضد الحداثة، كما حدث في ايران، الجزائر، أو مصر. فالحركات الاسلامية هي في وجه من وجوهها، رد فعل ثقافي وسياسي ضد الحداثة، أو على الأقل ضد الجوانب السلبية في الحداثة، الا أن هناك صراعا يحدث في الرغبة بين الحفاظ على الهوية كما هي، وبين اكتساب الحداثة النفسية، والاقتصادية، والاجتماعية، بين الحفاظ على التراث، الذات، وبين اكتساب العالم. وهذا التوتر العميق ليس من السهل حله بمجرد جرة قلم، أو رغبة شخص. فهو صراع يدوم قرونا. خاصة في مجتمعات لها وزنها التاريخي وتراثها الضخم، وما يميز المجتمع العربي الاسلامي هو أنه أنشأ حضارة كبرى في العصور الوسطى، مهدت للحضارة الاوروبية التي كانت حلقة مكنت الحضارة الأوروبية من الحداثة. لذلك فالحضارة العربية ليس من السهل أن تفرط في ماضيها، ودينها ولغتها، ولكن هذا يحدث لديها نوعا من التمزق، ومن الوعي الشقي، وصورتها عن نفسها، كأمة لها تاريخها، وسياستها، في شتى العلوم والمعارف، الشعر، فنون المحاربة ... الخ. وهي لايمكنها أن تشطب كل هذا التراث الذي يسميه البعض بأكياس الرمال، التي تحملها الشاد. ولكنها في الواقع حضارة عريقة تبصم هويتنا.

أن مسألة الهوية هي محط تمزق وصراع بين منظورين للهوية، منظور ما هو اكتمالي، يرى أن الهوية قد أعطيت مرة واحدة. وانتهت، وماعلينا سوى حراستها، واحتضانها، وهناك تصور آخر للهوية. فهي في المنظور الثاني هوية دينامية، منفتحة باستمرار وقادرة على استيعاب عطاءات، لانها ليست معطى (ستاتيكيا) جامدا، ولاينبغي أن تكون الهوية مجرد منظور دفاعي، أو استراتيجية دفاعية، نكوصية، تتضمن حلولا سحرية.

● هل أنتم متفائلون بخصوص قدرة المجتمعات العربية الاسلامية على كسب الرهانات الحقيقية في التحول الاجتماعي، ومواكبة ما يحدث من تطورات حضارية، وثقافية على مستوى العالم بأسره ؟

○ مبدئيا، واذا كان لابد للمرء أن يصنف نفسه بين المتشائمين، أو المتفائلين، فلانه لاداعي للتفاؤل، وفق معطيات ملموسة، نتمثلها، فمثلا، هذه الأمة العربية والشعوب العربية، ومنذ يقظتها في القرن التاسع عشر، منذ غزو نابليون لمصر وهي تعبر عن طموحها الى اكتساب الحداثة والى الانتقال من زمنها الخاص الى زمن العالم. من زمن الاجترار والنكوص الى زمن الجدة والابتكار، وزمن الدوامة العالمية الجديدة.

فالتاريخ العربي الحديث كله محاولة للنهوض، محمد علي في مصر. التجربة التونسية. ثم بلاد الشام، انها التجارب التحديثية الأولى التي عرفها العرب في العصر الحديث، لكنها أجهضت كلها، وكانت غايتها هي الخروج من دائرة التخلف الى التقدم، ولازالت الحركة الاسلامية اليوم تتضمن هذا الهاجس. في أن يحدث التطور الكافي المنتقى، الذي نادى به القوميون. ولكن هنا يمكن أن يكون المرء متشائما. نوعا ما لأن الواقع أقسى. والأمر لايتوقف على ارادتنا، بل هناك ميكانيزمات عالمية، ومديونية، واقتصاد عالمي. يتحكم في دورة رأس المال، وامبريالية، واستعمار، وتوزيع أدوار بين الشمال والجنوب، وتقدم تقني يمتلك سره، فالمسألة فيها عوائق موضوعية، وارادية. لأن الغرب يريدك أن تكون دائما مستهلكا، وسوقا لتصريف منتجاته التقنية.

فهناك اذا عائقان: العائق الموضوعي المتمثل في صعوبة الحصول على مكتسبات الحداثة في مختلف مستوياتها، والعنصر الارادي. ونجد أن الغرب يتحين كافة الفرص ليبقي كافة الشعوب في موقع المجتمعات التابعة المستهلكة، فالأمر يخص صراعا حادا بين قطب مسيطر، وقطب مسيطر عليه..من ثم، فالحداثة ذات وجهين، وجه التحرر، ووجه السيطرة، وهذا الأخير قوي، لأن طبيعة هذه السيطرة تتم عبر التقنية، والأقمار الاصطناعية، الأمم المتحدة، الأجهزة الدولية، البنك الدولي، والرساميل، والتحكم في القروض، ووسائل الاعلام... اذا بوجه عام هناك إرادة الشعوب العربية أن تتقدم، وتتحرر، ولكن المسألة ليست بسيطة. لأن هنالك عشرات العوائق والصعوبات، ووجود الارادة المضادة للنهوض العربي.

شاعر المطر والأساطير

* د. علي جعفر العلاق

■ الشعر والموت والزمن. ثلاثية عجيبة لايمكن التفريق بينها. أما الشعراء فيظلون حشدا من الطيور، تدفعه الريح الى هاوية ما: سحيقة وفاجعة. هكذا يحلو لي دائما ان أشبه الشعراء وهم يواجهون الزمن: هذا الفراغ الغامض المحض. وبمرور الزمن وبفعل الريح السوداء تعري هذه الطيور من ريشها الضاحك الطري. لكن شيئا واحدا يظل عصيا على الريح والظلمة والفجيعة: انه ريشها الذي يمتد من القلب والعصب والروح.

ان أهم ما يسحرني في السياب. هذا الطائر المتجدد العجيب. هو انه فاتح طرق جديدة، طرق للرؤية الشعرية المدهشة وأخرى لتجسيد هذه الرؤية. ولاشك ان ذلك يعني. أول ما يعني. ان للسياب ما لفاتح الطرق غير المكتشفة: جرأته وعثراته. حدسه الصارم وعجزه. أحيانا. عن البوح التام بما تهدر به روحه. كان له ما للطفل من براءة. ويواجه ذات الاحساس بالعجز حين يكون وجودد الحسي كيانا لاهبا تعجز اللغة عن التقاط ما فيه من دهشة وتصدع.

ويظل السياب من ذلك النمط من الشعراء الكبار الذين تظل الحاجة الى قراءتهم قائمة ومطلوبة على الدوام. ويجد كل عصر لديهم ما يعبر عن جوانب من اشكالاته وعناء الانسان فيه.. من المؤكد ان لشعر هذا الشاعر العظيم حصة مضمونة من القراء في كل عصر. لأن فيه جوهرا لازفيا فياضا يتجاوز الزمان والمكان. لأن فيه استجابة لحلم الانسان وحرمانه. وتعبيرا عن انشداده الى مستقبله وطفولته وماضيه.

من العجيب اننا. ونحن نتحدث عما انجزه السياب للشعر العربي. ننسى أحيانا. اننا نقف على أرض لم يدلنا عليها غيره. وحين نستذكر منجزاته الحقيقية وصلتها بالعصر فاننا نكاد ننسى ثانية اننا نطل. ومعنا شعرنا العربي الحديث كله. على هواء وعصر جديدين. ما كان لنا ان نلامسهما لولا تلك الفجوة التي أحدثها السياب وزملاؤه في جدار التقليد. ويبدو لي ان القصيدة العربية الحديثة لاتزال في الأعم. تتحرك في الفضاء نفسه الذي رسمه لها السياب ورفاقه من الرواد.

يمثل بدر شاكر السياب على أية حال. مشروعا يظل منفتحا على امكانات ضخمة للشعر العربي الحديث. فقد كان هذا الشاعر اشارة عريضة وأخاذة الى أفق كان لايزال بعيدا. لقد استطاع في أحيان كثيرة. أن يلمس تخوما جديدة على القصيدة العربية. وان يشير الى حدود اخرى لم يسعفه عمره القصير للوصول اليها.

لقد كان استخدام السياب للاسطورة مثلا جزءا من وعيه الحار للماضي والالتفات الى ما فيه من ثراء يعين على فهم العصر والتعبير عنه تعبيرا يستند الى ما يمكن تسميته بالرؤية الأسطورية التي كان يحاول. بمثابرة وعمق، أن يبلورها ويعمق ملامحها. ومع ان الاسطورة في استخدامها السيابي. قد مرت بأكثر من مستوى إلا أنها ظلت في الأعم الأغلب كيانا تعبيريا يضفي الكثير من الحرارة والملموسية والجلال على موضوعات السياب.. وكانت أيضا، تمنح هذه الموضوعات تجسيدها المؤثر: أي انها كانت شكلا للروح. ومسعى سيابيا لتوظيف الاسطورة والنزول بها الى الأرض.

وللسياب، مع الأسطورة مسعى آخر. انه مسعى معاكس. أو محاولة للارتفاع بالواقع العام أو الواقع الشخصي تحديدا. الى مستوى اسطوري. وبذلك استطاع هذا الشاعر المدهش ان يحيل الكثير من عناصر عذابه الشخصي الى رموز اسطورية متوترة بالدلالة والايحاء. لقد استطاع ان يقيم صلة روحية وشعرية فريدة بينه وبين وفيقة صديقة طفولته. وجيكور قريته ونهرها النخيل: بويب. وبذلك أصبحت جيكور وبويب مثلا لا مجرد مكانين فحسب بل صارا عنصرين اسطوريين مشحونين بدلالة زمانية كبيرة. كما ان وفيقة ما عادت محض فتاة ريفية أحبها الشاعر في طفولته أو صباه. بل تحولت عبر جهد شعري متواصل. الى شخصية أسطورية معبرة. وهكذا حرر السياب وفيقة وجيكور وبويب من قيود الزمان والمكان وشحنها بروح اسطورية متأججة، وجعل منها رموزا حرة شاملة لايفيد منها هو وحده. بل الشعراء الآخرون ايضا.

وكان شعر السياب. في صلته بتراثه وعصره معا، يمثل نقطة تماس متوترة بين الماضي والحاضر. فهو شاعر يستمد بعض عناصر حداثته حين من أسس كلاسيكية متينة. والسياب حين حاول التجديد في كتابة القصيدة الحديثة فانه كان قد جرب القصيدة الكلاسيكية قبل ذلك. وعانى ما فيها من ضيق وجمال ووعورة معا. كان يبحث عن فضاء شعري جديد يتسع لروحه بعد أن ضاقت بالأقفاص الذهبية والآبار القديمة.. واذا تأملنا وصف الناقد البريطاني أ. الفارز للشاعر الايرلندي ييتس نجده ينطبق بدقة عجيبة على شعر السياب. فقد كان هو أيضا: ازدهارا جديدا لشجرة ممعنة في القدم.

وما يفتنني في شعر السياب عامة. وفي قصائده المتميزة على وجه الخصوص. ذلك المزج البارع بين الروحي والمادي. ذلك اللقاء العارم بين العقل وتلك اليقظة الحسية والجسدية الضاجة. لقد كان بدر شاكر السياب يمزج في شعره وبطريقة باهرة. بين الطين والضوء. الشهوة والريح. الدم والمطر. والمعاول والأشرعة.. وكان يصهر ذلك المزيج كله بمصهر سيابي خاص.

وكانت الصورة الشعرية وسيلته الأثيرة لخلق هذا المزيج المتناقض الملتحم، فقد كان خالقا للصور من طراز نادر. ذا مخيلة مفتوحة على هواها: مثل بئر وحشية تتفجر بالصور والأحلام والرموز. وكانت هذه الصور تحفل بالمشاهد الفجائعية، وتنطوي على نزوع حسي جارف يجعل منها. في نماذجها المتفوقة. تجسيدا فريدا لتجربته الشعرية والحياتية.

ان ثراء السياب الروحي والشعري في قصائده المحكمة - وهي ليست قليلة على أية حال - يجعل لشعره وقعا خاصا لاسيما في فترة توجهه الشعري.. أي عندما كان الشاعر. لا الانسان. هو الأقوى فيه. عندما كانت وسائل الشاعر وتقنياته أعمق من أنين الانسان ومحنته وأشد ضراوة منهما.. ولكن عندما اتسع ذلك الأنين الانساني وازداد عنفا وتوحشا ما عادت طاقة الشاعر الفنية قادرة على استيعاب ذلك الأنين.

وهكذا صارت قصائد السياب عموما. تبدو أقل هيمنة واستحواذا عليّ. صرت أشعر. أحيانا. انني اندفع مع الشاعر الى الهاوية تحت وابل من المطر الأسود يسلطه على شعر غائم، وعر، مستسلم. شعر يزدحم بمشاعر الندم والشك حينا، وانتظار النهاية او استعجالها حينا آخر.

كنت انسحق كما ينسحق الشاعر الكامن في السياب تحت وطأة ألم انساني جارف: لم تحتضنه شاعرية معافاة. تستطيع امتصاصه وتمثله وابداعه من جديد.

■ شباك وفيقة:

أطلي
فشباكك الأزرق
سماء تجوع.
تبينتها من خلال الدموع
كأن بي ارتجف الزورق

«السياب»

تحقيق كتاب (الروضة المأنوسة) لأبي السرور البكري

■ حقق باحث مصري كتاب (الروضة المأنوسة في أخبار مصر المحروسة) لمحمد بن أبي السرور البكري الذي يسجل تاريخ مصر في ظل الحكم العثماني.

يسجل الكتاب الذي حققه الباحث عبدالرازق عيسى عن مخطوطة بدار الكتب المصرية حالة مصر في أوائل العصر العثماني ويذكر أسماء الولاة العثمانيين والمدة التي قضاها كل واحد منهم وأهم الأحداث التي وقعت في عهده.

كما يورد الكتاب الصادر عن (مكتبة الثقافة الدينية) أسماء قضاة العسكر الذين ولاهم الخلفاء مسؤولية القضاء في مصر.

وقال المحقق «لم يكن هناك مدة محددة لتولية قضاة العسكر. ومنذ نهاية القرن السادس عشر كانت المدة التي يقضيها القاضي تتراوح بين عام وثلاثة أعوام. وفي القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلادي كانت المدة غالبا عاما واحدا بل ونقصت تولية القضاة الى ثلاثة أشهر».

وأضاف أن القضاة كانوا يراعون القواعد الفقهية في أحكامهم فكان سلوكهم خاضعا لنوعين من الرقابة أحدهما داخلي والآخر خارجي.

وأوضح أن ما يقصده بالرقابة الخارجية ليس هو ما تمثله السلطات المدنية في الموظفين في الادارة القضائية وانما «المنافسة الغيورة من جانب منافسيهم المحتملين من العلماء».

مؤلف الكتاب هو الشيخ محمد بن زين العابدين بن أبي السرور البكري الذي ولد سنة ١٥٨٩ وتوفي عام ١٦٧٦ وترك عددا من المخطوطات تعد المصدر الأول لدراسة الحياة السياسية والاجتماعية في مصر في القرنين السادس عشر والسابع عشر.

ويقول المحقق «أهمية أبي السرور البكري انه جاء في القرن السابع عشر الذي يعتبر من أهم فترات العهد العثماني في مصر حيث ان الدولة العثمانية كانت قوية في أوائله ومسيطرة وفي نهايته بدأ الاختلال يدب في نظم الحكم والادارة».

المعروف حتى الآن ان هناك ٢٣ مخطوطا للبكري في مختلف مكتبات العالم لم يحقق منها في مصر سوى هذا المخطوط بالاضافة الى «كشف الكربة» الذي حققه عبدالرحيم عبدالرحمن عام ١٩٧٦.

«فضاء الرغبة» لسلام سرحان

■ صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت مجموعة شعرية بعنوان (فضاء الرغبة) للشاعر سلام سرحان. وفي تقديم الناشر للمجموعة يشير الى ان كتابة الشاعر مغرقة في الذاتية تفتح أفقا شخصيا في فضاء الكتابة.. انها تبدو اقرب الى الرموز والمعادلات الرياضية.

شعر

حرية الجنون

مهاب نصر

جنبا الى جنب
الرجل ومرآته
كلاهما يحمل مقشة
ويكنسان الصور القديمة
وداعا بلاوجوه الحب والكراهية

جنبا الى جنب
الرجل ومرآته
يدفعان مجدا في الليل والنهار
مرت العاصفة بسلام
وجاء وقت التدخين
وقت تبادل الثقاب

بعيون متقدة
وقت الذباب الناعس في مجرى العرق
وقت رائحة ما
لعذاب ما.

كل حاسة
ألقت بنفسها في المياه الساكنة
تاركة الزبد
على شفة عميقة ترتعش

كان هذا
قبل ان يصبح الجنون حرا

ايران تبدأ عهداً جديداً

تحسين العلاقات مع الخارج أهم أولويات خاتمي

■ ترجمة : سعاد نور جيهان

■ عهد جديد وحكومة جديدة واصلاح ينتظر المملكة القديمة الفارسية، بدخول قائد المستقبل محمد خاتمي اللعبة السياسية.

آمال تلوح في الأفق بقدوم مرحلة تكمن فيها تغيرات سوف تشهدها الساحتان الداخلية والخارجية للبلاد.

فصدى اليمين الذي أداه الرئيس الايراني الجديد خاتمي أمام شعبه يوم توليه الرئاسة هو ان تصبح ايران دولة الحق باحترامها كل الحريات، وأن تدخل بعض التعديلات على الأنظمة الداخلية التي تعقد منها الايرانيون عبر سنوات من العزلة المختارة أحيانا والمفروضة أحيانا أخرى.

ويبقى تخوف الايرانيين من أن يخيب الرئيس الحالي ظنهم وأمانيهم في بناء هذه المؤسسة الواعدة بالعدل.

وتطرح مشكلة ايران على واجهتين، الواجهة الأولى هي: اصرار الحكم الايراني على اعتقاده بأن طهران هي مركز العالم، وكل من حولها «غرباء» وهم الخاسرون اذا غاب الحوار معها.

والواجهة الثانية هي مسألة السياسة الخارجية التي تنتهجها ايران، وهي المشكلة الرئيسية التي تتنافس عليها كل الأحزاب المتواجدة في النظام الحاكم.. وهذا يعني بقاء القضية معلقة بتزايد التطرف والتعصب.

ويرى العالم الخارجي ومن ضمنه دول السوق الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية أن ايران تؤيد التطرف وعليها اتخاذ اجراءات صارمة حتى تدين كل هذه العمليات التي تمس استقرار العالم وأن تغير موقفها، الذي يعتبر شبه عدائي لعملية السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وأن تعمل على عدم اختراق حقوق الانسان والغاء فتوى الامام الخميني باهدار دم الكاتب البريطاني سليمان رشدي المتهم بالتطاول على الاسلام بالسب والقذف.. كما تتهم واشنطن طهران بالسعي لامتلاك أسلحة نووية...

فهل يستطيع الرئيس الحالي زحزحة المسار الذي سلكته ايران منذ سنين؟

الرد على هذا السؤال جد صعب خاصة اذا عرفنا بأن مقربين من الرئيس خاتمي هم من أنصار اليسار الاسلامي وكانوا سابقا مجموعة من المحافظين الذين حملوا في دواخلهم كره الأجانب وأغلقوا أبواب طهران على العالم الخارجي.

ويبقى الشك محيطا بمسألة التجديد والتعديل. اذ ان المجموعة التي أيدت خاتمي تسعى الى تحقيق سياسة الانفتاح ولو كان الأمر يتطلب وقتا.. فالوصول اليه ليس بالمستحيل بالنسبة اليهم.

ان ايران تضع همومها على كفها والهم الأساسي لديها والذي يتربع على صفحات مشاكلها الخارجية هي النزاعات القائمة بينها وبين دول الخليج والعراق. وهي تسعى حاليا الى تقوية الروابط مع الدول المتاخمة مثل تركيا وجمهوريات آسيا الوسطى. وما يسمى «بالدائرة».. أي بلدان الشرق الأوسط.

فالمهمة الأولى للرئيس الجديد لايران هي التنظيم التدريجي للمؤسسة الحاكمة من الداخل وذلك بخلق حالة من التنسيق بين مختلف أعضاء الحكومة التي يتزعمها، واعادة النظر في مسألة حقوق الانسان مما يمكن ايران من تحسين صورتها لدى العالم الغربي خاصة أمريكا ودول أوروبا وباتجاهها نحو الانفتاح والانتعاش الاجتماعي والثقافي لاحياء عهد قديم كان زخرا بالتقدم منذ قرون!.

عن : لوموند


الايرانيون.. اختيار خاتمي أمل في التغيير


خاتمي .. طموحات كبيرة ومعوقات كثيرة

أهم نتائج اتفاق دايتون بالبوسنة

إحياء الكنتونات... وتراجع فرص الاندماج

■ ترجمة: فيصل يوسف

■ كان من المؤمل ان يسفر اتفاق دايتون للسلام بالبوسنة عن اعادة الاستقرار ويمهد الطريق لاندماج المجموعات المكونة للمجتمع البوسني في نظام سياسي واقتصادي واجتماعي واحد، وفيما لازال الوقت مبكراً لاصدار حكم قاطع، الا ان الدلائل والمعطيات المتوفرة تشير الى ان هذه البلاد تندفع نحو مستقبل مظلم ينتهي بتكريس الأمر الواقع بالنظر للتقسيم القائم ان لم يكن نشوب حرب جديدة تعصف بما تبقى من مظاهر السلام، ففي موقع من مواقع التكتلات العسكرية اثناء فترة الحرب، يتزلج المراهقون الناجون من حصار سراييفو في منتزه مفعم بالحيوية والنشاط التجاري، ويتجول المتسوقون مابين بوتيكات حديثة ومحال بيع الملابس الرياضية استعدادا لأول موسم سياحي منذ بضع سنوات - ويسعى بعض البوسنيين لاستثمار اموالهم بدور عرض كبيرة لاصلاح السيارات والمعدات الأخرى التي دمرتها الحرب، وبالمقابل، تحيط بمنتجع «بال» الذي يبعد بحوالي ١٠ اميال عن الموقع، الأول، تحيط به طاولات حديدية بالية تعلوها مظلات على جانبي رصيف المشاة. وتجلس تحت المظلات نساء بائسات يعرضن العلكة والشوكولاته والسجاير والخمور الرخيصة لبعض المارة ممن تتوفر لهم بضعة دريهمات. وتقول ميرا كوجاكي ان عليها ان تعمل ١٢ ساعة طوال ايام الاسبوع لتكسب مايسد رمق اطفالها علما بان دخلها اليومي لايتعدى ٣ دولارات.

وبالنظر لما يجري في الموقعين، ليس من العسير على المراقب ان يلمس الفجوة التي تفصل بين الكيانات التي نشأت بالبوسنة لفترة مابعد الحرب، فبينما يشهد اقتصاد اتحاد مسلمي كرواتيا نموا مطرداً من خلال تدفق الاعانات الاجنبية، يعاني اقتصاد المناطق الصربية، التي يطلق عليها «جمهورية سربسكا»، من أزمة طاحنة بسبب العزلة التي فرضها الصرب على أنفسهم وجاء تقرير للبنك الدولي ان عملية اعادة الاعمار لقطاعي البناء والأشغال العامة وفرت لمسلمي الاتحاد حوالي ٢٠٠ الف وظيفة منذ بدايتها عام ١٩٩٦م، مما أدى لانخفاض البطالة بحوالي ٥٠٪. وفيما أدى الانتعاش الاقتصادي لازدهار قطاع التجارة اكثر من قطاع الصناعة، الا ان بعض الصناعات بدأت تسترد عافيتها وتضاعفت اجور العمال ثلاث مرات بما يعادل ١٥٠ دولارا للشهر. ويعيش مواطنو سربسكا فقراً مدقعا بالرغم من امكاناتها الزراعية والمعدنية ومحدودية الدمار الذي اصابها مقارنة بالمناطق الاخرى، ويستفاد من بعض الاحصائيات ان نسبة البطالة ارتفعت وسط الصرب لحوالي ٨٠٪ ولا يتعدى دخل الفرد الشهري ٤٠ دولارا تدفع متأخرة جدا واضطرت العمالة الماهرة للهجرة بسبب احجام المستثمرين عن المغامرة برؤوس اموالهم في مناطق مرشحة للانفجار في كل لحظة، ويقول دبلوماسيون وموظفو اغاثة الفجوة الاقتصادية التي تفصل بين الكيانين تنطوي على خطورة بالغة. ويعتقدون انها ستؤجج الاستياء السائد في أوساط القيادات الصربية تجاه المانحين والقائمين على تطبيق الاتفاق وتدعم في ذات الوقت الاعتقاد السائد بين مسلمي كرواتيا بان عدوهم التقليدي اصابه الضعف والوهن. وذكر مسؤول رفيع من مسؤولي الاغاثة، ان الفوارق الصارخة تنمي الغيرة وعدم الثقة مما يعود باندلاع الحرب من جديد.

ان الغرض من اتفاقية دايتون - اوهايو يتمثل في توحيد الأطراف البوسنية المتصارعة من صرب وكروات والمقاطعات ذات الأغلبية الاسلامية، في دولة واحدة متعددة الأعراق والديانات تسمح بعودة اللاجئين لمناطقهم التي هجروها بسبب التطهير العرقي اثناء الحرب، وكان من المفترض ان توجه الاعانات الدولية لبناء شبكة الطرق والجسور التي تعزز فرص الاندماج وليس الفرقة والتقوقع، وفيما عارض مسلمو كرواتيا بعض بنود الاتفاق، ظل الصرب يرفضون تماما كافة المحاولات التي تهدف للتكامل وتعزيز الثقة بما في ذلك اعادة فتح المطار وتأهيل شبكة الهواتف وخدمات البريد. واصيب الجانب المتصل بتوحيد العملة الذي يعد من أهم بنود الاتفاق. في مقتل بسبب اصرار الصرب على ان تحمل الأوراق النقدية شعارات ترمز لقوميتهم دون سواهم. ويبدو ان الصرب اصبحوا يدفعون ثمن عنجهيتهم ومحاولاتهم لعرقلة تنفيذ بنود الاتفاق، ذلك ان مناطقهم التي تشكل ٤٩٪ من البوسنة، لم تحصل الا على ٤٪ من مجموع ١,١ بليون دولار تم توزيعها حتى الآن من جملة المساعدات البالغة ٥ بليون دولار. كما ان المانحين الأجانب يرفضون تخصيص جزء من مساعداتهم للصرب بسبب رفض الجموعة الأخيرة السماح للاجئين بالعودة لمناطقهم وعدم تعاونها بتسليم مجرمي الحرب. ومن جانب آخر لم ينل الصرب الا ٢٠٪ من الاعتمادات التي خصصها البنك الدولي لاصلاح شبكة الكهرباء البالغة ٢٨٥ مليون دولار. وقد هجر الصرب سراييفو عندما آلت بعض المناطق المجاورة لهم لسيطرة المجموعات الاسلامية. وعلى مقربة من خطوط التقسيم الامامية يعمل ٨٠ مسلما كرواتيا طردوا من المناطق الصربية مع مقاولين اتراك في اعادة بناء مدرسة عليا ويتقاضون دخلا منتظما لأول مرة منذ بضع سنوات، ويلاحظ ان الحركة بسراييفو ازدادت سوءا بسبب حركة استيراد السيارات للمواطنين ووكالات الاغاثة - وقد شهدت سراييفو افتتاح عدد من بوتيكات الأزياء ومقاهي الانترنيت بالاضافة لعشرات المطاعم والمقاهي التقليدية - ويشمل مجمع «اسكندريجا» على ٤٠٠ محل تجاري توفر السلع الضرورية والكماليات والعاب الفيديو ومحال التصوير الحديثة - يقول أسرف بيبك انه جاء لهذا السوق للبحث عن جهاز تلفزيون ملون وجهاز تدفئة وان امكانياته المادية تسمح له بشراء الكماليات علما بانه لم يحصل بعد على وظيفة ثابتة، ان الخيرات التي ينعم بها الجزء الواقع تحت سيطرة المسلمين لا تجد طريقها لمنطقة سربسكا بسبب حاجز الخوف الذي يباعد بين سكان البوسنة، وقد توقف المعلمون بالمناطق الصربية عن العمل بالمدارس ثلاث مرات خلال العام الجاري مطالبين بدفع اجورهم التي لاتتعدى ٢٠ دولارا للفرد في موعدها بنهاية الشهر، وبدأ اللاجئون الصرب الذين نزحوا عن سراييفو، يلجأون للسكن بالمزارع ليتسنى لهم الحصول على مأوى رخيص وزراعة احتياجاتهم الغذائية. ويصطف الصرب في اعداد كبيرة امام المطاعم التي اقامتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر والتي توفر الطعام لما لا يقل عن ١٠٪ من مجموع السكان الصرب، وبالرغم من المساعي التي بذلها القادة الصرب لاعادة تشغيل المصانع وبث الروح في اقتصادهم المنهار، الا ان تراكم الديون ادى بالحكومة الروسية لوقف تدفق الغاز الطبيعي عن الكنتونات الصربية مما اطاح بما تبقى من آمال في الخروج من الازمة الاقتصادية التي تعصف بالمجتمع الصربي.

البحث عن الأسلحة غير المرخصة في احدى المناطق الفاصلة مابين المسلمين والصرب.

عن: لوس أنجلوس تايمز



تلاميذ فلسطينيون يحاصرون سيارة للأمم المتحدة بغزة احتجاجاً على قرار فرض رسوم عليهم في المدارس التي تديرها «الأونروا». (أ ف ب)

بسبب فرض رسوم
الطلاب الفلسطينيون يقاطعون مدارس الامم المتحدة في غزة

■ نيويورك: قالت الأمم المتحدة ان الآلاف من الطلاب الفلسطينيين في قطاع غزة قاطعوا المدارس التي تديرها المنظمة الدولية احتجاجا على فرضها لرسوم للمرة الأولى. وجاءت مقاطعة الطلاب استجابة للدعوة التي وجهتها اللجان الشعبية للمخيمات الفلسطينية بمقاطعة مدارس الأمم المتحدة بعد ان اغضبها ارغام الطلبة على دفع اربعة عشر دولارا لكل طالب كرسوم لقبولهم في المدارس. وقالت الأمم المتحدة ان السبب الذي اضطرها الى فرض تلك الرسوم هو عدم ايفاء عدد كبير من الدول المانحة بتعهداتها لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للمنظمة الدولية والتي تقدم المساعدات لأكثر من ثلاثة ملايين لاجئ فلسطيني. وأكد أولياء أمور الطلبة انه ليس بوسعهم دفع الرسوم بسبب العقوبات الاقتصادية التي فرضتها اسرائيل مؤخرا على المناطق الفلسطينية.. ومن بينها ابعاد عشرات الآلاف من العمال الفلسطينيين بعيدا عن أعمالهم. يشار الى ان العام الدراسي الفلسطيني بدأ أمس الأول وعاد نحو ٣٠٠ الف طالب في غزة و٥٠٠ الف في الضفة الغربية الى المدارس التابعة للوكالة وللسلطة الفلسطينية والمدارس الخاصة.

(ق ن أ)

تلاميذ فلسطينيون يلعبون أمام مدرستهم في غزة حيث يقاطعون الدراسة لليوم الثاني على التوالي احتجاجاً على فرض رسوم في المدارس التي تديرها «الأونروا». (أ ف ب)

أبوردينة يدين نتانياهو
عشراوي: الحكومة الإسرائيلية تنتهج سياسة إرهابية لفرض الأمر الواقع

■ لندن - بيروت: وصفت الدكتورة حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي في السلطة الوطنية الفلسطينية ما رددته الأنباء مؤخرا من عزم اسرائيل على تشكيل وحدات عسكرية وأمنية خاصة للعمل داخل المناطق الفلسطينية، بأنه دليل جديد تقدمه الحكومة الاسرائيلية على سياستها الارهابية المبنية على الغطرسة والهيمنة وفرض الأمر الواقع بالقوة والتهديد.

وقالت الدكتورة عشراوي اذا صح مثل هذا العزم فانه يعتبر أمرا غير مستغرب لأنه ينسجم مع عقلية الحكومة الاسرائيلية الحالية ومنهجيتها في التعامل مع عملية السلام ومع السلطة الفلسطينية.

ولم تستبعد عشراوي امكانية اقدام اسرائيل على مثل هذه الخطوة.. مشيرة الى عدم استهانة السلطة الفلسطينية بالمسألة حيث تأخذها الآن على محمل الجد رغم عدم صدور مواقف رسمية بشأنها. مؤكدة ان الشعب الفلسطيني وقيادته يقفون بالمرصاد لمواجهة هذه المحاولات التي تستهدف النيل من سلامة وحياة القيادات الفلسطينية واحداث فتن داخلية في أوساط الشعب الفلسطيني.. وقالت ان هذه المحاولات سيكون مصيرها الفشل.

ومع ذلك جددت الدكتورة عشراوي في حديث لراديو لندن اذاعه امس التزام وتمسك السلطة الفلسطينية بعملية السلام وبكل الاتفاقيات المنبثقة عنها.. واتهمت في الوقت نفسه الحكومة الإسرائيلية بعرقلة عملية السلام سعياً لهدمها عبر سياستها التعسفية والاستيطانية.

ووصفت الدكتورة حنان عشراوي حكومة بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل بأنها حكومة يمينية متطرفة.. مؤكدة رفض الفلسطينيين لكل أشكال التهديد ومحاولات الهيمنة التي تسعى هذه الحكومة الى فرضها عليهم وعلى قياداتهم. كما شددت على رفض القيادة الفلسطينية لكل الانتقادات التي وجهت مؤخرا لها بشأن مساعيها الرامية الى تعزيز الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني من خلال مؤتمرات الحوار الوطني.

واعتبرت مسألة الحوار الوطني قضية داخلية فلسطينية تتعلق بحق الشعب في ممارسة الديموقراطية والتعددية السياسية. وقالت «نحن لا نعمل لدى اسرائيل ولا نقبل إملاءاتها أو تعريفاتها للمقبول وغير المقبول من التيارات السياسية الفلسطينية.. ولدينا كامل الحق في بناء وحدتنا الوطنية».

على الصعيد ذاته. قال نبيل أبوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يحاول ابعاد الأنظار عن جذور المشكلة التي عطلت عملية السلام والمتمثلة في الاستيطان والخروج الاسرائيلي عن نصوص الاتفاقات الموقعة وروحها. وذكر أبوردينة في تصريح لراديو اسرائيل ان نتانياهو يفعل ذلك بالادعاء بأنه مستعد للمفاوضات حول الحل الدائم بالقفز على الاتفاقات الموقعة.

وأشار المسؤول الفلسطيني الى ان الموقف الفلسطيني ثابت وهو الالتزام بعملية السلام على ان يلتزم الطرف الآخر بذلك أيضا. (وكالات)

أكد تماسك الجبهة الداخلية
السبع: إسرائيل تخطط لتفجير صراعات داخلية في لبنان

■ القاهرة: صرح وزير الإعلام اللبناني باسم السبع بأن التوتر والقلق يسيطران على القرى والبلدات الحدودية في الجنوب اللبناني المحتل.

وأوضح السبع في حديث خاص لاذاعة صوت العرب صباح امس ان هناك مخططا اسرائيليا لاحداث شرخ كبير بين المقاومة والشعب اللبناني واستدراج لبنان الى حلبة الصراعات الداخلية من جديد مشيرا الى ان اسرائيل لن تنجح في تحقيق مآربها لأن لبنان قد تجاوز هذه المرحلة.

وشدد على تماسك الشعب اللبناني داخليا من خلال الوحدة الوطنية وندد بالسياسة التي تنتهجها اسرائيل منذ وصول حكومة الليكود الى السلطة والتي ادت الى توقف العملية السلمية برمتها بسبب حرص اسرائيل على استبدال الأمن الاقليمي بالأمن الداخلي وتحقيق الأمن قبل السلام.

ووصف وزير الاعلام اللبناني «تفاهم ابريل» بأنه مازال يمثل آلية مقبولة وضمانا لأمن المدنيين في جنوب لبنان.. مشيرا الى ان اسرائيل تسعى الى اسقاطه.

وجدد المسؤول اللبناني في ختام حديثه التأكيد على ان الثوابت الدبلوماسية اللبنانية تنطلق من ضرورة تنفيذ اسرائيل للقرار رقم ٤٢٥ المتعلق بانسحابها من كل الأراضي التي تحتلها في الجنوب اللبناني. (أ ش أ)

عرفات يبحث مأزق السلام مع السفير المصري لدى السلطة

■ غزة: استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بغزة امس سفير جمهورية مصر العربية لدى السلطة الوطنية الفلسطينية محمود كريم. وصرح السفير بأنه جرى خلال المقابلة استعراض الموقف الراهن حول ما وصلت اليه عملية السلام والمخاطر المحدقة بها. والاوضاع في الاراضي الفلسطينية في ظل الحصار الاسرائيلي المفروض عليها.

(أ ش أ)

فشل المباحثات لانهاء الازمة
موظفو حزب العمل يواصلون احتلال مقره

■ تل ابيب: اكدت مصادر حزب العمل الاسرائيلي ان موظفي الحزب مازالوا يحتلون مقر الحزب في تل ابيب لليوم الثالث على التوالي. احتجاجا على قرار رئيس الحزب ايهود باراك صرف ٣٥ منهم. وقد اربكت هذه القضية التي ترددت اصداؤها في وسائل الاعلام، الحزب الذي يعتبر التيار المعارض الرئيسي لليمين الحاكم في اسرائيل والذي يؤكد انه يمثل مصالح الاجراء. وقد التقى المضربون امس ممثلي الحزب، الا ان الامر لم يسفر عن نتائج. وقرروا تعليق المفاوضات الى حين عودة قيادة الحزب عن قرارها. وكان زعيم حزب العمل ايهود وافق على تجميد اوامر الصرف لمدة عشرة ايام لكنه اكد ان القرار سينفذ بعد انتهاء هذه المدة.

وحضر باراك فجر الخميس الماضي الى المقر حيث وضع امر صرف فوري يتناول ٣٥ موظفا من اصل ٦٨. وعندما وصل الموظفون واكتشفوا الامر. غضبوا واحتجزوا المدير الاداري للحزب شاوول باسترنك في مكتبه. وانتقد عدد من نواب الحزب الطريقة التي اعتمدها باراك لصرف الموظفين. وقالت عضو الكنيست يونا ياهاف خلال اجتماع عقد يوم الجمعة وضم ٢٠ نائبا من الحزب «اذا لم تتأقلم مع الحياة المدنية بعد ان تكون تبت من الجيش، فانه يخشى ان تواجه مشاكل خطيرة في العلاقات مع الاخرين». وبرر باراك قراره بالعجز المالي الذي يواجه الحزب والذي يقدر بـ ٢٥ مليون دولار. (أ ف ب)

تسرب مواد اسرائيلية خطيرة في منطقة النقب

■ عمّان: حذرت وزارة البيئة الاسرائيلية أمس من حدوث تسرب مواد ضارة في منطقة النقب بجنوب فلسطين مما أدى الى تلوث خطير في الهواء. ووفقا لما ذكرته الاذاعة الاسرائيلية فان الفحوصات التي أجرتها الوزارة أثبتت ان التلوث الخطير ينبعث من المنطقة الصناعية في مستوطنة «رامات حوفا» التي تقع بالقرب من «مفاعل ديمونا» النووي. ويذكر ان هذا المفاعل يثير كذلك مخاطر التلوث الناجم عن الاشعاعات والمواد العادمة التي تحفظ في حاويات معرضة لخطر التسرب. (ق ن أ)

الأردن: غزو الكويت كارثة قومية لم يربح منها أحد

■ الكويت: أعرب وزير الاعلام الأردني سمير مطاوع عن أمله في عودة العلاقات السياسية كاملة بين الكويت والأردن بأسرع وقت ممكن.

وقال مطاوع في تصريح لصحيفة «الرأي العام» الكويتية ان العلاقات بين الشعبين أخذت تعود الى ما كانت عليه من حيوية وثقة مشيرا الى ان الوجود الكويتي في الأردن خلال الصيف الحالي يعكس هذه العلاقة التي أخذت تتجدد. وأكد ان نتائج غزو العراق للكويت كانت كارثة قومية لم ينج منها أحد ولم يربح منها أحد وان فقد الأمة العربية الكثير من قدراتها السياسية والاقتصادية مشيرا الى ان العراق فقد مصداقيته امام العالم لفترة طويلة مقبلة. (أ ش أ)

تمهيداً للانتخابات
حل مجلس النواب الاردني قبل نهاية الشهر الحالي

■ عمّان - الاتحاد:

■ علمت «الاتحاد» من مصادر مقربة ان العاهل الأردني الملك حسين سيصدر قرارا قبل نهاية الشهر الحالي بحل مجلس النواب الأردني تأكيدا على توجه الحكومة بالاستمرار في التحضير للانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في الرابع من شهر اكتوبر المقبل وقطع الطريق أمام المشككين فيها وخاصة الاحزاب والجماعات المعارضة التي أعلنت مقاطعتها مسبقا. ويقرر الحل يسدل الستار على آخر فصول الشد بين الحكومة والمعارضة، بما يعني عقد الانتخابات بغض النظر عن نتائج الحوار الدائر بين الطرفين على خلفية المقاطعة.

فلسطينيون يتظاهرون في الخليل خلال احتفال بذكرى اغتيال مأمون مريش احد المسؤولين الامنيين بحركة فتح في العاصمة اليونانية عام ١٩٨٣. (أ ف ب)

الرنتيسي:
السلطة لم تشترط وقف العمل المسلح
حماس تشيد بنجاح مؤتمر الوحدة الوطنية

■ عمّان - الاتحاد:

■ اتفق قياديان بارزان من حركة حماس على نجاح «مؤتمر الوحدة الوطنية لمجابهة التحديات» الذي عقد في غزة ورام الله بإظهاره تكاتف القوى الفلسطينية في مواجهة الاجراءات الصهيونية بالرغم من تمسك السلطة الفلسطينية والمعارضة بمواقفهما تجاه التسوية السلمية والعمل المسلح.

وقال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل لـ «الاتحاد» ان المؤتمر جاء في سياق «رغبة القوى الفلسطينية في التكاتف وحشد الجهد المشترك في مواجهة الاجراءات الصهيونية» واضاف ان حماس شاركت من باب «اعطاء فرصة للسلطة الفلسطينية كي تصحح المسار بعد تجربة اربع سنوات من تطبيق اوسلو والتي اكدت ان العدو لن يتنازل للشعب الفلسطيني بحقوق. بل ويتراجع عن الاتفاقات الموقع عليها. وبرنامجنا الذي دعونا له في المؤتمر هو برنامج المقاومة باعتبارها اللغة الوحيدة التي يفهمها العدو والخيار الوحيد الذي يتمسك به شعبنا».

ويتفق الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي أبرز قيادات حماس في الداخل وممثلها في المؤتمر مع تقييم مشعل للمؤتمر ويوضح: «نعلم ان السلطة الفلسطينية تستفيد من هذا المؤتمر وتعتبره ورقة للضغط على العدو الصهيوني. لكن الأهم من ذلك وحدة الشعب الفلسطيني والتئام صفه. وهذا ما أنجزه المؤتمر».

وينفي الدكتور الرنتيسي ان تكون هناك «اشتراطات بوقف العمل المسلح» مؤكدا ما جاء في كلمته ان خيارات حماس (مفتوحة) وأشار الى «الحرية الكاملة» في المؤتمر لعرض وجهة نظرنا». ويتفق مشعل مع ذلك ويؤكد: «لم يطلب منا وقف العمل المسلح، وموقفنا ثابت في خيار المقاومة طالما الاحتلال قائما». ويوضح: «شعبنا الفلسطيني قادر على اجتراح اشكال جديدة من المقاومة على السلطة ان تعتمد عليه لا على الادارة الأمريكية التي اغرقتها في التيه والسراب» ويعتبر الرنتيسي ان حماس لم تقدم تنازلات ولا السلطة كذلك. وانما «الكل اتفق على عنوان المواجهة. وهذا انتصار لحماس». وطالبت حماس في المؤتمر بوقف التنسيق الأمني باعتباره «يضر بمصلحة الشعب الفلسطيني» كما يقول مشعل والذي يثمن «الموقف الحالي» للسلطة باعتباره «لم يستجب لضغوط أمريكا واسرائيل باعتقال مجاهدي حماس. ونتمنى الاستمرار في ذلك».

ويعتبر الدكتور الرنتيسي ان التعاون الأمني مع اسرائيل «ضرب لوحدة الشعب الفلسطيني». وردا على سؤال ان كانت حماس تشعر بالراحة في التعامل الأمني معها قال «لا راحة طالما هناك تعاون أمني. لكن الآن لا توجد ملاحقة أمنية».

وسألت «الاتحاد» الدكتور الرنتيسي عن الانتقادات الأمريكية للمؤتمر للهجوم الاسرائيلي عليه فأجاب «الولايات المتحدة والعدو الصهيوني يعتبران أن أمن اسرائيل يقوم على دمار أمننا. واقتصادها يقوم على خراب اقتصادنا. ولا يريدون لنا ان نكون موحدين». وعن عملية القدس الأخيرة قال مشعل «أيا كانت الجهة التي نفذتها فنحن نبارك العملية الجهادية البطولية. وندعم كل جهد في مقاومة الاحتلال. والتخبط الذي يمارسه العدو الصهيوني بالرغم مما يملكه من أجهزة أمنية يتفاخر بها دليل على عجزه. وعلى قدرة شعبنا في اربك المؤسستين العسكرية والامنية». وردا على سؤال عن قدوم منفذي العملية من بريطانيا حسب التقارير الاسرائيلية قال: «ذلك دليل عجز وتخبط. ولعل نتانياهو يريد طمأنة الشارع الاسرائيلي. ولكن ما ينشر تخرصات وليس معلومات».

ويعتبر الدكتور الرنتيسي عملية القدس «ضربة لأجهزة الأمن الاسرائيلية التي انكشفت عارية بالرغم من الهالة الكبيرة التي تحيط نفسها بها».

وسألت «الاتحاد» رئيس المكتب السياسي لحماس عن عدم دعوة ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية لـ «المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس» الذي انعقد في عمان بالتزامن مع مؤتمر «الوحدة الوطنية» ورفض اضافة بند باعتبار القدس عاصمة دولة فلسطين فأجاب: «القدس كانت وستظل عاصمة فلسطين العربية الاسلامية موحدة ذات سيادة كاملة وهذا ما تعتقده جميع القوى المشاركة في المؤتمر. وليست عاصمة لحكم ذاتي بلا سيادة يتقزم بشكل مشوه. وليس المقصود من المؤتمر ذلك. المؤتمر يتحدث عن القدس باعتبارها نقطة لقاء الأمة الاسلامية بكل قواها. اللقاء لانقاذ القدس وليس الدخول في تفاصيل ومهاترات».

وأكد الدكتور الرنتيسي لـ «الاتحاد» وحدة حركة حماس وعدم وجود خلافات بين الداخل والخارج وقال «أيقن الجميع ان حماس حسب واحد عصي على الانشقاق والاحتراق».

حول العالم

الملكة في مسرح الجريمة

■ لندن: اكدت صحيفة بريطانية أمس ان الملكة اليزابيث الثانية تعتزم التوجه الى مدينة امريستار المقدسة لدى السيخ خلال زيارتها الى الهند في اكتوبر المقبل برغم التحفظات التي عبرت عنها الحكومة الهندية.

وقال مسؤولون هنود وبريطانيون لصحيفة «صانداي تلغراف» ان نيودلهي وحكومة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وافقتا على ان تزور الملكة امريستار حيث قتل الجيش البريطاني ٣٧٩ رجلا وامرأة وطفلا في ١٩١٩.

وذكرت الصحيفة ان الملكة لا تعتزم تقديم اعتذار عن تلك المجزرة على رغم الطلب الذي وجهه السيخ في البنجاب. لكنها ستضع باقة من الورد على النصب التذكاري لضحايا المجزرة وتقف دقيقة صمت كما اضافت الصحيفة.

وكانت الحكومة الهندية نصحت الملكة الاسبوع الماضي بعدم زيارة امريستار لتجنب اي خلاف بين الهند وبريطانيا. (أ ف ب)

مشاعر عنصرية

■ اوتاوا: رأى الباحث الكندي في علوم الجريمة «جون بول برودور» ان مشاعر العنصرية كانت سائدة في صفوف قوات الامم المتحدة في الصومال بين عامي ٩٢ و٩٣ وان هذا الامر لم يقتصر على الجنود الكنديين.

وخلص الباحث الكندي الى ان الجنود الكنديين واجهوا في منطقة انتشارهم صوماليين يتعاطون بالتجارة غير المشروعة اكثر ما واجهوا افرادا معرضين حقا للمجاعة. (واخ)

هاشيموتو يزور الصين

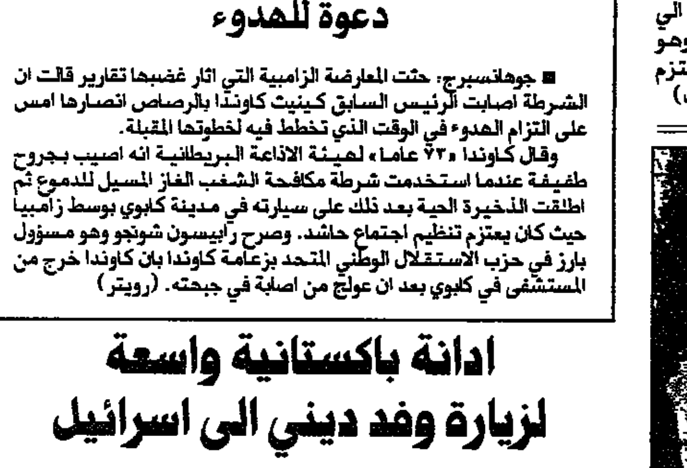
■ طوكيو: يبدأ ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء الياباني زيارة للصين في الرابع من شهر سبتمبر القادم تستمر اربعة ايام لاجراء مباحثات مع الرئيس الصيني جيانج زيمين ورئيس الحكومة لي بنج وباقي الزعماء الصينين.

وقال راديو طوكيو امس ان هاشيموتو سيحث الزعماء الصينيين على المحافظة على الحرية وانفتاح النظام الحالي في هونج كونج حتى تستمر كمركز مالي وتجاري. (ق ن أ)

ذعر بسبب طرد بريدي

■ واشنطن: هرعت فرقة مكافحة المتفجرات في واشنطن لتفحص طرد بريدي غامض كان مرسلا الى البيت الابيض واكتشفت لاحقا انه بطاقة تهنئة موسيقية وليس قنبلة.

وقالت متحدثة امنية للصحفيين ان الخبراء المختصين خلصوا اثر الفحص الدقيق الى انه لا يوجد ما يثير القلق في الطرد البريدي الذي امتنعت عن كشف هوية الجهة التي ارسلته او الشخص الذي كان موجها اليه في البيت الابيض قائلة انها لا تملك معلومات في هذا الشأن. (كونا)



دعوة للهدوء

■ جوهانسبرج: حثت المعارضة الزامبية التي اثار غضبها تقارير قالت ان الشرطة اصابت الرئيس السابق كينيث كاوندا بالرصاص انصارها امس على التزام الهدوء في الوقت الذي تخطط فيه لخطوتها المقبلة.

وقال كاوندا «٧٣ عاما» لهيئة الاذاعة البريطانية انه اصيب بجروح طفيفة عندما استخدمت شرطة مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع ثم اطلقت الذخيرة الحية بعد ذلك على سيارته في مدينة كابوي بوسط زامبيا حيث كان يعتزم تنظيم اجتماع حاشد. وصرح رابيسون شونجو وهو مسؤول بارز في حزب الاستقلال الوطني المتحد بزعامة كاوندا بان كاوندا خرج من المستشفى في كابوي بعد ان عولج من اصابة في جبهته. (رويتر)

ادانة باكستانية واسعة لزيارة وفد ديني الى اسرائيل

■ اسلام اباد: ذكرت صحيفة «النيوز» الباكستانية الصادرة امس ان انباء الزيارة التي قام بها وفد باكستاني بزعامة جمال قدري الذي كان يعد احد ابرز زعماء جمعية علماء الاسلام لاسرائيل مؤخرا قد قوبلت بادانة كبيرة من مختلف الاوساط الباكستانية.

ونقلت الصحيفة عن عدد زعماء الجماعات الاسلامية والاحزاب تأكيدهم رفض الاعتراف باسرائيل.. واوضحت الصحيفة في تقرير لها ان جمال قدرى قدر توجه الى اسرائيل عبر بريطانيا بعد رفض السفارة المصرية في اسلام اباد منحه تأشيرة لمصر بعد ان علمت ان هدفه الرئيسي هو التوجه لاسرائيل.

واضافت الصحيفة ان جمال قدري قد توجه لاسرائيل بصحبة اثنين من زملائه وهما محمد اكرم ومنصور مالك باعتباره زعيما لحركة جمعية خدام الدين وبناء على دعوة وجهها له زياد زامل وهو من عرب اسرائيل واحد اعضاء حزب كتلة الليكود الحاكمة في اسرائيل.. واشارت الى ان قدري كان قد تم طرده من جناحي حركة جمعية علماء الاسلام احدى ابرز الجماعات الدينية في باكستان بسبب اصراره على التأكيد على اهمية الاعتراف باسرائيل وهو ما ردده قدري خلال زيارته لاسرائيل.

وقالت النيوز في ختام تعليقها ان زيارة قدري لاسرائيل والتي بدأت في الحادي والثلاثين من شهر يوليو الماضي تعد اول زيارة من نوعها لوفد باكستاني لاسرائيل منذ قيام باكستان.

(أ ش أ)

دعوا الشعب لإفشال المؤامرات المشبوهة

المثقفون بالبحرين يندِّدون بمحاولات إثارة الفتنة

■ المنامة، أكد أكاديميون ومثقفون ورجال قانون في البحرين استنكارهم ورفضهم للدسائس التي تستهدف اثارة الفتنة والتعريض بالوحدة الوطنية وشق صف المجتمع البحريني المتآخي، مجتمع الأسرة الواحدة.

وأجمع الأكاديميون والمثقفون على رفضهم واستهجانهم لما تقوم به عناصر ضالة ومغرر بها من جهات خارجية مشبوهة في محاولة بث بذور الفتنة واحداث الوقيعة بين أبناء الشعب الواحد وزعزعة استقراره وأمنه والنيل من منجزاته التنموية وتخريب اقتصاده وتقويض دعائم رخائه وتطوره الاجتماعي والثقافي.

ودعا رجل القانون محمد صالح الشيخ عبدالله كل فئات الشعب البحريني الى اعلان البراءة من الشرذمة المضللة التي تحاول تقويض ما ينعم به الشعب البحريني من أمن واستقرار وحسن معاملة وعدم تميز.

وأكد محمد صالح الشيخ عبدالله ان على العالم أجمع ان يعلم اننا بخير وسلام في ظل حكومتنا الحكيمة ولسنا بحاجة لأي منظمة لحقوق الانسان في العالم ان تتطاول علينا وتسوق التهم بناء على معلومات مضللة استقصتها ممن أعطوا لأنفسهم الحق في التحدث عنا.

من جهته أشار الدكتور عبدالله الحواج وهو أستاذ جامعي معروف الى ما مر بالبلاد من عاصفة زعزعت أمن النفوس المطمئنة وصار كل فرد منقبض الصدر مكروب النفس ولكن الله شاء ان تنتصر القوى الخيرة أمام هذا الشر المفسد.

وقال الدكتور الحواج انه بعد ان حفظ الله البحرين مما كان يخطط لها من شرور وبعد ان انجلت الغمة وانجابت الحجب الكثيفة وأصبحت الحقيقة واضحة لكل البحرينيين بكافة طوائفهم وانتماءاتهم فانه ينبغي علينا ان ندرك ان المهمة الوطنية الأولى والأسمى هي افشال تلك المخططات والمؤامرات التي تدبرها وتديرها جهات خارجية مشبوهة تهدف أول ما تهدف الى وقف مسيرة الخير والعطاء وعرقلة خطط التنمية والبناء.

ويرى الدكتور الحواج انه حتى تفشل تلك المخططات ونبعد البحرين عن ذلك الفخ المنصوب لها فانه لابد من الاجماع على وحدة الوطن وحفظه.. مؤكدا ان حب الوطن والحفاظ عليه لا يكون بالألفاظ ولا بالكلمات وحدها وانما بالعمل والاخلاص والتضحية وما يتصل بهما من معان وغايات.

وأكد الدكتور الحواج ان الوحدة الوطنية هي الضمان الأكبر لاستقرار البلاد ولاستمرار جهود التنمية والبناء ودعا الى ان يكون حديث المحبين لهذا البلد الطيب موظفا كله لخدمة هذه الغاية ولا شيء سواها ثم لابد من تثبيت ذلك التواصل بين القيادة والمثقفين من ابناء هذا الشعب على ارض صلبة أساسها التمسك بالشرعية وطريقها تلك الصلات الطيبة والقنوات المفتوحة بين الحاكم والمحكوم معربا عن جزمه بأنها سمات مضيئة حبانا الله بها.

وفي عموده اليومي بجريدة الأيام البحرينية كتب الصحفي البحريني عمران سلمان يقول: ان من الإجحاف والظلم ألا ترى المنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان الانتهاكات والتعديات المختلفة لحقوق الانسان والمواطن في البحرين بسبب أعمال العنف والحرق والتخريب مؤكدا انه لا يمكن السكوت على ممارسات وتصرفات تلحق الضرر بالأفراد والممتلكات. (وام)



الرئيس الايراني محمد خاتمي يتحدث الى أحد الأطفال خلال افتتاحه مشروعاً جديداً للألعاب المائية والترفيه والثقافة بطهران. (أ ب)

في ظل النفوذ الطاغي للمحافظين

فرص ضئيلة أمام خاتمي لإحداث تغييرات جذرية بالسياسة الخارجية لإيران

■ طهران: يرى محللون انه يتعين على الرئيس الايراني محمد خاتمي ان يتعامل أولا مع معارضيه المتشددين في الداخل كي يفتح السبيل أمام نمط السياسة الخارجية الايرانية الجديدة الذي يطمح اليه.

وأثار انتخاب خاتمي رئيسا للبلاد لمدة أربع سنوات بدأت منذ ٢٠ يوما ضجة في الداخل حول أسلوب تعامل ايران مع الغرب في المستقبل وبخاصة علاقتها مع الولايات المتحدة.

وتزداد أصوات المحافظين علوا معبرة عن اعتراض قوي على أي موقف قد يفهم منه انه لين من جانب ايران ازاء الغرب وبخاصة واشنطن التي تتهمها طهران بمحاولة تدمير الحكومة الاسلامية. وحملت صحيفة «ايران نيوز» في مقال افتتاحي رسالة شديدة اللهجة مفادها.. «الويل لمن يظن من الدول الأجنبية ان فوز الرئيس خاتمي يرفع الستار أمام استئناف العلاقات مع ايران من أجل الهيمنة على ثرواتها ونهبها كما كان يحدث في عهد الشاه».

ويشجب رجال الدين الملتفون حول الزعيم الروحي علي خامنئي الذي يمسك بمقاليد السياسة الخارجية محاولات تغيير الاتجاه. وفي خطبة صلاة الجمعة قال رجل الدين البارز أحمد جنتي «الحكومات تأتي وتذهب لكن ميادئنا تبقى ثابتة. هذه المبادئ هي الاسلام والثورة الاسلامية وعدم الاذعان لاسرائيل وامريكا ما دامتا تتعاملان معنا بعداء».

ولاتزال صلاة الجمعة بجامعة طهران محفلا لاظهار المشاعر ازاء الولايات المتحدة واسرائيل ولاتزال جموع المصلين تهتف «الموت لأمريكا» و«الموت لاسرائيل» بعد مرور نحو ١٨ عاما على الثورة الاسلامية.

وجاء تعيين وزير الخارجية السابق علي أكبر ولايتي مستشارا لخامنئي للشؤون الدولية ليبعد فكرة القيام بأي تغيير جوهري أو فوري في السياسة الخارجية لايران.

وقالت صحيفة «ايران نيوز» ان تعيين ولايتي «سيضمن استمرار السياسة الأساسية لايران متمثلة في رفض الهيمنة الأجنبية وارساء دعائم العلاقات مع الدول الأخرى على أساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل».

وعين ولايتي وهو طبيب أطفال في المنصب الجديد بعد يوم واحد من اقرار البرلمان ترشيح كمال خرزي مندوب ايران السابق في الأمم المتحدة لمنصب وزير الخارجية.

وقال محلل في طهران «توقعت تنحية ولايتي بهدوء ليدير مستشفى في طهران. وفجأة وجدناه يعود ليكون اليد اليمنى للزعيم الروحي». في ظل هذه الخلفية سيعمل خاتمي رجل الدين المعتدل البالغ من العمر ٥٤ عاما محاولا تحقيق ما وصفه «بوجود نشط وجديد» في السياسة الخارجية «لتخفيف حدة التوتر». ومن المتوقع ان يركز خاتمي على توثيق العلاقات مع جيران ايران العرب ومع دول عدم الانحياز وسيستضيف قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في ديسمبر المقبل. لكن فيما يتعلق بالشؤون الخارجية المتصلة بالغرب مثل فتوى اهدار دم المؤلف البريطاني سلمان رشدي فلن يكون أمام خاتمي متسع للمناورة. ولا توجد علاقات رسمية مع واشنطن بعد ان اقتحم طلاب راديكاليون السفارة الأمريكية في طهران عام ١٩٧٩ كما ان الروابط مع الاتحاد الاوروبي متوترة منذ اتهمت محكمة المانية في ابريل الماضي الزعامة الايرانية باصدار أمر باغتيال شخصيات معارضة في الخارج.

ومن أوائل التحديات التي سيواجهها خاتمي التوصل لاتفاق مع الاتحاد الاوروبي لعودة سفرائه لطهران. وكانت دول الاتحاد قد استدعت سفراءها نتيجة قرار المحكمة الألمانية.

وقال دبلوماسيون اوروبيون في طهران ان الجهود لاتزال جارية لايجاد صيغة تحفظ ماء الوجه لعودة المبعوث الألماني في نفس توقيت عودة بقية سفراء الاتحاد الاوروبي.

وقويلت أنباء بأن وزارة الخارجية الأمريكية ترغب في اجراء محادثات مشروطة مع ايران بشأن معارضتها عملية السلام في الشرق الاوسط وموضوعات أخرى منها الأسلحة النووية بالتحكم في صحف طهران. (رويتر)

عقبة جديدة أمام الوحدة الأوروبية

الأغلبية في فرنسا تتجه لرفض «معاهدة امستردام»

■ باريس - سيد حمدي:

■ تنظر المفوضية الاوروبية بقلق بالغ الى تنامي التيار الفرنسي الرافض لمعاهدة امستردام حول الوحدة الاوروبية. ويشير المراقبون في العاصمة الفرنسية الى ان الفرنسيين الذين وافقوا بهامش ضئيل على معاهدة ماستريخت عام ١٩٩٢، قد يفاجئوا اوروبا هذه المرة ويرفضوا عبر المجلس النيابي «الجمعية الوطنية» التصديق على معاهدة امستردام. وقد اعلن السناتور الاشتراكي عن مقاطعة «ايسون» جان لوك ميلنشون ان «الأغلبية اليسارية في الجمعية الوطنية لن تصدق» على معاهدة امستردام. وأكد في معرض رفضه للمعاهدة ان أحزاب اليسار مثل «حركة المواطنين» و«أنصار البيئة» و«الشيوعي» و«الراديكالي» ستحذو حذو «الحزب الاشتراكي في الجمعية الوطنية على طريق رفض التصديق على المعاهدة.

وكان النائب الاشتراكي البارز جاك لانج الذي يرأس لجنة الشؤون الخارجية في «الجمعية الوطنية» قد أعلن رفضه - هو الآخر - لمعاهدة امستردام. مما أثار ردود أفعال واسعة داخل الطبقة السياسية الفرنسية واحدث بالتالي آثارا سلبية لدى المفوضية الاوروبية في العاصمة البلجيكية بروكسل. وشدد لانج في رفضه على ان يسجل اعتراضه على الصيغة التي تقدم بها اليوم المعاهدة الى المجالس النيابية الاوروبية، موضحا ان العديد منها سيتبنى الموقف الرافض ذاته. وشدد وزير الثقافة السابق في عهد الرئيس الراحل فرانسوا ميتران على عدة أسباب تكمن وراء موقفه، لخصها في ان المعاهدة في حقيقتها تمثل «العجز» و«القصور» و«مداراة البؤس».. معتبرا ان وثيقة المعاهدة بمثابة «نص بالتخلي عن الطموح الاوروبي». واضاف ان الاوروبيين الذين حققوا تقدما في عدة اتجاهات مهددون بالتراجع من جراء المعاهدة ونصوصها. وعدد أمثلة على ذلك «كالسياسة الخارجية والأمن» حيث تبتعد نصوص المعاهدة عن تحقيق المأمول «بعد ان اعتقد الاوروبيون اقترابهم منه».

وذكر جاك لانج ان الطريق الذي اختير في امستردام غير سليم «في رؤيته وفي وسيلته». وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية انه يجب «تبني خطاب صادق.. وابداء الحسم.. ونحن نرفض توسيع الاتحاد الاوروبي دون الصهر المسبق للنظام المتبع في الدول الراغبة في الالتحاق بالعضوية».

من ناحية أخرى قال وزير الداخلية جان بيير شفنمان في معرض التعبير عن موقف الحزب الذي ترأسه «حركة المواطنين» ان فرنسا «تتجه نحو عملة الايرو (النقد الاوروبي الموحد) التي لن يخضع للشروط الالمانية». ووصف العملة الاوروبية بأنها «ستصاغ وفقا لشروط معينة حددها ليونيل جوسبان اثناء الحملة الانتخابية» التي جرت في مايو الماضي. وشدد على عدد من هذه الشروط وهي «ادخال ايطاليا واسبانيا ودول أخرى» في النظام النقدي الجديد. ونوه الى ان مع الاندماج في نظام «الايرو» فانه «لن يتم الخضوع للشروط الالمانية» علما بأن الدولار سترتفع قيمته الى «ستة فرنكات مع توقع حدوث النمو الاقتصادي». وقال ان ذلك يعطي الامكانية «لمكافحة مجدية للبطالة. ليس فقط عبر خطة (وزيرة العمل) مارتين اوبري ولكن أيضا عبر ايجاد وظائف جديدة في المؤسسات».

مظاهرة للمهاجرين بفرنسا احتجاجا على القوانين الصارمة للهجرة

■ باريس: نظم مئات المهاجرين مسيرة في شوارع باريس للمطالبة بالغاء قوانين الهجرة الصارمة وفي ذكرى مرور عام على هجوم شنته الشرطة لطرد افارقة اضربوا عن الطعام في محاولة للحصول على حق اللجوء في احدى كنائس العاصمة الفرنسية. وتجمع المحتجون الذين شجعهم وصول اليسار الى السلطة في الانتخابات البرلمانية التي جرت بفرنسا في يونيو الماضي عند كنيسة سان برنار في حي جوت دي اور الذي يتركز فيه المهاجرون والتي اصبحت رمزا لنضالهم من اجل الحصول على حق الاقامة. (رويتر)

مؤتمر في جروزني لبحث أوضاع مسلمي القوقاز وروسيا

■ جروزني: بدأت في العاصمة الشيشانية جروزني أمس اجتماعات «مؤتمر العالم الاسلامي» التي يشارك فيها علماء مسلمون من الشيشان وجمهوريات شمال القوقاز ومختلف المناطق الاسلامية في الاتحاد الروسي لمناقشة الأوضاع والتحديات التي يواجهها المسلمون في تلك المناطق.

ويصبو المؤتمر الى توحيد كلمة المسلمين في مناطق القوقاز والأقاليم المجاورة لها واتخاذ موقف واحد من القضايا التي تشغلهم.

حاصلة على الدكتوراه في الكيمياء من أمريكا

نساء ايران يرحبن بتعيين معصومة نائبة للرئيس

■ طهران: لقي قرار الرئيس الايراني محمد خاتمي بتعيين الدكتورة معصومة ابتكار في منصب نائب الرئيس كأول سيدة تشغل هذا المنصب الرفيع منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩ ترحيبا في مختلف الأوساط النسائية الايرانية.

وقد أعلنت جمعية تضامن النساء الايرانية ترحيبها بهذا القرار واعتبرته خطوة كبيرة على طريق الديموقراطية في ايران.

يذكر ان ابتكار التي تعتبر من بين أعضاء الجيل الاسلامي الجديد الذي ظهر خلال السنوات القليلة الماضية وتم الاعتراف به بعد الفوز الساحق الذي حققه خاتمي في الانتخابات الرئاسية التي جرت في مايو الماضي قد تلقت تعليمها الأساسي وكذلك الجامعي في الولايات المتحدة العدو اللدود لايران حيث حصلت أيضا على درجة الدكتوراه في الكيمياء الحيوية.

كما تعتبر ابتكار وهي متزوجة وأم لطفلين من رائدات الحركة النسائية للدفاع عن حقوق المرأة الاسلامية في العصر الحديث. ومع التزامها بالمعايير والقيم الاسلامية فهي تريد ازالة التفرقة الدينية التقليدية ضد المرأة الايرانية في النظام القضائي المؤيد للذكور في ايران.

كما تشتهر نائبة الرئيس الجديدة التي تتحدث الانجليزية بطلاقة ولديها خلفية صحفية تشتهر بصلتها الوثيقة بفايزة هاشمي ابنة الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني وقد ترأست وفود ايران الى المؤتمرات الدولية للمرأة ومن بينها المؤتمر العالمي للمرأة الذي عقدته الأمم المتحدة في بكين ١٩٩٥.

وينظر المحللون الى تعيين ابتكار في هذا المنصب باعتباره نقطة تحول في ايران الاسلامية. كما يعتبر تعيين ابتكار في هذا المنصب أول اشارة للاعتراف بالجميل من جانب الرئيس خاتمي بسبب العدد الكبير من أصوات النساء الذي ساعده في تحقيق فوز ساحق في الانتخابات الرئاسية التي جرت في مايو. (وكالات)

انخفاض شعبية شيراك في مواجهة جوسبان

■ باريس: كشف استطلاع للرأي العام الفرنسي انخفاض شعبية الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مواجهة رئيس وزرائه ليونيل جوسبان بعد ثلاثة اشهر من حكومة (التعايش) بين اليمين واليسار.

وأوضح الاستطلاع الذي نشرته امس صحيفة (جورنال ديمانش) الفرنسية ان ٤٢ في المائة ممن شملهم الاستطلاع عبروا عن عدم رضائهم عن شيراك بانخفاض ١ في المائة عن الشهر الماضي بينما عبر ٤٠ في المائة عن رضائهم عنه بانخفاض ٢ في المائة عن الشهر الماضي.

وفي المقابل أظهر الاستطلاع ان ٥١ في المائة عبروا عن رضائهم عن رئيس الوزراء جوسبان بزيادة ٣ في المائة عن الشهر الماضي بينما عبر ٢٨ في المائة عن عدم رضائه عنه بانخفاض ١ في المائة عن الشهر الماضي. (أ.ش.أ)

محادثات عسكرية سورية صينية

■ دمشق: إجتمع وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس مع وفد عسكري صيني برئاسة المفوض السياسي لمنطقة بكين العسكرية بعد وصوله الى دمشق أمس في زيارة رسمية تستغرق ٥ أيام.. وصرح مصدر رسمي سوري بأنه تم خلال الاجتماع بحث التطورات الراهنة في منطقة الشرق الاوسط لاسيما المستجدات في العملية السلمية اضافة الى علاقات التعاون بين البلدين. (ق.ن.أ)



قادة وأعضاء الحزب الوطني المعارض في بنجلاديش يوقدون النار في مشاعلهم تحيياً لمسيرة جماعية تدعو للالتزام بالاضراب. (أ ف ب)

احتجاجاً على رفع أسعار الوقود

إضراب عام يصيب الحياة بالشلل الكامل في بنجلاديش

■ داكا: أصيبت بنجلاديش بالشلل أمس بعد ان نجح اضراب عام دعت اليه المعارضة في اغلاق أبواب المتاجر ووقف حركة المواصلات. ودعت البيجوم خالدة ضياء زعيمة الحزب الوطني المعارض الى الاضراب احتجاجا على الزيادة الأخيرة في أسعار الوقود. وأيد دعوة المعارضة للاضراب عدد من أحزاب اليمين من بينها حزب الجماعة الاسلامية.

وفي داكا وميناء شيتا جونج الرئيسي توقفت حركة المواصلات كما اغلقت المكاتب والمدارس أبوابها.

وقالت الشرطة ان الاضراب امتد الى عدد من البلدات الرئيسية.

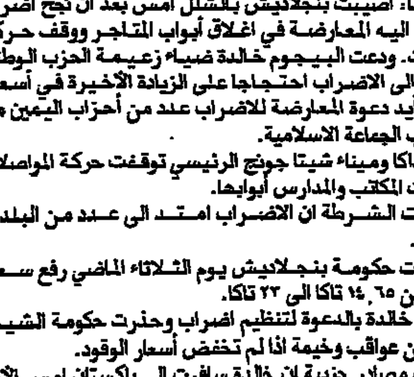
وأعلنت حكومة بنجلاديش يوم الثلاثاء الماضي رفع سعر البنزين من ١٤,٦٥ تاكا الى ٢٣ تاكا.

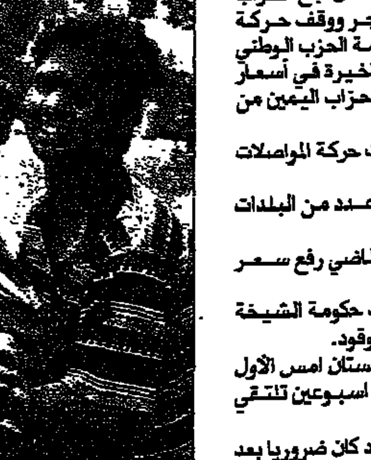
وردت خالدة بالدعوة لتنظيم اضراب وحذرت حكومة الشيخة حسينة من عواقب وخيمة اذا لم تخفض أسعار الوقود.

وقالت مصادر حزبية ان خالدة سافرت الى باكستان امس الأول في طريقها الى الولايات المتحدة حيث تقضي اسبوعين تلتقي خلالهما مع أنصار المعارضة.

وقالت حكومة بنجلاديش ان رفع أسعار الوقود كان ضروريا بعد انخفاض سعر التاكا امام الدولار. وذكرت ان رفع سعر الوقود سيؤثر على قطاع محدود من المواطنين هم ملاك السيارات.

وشددت السلطات من اجراءات الأمن في داكا ونشرت المئات من تعزيزات الشرطة والأمن. (رويتر)





اثنان من المشاركين في الاضراب العام والتظاهرات ببنجلاديش يحملان زميلا لهما أصيب بقنبلة للغازات المسيلة للدموع أطلقتها الشرطة على المتظاهرين. (رويتر)

إعلان التعبئة العامة بالكونغو برازافيل

■ برازافيل: اتهمت قيادة المنطقة العسكرية الأولى في الكونغو برازافيل بعض الكونغوليين بالتعاون مع اعداد من الأجانب بالاعداد لشن حرب أهلية في مدينة بوانت نوار العاصمة الاقتصادية للكونغو. ونقل راديو فرنسا الدولي عن المتحدث باسم القيادة العسكرية قوله في بيان أذاعه الراديو والتلفزيون في برازافيل: اننا على علم بكافة تحركاتهم ومناطق تدريباتهم ووسائل اتصالاتهم في اشارة واضحة الى أنصار الرئيس السابق دنيس ساسونجيسو. ووجهت القيادة العسكرية نداء الى جميع الضباط وضباط الصف وقدامى المقاتلين وسكان الكونغو للتعبئة من أجل الدفاع عن مدينة بوانت نوار الجميلة التي قررت قوى الشر - على حد قول البيان - تدميرها يوم ٣١ اغسطس الجاري. (آ ش أ)

شريط الأخبار

■ غزة: استوردت اسرائيل من جواتيمالا مبيدات حشرية لمقاومة ذبابة البحر المتوسط التي تعتبر من الحشرات الاكثر ضررا بالفواكه والخضروات. وذكر راديو اسرائيل امس ان اسرائيل اشترت خمسة ملايين زجاجة معقمة بهدف رشها بواسطة الطائرات على حقول الفاكهة والخضروات. (أ ش أ)

■ امريكا: اختتم زعماء «١٢» دولة في امريكا اللاتينية قمتهم السنوية بالتعهد بالدفاع عن الديمقراطية.

ووقع الزعماء الذين حضروا قمة في مدينة استنسيو في بورغواي اعلانا مشتركا يؤكد رغبتهم باقامة منطقة للتجارة الحرة في نصف الكرة الغربي بحلول عام ٢٠٠٥ واعلن الزعماء ان تهريب المخدرات والارهاب والفساد تعتبر اكبر تهديدات الاستقرار الاقليمي. (واخ)

■ كينشاسا: ذكر مراسل وكالة فرانس برس ان بعثة الامم المتحدة المكلفة التحقيق في المجازر التي تعرض لها اللاجئون في شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية «زائير سابقا» وصلت صباح امس الى كينشاسا.

وتضم البعثة برئاسة اتسو كوفي اميفا سبعة اعضاء عينهم الشهر الماضي الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان. (أ ف ب)

■ الكويت: ذكر راديو اثينا امس ان جنديين يونانيين قتلا في انفجار لغم ارضي في منطقة يبفو الواقعة على الحدود اليونانية التركية. (كونا)

■ داكار: وجهت دول المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا «ايكواس» الدعوة لرئيس السيراليون المخلوع احمد تيجان كاباه للمشاركة في قمة الايكواس المقرر عقدها في ابوجا عاصمة نيجيريا السياسية الاحد القادم ولمدة يومين. (أ ش أ)

■ لشبونة: قال احد قادة الانفصاليين في تيمور الشرقية ان حركته مستعدة للنظر في قبول علاقة بين تيمور الشرقية واندونيسيا مشابهة لما بين الولايات المتحدة وجزيرة «بورتوريكو» الواقعة في البحر الكاريبي.

مصرع ١٠ أشخاص في نزاع عشائري بشمال الصومال

■ مقديشو: ذكرت مصادر في مقديشو ان عشرة أشخاص لقوا مصرعهم في قتال اندلع أمس الأول بين عشائر متناحرة في شرق جمهورية أرض الصومال المعلنة من جانب واحد بسبب نزاع على الأرض في منطقة «اريجابو».

وحاول كبار زعماء العشائر والزعماء الدينيون أمس مصالحة المجموعتين واعادة السلام الى المنطقة عن طريق الفصل بين المتناحرين.

وقد اعلنت جمهورية ارض الصومال استقلالها عام ١٩٩١ غير انها لم تنل اعترافا دوليا حتى الآن. وهي تشمل أراضي الصومال البريطاني سابقا الذي اندمج مع الصومال الايطالي ليشكلا جمهورية مستقلة في عام ١٩٦٠.

إلغاء رحلة قطار السلام الى تركيا

■ بروكسل: أعلن منظمو رحلة «قطار السلام» ان الرحلة التي ستنطلق من بروكسل لتصل الى تركيا من أجل تحريك البحث عن حل سلمي للمسألة الكردية، قد ألغيت.

وأوضحت جمعية «نداء هانوفر» المنظمة للرحلة ان شركة السكك الحديدية الألمانية «دوتشي بان» ألغت الاتفاق الذي أبرمته مع المنظمين.

وقالت الجمعية ان الشركة بررت الغاء الاتفاق بقرار منع المرور الذي صدر عن ادارة السكك الحديدية اليوغوسلافية، واعلان حرس الحدود الألمان عدم السماح لركاب القطار الأجانب بالدخول الى الاراضي الألمانية. واستنكرت جمعية «نداء هانوفر» هذا القرار وأكدت ان المشاركين في العملية سيتوجهون بوسائل أخرى الى ديار بكر «كبرى مدن جنوب شرق الأناضول التي تسكنه أغلبية كردية» حيث الوجهة النهائية لقطار السلام. (أ ف ب)

أزمة اعتقال الصحفيين الروس هددت الاتحاد بين موسكو ومينسك

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ انتهت أخيرا الأزمة التي نشبت بين موسكو ومينسك بسبب اعتقال السلطات البيلاروسية بأمر من الرئيس لوكاتشنكو لثلاثة من الصحفيين الروس لمدة اسبوع، وذلك بعد الافراج في ٢١ اغسطس عن الصحفيين. وكانت تلك الازمة والتصريحات المتبادلة بين موسكو ومينسك قد اوشكت على تهديد الاتحاد بين الدولتين المعلن في ٢ ابريل هذا العام.

وقد ادى اعتقال الصحفيين الى تدهور العلاقات بين البلدين وصولا الى درجة توجيه انذار روسي لبيلاروسيا على لسان سيرجي ياسترجيمبسكي الناطق الصحفي باسم الرئيس يلتسين الذي صرح لاذاعة مايك في ٢١ اغسطس بقوله انه «عندما يتعلق الامر بالدفاع عن شرف وكرامة المواطن الروسي وصحته فان المصالح الجيوبوليتيكية لابد ان تتراجع الى المقام الثاني» ووجه ياسترجيمبسكي انذارا الى الرئيس لوكاشنكو قائلا: «ولقد استنفدت الجهود الدبلوماسية امكانياتها ولابد من اطلاق سراح الصحفيين حتى نهاية هذا اليوم الخميس، والا فان مستقبلا معتما ينتظر الاتحاد بين الدولتين».

ولم يتوان الرئيس البيلاروسي في الرد على الانذار فورا بقوله انه من غير المسموح لاحد ان يخاطب بيلاروسيا من موقع القوة او التهديد كما ابلغ لوكاشنكو السفير الروسي في مينسك استياءه البالغ من تصريحات ياسترجيمبسكي المذكورة قائلا له «انني لا أقبل الابتزاز أيا كان»!

وقد طار الى مينسك جيادي سيلزنيف رئيس مجلس الدوما الروسي يوم الجمعة ٢٢ اغسطس في محاولة لاحتواء الازمة الناشبة بين الرئيس لوكاتشنكو والناطق الصحفي باسم يلتسين. وفي مينسك اتهم سيلزنيف علنا ادارة القناة التلفزيونية الاولى بتدبير الاستفزازات المتعمدة لبيلاروسيا وقال ان «مصير الاتحاد بين الدولتين أهم بكثير من هذه العمليات الصغيرة». على حين اعلن لوكاتشنكو انه قرر اطلاق سراح الصحفيين الثلاثة رغم المعلومات السيئة التي تجمعت عنهم وتسليمهم الى روسيا.

وكانت السلطات البيلاروسية قد اعتقلت من قبل ثلاثة صحفيين من روسيا، ثم عادت فاعتقلت في ١٦ اغسطس اربعة آخرين هم: اناتولي ادمتشوك، والكسندر اجانوف، وفاليري اتاشكين وهم من مواطني روسيا ومعهم صحفي رابع هو فلاديمير كوسطين مواطن بيلاروسي. وتم الافراج عن الثلاثة الروس اما الرابع فمازال معتقلا في مدينة ليدا. وقد برر الصحفيون الثلاثة الذين افرج عنهم بالامس مسلكهم بانهم كانوا يتعقبون عصابة لتهريب المخدرات عبرت الحدود الى بيلاروسيا.

وتعتبر مينسك ان الصحفيين كانوا يمارسون التجسس وليس العمل الاعلامي وان المقصود بنشاطهم والضجة المثارة حول اعتقالهم هو توجيه ضربة سياسية للاتحاد بين البلدين الذي لا يرضى قوى سياسية مؤثرة داخل روسيا.

وفي هذا الاطار جاء تصريح فاسيلي بارآنوف الناطق باسم مجلس الامن القومي البيلاروسي وقوله «ان نشاط اولئك المراسلين يذكر بنشاط اذاعة صوت الحرية الامريكية في الاتحاد السوفييتي زمن الحرب الباردة».

ومع ان الافراج عن الصحفيين الثلاثة يخفف من حدة التوتر بين البلدين، الا ان للازمة ذيولا مازالت عالقة في سماء موسكو ومينسك. فمازال الناطق الصحفي باسم الرئيس يلتسين يصر على الافراج عن الصحفي الرابع بغض النظر عن انه مواطن بيلاروسي بدعوى انه كان يعمل في التلفزيون الروسي.

من ناحية اخرى من غير المعروف بعد المدى الذي قد تتخذه الازمة في ظل تأكيدات اوساط روسية عديدة بان قوى محددة في موسكو تبحث عن ذرائع لاجهاض الاتحاد الوليد بين الدولتين. وقد اكد بيان لمجلس الشؤون العسكرية والسياسية الخارجية الروسية صدر يوم ٢٢ اغسطس قلق المجلس العميق من اتجاهات تطور الازمة. ومع ان المجلس طالب بالافراج عن الصحفيين واشار الى ان بيلاروسيا ليست نموذجا للدولة الديمقراطية، الا انه نوه في نفس البيان بان روسيا نفسها لا تعتبر دولة ديمقراطية بالمعنى الكامل وحذر من ان الازمة قد تفضي لنسف الاسس القيمة التي نهض عليها الاتحاد بين الدولتين مؤكدا ان على روسيا ان تهتم بألا تستخدم حرية الكلمة ووسائل الاعلام سلاحا لالحاق الاضرار بمصالح قيادة ودولة اتحادية جارة لروسيا.

لمواجهة المجاعة
كوريا الجنوبية واستراليا واليابان تقدم مساعدات عاجلة لبيونج يانج

■ سيول: قالت أجهزة إعلام محلية في سيول أمس ان كوريا الجنوبية ستزود كوريا الشمالية بمواد غذائية وأدوية ومعدات زراعية تساوي عشرة ملايين دولار من خلال منظمات الأمم المتحدة. وأضافت ان وزارة الوحدة تفاوضت مع وكالات تابعة للأمم المتحدة مثل برنامج الأمم المتحدة للتنمية وصندوق رعاية الطفولة التابعة للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بشأن السلع التي ستشحن ومواعيدها.

ونقلت صحيفة تانهوك ايلبو اليومية عن مسؤول بالوزارة قوله ان «المساعدات ستشمل مواد غذائية للأطفال ومعدات زراعية وأدوية».

وقالت الوزارة ان الحكومة قررت تقديم معدات زراعية تشمل جرارات في محاولة أولى لتحسين النظام الزراعي في كوريا الشمالية.

وأعلنت استراليا أمس أنها ستقدم مساعدات غذائية قيمتها ٨٠ مليون دولار استرالي «٦٠ مليون دولار» للأمم المتحدة تتضمن مساعدات لكوريا الشمالية التي تعاني من مجاعة.

وقال الكسندر داونر وزير الخارجية الاسترالي في بيان ان استراليا ستساهم بما يصل الى ٥٠.٣ مليون دولار استرالي «٣٧.٨ مليون دولار» لبرنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة للسنة المالية ١٩٩٧/١٩٩٨ التي تنتهي في يونيو. وأضاف قوله: اضافة الى ذلك أتوقع تقديم نحو ٣٠ مليون دولار استرالي «٢٢.٥ مليون دولار» لعمليات اغاثة طارئة.

وفي طوكيو قالت أجهزة إعلام يابانية أمس ان اليابان تفكر في ارسال مساعدات غذائية الى كوريا الشمالية بعد اتفاق البلدين على استئناف عملية تطبيع العلاقات التي توقفت لفترة طويلة.

وأوضحت صحيفة اساهي شيمبون اليومية الرئيسية في اليابان ان اليابان تبحث ارسال مساعدات غذائية تساوي ٢٠ مليون دولار الى كوريا الشمالية.

بريطانيا تنفي عقد اجتماع بين بلير ورئيس «شين فين»

■ لندن: نفى مسؤولون بريطانيون أمس تقارير قالت ان رئيس الوزراء توني بلير يعتزم الاجتماع مع جيري ادامز زعيم شين فين الجناح السياسي لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي.

وقالت صحيفة صنداي تلجراف، من المتوقع عقد اجتماع لم يسبق له مثيل بين رئيس وزراء بريطانيا وادامز قريبا بعد بدء محادثات السلام بشأن ايرلندا الشمالية في سبتمبر. ومن المتوقع ان تعلن بريطانيا في وقت لاحق من هذا الاسبوع ان وقف اطلاق النار الذي اعلنه الجيش الجمهوري في ٢٠ يوليو حقيقي وموثوق به بما يكفي للسماح للحزب بدخول المحادثات لأول مرة. وقالت متحدثة في مكتب بلير للصحفيين «لا توجد خطط لعقد اجتماع الآن». ويجتمع بلير مع زعماء الأحزاب السياسية الأخرى في ايرلندا الشمالية بشكل منتظم كما يلتقي زعماء شين فين مع رؤساء وزراء ايرلنديين. ولكن اجتماعا رسميا مع شين فين الذي يريد انهاء الحكم البريطاني لايرلندا الشمالية والوحدة مع جمهورية ايرلندا سيكون مغامرة خاسرة بشكل بالغ لأي رئيس وزراء بريطاني. (رويتر)



ببراءة شديدة ودون أن يدري القطر الداهم المحدق به جلس هذا الطفل الكمبودي فوق عربة محملة بعشرات الصواريخ والقنابل ودانات المدافع بالقرب من جبهة القتال المشتعلة بجنوب كمبوديا. (رويتر)

بعد أن نفدت ذخيرتها
قوات راناريدة تواجه هزيمة مروعة

■ مر تشونج تشوم «تايلاند»: قال ضابط تايلاندي ان القوات الموالية للأمير نوردوم راناريدة رئيس وزراء كمبوديا الأول المخلوع أصبحت أمس بلا ذخيرة تقريبا وعلى وشك ان تخسر معقلها الأخير في كمبوديا اذ تستعد قوات هون سين رئيس وزراء كمبوديا الثاني للاطباق عليها.

وترددت أصوات تبادل النيران ومدافع المورتر طوال الليلة قبل الماضية واشتدت صباح أمس حين أطلقت قوات هون سين أكثر من عشر قذائف مدفعية ومورتر على بلدة اوسماتش آخر معقل لقوات راناريدة قرب حدود تايلاند.

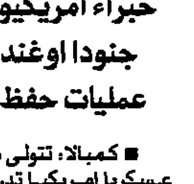
وذكر جنود تايلانديون ان قذيفتين سقطتا داخل الأراضي التايلاندية وانهم اطلقوا طلقات تحذيرية للقوات الكمبودية. وقال الكابتن زون نيل من قوات راناريدة لرويتر عبر الأسلاك الشائكة التي تفصل بين اوسماتش وتايلاند ان بعض العناصر المتقدمة لهون سين تسللت الى داخل بلدة اوسماتش التي تتحصن بها قوات راناريدة. وذكر ان نحو ٣٠٠٠ جندي من قوات هون سين اجتاحوا خاو لام وهو تل استراتيجي يطل على اوسماتش وانهم تمركزوا منذ يوم الجمعة الماضي عند سفحه على بعد نحو ٥كيلومترات من البلدة. (رويتر)

خبراء امريكيون يدربون جنودا اوغنديين على عمليات حفظ السلام

■ كمبالا: تتولى مجموعة من ٥٩ عسكريا امريكيا تدريب ٧٧٧ جنديا اوغنديا على عمليات التدخل السريع لحفظ السلام والقيام بمهمات انسانية في القارة الافريقية.

فعلى مقربة من معسكر كاباميا الاوغندي على تلة كالاما التي تبعد ٢٠٠ كلم عن كمبالا تمركز «جنود السلام» الامريكيون بقيادة الميجور ماتوي دانسبوري.

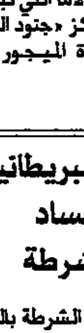
(أ ف ب)



تحقيقات ببريطانيا حول فساد رجال شرطة

■ لندن: اعلنت الشرطة بالعاصمة البريطانية لندن ان هناك تحقيقا رسميا يجري حاليا فيما تردد من مزاعم بتورط ضباط شرطة عاملين ومتقاعدين في جرائم فساد.

وذكر راديو لندن صباح امس ان الشرطة البريطانية لم تفصح عن مزيد من التفاصيل بشأن هذه المزاعم الا ان الراديو اضاف انه يعتقد ان هذه المزاعم لها صلة بحوالي عشرين شخصا. (أ ش أ)





أنصار الرئيسة الصربية يصفقون خلال اعتصامهم أمام مبنى التلفزيون في بانيالوكا للتضامن معها في مواجهة المتشددين. (رويتر)

بدلاً من لاهاي
بريطانيا تقترح محاكمة مجرمي الحرب الصرب داخل البوسنة

■ لندن: اقترح روبن كوك وزير الخارجية البريطاني نقل محاكمة مجرمي الحرب البوسنية من لاهاي الى البوسنة. وقال ان من المهم بالنسبة لعملية المصالحة مثول رجال مثل زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش امام العدالة. وصرح كوك لصحيفة اوبزرفر في مقابلة نشرت امس «لابد من محاكمة كارادزيتش. من المهم الا يهرب أكبر شخص وجهت له اتهامات. وبالنسبة لي شخصيا لا استبعد قبول انتقال محكمة جرائم الحرب الدولية الى البوسنة وتنفيذ بعض من المحاكمات في البوسنة».

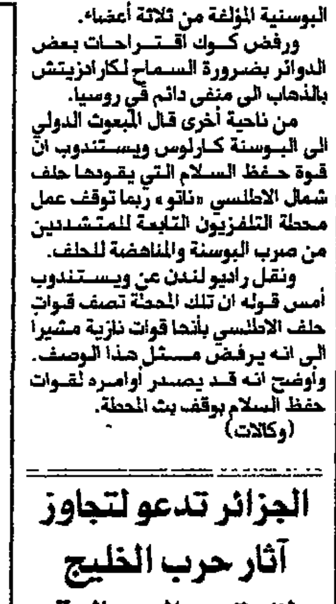
وقارن كوك ذلك بمحاكمات نورمبرج لمجرمي الحرب النازيين والتي جرت في الأراضي الألمانية وليس في بلد محايد. وطرح كوك هذا الاقتراح بعد محادثات جرت في البوسنة الشهر الماضي مع مومتشيلو كرايسنيك الممثل الصربي البارز في هيئة الرئاسة البوسنية المؤلفة من ثلاثة أعضاء.

ورفض كوك اقتراحات بعض الدوائر بضرورة السماح لكارادزيتش بالذهاب الى منفى دائم في روسيا.

من ناحية أخرى قال المبعوث الدولي الى البوسنة كارلوس ويستندوب ان قوة حفظ السلام التي يقودها حلف شمال الاطلسي «ناتو» ربما توقف عمل محطة التلفزيون التابعة للمتشددين من صرب البوسنة والمناهضة للحلف.

ونقل راديو لندن عن ويستندوب أمس قوله ان تلك المحطة تصف قوات حلف الاطلسي بأنها قوات نازية مشيرا الى انه يرفض مثل هذا الوصف. وأوضح انه قد يصدر أوامره لقوات حفظ السلام بوقف بث المحطة.

(وكالات)



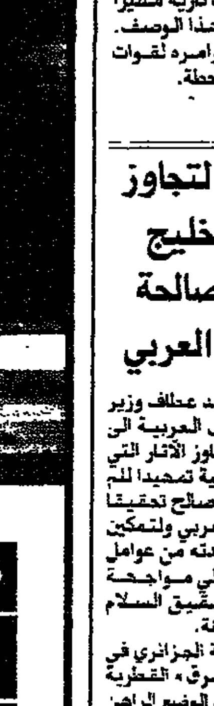
الجزائر تدعو لتجاوز آثار حرب الخليج لتحقيق المصالحة ولم الشمل العربي

■ الدوحة: دعا احمد عطاف وزير الخارجية الجزائري الدول العربية الى العمل الجاد من أجل تجاوز الآثار التي خلفتها حرب الخليج الثانية تمهيدا للم شتات الصف وتوحيد المصالح تحقيقا لأمن واستقرار العالم العربي ولتمكين الأمة من استرجاع ما فقدته من عوامل القوة لتستطيع بالتالي مواجهة اسرائيل في معركة تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

وحذر وزير الخارجية الجزائري في حديث لصحيفة «الشرق» القطرية نشرته أمس من خطورة الوضع الراهن على الساحة العربية وخاصة في ضوء تنكر اسرائيل لالتزاماتها الدولية تجاه عملية السلام. وقال ان سلسلة التحديات الكبيرة التي يواجهها العالم العربي حاليا باتت تستدعي العودة الى مؤسسة القمة العربية لوضع الخطط المشتركة لمواجهتها وانقاذ ما يمكن انقاذه.

وأعرب احمد عطاف عن اعتقاده بأن ما تواجهه الأمة الآن من صعوبات ناجم عن ضعف الموقف العربي في التعاطي مع عملية السلام.. وقال ان الوقت قد حان للعودة الى التضامن الحقيقي الفعال والتنسيق السياسي والأمني بين الدول العربية عبر مؤسسة القمة المعطلة منذ انتهاء أزمة الخليج الأخيرة.

(ق ن أ)







مصدر أمني مصري يكشف واحدة من أهم أوراق الإرهابيين السرية

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ كشف احد ضباط مباحث امن الدولة. واحدة من الاوراق السرية الهامة حول الجماعات الارهابية في مصر وفضح المخطط الارهابي الذي اعده الارهابي طلعت ياسين همام قبل ايام من مصرعه في شقته بكوبري القبة.. وكان يقود جمعة السيد سليمان قائد تنظيم القاهرة. وكان يستهدف قتل رجال الشرطة وتدمير بعض المنشآت الشرطية وتزوير المستندات. وتناولت الورقة ـ وهي عبارة عن تقرير كتبه احد رجال الامن ـ النشرة الارهابية التي تحوي كل اخبار جرائمهم والمقالات التي تدعو لفكرهم.

يقول التقرير: «ان عضو التنظيم القيادي جمعة السيد سليمان والذي يتولى مسؤولية التنظيم على مستوى القاهرة الكبرى بتكليف من القيادي طلعت ياسين همام وبإشراف القيادي محمود مبروك قد قام بتشكيل عدة مجموعات تنظيمية ببعض المناطق تعمل تحت ادارته وذلك وفقاً لمنهج حركي يعتمد على ما يلي:

اولاً: اعداد وتثقيف عناصر تلك المجموعات من خلال منهج فكري للتنظيم ودراسة المطبوعات الخاصة بالتنظيم ومنها اعداد من مجلة «المرابطون» وميثاق العمل الجماعي، والطائفة الممتنعة. والعذر بالجهل.

ثانياً: الوقوف على احوال عناصر الجماعة وربط كل مجموعة به مباشرة.

ثالثاً: استلام وتوزيع المطبوعات والبيانات الصادرة عن التنظيم.

رابعاً: اعداد حصر بالعناصر التي يتم اعتقالها او تقديمها في قضايا او تم اغتيالها وتقديم المساعدة المالية اللازمة لأسرهم.

خامساً: اختيار وانتقاء العناصر التي تصلح للانضمام للجناح العسكري ومفاتحتهم في ذلك وضمهم بالفعل تمهيداً لاشتراكهم في تنفيذ العمليات العدائية التي يخطط التنظيم لارتكابها على ان يراعي في اختيارهم توافر الشروط التالية: السمع والطاعة، الاقدام، سابقة التجنيد، الظروف العائلية التي تسمح لهم ببذل الجهد، والاستعداد للشهادة.

واضاف التقرير السري الذي تم تقديمه لنيابة امن الدولة المصرية انه تبدأ بعد ذلك عمليات تكليف عناصر الجناح العسكري المرتبطة به بالبدء في رصد وتحديد بعض ضباط الشرطة والمنشآت الشرطية وعدد من الشخصيات العامة ورجال القضاء العسكري والمسؤولين بالدولة تمهيداً لاستهدافهم ضمن مخططات التنظيم ـ مع استخدام مستندات ومحررات واوراق اثبات شخصية مزورة في تحركهم حتى لا يمكن كشفهم امنيا وتحديث وسيلة اتصال جيدة التامين بين قيادات التنظيم وعناصره.

وعن النشرة الاعلامية الخاصة بفكرهم المضلل.. يقول التقرير:

كانت من بين المضبوطات التي تم ضبطها نشرة قال فيها الارهابيون بعد ان اعلن النائب العام قرار الاتهام في قضية رفعت المحجوب: «انه تمكن باقي المتهمين من الهرب وعددهم اثنا عشر فردا وقد تمكن الاخ صفوت عبد الغني امير الجماعة بالقاهرة من الهرب من داخل سيارة السجن وذلك اثناء ترحيله لسجن المنيا لاداء الامتحان بكلية الدراسات الاسلامية والمرابطون يبتهلون الى الله ان ينجي صفوت عبد الغني وجميع الاخوة من طواغيت مصر وفجارها من الحكام.

وفي مقالة اخرى لهم عن انتخابات الجزائر قالوا: «اننا شهود على جريمة نظام ولن نقف مكتوفي الايدي مهما طال الوقت والزمن.. ان ما يحدث في الجزائر الآن يجب ان نمعن النظر فيه جيدا»

وتضمنت النشرة اخبارا حول مقتل المهندس ياسر عبد الحكيم واصابة علاء طنطاوي ووقائع الجلسة الاولى لقضية اغتيال المحجوب وبيانا للمتهم الاول يقسم فيه على القصاص لكل الاخوة الذين اغتالهم النظام الحاكم.

وعن تزوير الاوراق والمستندات وبطاقات اثبات الشخصية.. قال التقرير: «انهم كانوا يهدفون من وراء ذلك ان لا يظهروا بشخصياتهم ويتخفون وراء اا ما اسماء وهمية او باستخدام بطاقات مزورة للتخفي من خلالها ويستطيع الارهابيون القيام باعمال عدائية ضد اهداف في مصر وترويع المواطنين والشارع المصري».

واضاف.. قائلاً ان هدف الارهابيين ايضا كان توفير الاسلحة الآلية لاستخدامها في عملياتهم السوداء ـ فقد اتفق اثنان على توفير بندقية آلية وعلبتي طلقات وتم توفيرهما بالفعل وتولى الارهابي «رشدي» احد المتهمين في قضية تنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية ـ اخفاءها بشقته. وختم التقرير: ولا يزال التحقيق مستمرا في القضية رقم ٥٦ جنايات عسكرية.. التحقيق مع اعداء الوطن الذين يريدون زعزعة الحكم وقلب نظامه بالقوة باسم الدين والاسلام براء منهم.

رغم تمسكها به
الجبهة الشعبية: الكفاح المسلح ليس الأسلوب الوحيد لتحرير فلسطين

■ عمّان: وصف الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور ماهر الطاهر الكفاح المسلح بأنه ليس الأسلوب الوحيد لتحرير فلسطين الاانه أكد انه مازال أحد الأشكال التي تؤمن بها الجبهة لإعادة الحقوق الوطنية المسلوبة.

جاء ذلك في حديث للدكتور الطاهر أدلى به لوكالة أنباء الشرق الأوسط في عمان حيث شارك في أعمال المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس والذي عقد يومي الأربعاء والخميس الماضيين.

وأرجع الطاهر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية أيضا والتي يترأسها جورج حبش وتعارض اتفاقات أوسلو ضعف العمل العسكري للجبهة ضد الاحتلال الاسرائيلي بوجود عراقيل كبيرة وقلة الامكانات المادية وأكد ان الجبهة ستتخطى كل ذلك قريبا.

وشدد الطاهر على ان اتفاقات اوسلو ليست حلاً لمشكلة الفلسطينيين بقدر ما قدمت حلاً للاسرائيليين.

وأكد في رده على سؤال ان الجبهة الشعبية تعتبر العنف الداخلي خطا أحمر لا يجوز اللجوء اليه من أي طرف لأنه يصب في خدمة الاحتلال الاسرائيلي مباشرة ونوه الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى العلاقات الفلسطينية السورية ووصفها بأنها جيدة. (أ ش أ)

في بيان هاجموا فيه القيادة
الفلسطينيون في سجون الاحتلال يتوعدون بتفجير الاوضاع بالمعتقلات

■ عمان ـ ياسر ابو هلاله:

■ توعد الاسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال بتفجير الاوضاع في السجون «لان حياة الاسر صارت جحيما لايطاق ولاننا سئمنا الوعود الكاذبة»، وطالبوا القيادة الفلسطينية بضرورة العمل على انجاز تحرير الاسرى وعدم القبول بالحجج الاسرائيلية «الواهية» وطالبوا القيادة الاسرائيلية بالتعاطي الجاد مع موضوعهم والعمل على حله قبل فوات الاوان. وناشدوا الشعب الفلسطيني وكتائب القسام بتحويل موضوعهم لحالة شعبية عارمة.

جاء ذلك في بيان للمعتقلين حصلت «الاتحاد» على نسخة منه، ووقع البيان معتقلو ستة فصائل فلسطينية: فتح وحماس والجهاد الاسلامي والجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية والقيادة العامة وحزب الله اللبناني.

وقال البيان ان عملية تحرير الاسرى من خلال الاتفاق السياسي «شملت بعض الاسرى» ووصفها بأنها «مخجلة ومخيبة للآمال» كونها تركت في السجون اكثر من ثلاثة آلاف اسير «يمثلون اهم الحالات بسبب طول فترة محكوميتهم وطول الفترة التي امضوها خلف القضبان».

وخاطب البيان كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس بقوله: «اما انتم ايها القساميون فاننا ننتظر صوت رصاصكم وصور كلاب المحتل وهي اسيرة ذليلة ليكون لنا الفخر والحرية واللقاء».

وقال المعتقلون انهم مع السلام الحقيقي العادل والشامل الذي ينبثق عنه دولة ذات سيادة عاصمتها القدس.

وهاجم البيان المفاوض الفلسطيني الذي «يتعامل مع قضية الاسرى كقضية ثانوية لا كواجب وطني مقدس». واعتبر ان قضيتهم ضاعت بين «حقد الاعداء واجحاف وتنازل الاشقاء».

كشفت عن عمل عسكري تجهزه المعارضة في اكتوبر
الخرطوم تتهم القاهرة بنسف جهودها السلمية مع قرنق

■ الخرطوم: اتهمت الحكومة السودانية أمس مصر بالسعي الى نسف جهودها السلمية مع متمردي الجنوب برعاية رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا. ونقلت صحيفة «اخبار اليوم» الصادرة في الخرطوم عن وزير العلاقات الفيدرالية علي الحاج محمد قوله ان القاهرة تحاول اجهاض اللقاء المحتمل بين الرئيس السوداني عمر البشير وزعيم المتمردين جون قرنق. وأضاف انه في كل مرة يقوم فيها البشير بزيارة الى بلد تتبعه الدبلوماسية المصرية لتطويق جهوده.

وتابع قائلا «ان حكومته تواصل مساعيها الايجابية حيال السلام فيما يسعى الآخرون الى الحرب.

وعزا وزير الدولة السوداني جون دوري صعوبات اجراء مفاوضات مع قرنق الى «ضغوطات» المعارضة الشمالية.

وقال ان هذه المعارضة تسعى الى اقناع قرنق بامكانية الاطاحة بالحكومة السودانية بعمل عسكري في اكتوبر المقبل».

واتهمت الخرطوم، الحكومة الاوغندية بمنع دخول وفد رسمي سوداني الى اراضيها لتفقد اللاجئين السودانيين.. ونقلت صحيفة «الشارع السياسي» عن نائب رئيس لجنة حقوق الانسان في مجلس الامة السوداني آدي امبروز ان الامر يتعلق «بانتهاك للقوانين الدولية».

ولم يوضح امبروز متى منع الوفد من دخول أوغندا. وتابع ان هدف الزيارة كان، متابعة وحل مشكلات اللاجئين السودانيين.

وأضاف ان السودان سمح من جهته لوفد أوغندي بالمجيء الى اراضيه لزيارة اللاجئين الاوغنديين.

وليس هناك اي رقم متوافر لعدد اللاجئين في البلدين لكن التقديرات تشير الى عشرات الآلاف من الجانبين.

واتهم امبروز المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة بانها تعامل اللاجئين السودانيين بتمييز.

واكد ان المفوضية العليا تمنع اللاجئين الراغبين في العودة الى السودان من القيام بذلك ولا تلبي حاجتهم الاساسية من الغذاء واللباس والادوية».

ومن ناحيته اتهم نائب قائد قوات المعارضة السودانية عبد الرحمن سعيد حكومة السودان بالاستخفاف بعقول السودانيين في طلبها وقف اطلاق النار بين قواتها وقوات قرنق.

ورفض المسؤول العسكري السوداني في تصريحات صحفية نشرت بالرياض امس طلب الحكومة السودانية التي تهدف الى وقف الحرب في الجنوب حتى تتمكن من حشد قواتها وتركيزها في شرق السودان.

وأكد ان قرنق وحركته جزء لايتجزأ من قوى التجمع الوطني الديمقراطي.

وذكر ان الموقف العسكري لقوات المعارضة مطمئن وانها تمكنت من احتلال كل الشريط الحدودي في شرق السودان وانها بدأت في تجهيز دفاعات قوية تمهيدا للانطلاق في عملياتها المستقبلية. (وكالات)

موسى في جوهانسبيرج
مبارك ومانديلا يتبادلان الزيارات قريباً مصر تشارك في مشروع بمليارات الدولارات في ليسوتو

■ جوهانسبيرج: وصل وزير الخارجية المصري عمرو موسى إلى جوهانسبيرج أمس قادما من ليسوتو في زيارة لجنوب افريقيا تستغرق ٣ أيام ضمن جولته الافريقية التي يرافقه خلالها وفد كبير من المسؤولين الحكوميين ورجال الأعمال المصريين.

ومن المقرر ان تبدأ غدا في بريتوريا أعمال اللجنة المصرية ـ الجنوب أفريقية المشتركة. وقال موسى انها تكتسب هذه المرة اهمية خاصة حيث سيشارك في اعمالها للمرة الأولى عدد كبير من رجال الاعمال المصريين وممثلي القطاع الخاص في البلدين.

واشار الى انه سيتم خلال الاجتماعات متابعة ما تم من انجازات منذ اجتماعات الدورة الأولى في القاهرة العام الماضي والتوقيع على عدد من الاتفاقيات التي ستشكل الأطار القانوني للاستثمارات والاستثمارات المشتركة والعمل الاقتصادي المشترك.

واوضح ان علاقات مصر مع منطقة الجنوب الافريقي تشهد حاليا نقلة نوعية كبيرة وتكتسب المزيد من القوة من خلال المشاريع التي بدأ تنفيذها بين رجال الاعمال المصريين ونظرائهم في الدول الافريقية.

وعن العلاقات بين مصر وجنوب افريقيا قال عمرو موسى ان هناك تنسيقاً كاملاً وتعاونا بين قادة الدولتين وان العلاقات تتسم بالدفء الكامل وتنمو يوما بعد يوم.. مؤكدا على ان عملية خلق المصالح المشتركة التي تسعى لها اللجنة المشتركة سوف تسهم في دعمها بدرجة أكبر.

وقال ان الرئيس المصري حسني مبارك سيزور جنوب افريقيا التي سيزور رئيسها نلسون مانديلا مصر ايضا لكن التوقيتات لم تحدد بعد وان كان مرجوا ان تتم الزيارتان في وقت قريب.

وفيما يتعلق بزيارته لدولة ليسوتو والمحادثات التي اجرها هناك قال موسى انها كانت اجتماعات بالغة الاهمية استهدفت بدء واقامة علاقات اقتصادية مع ليسوتو مشيرا الى ان رجال الاعمال والصناعة المصريين الذين رافقوه اجروا مناقشات مع نظرائهم هناك خاصة بشأن مشروع هضبة ليسوتو وهو كبير وضخم يحظى باهتمام شركات المقاولات والسياحة والصناعة المصرية.

واوضح ان رجال الاعمال المصريين بحثوا كل التفاصيل المتعلقة بالمشروع الذي يقدر رأسماله بمبلغ عشرة مليارات دولار ويتوقع ان يصل ٣٠ مليارا عند استكماله مع رئيس الهيئة التنفيذية للمشروع.

واضاف بأن محادثات الوفد المصري تناولت ايضا الترتيبات اللازمة لتسجيل الادوية المصنعة في مصر بحيث يمكن تداولها في ليسوتو فضلا عن بحث العديد من المشروعات الاقتصادية المشتركة.

ووصف وزير الخارجية المصري الزيارة بأنها كانت ايجابية للغاية وان المشروعات الضخمة المطروحة في ليسوتو تعد فرصة كبيرة لرجال الاعمال المصريين كي يسهموا فيها. (أ.ش.أ)

أشادت ببسالة المقاومة اللبنانية
دمشق: نتانياهو يحاول استدراج العرب إلى مواجهة عسكرية لإلغاء عملية السلام

■ دمشق: خصصت الصحف الرسمية السورية افتتاحياتها أمس للتعليق على التطورات في جنوب لبنان واتهمت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بتصعيد الموقف الأمني لتقويض عملية السلام وخلق التوتر في المنطقة.

صحيفة تشرين قالت في افتتاحيتها «من الواضح لمن يتتبع أعمال اسرائيل العدوانية في جنوب لبنان انها لا تفكر مطلقا بتهدئة الأمور ولاشك ان هذا التصعيد يتدرج في اطار مخطط حكومة الليكود لتقويض عملية السلام والعودة بالمنطقة لأجواء التوتر والعنف.

وقالت تشرين «لقد بات واضحاً للقاصي والداني ان حكام اسرائيل لا يريدون السلام ولا الأمن لأن من يريد السلام لا يعتدي على أراضي الآخرين وينتهك حقوقهم ومن يريد الأمن لا يلجأ الى التصعيد العسكري وتأجيج الغضب».

وقالت صحيفة الثورة في تعليقها «لقد اتضح ان زمرة نتانياهو تخطط وتعمل عن سابق اصرار وتصميم وتصور لاستدراج العرب وسوريا ولبنان والفلسطينيين الى مواجهة عسكرية تتيح لها تغيير المعادلة وخلق أمر واقع جدي تلغي معه عملية السلام وتقوض مرتكزاته.

وقالت الثورة «مع واقع الحال هذا يجب ألا يبقى رد الفعل العربي قاصرا عن مواجهة التحدي بل ينبغي مجابهة عدوانية اسرائيل وسياستها بما تتطلبه من حزم وقوة وألا نظل أسرى انتظار حلول خارجية لا يعول عليها كثيرا وقد لا تأتي أو يحاولون فرضها بلغة ومنطق نتانياهو».

وفي تعليقها على نفس الموضوع قالت صحيفة البعث «وجهت المقاومة اللبنانية الباسلة ضربات موجعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي في المنطقة التي أطلق الغزاة عليها تسميات عدة مثل الحزام الأمني أو الشريط الحدودي وما شابه من عناوين لا تقارب الحقيقة بشيء».

وقالت البعث «هناك واقع لا تستطيع اسرائيل ولا أحد في العالم ان ينكره أو يتنكر له واقع احتلال أرض بالقوة مضى عليه من الزمن أكثر من خمسة عشر عاما حفلت بأبشع الجرائم التي دونها التاريخ بحق المدنيين العزل والتي ارتكبت تحت سياسة الأرض المحروقة وتفريغ الجنوب من أهله تمهيدا لقضمه وضمه».

ومضت البعث تقول «اسرائيل تسميهم (أفراد المقاومة اللبنانية) بالمخربين ومن هذه التسمية تحاول ترويج كذبتها الكبرى بأنه اذا توقفوا توقفنا ثم تنصب الألغام السياسية واحدا تلو الآخر من لبنان أولا الى جزين وكفر فالوس الى طروحات هامشية ومنفردة لا تخدم إلا منطق الاحتلال الأعوج».

وقالت البعث «ان المقاومة الوطنية الباسلة تمارس حقها المشروع في التصدي للغزاة ومعها في ذلك كل الشعوب التي رفضت القهر والظلم وقاومت المحتل حتى التحرير». (رويتر)

بدأ زيارته لطوكيو
نتانياهو: الصين وعدت بعدم بيع عناصر نووية لايران


نتانياهو لدى وصوله إلى طوكيو. (رويتر)

■ القدس المحتلة: اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو انه تلقى أمس وعداً من الصين بعدم بيع عناصر تدخل في صنع المفاعلات النووية الى ايران. وصرح عقب لقاء مع نائب رئيس الوزراء الصيني لي لانكينج.. في بكين حيث توقف مدة قصيرة «ابلغت بقرار صيني مهم بعدم تزويد ايران عناصر تدخل في صنع مفاعلات نووية». واكد «انه قرار قابلناه بالترحيب». واعرب عن أمله في ان «تتخذ دول أخرى قرارات مماثلة في علاقاتها مع ايران». وتعرب اسرائيل عن قلقها ازاء البرنامج النووي الايراني بينما تؤكد ايران انها لا تعتزم التزود بأسلحة نووية.

وكان الجنرال بينفورد باي قائد القوات الامريكية في الخليج قد تنبأ في ٢٦ يونيو الماضي بأن ايران قد تحصل على أسلحة نووية في عام ألفين تقريبا. وتعادي جمهورية ايران الاسلامية بشدة اسرائيل ولا تعترف بحقها في الوجود. ومع ذلك اعرب المسؤولين الاسرائيليون عن أملهم في تحسين العلاقات مع ايران بعد انتخاب رئيس ايراني معتدل في مايو الماضي.

وصرح مصدر دبلوماسي اسرائيلي بأن نتانياهو ناقش خلال مدة توقفه في بكين مسائل «سياسية واقتصادية وثقافية». ودعا لي وهو ايضا عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني رئيس الوزراء الاسرائيلي الى القيام بزيارة رسمية للصين سنة ١٩٩٨. وقال نتانياهو انه سيلبي «على الارجح» هذه الدعوة حسبما اكد المصدر نفسه. وقد بدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي مساء امس الاول جولة تشمل اليابان وكوريا الشمالية واذربيجان بالاضافة الى توقفه في الصين. ويرافقه وزير المالية ووفد كبير من رجال الاعمال.

يذكر ان اسرائيل والصين اقامتا علاقات دبلوماسية سنة ١٩٩٢م. وقد وصل نتانياهو الى طوكيو عقب انتهاء زيارته القصيرة للصين. (وكالات)

مصرع ٤٢ واصابة ٥٠ بمذابح وتفجيرات جديدة ٥٦٠ قتيلا ضحايا العنف بالجزائر خلال ٤٠ يوما

■ الجزائر: كشفت الصحف الجزائرية امس عن مقتل ٤٢ جزائريا وجرح ٥٠ آخرين في احدث سلسلة من المذابح التي يتعرض لها المدنيون في الجزائر، ليرتفع بذلك عدد ضحايا هذه المذابح الى اكثر من ١٠٠ قتيل خلال الايام القليلة الماضية فقط، اضافة الى خطف نحو ٢١ فتاة بينما وصلت حصيلة العنف من الضحايا منذ ١٥ يوليو الماضي وحتى الآن الى نحو ٥٦٠ قتيلا.

فقد اشارت صحيفتا «الوطن» و «الخبر» امس الى ان ثمانية اشخاص قتلوا واصيب ٢٨ آخرون بجروح اثر انفجار قنبلتين صباح امس الاول لدى مرور قطار في العفرون (٧٠ كلم غرب الجزائر).

وقالت الصحيفتان ان العبوة الاولى انفجرت فوق السكة الحديد وتسببت في تدمير العربة الاولى في قطار يقوم برحلة بين الجزائر وخميس مليانة (١٢٠ كلم غرب الجزائر). وانفجرت العبوة الثانية عندما بدأ ركاب القطار المذعورين يحربون.

وتابعت الصحيفتان ان الانفجارين احدثا اضرارا مادية. وان الامر ادى الى اغلاق الخط الحديدي بصفة مؤقتة.

ومن ناحية ثانية ذكرت صحيفة «لاتريبيون» ان ثلاثة اشخاص من سكان كيف حواس قرب المديا (٨٠ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة) قتلوا الاربعاء الماضي وجرح ٢٢ آخرون عندما اضرمت مجموعة من المسلحين الارهابيين النار في حافلة كانت تقلهم بعد ان نصبوا كمينا لها على الطريق.

وأوضحت الصحيفة ان الضحايا كانوا متجهين للمشاركة في تظاهرة «مناهضة للارهاب» في المديا والتي شارك فيها عشرات الآلاف من الجزائريين جاؤوا من مختلف انحاء البلاد تلبية لدعوة من اتحاد الشغيلة.

من جهة اخرى واستنادا الى صحيفتي «الوطن» و «الخبر» ذبح ٣٠ شخصا بينهم نساء واطفال في مجزرتين في قريتي فيض البطمة وعين اورو في ولاية دفلي (٣٠٠ كلم جنوب الجزائر).

واضافت الصحيفتان ان ١٠ اشخاص ذبحوا ليل الخميس الجمعة في عين اورو على بعد نحو ١٠ كيلومترات شمال ولاية دفلى عندما تعرضت قرية صغيرة لهجوم شنته مجموعة مسلحة اسلامية.

وقبل يومين ذبح ٢٠ شخصا في فيض البطمة على بعد نحو عشرين كلم جنوب شرق ولاية دفلى على يد مجموعة مسلحة اسلامية. وخلال الهجوم خطفت ست نساء.

وذكرت صحيفة «ليبيرتيه» ان شخصا آخر اغتيل في بلدة صغيرة قرب تيارت (٢٤٠ كلم جنوب غرب الجزائر) دون اعطاء تفاصيل اخرى.

ووفق حصيلة وضعتها الصحف فقد بلغ عدد القتلى المدنيين منذ ١٥ يوليو الماضي ٥٦٠ شخصا سقطوا في مذابح أو في عمليات تفجير نسبت الى المجموعات الاسلامية. (وكالات)

باكستان والهند تتبادلان الاتهامات
معارك عنيفة على حدود كشمير وانباء متضاربة حول حصيلة الضحايا

■ بيشاور ـ احمد بركات
اسلام اباد، نيودلهي ووكالات الانباء:

■ تفجرت معارك عنيفة بين القوات الهندية والباكستانية على طول حدود جامو وكشمير امس. واعلنت نيودلهي عن مقتل ٥١ جندياً باكستانياً وجرح ٤ آخرين اضافة الى مقتل ٣ عسكريين هنود بينهم جنرال وجرح ٦ آخرين. لكن اسلام اباد نفت مقتل اي من جنودها مشيرة في الوقت نفسه الى حصيلة ٣ قتلى و٥ جرحى في صفوف المدنيين. وتبادل الجانبان الاتهامات حول اشعال هذه المعارك لنسف محادثات السلام المقرر ان تستأنف الشهر المقبل.

فقد اعلن ناطق باسم الجيش الهندي امس ان ٥١ جندياً باكستانياً قتلوا واصيب ٤٥ آخرون بجروح في معارك عنيفة اندلعت مساء السبت ولا تزال مستمرة على طول حدود جامو وكشمير المتنازع عليها. واضاف المتحدث ان ضابطاً هندياً برتبة جنرال وجنديين قتلوا كما اصيب ٦ آخرون بجروح بقذيفة باكستانية دمرت موقعا هنديا في اوري (شمال غرب جامو). وتابع ان الجيش الهندي رد بقصف عنيف ادى الى تدمير ١٥ مركزاً باكستانيا في اوري وكارجيل.

واكدت وزارة الدفاع الباكستانية الاشتباكات مع القوات الهندية على طول حدود كشمير لكنها نفت مقتل اي من جنودها. وقال متحدث رسمي ان ٣ مدنيين قتلوا برصاص الهنود في قطاعات شوكوتي وسانك وباندو كما نقل ٥ آخرون بينهم اثنان بحال الخطر الى المستشفيات.

وكان مصادر عسكرية باكستانية اعلنت مساء السبت ان امرأة قتلت بنيران القوات الهندية قرب قرية ات مقام على بعد ٨٤ كلم من مدينة مظفر اباد عاصمة كشمير الباكستانية. واضافت ان القوات الباكستانية ردت على النار.

ورفضت وزارة الدفاع الباكستانية الاتهامات الهندية بشأن تفجير المعارك على الحدود ونفى وجود اي تحركات عسكرية غير عادية من جانبها. واضافت ان هذا النوع من الاشتباكات دأبت عليه الهند لافشال مفاوضات السلام. ومعلوم ان الجولة الجديدة لهذه المفاوضات ستعقد على مستوى وكلاء وزارة الخارجية في سبتمبر المقبل.

واكد رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف دعم بلاده لشعب كشمير في نضاله لاستعادة حريته. مشدداً على ضرورة اعتماد الحل السلمي لهذه المشكلة التي تعتبر مصدر التوتر في جنوب شرق آسيا.

وبدورها، اتهمت الهند، باكستان باشعال المعارك لافساد مناخ مفاوضات السلام المقبلة. لكنها اكدت التزامها باستئناف الجهود السلمية رغم التوتر الحاصل.


سكان جزيرة مونتسيرات يصطفون استعدادا لمغادرتها قبل تفجر البركان الذي بدأ ينشط. (أ ب)

بركان مونتسيرات يفجر أزمة سياسية بين بريطانيا وسكان الجزيرة

جنديان من البحرية البريطانية ينقلان بعض أمتعة سكان جزيرة مونتسيرات استعدادا لإجلائهم عنها. (أ ب)

■ لندن: اتهمت كلير شورت وزيرة التنمية الدولية البريطانية زعماء جزيرة مونتسيرات باثارة الذعر بين السكان في اطار نزاع متنام بين الجانبين حول المساعدات التي تقدمها لندن للجزيرة التي يتهددها خطر بركان مونتسيرات في البحر الكاريبي. وقالت شورت في تصريحات نشرتها امس صحيفة الاوبزرفر ان حكومتها لن تزيد من حجم المساعدات المقررة وهي ٢٥٠٠ جنيه استرليني «٤٠٢٠ دولاراً» لكل مواطن راشد من مونتسيرات يريد الانتقال الى بريطانيا أو الى أي مكان آخر في الكاريبي. وصرحت بأنها مستاءة للغاية من مسلك قادة الجزيرة وان وزير الدولة للتنمية الدولية قد يلغي زيارة مقررة لمونتسيرات الاسبوع الحالي. ونقلت الصحيفة عنها قولها «اذا لعبوا تلك الألعاب السياسية البلهاء فلا فائدة من اجراء محادثات». واتهمت زعماء الجزيرة بالمطالبة بمساعدات غير معقولة وقالت ان الأموال التي اقترحتها لندن تمثل متوسط ستة أشهر من الرواتب في الجزيرة. وصرحت بأن لندن قدمت مساعدات لمونتسيرات على مدى العامين الماضيين بلغت ٤٠ مليون جنيه استرليني كما خصصت ١٠,٥ مليون جنيه استرليني أخرى لتغطية عمليات الاجلاء الاختيارية من الجزيرة. وغادر أكثر من نصف سكان الجزيرة موطنهم منذ ان ثار بركان مونتسيرات في يوليو عام ١٩٩٥ بعد ان ظل خامدا نحو أربعة قرون. (رويتر)

اضطرابات كينيا أزمة داخلية أم أعراض أولية لعدوى كابيلا؟

■ ترجمة فيصل يوسف
عن الفاينانشيال تايمز

■ منذ تولي الرئيس دانيال اراب موي السلطة عام ١٩٧٩. شهدت كينيا استقرارا سياسيا معقولا بالمقارنة بوصيفاتها الاخريات بافريقيا السمراء. وصادف الرئيس الكيني خلال مسيرته التي شارفت العقدين، نجاحات لا تنكر وجنب بلاده دوامة الانقلابات العسكرية والنزاعات القبلية والعرقية التي اقعدت الجهود المبذولة لتحقيق التنمية الشاملة ووقفت عقبة أمام التطور السياسي للقارة. غير ان نجاحات الماضي لن تشفع لاخفاقات الحاضر ما لم يتحل القائمون على الحكم بالشجاعة والمرونة الكافيتين لاستيعاب التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي برزت للسطح خلال السنوات الماضية خاصة فيما يتصل بقسمة الثروة والسلطة. وينظر المراقبون للاضطرابات الاخيرة التي اجتاحت كينيا من منظور الاحباط الشديد الذي اعتد لقطاعات واسعة من الكينيين بسبب اختلال المعادلة السياسية التي تتيح لاقلية ضئيلة الاستئثار بمقدرات بلد بأكمله على حساب الغالبية العظمى بالاضافة للتحولات الدولية التي تنزع نحو الديمقراطية ومزاج التغيير الذي يزعزع أركان القارة الافريقية.

ان حركة التمرد والعصيان في اوساط الطلاب الكينيين ليست بالامر الجديد. الا ان ما استوقف المراقبين هو انضمام رجال الدين وبعض القطاعات الشعبية للاحتجاجات الاخيرة بالاضافة للهجة الحادة التي استخدمها نواب المعارضة للتهديد بتصعيد المواجهة ما لم تستجب السلطة للمطالبة باجراء اصلاح سياسي ودستوري قبل حلول الانتخابات القادمة المزمع اجراؤها قبل نهاية العام الجاري.

غير ان المتتبعين للشأن الكيني ينظرون لما جرى في منطقة الساحل باعتباره نقطة تحول خطيرة في العمل المعارض للرئيس موي بالنظر لكون هذا الاقليم كان يشكل دائما السند الرئيسي للزعيم الكيني منذ اجراء اول انتخابات على أساس التعددية السياسية عام ١٩٩٢م. ولقد تركزت أعنف المصادمات حول جامع «الجهاد» الواقع على مسافة ساعة من مدينة ممبسا الذي تحول فجأة لرمز استنهض عزائم الجماعات الاسلامية ودفعها للاشتباك مع عناصر الشرطة الكينية. وتكمن أهمية هذا المرفق الديني في موقعه الذي يتوسط مساحة متنازع عليها بين اصحاب الفنادق الذين يسعون لتوسيع ملاعب رياضة الجولف من جهة والمسلمين الكينيين الذين لا يطيقون مجرد سماع فكرة ازالة المسجد بغض النظر عن حالته المعمارية المتهالكة. من جهة ثانية، وجاءت المصادمات الاخيرة كرد فعل لاقدام السلطات الرسمية على بيع الاراضي المخصصة في السابق للنفع العام. لاصحاب الاستثمارات الخاصة الذين لن يترددوا من تشريد المواطنين المقيمين بهذه المنطقة منذ فترة طويلة، ليتسنى لهم انشاء مشاريعهم السياحية، وتزامنت اجراءات نزع الاراضي بحالة استياء عام في اوساط المسلمين الكينيين من جراء الفقر والفاقة. ان الاضطرابات الماضية مرشحة لخلخلة قبضة النظام القائم على السلطة في الانتخابات المبرمجة لنهاية العام الحالي. ويطالب المعارضون بالغاء مادة تنص على ضرورة حصول الفائز على نسبة ٢٥٪ على الاقل من مجموع الاصوات في خمس محافظات من محافظات البلاد الثماني. ويعد هذا الشرط عقبة كؤودا حالت دون وصول احزاب المعارضة ذات القاعدة والعضوية الاثنيتين للسلطة. ويرى المراقبون ان الرئيس موي اصبح الآن يواجه ذات المشكلة باعتبار انه حصل في آخر انتخابات على نسبة ٣٣٪ من مجموع اصوات الناخبين وشكلت له منطقة الساحل سندا رئيسيا اذ حصل فيها على ٦٢٪ من مجموع الاصوات. وفي ضوء التطورات الاخيرة يبرز سؤال هام هو هل بامكان الرئيس الكيني ان يستوفي الشروط التي تنص عليها القوانين الانتخابية بعد تراجع شعبيته في منطقة كانت تضمن له التفوق؟ وما هي فرص نجاحه اذا ما تسامت احزاب المعارضة فوق خلافاتها الثانوية واتفقت على خوض الانتخابات القادمة في جبهة موحدة ضد حزب الاتحاد الوطني الافريقي الحاكم «كانوا»؟

نفى وجود معتقلين سياسيين في اليمن

صالح متفائل بحل موضوع الحدود مع السعودية

■ صنعاء: أكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مجدداً «سعي بلاده بكل جدية إلى انهاء موضوع الحدود بين السعودية واليمن بالطرق الأخوية المرضية العادلة» ولفت الانتباه إلى ان الحوار بين البلدين مستمر ومتواصل من أجل حل المسألة في أقرب وقت ممكن مؤكدا ان النتائج ايجابية ومرضية للطرفين حتى الآن.

وقال صالح في كلمة افتتح بها أمس الدورة الثانية للمؤتمر العام الخامس لحزب المؤتمر الشعبي العام «ان المؤتمر يعمل بجدية مع الحكومة وفي ظل أغلبية حازها في الانتخابات النيابية من خلال تمثيل الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور فرج بن غانم على حل الموضوعات الحدودية مع الجارة الشقيقة المملكة العربية السعودية».

من جانبه أبدى «التجمع اليمني للاصلاح» أمله في أن تؤدي الحوارات القائمة بين البلدين إلى حل مرض وعادل يعزز العلاقات الثنائية وتفاءل الامين العام للتجمع محمد اليدومي في كلمة القاها في المؤتمر بأن تلك الحوارات ستسهم في فتح آفاق رحبة للعمل المشترك بين البلدين بما يخدم مصالحهما. وفي وقت سابق قال الرئيس اليمني في حديث لصحيفة صادرة في لندن ان هناك عناصر لم يسمها، تسعى جاهدة للتشويش والحيلولة دون توصيل اليمن والمملكة الى اي اتفاق «لأن هذه العناصر تستفيد من بقاء ملف الحدود مفتوحاً ومن عدم ايجاد اي تقارب بين البلدين». واعرب عن أمله في ان تعود العلاقات بين اليمن والكويت الى ما كانت عليه من الصفاء والود مؤكداً انه ليست هناك مشكلة من جانب اليمن بالنسبة لهذا الموضوع.

ونفى صالح في الحديث الذي اوردته وكالة الانباء اليمنية «سبأ» وجود معتقلين سياسيين في اليمن مؤكدا ان الديمقراطية هي الخيار الحضاري الأمثل الذي انتهجته بلاده فلا قيود ولا حجر على اي رأي مهما كان سوى ما يفرضه القانون من التزامات مسؤولة وبما يصون حرية الجميع.

وبخصوص حوادث التفجير والعنف التي شهدتها مدينة عدن اوضح الرئيس اليمني «ان التحقيقات مع العناصر التي تم اعتقالها كشفت عن تورط عدد من تلك العناصر في هذه الحوادث وهي عناصر تنتمي لبعض الاحزاب المعروفة بارتباطاتها الخارجية «متهماً» القيادات التي أشعلت فتنة الحرب الاهلية قبل عدة سنوات والتي تعيش بالخارج بالدفع والتخطيط لتلك العناصر.

وقال ان عمليات اختطاف السياح الاجانب في اليمن «تأتي في مخطط تخريبي يستهدف الاساءة لسمعة اليمن خارجيا والاضرار بالاقتصاد الوطني متهما عناصر مرتزقة مدعومة من الخارج بالقيام بها بهدف الكسب المادي الرخيص. وشدد على ان السلطات اليمنية بصدد اتخاذ اجراءات جديدة لمنع تكرار حوادث الاختطاف مؤكدا ان الجناة لن يفلتوا من العقاب. (وكالات الانباء)

تعديل محدود في الحكومة العراقية

اقالة وزير الاعلام وتغييرات في التربية والتعليم

■ بغداد: أجرى الرئيس العراقي صدام حسين امس تعديلا وزاريا مفاجئا في حكومته تضمن اقالة وزير الاعلام حامد يوسف حمادي وتغييرات في وزارتي التربية والتعليم العالي.

وكشفت مصادر نفطية وعسكرية عن تصدير عراقي غير قانوني لمادة الفيول عبر الخليج. واكدت بغداد التي استقبلت وفدا تجاريا سوريا كبيرا امس اهمية تعزيز العلاقات مع دمشق. كما اعلنت عن زيارة وفد تجاري مصري نهاية الاسبوع الحالي.

فقد ذكرت وكالة الانباء العراقية ان صدام الذي ترأس اجتماعا حكوميا لمناقشة اوضاع القطاع الصناعي والمدارس، اصدر مرسوما جمهوريا باقالة حمادي الذي سبق وان اقيل من منصبه في يناير ٩٦ ثم اعيد تعيينه بعد ١٠ اشهر.

واضافت الوكالة ان وزير التعليم العالي والبحث العلمي همام عبدالخالق عبدالغفور حل مكان حمادي. فيما تسلم وزير التربية عبدالجابر توفيق مكان عبدالغفور. وعين فهد سالم الشكرة رئيس الدائرة التربوية في رئاسة الجمهورية وزيرا للتربية.

من جهة أخرى، ذكرت مصادر نفطية وعسكرية في الخليج امس ان العراق يصدر «الفيول» بصورة غير قانونية عبر الخليج رغم اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الأمم المتحدة.

وقال تجار نفطيون يشترون الفيول العراقي في مرافىء الخليج لوكالة «فرانس برس» ان العراق يصدر يوميا خمسة آلاف طن من الفيول مما يؤمن له ٢٠٠ الف دورلار يوميا. واكد مصدر عسكري هذه الارقام للوكالة نفسها. واوضح ان هذا التهريب يتم رغم وجود سفن المراقبة في المنطقة.

وتابع التجار يقولون ان نحو ١٥ قاربا تصل حمولة الواحد منها الى ٣٠٠ طن من الفيول، تقوم برحلات بين البصرة وبين ناقلات النفط المستأجرة من قبل شركات تجارية تعيد بيع الحمولة بأسعار السوق (نحو ١٤٠ دولارا للطن) على انها من مصدر ايراني.

وقال قبطان قارب تصل حمولته الى ٤٠٠ طن متورط في عمليات التهريب هذه لوكالة «فرانس برس» انه يدفع للعراقيين ٤٠ دولارا ثمنا للطن الواحد من الفيول وان ايران تجبي رسوم مرور تبلغ ٦٠ دولارا على الطن.

واضاف: «مع كلفة تصل الى مائة دولار للطن، ابيع الفيول بنحو ١٢٠ دولارا للطن فاجني ربحا صافيا يصل الى حوالي ثمانية الاف دولار في كل رحلة، مشيرا الى انه يقبض ثمن الحمولة نقدا لدى تسليم الحمولة».

واوضح ان رحلة الذهاب والاياب تستغرق عشرة ايام. وقال «انتظر ان تبتعد سفن التحالف لاخرج من المياه الايرانية واصل الى الناقلة التي تنتظرني».

وقالت الصحف العراقية امس ان العراق صدر اكثر من ١٣ مليون برميل من النفط الخام منذ استئناف صادراته النفطية قبل ثمانية ايام بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء». وقالت وكالة الانباء العراقية ان وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف اكد خلال استقباله امس الوفد التجاري السوري برئاسة محمد المالكي. أهمية تطوير العلاقات بين البلدين في المجالات كافة وبما يخدم مصلحتهما المشتركة ومصالح الأمة العربية.

واعرب المالكي عن حرص رجال الاعمال في سوريا على تعزيز العلاقات التجارية مع العراق بما يخدم ويعزز علاقات التعاون على مختلف الاصعدة.

واوضح مصدر مسؤول بالمركز التجاري المصري بالعراق امس ان وفدا على مستوى عال من الشركة المصرية القومية القابضة للصناعات الغذائية سيقوم في نهاية الاسبوع الحالي بزيارة للعراق تستغرق اسبوعا واحداً.

وأشار مصدر آخر الى زيارة مماثلة لوفد اقتصادي باكستاني. وطالبت الصحف العراقية امس، تركيا بانتهاج سياسة واضحة وعملية لدفع العلاقات السياسية والاقتصادية. كما دعت الصحف ايران للتعامل ايجابيا مع مبادرتها بشأن السماح للايرانيين بزيارة الاماكن المقدسة في العراق. لكن صحيفة كويتية قالت ان طهران رفضت التجاوب مع هذه الدعوة. (وكالات)

أجواء التوتر والحذر مستمرة في الجنوب

لبنان يؤكد دفن «جزين أولاً» بشكل نهائي

■ بيروت. دمشق: خيمت أجواء التوتر والحذر الشديد على جنوب لبنان أمس لاسيما وان البيان الضعيف الذي أصدرته لجنة «تفاهم ابريل» الخماسية لم يحدد أي اطار للتهدئة ومنع انفجار الوضع كما حصل خلال الأيام الماضية.

وكان بيان اللجنة قد انتهى بعد اجتماعات ماراتونية استمرت ٤ أيام الى تحميل اسرائيل و«حزب الله» مسؤولية التدهور الأمني في جنوب لبنان والذي أدى الى مقتل وجرح عدد من المدنيين.

وأكد لبنان مجدداً أمس تمسكه بتفاهم ابريل وبثوابت مواجهة العدو الاسرائيلي بالوحدة الوطنية والمقاومة وتلازم المسارين اللبناني والسوري. وقال رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية علي الخليل ان حكومة نتانياهو تسعى بكل السبل لالغاء هذا التفاهم لاعترافه بشرعية المقاومة اللبنانية.

وقال وزير الاقتصاد اللبناني ياسين جابر ان القمة السورية - اللبنانية الأخيرة دفنت خيار «جزين أولاً» بشكل نهائي. وقال انه تأكيداً لاستقرار الوضع الأمني سيقوم وفد أمريكي بزيارة لبنان الشهر المقبل لتعزيز الاستثمارات الأمريكية رغم محاولات اسرائيل ضرب الاقتصاد.

وأكد وزير الاعلام اللبناني باسم السبع تماسك الجبهة الداخلية. وقال ان اسرائيل تخطط لتفجير صراعات داخلية في لبنان. وأشادت دمشق عبر صحفها الرسمية الصادرة أمس ببسالة المقاومة اللبنانية واتهمت رئيس الوزراء الاسرائيلي بمحاولة استدراج العرب الى مواجهة عسكرية لالغاء عملية السلام.

وفي تقرير لها قالت وكالة «رويتر» أمس ان جزين التي انطلقت منها القذائف التي أدت الى مجزرة صيدا وتفجير الوضع برد المقاومة بتصعيد العمليات وقصف الجليل بالكاتيوشا ستبقى نقطة الاشتعال في جنوب لبنان والمكان الطبيعي لبدء جولة القتال التالية.

وفي تصريح لـ «رويتر» قال سيمون كرم وهو شخصية بارزة في جزين (معقل «ميليشيا لحد» التابعة لاسرائيل) وسفير لبنان السابق لدى الولايات المتحدة ان كل الأطراف تسعى لتهدئة الموقف في هذه المنطقة. لكن لم يتسن التوصل الى ذلك حتى الآن.

وقالت الوكالة ان هذه المدينة ورغم وقوعها خارج منطقة الاحتلال الاسرائيلي إلا أنها تخضع لسيطرة «ميليشيا لحد» وتعد مقياسا عمليا لمساحة الأراضي التي تبدي الأطراف المتقاتلة استعدادا للتخلي عنها مقابل الاستقرار في الجنوب. (وكالات)

اختفاء السفير الكوري الشمالي بالقاهرة وزوجته

القاهرة: قال مصدر دبلوماسي امس ان جانج سونج جيل السفير الكوري الشمالي بالقاهرة وزوجته اختفيا منذ يوم الجمعة الماضي عندما خرج الاثنان في نزهة.

ونقلت وكالة انباء «يونهاب» الكورية الجنوبية عن المصدر قوله ان جانج وقرينته شوي هيو اوك تركا جميع متعلقاتهما ولم يبلغا الدبلوماسيين الاخرين في سفارتهما عن وجهتهما، ويرجح انهما قد توجها الى كندا بحثا عن نجلهما شول مين الذي اختفى منذ الثاني والعشرين من اغسطس العام الماضي.

وتعتقد مصادر الشرطة المصرية ان مين غادر العاصمة المصرية بمعونة اصدقائه. وافادت تقارير بانه عبر عن رغبته في اللجوء الى كندا خلال تحاوره مع اصدقائه قبل اختفائه مباشرة. مشيرة الى انه وجه انتقادات الى كل من الحكومتين الكوريتين الشمالية والجنوبية. وكان من المقرر ان يعود السفير الكوري الشمالي الى عاصمة بلاده بيونج يانج اوائل الشهر المقبل عقب انتهاء فترة عمله على مدى ثلاث سنوات في القاهرة منذ يوليو ١٩٩٤. (ق.ن.ا)

عايدة تراجعت عن اعترافاتها

التشكيك في مسؤولية ممرضة الاسكندرية عن الوفيات المفاجئة

■ القاهرة: صرحت الممرضة المصرية المتهمة بقتل ١٨ مريضا في احد مستشفيات الاسكندرية (شمال) لاحدى الصحف انها «مؤمنة وغير قادرة على القتل».

ونقلت صحيفة «اجيبشن جازيت» الحكومية المصرية الصادرة بالانجليزية عن الممرضة عايدة نورالدين التي التقتها في زنزانتها قولها انها تعرضت لضرب مبرح في مركز الشرطة حيث ارغمت على الاعتراف بانها كانت تعطي الضحايا جرعات كبيرة من الادوية المنومة والمهدئة لتضمن عدم ازعاجها اثناء نوبات عملها مما ادى الى وفيات مفاجئة لمن خضعوا لعمليات جراحية ناجحة. وبعدما اجرت تحقيقها الخاص اشارت الصحيفة الى فرضية ان يكون اطباء اتهموا الممرضة دفاعا عن سمعتهم. وذكرت ان ٢٣ مريضا توفوا من اصل ١٥٢ دخلوا منذ يناير الماضي قسم العناية الفائقة حيث تعمل عايدة نورالدين.

وشككت نقابة الممرضات ايضا بمسؤولية الممرضة. وافادت فاطمة عفيفي المسؤولة بالوكالة عن النقابة ان عايدة تملك خمس سنوات في قسم العناية الفائقة وحصلت على لقب الممرضة المثالية من المعهد العالي للتمريض. واوضحت لوكالة فرانس برس «في قسم العناية الفائقة لا تترك الممرضة حتى لو كانت صاحبة خبرة لوحدها ولا تكلف باعطاء الادوية بمبادرات شخصية، مشيرة الى وجود «ممرضة مسؤولة او رئيس قسم يشرف على عمل الممرضات دائما». وقالت عفيفي «لا يمكننا اتهام اي شخص اذ ان القضية الآن بين ايدي القضاء الذي عليه تحديد المسؤول». (ا.ف.ب)

قبول حاملي الشهادات المعادلة بالجامعات المصرية يبدأ غدا

■ القاهرة: ينتظر ان يبدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد المصرية غدا الثلاثاء صرف وقبول اوراق الطلاب الحاصلين على شهادات معادلة من جميع الدول العربية والاجنبية ماعدا الحاصلين على الثانوية العامة السعودية والالمانية التي انتهى القبول بها يوم الجمعة الماضي والحاصلين على الثانوية من الامارات والكويت والثانوية الامريكية التي سينتهي صرف وقبول اوراقها اليوم.

وصرح رئيس قطاع التعليم والمشرف على التنسيق عادل عفيفي بانه امام هؤلاء الطلاب فرصة للالتحاق بكليات الطب والصيدلة وطب الاسنان والتخطيط العمراني والهندسة والطب البيطري والحاسب الآلي والتجارة والحقوق والتربية والزراعة والعلوم السياسية والسياحة والفنادق والاعلام والالسن ودار العلوم والدراسات العربية والاسلامية والفنون الجميلة والتطبيقية والتربية الفنية وكليات التربية النوعية والمعاهد الفنية المتوسطة والعلية الحكومية والخاصة. واضاف ان المفاضلة تجري بين المتقدمين على اساس المجموع الاعتباري في الشهادة المعادلة ووفقا لترتيب الرغبات في بطاقة الاختيار وفي حالة التساوي في المجموع الاعتباري تكون الاسبقية للاعلى في مجموع درجات المواد المرجحة بكل كلية وتضاف درجات المستوى الرفيع الى المجموع الاعتباري عند النظر في القبول عن طريق مكتب التنسيق. واشار عفيفي الى ان مجموع درجات اللغات الثلاث يرجح الطلاب للالتحاق بكليات الاداب والحقوق ودار العلوم والدراسات العربية والآثار والاعلام والالسن والسياحة والفنون الجميلة قسم فنون والتربية الفنية والتربية الموسيقية والرياضية والمعاهد العلية للسياحة والفنادق والمعاهد العالية للغات والحاسب الآلي والمعاهد الفنية للفنادق وكليات التجارة والاقتصاد والبريد والتربية النوعية ورياض الاطفال ومعهد الخدمة الاجتماعية وشعب ادارة الاعمال بالمعاهد العالية الخاصة والمعاهد الفنية التجارية والمتوسطة الخاصة والمعهد العالي للدراسات التعاونية.. من المقرر ان يستمر صرف اوراق الطلاب ثلاثة ايام. (ا.ش.ا)

تركيا تعلن توقيف ٢٧ متسللا عراقيا وايرانيا

■ أنقرة: اكدت وكالة انباء الاناضول ان السلطات التركية اوقفت امس ٢٧ شخصا، هم ٢٥ عراقيا وايرانيان، كانوا يحاولون دخول اليونان خلسة. واوضحت الوكالة ان هؤلاء المهاجرين كانوا مختبئين على متن شاحنة حاولت اجتياز الحدود عند مركز ايبسالا التركي على بعد ٢٠٠ كيلومتر غرب اسطنبول. وتم اعتقال سائق الشاحنة التركي اضافة الى مسافر ثالث وهو تركي ايضا. (أ.ف.ب)

السعودية تحذر مواطنيها من عمليات احتيال تقوم بها شركات وهمية

■ الرياض: حذرت وزارة التجارة السعودية المواطنين من مغبة الانخداع بألاعيب وتغرير شركات ومؤسسات وهمية من خارج المملكة تستهدف ابتزاز المواطنين والحصول منهم على مبالغ مالية دون وجه حق.

وقالت الوزارة انها لاحظت في الآونة الأخيرة قيام شركات ومؤسسات أجنبية وهمية بارسال خطابات بريدية الى مواطنين تزعم فيها حصولهم على جوائز نقدية وأخرى من ذهب والماس وتطالبهم في الوقت نفسه بارسال مبالغ مالية للحصول على هذه الجوائز.

وأهابت الوزارة بالمواطنين الذين يتعرضون لمثل هذه الأعمال الاحتيالية توخي الحذر والاستفسار من المسؤولين في الغرف التجارية والصناعية في مناطق المملكة عن مثل هذه الحالات. (ق ن أ)

منح الجنسية الكويتية لابناء الكويتيات الارامل من الخليجيين

■ الكويت: وافق مجلس الوزراء الكويتي امس على منح ابناء الكويتيات الارامل من رعايا دول مجلس التعاون الخليجي الجنسية الكويتية ورفع مرسوما بذلك الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح. وقد عرض وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح على المجلس في اجتماعه الاسبوعي امس مشروع المرسوم القاضي بمنح الجنسية لهؤلاء وعددهم ٢٥٨ شخصا ضمن اطار الجهود التي تبذلها اللجنة التنفيذية لشؤون المقيمين بصورة غير قانونية في الكويت. (كونا)

بريطانيا: لاخطر على الكويت حاليا من العراق

■ الكويت: أكد ناطق رسمي بريطاني ان الرئيس العراقي صدام حسين لم يتخل كليا عن التفكير في العودة الى احتلال الكويت الا ان تفكيره ينصب حاليا على حل المشاكل الامنية الداخلية وترتيب اولوياته في الداخل وقضية استمرار عائلته في الحكم.

واستنتج الناطق من ذلك انه لاخطر على الكويت في الوقت الحالي من العراق.

وذكر الناطق البريطاني في تصريح لصحيفة «القبس» الكويتية انه لا توجد اشارات منذ اكثر من ستة أشهر على أية تحركات عراقية باتجاه الكويت على الرغم من احتفاظ صدام بتواجد عسكري رئيسي على مسافة نسبية من الحدود الكويتية. (أ.ش.أ)

عمان: سوريا الغت المنح الدراسية للأردنيين

■ عمان - الاتحاد: أوقفت الحكومة السورية اتفاقية خاصة للبعثات المجانية لطلبة أردنيين، كانت التزمت بها طوال سنوات سابقة. وقالت مصادر وزارة التعليم العالي الاردنية امس انها تلقت مذكرة بهذا الخصوص من السفارة السورية في عمان، دون بيان الاسباب. ويذكر ان حوالي ٥٠ الى ٦٠ طالبا يتم أرسالهم للدراسة في الجامعات السورية سنويا وفق ترتيب خاص.

مشارقة وقدورة يستقبلان نائب شيخ الازهر

■ دمشق: بحث نائب الرئيس السوري محمد زهير مشارقة ورئيس مجلس الشعب «البرلمان» عبد القادر قدورة امس مع نائب شيخ الازهر فوزي الزفزاف تطورات المنطقة وسبل مواجهة الاستفزازات الاسرائيلية المتكررة في مدينة القدس. وقالت مصادر رسمية ان المحادثات تناولت ايضا العمل على اظهار صورة الدين الاسلامي كدين للتسامح في ظل الاوضاع الدولية الحالية. وأضافت ان المحادثات تناولت الاستفزازات الاسرائيلية المتكررة لمشاعر المسلمين من خلال ما ينفذه المستوطنون من تدنيس لحرمات المسلمين ومقدساتهم في الاراضي العربية المحتلة وخاصة القدس الشريف وضرورة العمل عربيا واسلاميا للتصدي لهذه الاستفزازات التي تستهدف النيل من حق العرب والاسلام في مقدساتهم. وقالت ان المحادثات دارت «حول الاوضاع العربية والدولية الراهنة ومحاولات بعض الاوساط تشويه الصورة الحقيقية للاسلام وضرورة التصدي لهذه المحاولات من خلال اظهار صورة الاسلام الحق القائم على التسامح والاحترام المتبادل بين الديانات السماوية. (رويتر)

فشل اجتماع حول المقاطعة والحصار بين الفلسطينيين والاسرائيليين

■ غزة: فشل الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي في التوصل الى حل بشأن مقاطعة السلطة لبضائع الاسرائيلية وذلك خلال اجتماع عقد عند حاجز «ايريز» بين قائد مديرية الارتباط والتنسيق الاسرائيلي ومسؤول الصناعة والتجارة الفلسطيني ناصر السراج. فقد اشترط الجانب الفلسطيني خلال الاجتماع السماح للتجار والعمال الفلسطينيين بالدخول الى اسرائيل وفتح معبر «كارني» كما كان الأمر قبل فرض الطوق الأمني وذلك لانهاء المقاطعة. ومن جانبه أصر الجانب الاسرائيلي على انه لايمكن تحمل استمرار المقاطعة في حين يسمح للفلسطينيين بتسويق جميع منتجاتهم في اسرائيل. (وكالات)

كاريكاتور.. يفجر قضية العائدين والمقيمين في

الايجارات ونملك سيارات فخمة، صحيح ان بعضنا يملك سيارات حديثة وحصل عليها بدون رسوم جمركية ولكننا تركنا كل شيء خلفنا لنعود ونستقر في الوطن، كما ان العائدين لا يملكون جميعا مثل هذه السيارات. وبالنسبة لرفع الايجارات فالبيوت هنا ملك المقيمين ونحن لا نملك شيئا. وهم من رفع الايجارات ويستفيد من ذلك.

هذا الكلام البسيط يعكس ظاهرة حقيقية في المجتمع الفلسطيني يتجاهلها المسؤولون السياسيون وان كانت مجموعة صغيرة من المثقفين تناولتها على صفحات مجلات ثقافية.

ومن بين المآخذ على العائدين التي تتردد في الجلسات المغلقة انهم اخذوا المناصب الرئيسية في السلطة والاجهزة الأمنية وانهم في سلوكهم الاجتماعي لا يراعون تقاليد المجتمع المحلي وان بعضهم لا يراعي في سلوكه الباذخ الظروف المأساوية التي يعيشها الفلسطينيون.

ويرى العائدون ان المجتمع الفلسطيني المحلي محافظ اجتماعيا وتقليدي دينيا، ولذلك فهم يجدون صعوبة في التأقلم معه بعدما عاشوا في مجتمعات «اكثر انفتاحا».

ويقول استاذ جامعي مقيم طلب عدم ذكر اسمه: هذا الصدام ذو المحتوى الثقافي الاجتماعي كان متوقعا. فالقسم الاكبر من العائدين عاش في مناف توفرت فيها درجة من التفتح الاجتماعي والثقافي. أما في المناطق الفلسطينية فقد سبب الاحتلال حالة من الانغلاق في هذين المجالين.

ويضيف: «الاحتلال منع بشكل مقصود وممنهج تمدن المجتمع الفلسطيني فبقي ريفيا بأغلبه.. حتى المدن عندنا بمعظمها أشبه بقرى كبيرة منها الى مدن حقيقية، تصور انه لا يوجد في كافة مدننا دار سينما واحدة يصح ان يطلق عليها هذا الاسم. وكذلك الامر بالنسبة إلى المكتبات والمسارح والمؤسسات الثقافية الاخرى».

ويتابع: ان المجتمع الفلسطيني وفي اطار سعيه للحفاظ على هويته في وجه محاولات المحتل الاسرائيلي لتدميرها، تمسك بعاداته وتقاليده الموروثة واعتبر انتهاج مسلكيات اجتماعية معينة بمثابة تقليد للآخر الذي هو العدو وتهديد لشخصيته وكينونته.

ويرى الشاعر «العائد» غسان زقطان ان الامر يحتاج الى بعض الوقت لكي يعتاد كل من الطرفين على الآخر معتبرا ان المسألة هي مجرد اختلاف في نمط الحياة وليس فجوة. ويؤكد ان الوقت سيساهم في ازالة الصور النمطية التي يحملها كل من الفريقين عن الآخر. اذ ان العائد حمل لسنوات طويلة صورة رومانسية عن الوطن فعاد ووجده وطنا عاديا. والمقيم حمل صورة نمطية لرجال منظمة التحرير في الخارج كمقاتلين وعندما عادوا وجدهم عاديين ايضا. (أ.ف.ب)

خاتمي يتعهد بتحويل ايران الى دولة نموذجية

والمصلحة والحكمة وألا تقدم ايران تنازلات مبدئية. وذكر ستة من النواب الايرانيين في تصريحات متفرقة ان ايران يجب ان تعمل في عهد خاتمي على تحسين علاقاتها مع جميع الدول على اساس هذه القواعد الثلاث من دون استثناء الولايات المتحدة التي يشترط عليها البرلمان وكذلك المرشد خامنئي ان تفرج عن الارصدة الايرانية المجمدة، وتكف عن سياساتها العدائية قبل الدخول معها في حوار لاعادة العلاقات. وحثت الصحف القريبة من خاتمي دول الاتحاد الأوروبي على عدم اضاعة الفرصة التاريخية اذا كانت جادة في تحسين علاقاتها مع ايران.

وعلى صعيد آخر، ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان قوات حرس الثورة الايرانية باسدران بدأت امس مناورات عسكرية كبيرة في منطقة تربة الحيدرية في شرق ايران قرب الحدود مع افغانستان.

واضافت الوكالة ان عسكريين مجهزين يعتاد حربي يواجهون «عدوا وهميا».

ونقلت الوكالة الايرانية عن مسؤول عسكري قوله ان هذه المناورات التي تستمر ثلاثة ايام على مساحة ٧٠٠ كيلومتر مربع.

واكد نور على شوشتاري القائد العسكري لقاعدة الحرس الثوري في منطقة تربة الحيدرية ان هذه المناورات هي «رسالة تظهر جهوزية القوات الثورية وتشكل ردا على تصرفات العدو الأخيرة».

يشار الى ان ايران عززت تواجدها العسكري على الحدود الشرقية بشكل ملحوظ ولاسيما منذ وصول ميليشيا حركة طالبان الى السلطة في افغانستان.

من جانبه قال العميد رحيم صفوي نائب القائد العام لقوات الحرس الثوري ان ماوصفه بقوى «الاستكبار العالمي» تخطط لمؤامرة جديدة للاطاحة بالنظام الاسلامي في ايران عن طريق صرفه عن الاصول الاساسية وتحويله الى دولة عادية من غير لون ولا طعم ولا رائحة، وحذر من استمالة ثقافية مدروسة لتضليل الجيل الثاني في ايران بعد جيل الثورة.

عملية تحديث واسعة للجيش التركي

المسلحة التركية انفاق ٢٩,٢ مليار دولارا لشراء ٦٤٠ طائرة حربية بسعر ٤٥,٦ مليون دولار للطائرة، علاوة على شراء ٧٥٠ هليكوبتر للقوات البرية بسعر ٩ مليارات دولار. وسيتم تزويد القوات الجوية بـ ٧٩ طائرة مساندة جوية سعر الواحدة ٨٩,٥ مليون دولار باجمالي ٧,١ مليار دولار. وستحصل القوات البحرية على ١٤ فرقاطة سعر الواحدة ٤٣٣ مليون دولار باجمالي ٦,١ مليار دولار. هذا بالاضافة الى شراء انظمة دفاعية للقوات الجوية تبلغ تكاليفها ٤,٢ مليار دولار وكذلك شراء ٤٨ الفا و٥٦٤ من المركبات المختلفة للقوات البرية بمبلغ ٤,٦ مليار دولار.

وتثير المشروعات قلق دول الجوار. خاصة وانها تأتي في اطار التعاون الاستراتيجي بين تركيا واسرائيل. وعلى ارضية المشروع التركي لاقامة بنية امنية جديدة في الشرق الاوسط تحت عنوان «منظمة الامن والتعاون الشرق اوسطي» على شاكلة منظمة الامن والتعاون الاوروبي وستلعب فيها تركيا الى جانب اسرائيل دورا مركزيا. رغم اقتراح انقرة اشتراك مصر والاردن والمملكة العربية السعودية فيها وهو مالم يحظ بأي دعم عربي اذ انه يذكر بمشروع حلف بغداد في الخمسينات. وايا كانت الاهداف التركية من عملية تحديث قواتها المسلحة وزيادة قدراتها العسكرية الا انها ستؤدي بدون شك الى زيادة سباق التسلح في الشرق الاوسط الامر الذي يعني ارهاق اقتصاديات تلك الدول.

إيران ترعى ثعابين الولايات المتحدة!

قوله أمس انه يتوقع وصول ثعابين من ثماني ولايات أمريكية للمشاركة في معرض محلي للثعابين تشارك فيه ٢٢ دولة. وقال محمد وكيلي رئيس بلدية مدينة شيراز لصحيفة كايهان ان الثعابين الأمريكية ستمثل تشكيلة من ٤٠٠ نوع من الثعابين وستعرض بغرض التسلية ولأهداف البحث العلمي. (رويتر)

مبارك وعرفات يبحثان اليوم مستقبل السلام

والوضع في الأراضي الفلسطينية في ظل الحصار المفروض عليها. وكانت وكالة الأنباء الفلسطينية أكدت ان مبارك وعرفات تحادثا هاتفيا مساء السبت، كما تلقى مبارك اتصالا هاتفيا من رئيس الوزراء الاسرائيلي أمس الاول بحثا خلاله آخر تطورات الموقف.

وقال القدرة ان زيارة عرفات لمصر اليوم تأتي في ظل التنسيق والتشاور المستمر بين البلدين حول ما تقوم به مصر من جهود لدعم ومساندة القضية الفلسطينية. وقد غادر القاهرة أمس متوجها الى تونس رئيس الدائرة السياسية للمنظمة فاروق قدومي. الذي وصف الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة وخاصة على لبنان بأنها محاولة لفرض رؤية اسرائيل التي تعتمد على «السلام مقابل السلام» وهي رؤية مغلوطة لا تحقق سلاما حقيقيا.

في غضون ذلك، ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» ان عرفات اجتمع سرا مساء يوم الجمعة الماضي مع اسحق مونخو أحد المستشارين المقربين لنتانياهو لبحث سبل تعزيز التعاون بين الشرطة والمخابرات من الجانبين. وقالت الصحيفة ان عرفات انتقد العقوبات الاسرائيلية مجددا وطالب بوقفها.

وحذر متحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من مخططات اسرائيلية تهدف الى تفجير الوضع بين التنظيمات الفلسطينية، من خلال مطالب تل أبيب باعتقال معارضي اتفاقات السلام من الفلسطينيين، وأكد المتحدث ان الكفاح المسلح هو السبيل الوحيد لتحرير فلسطين.

وفي بيت لحم اصطدم عشرات الشباب الفلسطينيين بجنود الاحتلال لليوم الثاني على التوالي، وقذفوا الاسرائيليين بالحجارة احتجاجا على اغلاق مدينتهم. وردت قوات الاحتلال باطلاق قنابل مسيلة للدموع ورصاص مغلف بالمطاط. وسار نحو ١٥٠ شخصا على رأسهم حنا ناصر رئيس بلدية بيت لحم في هدوء صباح أمس أمام كنيسة المهد في المدينة احتجاجا على الحصار الاسرائيلي، الذي يعرقل النشاط السياحي الذي تعتمد عليه المدينة اقتصاديا. ولم تشر الانباء الى حدوث اصابات بين المتظاهرين.

وذكرت تقارير صحفية في العاصمة الاردنية ان يوسي بيلين وهو أحد قادة حزب العمل الاسرائيلي المعارض اقترح ما وصفه بمشروع حل للخروج من المأزق الراهن لعملية السلام يقوم على أسس قيام دولة فلسطينية مع بقاء القدس موحدة وايجاد حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

ويقضي المشروع بقيام دولة فلسطينية وانشاء محطات انذار مبكر اسرائيلية منعا لوقوع هجوم مفاجىء من الشرق، على أن تقام الدولة في غزة والضفة باستثناء المناطق التي يقطنها المستوطنون.

ويعالج المشروع قضية اللاجئين على أساس السماح للفلسطينيين بالعودة الى الدولة الفلسطينية وليس الى اسرائيل مع قيام منظمة عالمية للاجئين. على أن تلعب اسرائيل دورا رئيسيا في تعويضهم واعادة توطينهم.

ويقضي المشروع بأن يخير المستوطنون الاسرائيليون أما بالتعويض والرحيل الى اسرائيل أو البقاء مع توفير الحماية لهم. وبالنسبة للقدس يكرر بيلين في مشروع مقولته بأن تظل القدس موحدة وان تعترف اسرائيل بمنطقة ابو ديس المجاورة الواقعة خارج السلطة البلدية لمدينة القدس عاصمة للدولة الفلسطينية ويعترف الفلسطينيون بالقدس الغربية عاصمة لاسرائيل، ويقترح بيلين في مشروعه أن يتم التوقيع على الاتفاق انتقال السفارات الأجنبية من تل أبيب الى القدس.. وأن تبقى القدس الشرقية أرضا محل نزاع الى حين جلوس الطرفين للتفاوض بشأن الوضع النهائي دون تحديد موعد نهائي.

وفي دمشق استنكرت سوريا خطط اسرائيل لبناء سد على نهر اليرموك في الأراضي السورية المحتلة بهضبة الجولان. ووصفت ذلك بأنه انتهاك للقانون الدولي. بينما أكد وزير البنى التحتية الاسرائيلي أريل شارون عزمه المضي قدما في انجاز المشروع. حيث جدد مزاعمه بأن سد العدسية هو جزء من اتفاق المياه بين اسرائيل والأردن وفق معاهدة السلام.

وقال رعنان جيسين المتحدث باسم شارون ان مؤسسات اسرائيلية وأردنية وأجنبية تقوم بدراسات أولية على الموقع قبل أن تبدأ في بناء السد.

وكان شارون قرر تعديل مشروع بناء السد على نهر اليرموك ونقل موقعه الى منطقة منزوعة السلاح تطالب سوريا باستعادتها. ويقضي المشروع الاسرائيلي الأصلي الذي وضعه رئيس الوزراء العمالي السابق اسحق رابين ببناء هذا السد في موقع داخل أراضي اسرائيل. وهو وارد في اطار معاهدة السلام المبرمة بين اسرائيل والأردن في ١٩٩٤ بهدف زيادة مصادر المياه في البلدين.

وذكرت صحيفة «هآرتس» ان المسؤولين الأردنيين الذين نفوا رسميا أمس الأول الاتفاق مع اسرائيل بشأن السد. أوضحوا ان عمان قد تتراجع عن المشروع إذا أصر شارون على قراره وانها قد تطالب باعادة المبالغ التي أنفقتها على الدراسات التي أجريت على الموقع الأول.

وقال مسؤول سوري في تصريح خاص لوكالة يونايتد برس ان بلاده قد تتقدم بشكوى الى الأمم المتحدة حول هذا الموضوع. مؤكدا ان الخطوة الاسرائيلية تأكيد جديد على اتجاه اسرائيل العدواني واصرارها على احتلال الأراضي العربية. كما أكد المسؤول السوري ثقته في الجانب الأردني في هذا الشأن. (وكالات)

حسام الدين مصطفى يهاجم نقابة السينمائيين المصريين

■ القاهرة: اعتبر المخرج السينمائي المصري حسام الدين مصطفى المهدد بالطرد من نقابة السينمائيين المصريين بسبب سفره الى اسرائيل. ان احتمال طرده يتناقض مع حقوق الانسان!

وقال حسام الدين مصطفى وهو احد اشهر المخرجين المصريين امس لوكالة فرانس برس انه لم يطلع على الاجراءات التي بدأتها النقابة الا «عبر الصحف».

وتابع ان «هذا القرار ان كان صحيحا. أعتقد انه ضد القانون المصري وضد الدستور المصري وضد الميثاق العالمي لحقوق الانسان».

واضاف «هذا الموضوع ليس مهنيا لتختص به النقابات المهنية بل هو موضوع سياسي وعلى حد علمي ان النقابات المهنية ليست لها وصاية على الفكر السياسي للعضو النقابي». وقال «ان التزامي بالسلام الشامل والعادل بين العرب واسرائيل التزام مؤكد لا أحيد عنه وهو ايضا التزام مصر الدولة ومصر الشعب».

وكان رئيس نقابة الممثلين عبدالغفار عودة قال امس الاول ان اتحاد النقابات الفنية قرر «خلال اجتماع الاربعاء الماضي البدء باجراءات طرد حسام الدين مصطفى وفقا لقرار الاتحاد الذي يمنع تطبيع العلاقات مع اسرائيل واي زيارة الى هذا البلد». واضاف عودة ان حسام الدين قام بزيارة الى اسرائيل منذ بضعة اشهر وادلى اخيرا بتصريحات دعت الى تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

وفي ابريل الماضي طرد الكاتب المصري المسرحي علي سالم المؤيد تطبيع العلاقات بين الدول العربية واسرائيل من النقابة.

وفي الشهر نفسه انتخب اتحاد الكتاب المصريين سعد الدين وهبة المعارض تطبيع العلاقات مع اسرائيل. (ا.ف.ب)

العنصرية في الجيش الاسرائيلي

ضابط يضرب جنديا بدويا وينعته بانه «كلب قذر»

■ القدس المحتلة: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان البدو الاسرائيليين عبروا امس عن غضبهم بعد ان ضرب ضابط اسرائيلي احد جنودهم ونعته بانه «بدوي كلب» ورشه بالزيت والفلفل. وصرح الضابط البدوي السابق بالجيش الاسرائيلي حسن الحب للاذاعة: «نحن نعتبر ان هذا الحادث بالغ الخطورة». وقال ان اشخاصا مثل المعتدي ليس لهم محل في الجيش. وما حدث سينعكس حتما على تجنيد البدو. واوضحت الاذاعة ان الضابط المتهم اقتحم غرفة الجندي وضربه وجره الى غرفة ثم رشه بمواد مختلفة ونعته بانه «كلب بدوي قذر». وقال متحدث باسم الجيش «ان تحقيقا فتح في الحادث وسينظر في امر هذا السلوك غير المقبول». ويذكر ان ضابطا انزلت رتبته مؤخرا لانه شتم جنديا اسرائيليا اثيوبي الاصل. (ا.ف.ب)

فرنسا تسحب من الاسواق رضاعات أطفال من انتاج «ريمون» لانها تسبب السرطان

■ باريس: أمرت السلطات الفرنسية ان تسحب من الاسواق نحو ٣٠ الف حلمة مطاطية لرضاعات الحليب للاطفال لانها تحوي مادة تسبب السرطان. وامرت بفتح تحقيق حول هذه القضية. واكدت الادارة العامة لمراقبة المنافسة والاستهلاك ومكافحة الغش امس انها اخذت عينات من جميع الرضاعات في الاسواق الفرنسية وهي تشمل ١٠ انواع تجارية بعضها مستورد. وان نتائج التحاليل التي اخضعت لها ستعرف قريبا جدا.

وكانت جمعية للدفاع عن المستهلكين قد ابلغت السلطات بهذا الخطر بعد ان لاحظت ان ١١ حلمة من أصل ٢٣ حلمة مطاطية تحمل العلامة التجارية «ريمون» ملوثة بمادة تولد السرطان. واكدت مجلة «كو شوازير» (ماذا تختار) التابعة للجمعية. ان الاختبارات بينت ان نموذجين منها تجاوزا الى حد بعيد المعايير الاوروبية التي تحدد الحد الاقصى لمقادير المواد المستعملة في تركيب الرضاعات. واكدت شركة «ريمون» انها قررت سحب الرضاعات المصنعة قبل اول يوليو الماضي وعددها نحو ٣٠ الف حلمة. مشيرة الى انها غيرت طرق التصنيع بعد هذا الموعد.

وقالت المجلة ان هناك تسعة نماذج اخرى من حلمات الرضاعات من صنع شركات عدة (ريمون وبيبيسول وريزيت وبيبي نوك وبوميت/انترمرشي) ملوثة ايضا اي انها تحمل آثار مادة مضرة. ولكن هذه المادة لا تتعدى المعايير المفروضة.

برك سامة من المصانع النووية والكيماوية الاسرائيلية

■ عمان: تفقد روفائيل ايتان وزير الزراعة والبيئة الاسرائيلي مساء امس مواقع البرك السامة الناجمة عن نفايات المصانع النووية الكيماوية في النقب بجنوب فلسطين حيث طالب الجهات المختصة بايجاد معالجة سريعة للحد من الآثار الخطيرة المترتبة من جراء التسرب. في غضون ذلك اكدت بيجيا مارون مديرة البيئة في الوزارة الاسرائيلية على خطورة البرك السامة حيث ادت الى تلوث خطير في المياه والهواء بعد تبخر السائل السام. وكانت وزارة البيئة الاسرائيلية قد اوضحت في وقت سابق امس بعد الفحوصات التي اجرتها على البرك السامة ان التلوث الخطير ينبعث من المنطقة الصناعية في مستوطنة (رامات حوفا) في النقب بالقرب من مفاعل ديمونا النووي الاسرائيلي (ق.ن.ا)

مستشفى الامراض العقلية ملجأ المجرمين اليهود!

■ غزة: طلبت محكمة عسكرية اسرائيلية في يافا امس ادخال الجندي ناحوم فريدمان الذي اطلق النار على الفلسطينيين في الخليل اوائل العام الجاري الى مستشفى للامراض العقلية لفترة زمنية غير محددة.

وذكر راديو اسرائيل ان قرار المحكمة جاء بناء على نتائج الفحوصات النفسية التي اجريت له خلال الاشهر الماضية.

وكانت المحكمة قد وجهت لائحة اتهام ضد الجندي بتهمة اطلاق النار في وسط مدينة الخليل مما اسفر عن اصابة عدد من الفلسطينيين بجروح. وكانت محكمة اسرائيلية قد اعتبرت اليهودية سوسكند مجرمة الملصقات المسيئة للاسلام مختلة عقليا ايضا. مما يبدو معه ان مستشفى الامراض العقلية اصبح هو الملجأ لحروب المجرمين اليهود. (وكالات)

أفكار عامة حول سياسات التصنيع في الامارات (٤-٤)



د. عبدالله جمعة الحاج

يوجد لديّ شعور قوي بأن ادخال التصنيع بكافة أشكاله الى مجتمع الامارات بشكل عام وبنيتها الاقتصادية بشكل خاص، والمحافظة عليه خلال تطور الدولة والمجتمع التدريجي الراسخ أصبح من صميم أعمال الدولة. فالامارات تحتاج الى التصنيع لأنه يعني حياة ذات مستويات أعلى وأكثر رفاهية مستقبلا، رغم انه يمكن أن يكون للتصنيع تأثيرات جانبية على صعيد التطور الاجتماعي.

وما يدفعني الى قول من هذا القبيل حقيقة، ان الامارات تريد أن تلحق بركب التطور الاقتصادي الحديث بأسرع ما يمكن، وأنها ذات مصدر وحيد للدخل هو النفط، ذلك المصدر الناضب. ان الامارات اذا ما استمرت في الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل القومي فانها لن تستطيع مستقبلا المحافظة على هذه الانجازات الضخمة التي حققتها لأن هناك نهاية للنفط في يوم ما، ومن الخطورة بمكان الاعتماد عليه كمصدر أساسي للدخل القومي الى ما لانهاية.

ويرتبط بذلك ان الانسان لايستطيع أن يعيش عيشة كريمة ذات مستوى معقول دون أن يحصل على متطلباته الأساسية من غذاء جيد ومسكن مريح ووظيفة مناسبة ودواء وعلاج جيدين، ووسائل ترفيه مناسبة، الى غير ذلك من مزايا عصرية.

وفيما مضى من حديث حاولت أن أتحسس بعض المشاكل التي تواجه التصنيع في الامارات أو يمكن أن تنشأ عنه، وعند هذه المرحلة من النقاش نرى بأنه من المناسب أن نضيف الى ما سبق مجموعة من التوصيات كمقترحات تسهم في معالجة بعض المشاكل التي تم تشخيصها. فبالنسبة لعملية التصنيع ذاتها يمكننا اقتراح النقاط التالية التي يمكن ان تساعد على ادخالها وفق أسس مدروسة، وأن تدفع بها الى الامام:

(١) تحفيز تراكم رأس المال الوطني حتى يمكن التعجيل بمسار التنمية الصناعية عن طريقه أولا وبشكل أساسي.

(٢) انشاء صناعات تعتمد بشكل مكثف على المكننة عوضا عن القوة البشرية، ونشرها على مساحة كافة أقاليم الامارات بعد اجراء دراسات جدوي للمواقع حتى يعم الحس الصناعي كافة أرجاء الوطن، وذلك عوضا عن تركيزها في أقاليم او مدن بعينها.

(٣) خلق بيئة مناسبة لورود الاستثمارات الخارجية وخاصة في جوانبها المتعلقة بادخال التكنولوجيا المتقدمة والمهارات الادارية الفائقة أو غير ذلك من أسس الصناعة الحديثة التي لاتتوافر لدينا. ولابد أن يتزامن ذلك مع سن التشريعات والقوانين التي تخدم مصالحنا الوطنية العليا بالدرجة الأولى قبل أن تخدم مصالح غيرنا مع الحفاظ على حقوق الجميع.

(٤) انشاء المناطق الصناعية الضخمة وخاصة على سواحلنا التي تقع على البحار المفتوحة في المنطقة الشرقية من القطر.

(٥) تشجيع اقامة الصناعات الصغيرة والمتوسطة من قبل المواطنين بطريقة أكثر فاعلية وأقل تعقيدا مما تسير عليه الأمور الآن، ويستطيع البنك الصناعي في الدولة ان يكون رائدا في هذا السياق.

(٦) الحد من تركيز الصناعات عبر توفير الحوافز المناسبة من قبل كافة أقاليم القطر لكي يستقطب كل منها الصناعات الى مناطقه.

(٧) التركيز على تنمية المصادر البيئية بمعنى تنمية مصادر المياه والطاقة الكهربائية والخدمات الصحية والتعليم وأماكن الترفيه وتوفير وسائل اتصالات ومواصلات أفضل تربط أجزاء القطر بعضها ببعض والقطر بالخارج بطرق سريعة وسهلة ومعقولة التكاليف.

(٨) التركيز على تنمية الطاقات الانتاجية الأولية بشكل أكثر جدية وتنظيما. والمقصود هنا قطاعات الزراعة وصيد الأسماك والرعي، وذلك بشكل تدريجي متطور وخاصة في أجزاء القطر غير المنتجة للنفط في الوقت الراهن، ولديها امكانيات واعدة لتطوير طاقات من هذا القبيل، فعن طريق تطوير هذه القطاعات من الاقتصاد تتطور الصناعة التي يمكن أن تقوم عليها.

(٩) خلق نظام بنكي كفؤ وايجاد التسهيلات لمنح القروض الصناعية بحيث يعم ذلك كافة مناطق القطر، وأن تمنح تلك القروض لصغار المستثمرين من المواطنين.

(١٠) لكي يتم تجنب نقص العمالة المواطنة في الصناعات المقامة لابد من اعادة توجيه النظام التعليمي بحيث يكون هناك نصيب وافر للتعليم الصناعي يوازي مسارات التعليم الأخرى. وفي هذا السياق لابد من توفير مرافق التدريب والصقل لمواكبة التطورات التي تحصل على كافة المهن.

(١١) رفع كفاءة البنية الادارية لضمان وجود تخطيط أفضل للقوى العاملة ولضمان تطوير كفاءة تلك القوى بشكل مستمر.

(١٢) تأسيس نظام خدمة أفضل وأكثر كفاءة للتعيين يقوم على مبدأ وضع الانسان المناسب في المكان المناسب، ونشر المعلومات حول الوظائف الشاغرة وفرص التدريب المتاحة بحيث يعلم بها أكبر عدد ممكن من المواطنين.

(١٣) سن قوانين العمل المناسبة وادخال نظام الضمان الاجتماعي لحماية العمال وأسرهم ضد كافة المنغصات كالمرض وكبر السن والحوادث والعجز وربما البطالة في المراحل المتقدمة مستقبلا.

(١٤) تشجيع فئات الشباب التي يثبت أنها غير قادرة على استكمال تعليمها العام لكي تنخرط في صفوف المتدربين للاشتغال في المهن الصناعية.. ويتم ذلك عن طريق خلق بيئة اجتماعية مناسبة لأرباب المهن الصناعية والتقنية بواسطة التخطيط المناسب لأنظمة التعليم والتدريب المهني، وعبر التوجيه المناسب.

(١٥) تشجيع اقامة النوادي الاجتماعية المرتبطة بقضايا الصناعة كنوادي أرباب العمل ونوادي العمال.

والى هذه اللحظة، ونحن نطرح مفاهيم تتعلق بعلم الاقتصاد السياسي، كما فهمناه بمحتواه الرأسمالي الغربي، لذلك فان سؤالا مهما يطل برأسه علينا وهو: هل يعني ادخال عملية التصنيع الى اقتصاد الامارات بأن «تغريبا» حتميا سيلم بالمجتمع؟

آخذين بعين الاعتبار الأوضاع السكانية الحالية ودرجة النمو العام الحاصلة التي تلم باقتصاد الامارات، والاستعاضة عن العمالة المحلية بعمالة أجنبية وافدة، وآخذين بعين الاعتبار الأسس القيمية العريضة المتعلقة بالنظرة الدونية الى العمل اليدوي فان التصنيع في الامارات كسياسة يبدو وكأنه حتمي، ولكن ضمن الحتمية المعيارية التي تحدثنا عنها سابقا، كما هو الحال في معظم مجتمعات العالم النامي الأخرى وخاصة العربية والاسلامية. ولكن هل يعني ذلك بأن مجتمع الامارات والمجتمعات العربية والاسلامية المحافظة الأخرى ستصبح «مغربة»؟ وهل يعني ذلك أن مجتمعات العالم كلها ستصبح وبشكل مؤكد مشابهة لبعضها بعضا على الصعيد الثقافي والقيمي والسلوكي؟.

ويبدو ان البعض من أفراد مجتمعنا يحملون في أذهانهم أفكارا من هذا القبيل ويقترحون علينا بأننا اذا ما أدخلنا التصنيع بأساليبه المتقدمة الحديثة وانفتحنا على الأمم الأخرى لكي نستفيد من تجاربها، فان ذلك سيؤدي الى «تغريب» مجتمعنا. وفي تقديري فان هذه النظرة الضيقة تصور مجتمعنا وكأنه حبة «مسباح» صغيرة يتم تحريكها ضمن حبات المسباح الأخرى في خيط رفيع ربط طرفاه بعضهما الى بعض، بحيث لايمكن لأية حبة من الحبات المنظومة فيه الحياد يمنة أو يسرة.

كما يتم النظر الى مجتمعنا أيضا على انه «مبرمج» ضمن خط واحد يمثل المراحل المختلفة للتنمية التي مرت بها المجتمعات الأخرى التي سبقتنا في هذا المجال، ويتوجب على مجتمعنا أن يمر بها جميعا بشكل حتمي لكي يحقق التنمية الخاصة به على الطريقة الغربية تماما، بحيث يصبح نتيجة لها مجتمعا «مغربا».

وبهذا الصدد ربما توجد تأثيرات للتصنيع على المجتمعات التي أخذت به منذ أن ظهرت الثورة الصناعية، وربما تكون تلك المجتمعات قد قدمت تنازلات مست جوانب من أنماطها التقليدية، خاصة الثقافة الأوروبية القديمة، إلا أنه لايوجد دليل قاطع على ان الثقافات الأخرى التي تدخل عمليات التصنيع الحديث الى اقتصادياتها ستمر بالضرورة بنفس ما مرت به الثقافة الأوروبية بحيث تصل معها في النهاية الى نفس النتيجة، ولنا في ذلك مثال اليابان التي استطاع شعبها ان يستلهم الصناعة الأوروبية ويقلدها تقليدا متقنا، بل ويضيف اليها مع احتفاظه بيابانيته.

ان الطرح القائل بأن ادخال التصنيع الى مجتمع الامارات سيؤدي الى المساس بثقافتنا في صلبها ويحولها الى ثقافة غربية أو مغربة قول مغلوط وليس له أساس من الصحة. ولو قبلنا ذلك جدلا ومسحنا المجتمعات التي أدخلت اليها تجارب صناعية حديثة، وتحولت تلك المجتمعات بالفعل الى مجتمعات مغربة لوجدنا ان الحال فيها قد انقلب وتحول العربي في مصر أو تونس او المغرب الى انجليزي، والياباني الى امريكي، والصيني الى ألماني، والتايواني الى فرنسي، والسنغافوري الى ايطالي والماليزي الى نمساوي وقس على ذلك الى ما لانهاية.

ان ذلك الأمر لم يحدث لدى معظم الثقافات التي سبقتنا الى التصنيع.. فلماذا سيحدث عندنا بالضرورة ونحن أصحاب ثقافة عريقة قوية راسخة الجذور يعمل الدين الاسلامي الحنيف على حفظها منذ أن نزل الوحي الإلهي على الرسول صلى الله عليه وسلم.

لقد احتفظت الثقافة العربية بطابعها الخاص المميز منذ آلاف السنين، وجاء الاسلام الحنيف لكي يزيدها قوة وصلابة كثقافة عربية - اسلامية.

وفي هذا السياق، يمكن النظر الى الدعوة الى عدم ادخال التصنيع الحديث الى اقتصادنا ومجتمعنا على انها دعوة الى التخلف يقصد من ورائها ابقاء مجتمعنا في حالة الركود الاقتصادي التي عاشها ردحا طويلا من الزمن.. وقد تكون وراء ذلك اهداف ومرام لايسعنا الخوض فيها مبعدين أنفسنا بذلك عن نظرية المؤامرة التي لانستسيغ الاستخدام الدارج لها «كشماعة» نعلق عليها الاحباطات التي نواجهها والأخطاء التي نرتكبها.

ومما لاشك فيه ان الأقطار الصناعية التي سبقتنا كعرب في هذا المجال بقرون طويلة مرت بالعديد من الأخطاء في سياق اضطلاعها بقضايا التنمية، ورغم ذلك فان التأثيرات الحقيقية لبعض تلك الأخطاء لم تظهر للعيان حتى الأمس القريب أو في بعض الحالات حتى هذه اللحظة.

ونبقى دائما على أمل بأن وطننا العزيز سيتعلم من أخطاء الآخرين عوضا عن تكرار ما «قعد» فيه مرة أخرى، واذا تمكنا من ذلك واذا حان امر التصنيع غير قابل للحياد عنه بطريقة أو بأخرى، فان الصورة التي يتخيلها البعض من ان مجتمعنا سيدفع ثمنا باهظا بسبب ادخال التصنيع اليه لن تكون صادقة او حقيقية مطلقا، فكل قطر على حدة هو حالة خاصة بذاته.

وهذا يعني أن كل قطر قادر على التحرك في الاتجاه المترابط الخاص به منتقيا ومبتكرا أنماطه الخاصة به للتنمية بشكل عام والتصنيع بشكل خاص عن طريق الحفاظ على هويته الوطنية، وأحكامه القيمية ومواقفه الخاصة به.

أستاذ العلوم السياسية بجامعة الامارات

آفاق

فضل النقيب

يمكن اعتبار عالمنا على مشارف القرن الواحد والعشرين في حالة سيولة يصعب السيطرة عليها، بسبب الحمم المتدافعة من الاعماق والمندفعة عبر القارات مؤذنة لأول مرة في التاريخ بزوال حواجز الجغرافيا وانفتاح الفضاء وتلاشي المحيطات العازلة، وما تبع ذلك من سقوط نظم الحمايات الجمركية والاقتصاد المتواري خلف أبواب حديدية مغلقة، ومن ثم أخذت الثقافات الوطنية والهويات القومية تترنح تحت ضربات السيول المتلاطمة من ثقافات وحضارات وهويات أمم أخرى.

ويبدو أن هذه المواجهات الساخنة ستظل تتفاعل لعشرات السنين تتنافر عناصرها وتتمازج قبل أن تبرد حممها مستقرة على صيغة جديدة هي حصيلة الغليان الكوني، وعلى الأغلب فسيكون ذلك في حوالي منتصف القرن الواحد والعشرين حيث يكون السجال قد استغرق ثلاثة أجيال من البشر بما في ذلك جيلنا الغارب على مشارف القرن الجديد.

وهناك الآن من يقود الصراع بوعي يوجه مساراته ويرسم وقائعه بينما على الجانب الآخر يوجد من يعش في غيبوبة لا تهزه النذر ولا تنفتح له مغاليق الشفرات التي تملأ الفضاء، لذلك فهو في أفضل حالات وعيه مجرد متفرج لا حول له ولا قوة ينتظر نتيجة صراعات الكبار ليسلم يديه لأصفاد الفائز الذي سيقوده حيثما يريد.

ومن بديهيات هذه السيولة الحضارية الكونية انها تمضي قدما الى الأمام بقوة ذاتية ذات مصادر متعددة تضخ فيها الطاقة بما لايسمح أبدا بالعودة الى الخلف، لذلك فان أولئك الناس الذين يعيشون في الماضي أو يريدون جرجرة الزمن الى الأمس الغابر سينقرضون مثلهم مثل كل الكائنات التي عجزت عن التكيف مع الظروف المتغيرة.

كما أن أولئك الذين ينظرون ببلاهة الى كل ما يجري حواليهم دون أن يتخذوا من الاجراءات الاحترازية والقوانين الضرورية والتبدلات التدريجية ما يحميهم من زلزال مفاجئ سيجدون أنفسهم ذات يوم في مواجهة عواصف تخترقهم من كل مكان، ومثلهم في ذلك مثل الساكن في واد تحيط به الجبال ينظر الى السحب السوداء تعبر فوق رأسه وتتلاطم فوق القمم بين القصف والرعد ولمعان البروق فيظن نفسه بمنجى لأن واديه غير ممطور، وماهي إلا سويعات حتى تصل الى سمعه زمجرة السيول تحمل الصخور وهي تدمدم وتدمر كل ما في طريقها كانسة الوادي بكل ما فيه ومن فيه.

معوقات التعاون الثقافي بين العرب واليابان (١ - ٢)

الصورة الجميلة .. والحوار المتقطع

الدكتور مسعود ضاهر

لقد اتيحت لي الفرصة لزيارة اليابان ثلاث مرات. فقد أمضيت في الزيارة الأولى عشرة أشهر بدعوة من معهد الاقتصاديات المتطورة ما بين الاول من ايلول/سبتمبر ١٩٨٩ والاول من تموز/يوليو ١٩٩٠. وكانت الزيارة الثانية الى طوكيو لمدة أربعة أشهر في صيف ١٩٩٣ بتمويل من المؤسسة اليابانية لدعم الثقافة، والثالثة لمدة اسبوعين بدعوة من معهد الدراسات في جامعة طوكيو في خريف ١٩٩٥. وانا استعد الآن لزيارة اليابان للمرة الرابعة، لمدة عام كامل ابتداء من اول تشرين الاول/اوكتوبر ١٩٩٧. بتمويل من المؤسسة اليابانية لدعم الثقافة، وبدعوة من جامعة طوكيو. وذلك بهدف اعداد دراسة مطولة عن النهضة اليابانية، منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر حتى اواخر القرن العشرين. وامكانية استفادة العرب من المقولات الثقافية اليابانية في بناء نهضة عربية جديدة.

لذا حرصت، منذ عشر سنوات تقريباً، على متابعة دقيقة لكل ما يكتب عن اليابان في الوطن العربي. وسعيت الى الاستفادة من الحوار الدائر ما بين الباحثين العرب واليابانيين لتعميق التفاعل الثقافي بين الجانبين. وقد نشرت عدداً من الابحاث والدراسات في المجلات والصحف العربية. وفي بعض المجلات اليابانية الصادرة بالانكليزية والفرنسية.

وكانت لي مساهمات متنوعة مع عدد من الباحثين اليابانيين حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، نشرت بالانكليزية مع ترجمة لها الى اليابانية.

نحن اذن بحاجة ماسة الى مراجعة نقدية للحوار الثقافي المتقطع، بين العرب واليابانيين، لابراز المحطات التاريخية الرئيسية فيه، وتقويم الايجابيات والسلبيات التي رافقته، مع اعتماد الشفافية القصوى في تصوير معوقات الحوار المثمر الذي يقوم الآن بين الجانبين، خاصة وان الجانب العربي لم يكن موحداً، وكان عاجزاً عن تنفيذ ما يلتزم به من توصيات في نهاية كل مؤتمر.

غني عن التأكيد ان معالجة هذه السمات تتطلب صفحات عدة، وقد حللنا بعضها في دراسات نشرت سابقاً، وفي ابحاث أعدت لندوات ومؤتمرات ستعقد في الاشهر القليلة القادمة. مع ذلك، نرى ان تقديم صورة صادقة عن الخلفية التاريخية للحوار الثقافي بين العرب واليابانيين مسألة ضرورية للغاية. تقتضي الامانة العلمية الاعتراف اولاً بأن الباحثين اليابانيين قد بدأوا منفردين بدراسة تجربة التحديث العربية الاولى التي قام بها محمد علي في مصر، في النصف الاول من القرن التاسع عشر. وقد تفاعلوا معها بجدية تامة، واستخرجوا منها الدروس اللازمة لبناء نهضتهم الاولى في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. وفي حين لم يتوصل الباحثون العرب حتى الآن الى استخراج الدروس اللازمة من الاسباب التي أدت الى فشل نهضتهم الاولى ليبنوا نهضة ثانية على اسس اكثر عصرية واكثر ديموقراطية. فان اليابانيين نجحوا في بناء نهضة ثانية هي الاكثر فاعلية الآن على المستويين الاقليمي والدولي في النصف الثاني من القرن العشرين. وهي تقدم نموذجا رائدا لعدد كبير من دول جنوب وشرق آسيا التي تحذو حذو اليابان في الجمع بين التحديث من جهة، والحفاظ على التقاليد الايجابية الموروثة لكل شعب من شعوب المنطقة من جهة اخرى.

ليس من شك في ان العلاقات الاقتصادية بين العرب واليابان قد اتسعت في كل المجالات، ومع جميع الدول العربية. وبالتالي، فان التفاعل اليومي بين آلاف اليابانيين والعرب، عبر الشركات، والمصانع، ومراكز التسويق، والزيارات الفردية والجماعية، والبعثات العلمية والاعلامية والثقافية، والوفود السياحية، والفرق الفنية، ومراكز التدريب المهني، وأجهزة الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة، وغيرها شكلت منطلقا لزيادة الاهتمام الثقافي المتبادل بين الجانبين. كما ان جيلاً جديداً من الباحثين اليابانيين والعرب بات يدرك اهمية العلاقات الثقافية في تعميق الروابط الاقتصادية والاجتماعية القائمة الآن بينهما، ويعمل على تطويرها في المستقبل بما يخدم المصالح الحيوية والاساسية لكلا الجانبين.

الا ان عدد الباحثين العرب المهتمين بدراسة المسألة الثقافية في اليابان ما زال محدودا للغاية. وما زالت الدراسات العلمية العربية عن اليابان، في جميع المجالات، نادرة ويغلب عليها طابع الترجمة الرديئة لعدد من الدراسات الغربية القديمة، ومنها دراسات معادية تماما لليابان. كما ان بعض الباحثين العرب نشروا عددا من المقالات العلمية والانطباعات الشخصية عن اليابان. وليس هنا في الوطن العربي حتى الآن ما يستحق ان تطلق عليه صفة البحث العلمي او الاكاديمي المعمق عن اليابان، والنهضة اليابانية، او تجربة التحديث في اليابان. وما نشره العرب من دراسات عن اليابان ما زال ضعيفا جدا، وهو أدنى بما لا يقاس من الدراسات العلمية التي يكتبها الا[illegible]يكيون والاوروبيون عن تاريخ اليابان، و[illegible]، ومجتمعها، ونظامها السياسي، و[illegible] العلمية والاقتصادية.

بالمقابل، فان عدد الباحثين اليابانيين المتخصصين بدراسة المسألة الثقافية في الوطن العربي، بات كبيراً في جميع المجالات التاريخية، والسياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والتربوية، والاثرية وهم يعدون الآن بعشرات الباحثين. وهناك عدد لا بأس به من الكتب التي يصدرها اليابانيون، باليابانية او بالانكليزية، عن الوطن العربي. كما ان المشكلات العربية الكبرى تحظى باهتمام متزايد لدى الرأي العام الياباني، على الرغم من ان وكالات الاعلام الغربية ما تزال المصدر الاساسي لوسائل الاعلام اليابانية عن الوطن العربي.

اهتمام اليابانيين بالنهضة العربية أكثر من اهتمام العرب بتجربة التحديث اليابانية

لقد أتيحت لي الفرصة للاطلاع على وثائق غنية ومتنوعة عن العلاقات العربية - اليابانية منذ أواسط القرن التاسع عشر وحتى الآن، وهي تظهر ان تلك العلاقات لم تقتصر على الجانب الاقتصادي بل تعدته الى الجوانب الاخرى، خاصة الثقافي منها. ولكن أثر ذلك التفاعل بقي في حدود ضيقة للغاية بسبب كثافة الحضور الطاغي للثقافة الغربية على الوطن العربي واليابان معاً في التاريخ الحديث والمعاصر.

فمازلنا نفتقر الى الدراسات العلمية التي تثبت ان النهضة العربية قد تأثرت فعلاً بمقولات التحديث التي بلورتها النهضة اليابانية الاولى في عهد الامبراطور المصلح ميبجي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وحتى قبيل الحرب العالمية الاولى ١٨٦٨ - ١٩١٢. الا اننا، بالمقابل، نمتلك عددا من الوثائق اليابانية الاصلية التي تؤكد مدى استفادة النهضة اليابانية في تلك المرحلة من ايجابيات وسلبيات حركة التحديث التي قام بها محمد علي في مصر وبلاد الشام في النصف الاول من القرن التاسع عشر، والتي تحولت من حديث الى تغريب، ثم الى استلاب فاحتلال لمصر مع الخديوي اسماعيل والخديوي توفيق. وقد نشرنا سابقا اكثر من دراسة، بالانكليزية والعربية، حول مدى استفادة اليابانيين من تجربة التحديث التي قام بها محمد علي في مصر. لتحصين تجربتهم الاولى في التحديث في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

من نافل القول ان امبراطوراً مصلحاً كالامبراطور «ميبجي» ما كان ليرسل عدة بعثات الى مصر لدراسة حركة التحديث فيها بعمق ما لم تكن معرفة اليابانيين دقيقة بتاريخ مصر وبدورها الاقليمي المميز في المخططات الدولية ابان تلك المرحلة. وان فشل تجربة التحديث في اليابان كان يمكن ان يقود الى احتلالها المباشر على غرار ما تم في مصر والصين والهند وجميع دول جنوب وشرق آسيا. وذلك يتطلب تحليل الأبعاد الثقافية للبعثات اليابانية لدراسة حركة التحديث في مصر في القرن التاسع عشر من جهة، ورسم صورة تفصيلية عن تطور العلاقات الاقتصادية بين اليابان ومصر ابان حكم محمد علي باشا، مع التركيز على دور البعد الثقافي لسياسة التحديث في كلا البلدين والتي قادت الى نتائج متباينة في كثير من جوانبها من جهة أخرى.

نشير هنا الى ان مقولات التحديث هي مقولات ثقافية بامتياز، وبالتالي فان تحليل البعد الثقافي لسياسة التحديث يقع في صلب المسألة الثقافية والتفاعل الثقافي بين الجماعات والدول. فحركة التحديث في مصر قد بدأت ابان حكم محمد علي باشا، لكنها تبدلت جذريا بعد وفاته اذ تبنى خلفاؤه سياسة القروض بفوائد فاحشة. وسمحوا للتدخل الاجنبي السافر بشؤون مصر في جميع المجالات. وسرعان ما فقدت حركة التحديث في مصر كل مقولاتها الثقافية، كالحرية، والسيادة الوطنية، والاستقلال، والجيش الوطني، ورفض التبعية، والاصلاح الزراعي، والتنمية الصناعية، والتفاعل الثقافي مع الغرب من موقع الندية. هكذا فقدت مصر قرارها المالي والعسكري والسياسي، فسقطت تحت الاحتلال البريطاني عام ١٨٨٢، وبمساعدة من الخديوي توفيق الذي استنجد بجيش الاحتلال ليحمي عرشه من غضب الشعب وتمرد الجيش الوطني.

آنذاك، كانت اليابان تخرج من عزلة طويلة دامت لأكثر من قرنين من الزمن لتبني نهضتها الاولى في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. لكن الخروج من تلك العزلة لم يكن بقرار ياباني مستقل بل تحت ضغط امريكي واوروبي كثيف، واستخدام القوة العسكرية الامريكية لفتح مرفأ يوكوهاما وجميع المرافئ اليابانية امام التجارة والملاحة الدولية عام ١٨٥٣، والخضوع الى اتفاقيات تجارية مجحفة فرضها الاجانب على اليابانيين واستمرت لعدة عقود حتى استطاعت التحرر منها في مطلع القرن العشرين.

لقد ادركت اليابان ان لا عزلة ممكنة منذ القرن التاسع عشر، عصر الاستعمار المباشر، وان لا خيار امام اليابان سوى المشاركة في التاريخ الكوني الواحد من موقع الفاعل والقادر على المجابهة وحماية الاستقلال والسيادة الوطنية والتراث القومي، والا فالسقوط في التبعية والاحتلال المباشر على غرار ما حدث لكثير من الدول، الكبيرة منها والصغيرة.

اللافت للنظر ان تجربة التحديث الاولى في اليابان انطلقت مع اصلاحات الامبراطور «ميبجي» عام ١٨٦٨، عبر تحالف داخلي وثيق بين مختلف طبقات وشرائح المجتمع الياباني، وذلك تحت هاجس الخوف من فقدان اليابان لسيادتها على أراضيها وسقوطها تحت الاحتلال الغربي. وهذا يفسر، الى حد بعيد، حذر اليابانيين الشديد من التعاون مع الاجانب، او الاعتماد عليهم بشكل ثابت في مشاريع التنمية والتحديث. وكان شعار اليابان الاساسي لتلك المرحلة «الحقوا بالغرب وتجاوزوه». لقد ارسل اليابانيون ثلاث بعثات لدراسة مشكلة المحاكم المختلطة التي كانت تواجه اليابان ومصر وبلدان اخرى بضغط اوروبي كبير، في وقت كانت فيه اليابان تسعى للتخلص من قيود الاتفاقيات التجارية المجحفة التي فرضها عليهم الامريكيون عام ١٨٥٣، والتي كبلت القرار الياباني المستقل على الاراضي اليابانية نفسها.

فقد نجح النظام السياسي الياباني في تحويل عملية التحديث الى مسألة وطنية وقومية يتوقف على نجاحها او فشلها مستقبل اليابان، أرضاً وشعباً ومؤسسات. فالنتائج الايجابية لتحديث المجتمع الياباني تحديثا جذريا لا يمكن ان تبقى لمصلحة الامبراطور وحده او لبعض القوى السياسية والاجتماعية المرتبطة به. وهي تولد دينامية جديدة في مختلف القطاعات، كالعمل، والتعليم، والسن، والانتاج، وتساهم في حل الكثير من المشكلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية المزمنة وتفتح آفاقا جديدة للتطور.

وليس من شك في ان النظام السياسي في كل من مصر واليابان قد تعاطى مع مسألة المحاكم المختلطة انطلاقاً من الموروث الثقافي الفاعل في البلدين، وذلك يتطلب وقفة تحليلية متأنية تظهر الأثر العميق الذي احدثه سقوط مصر تحت الاحتلال البريطاني في نفوس القوى الحية اليابانية. فاهتمام اليابان بتجارب الآخرين في مجال التحديث والاستفادة منها والتفاعل معها مسألة تستحق من الباحثين العرب دراسات مطولة. وقد نشرت دراسات علمية كثيرة تظهر مدى استفادة اليابانيين من تجارب التحديث الأخرى في العالم. وتدل وثائق البعثات الثلاث التي ارسلها الامبراطور «ميبجي» لدراسة المحاكم المختلطة في السلطنة العثمانية وولاياتها، وبشكل خاص في مصر، على انفتاح الفكر السياسي الياباني على تجارب الآخرين واستخراج الدروس والعبر من ايجابياتها وسلبياتها. وذلك يظهر بوضوح حرص الفكر السياسي الياباني، منذ وقت مبكر، على دراسة تجارب الآخرين والاستفادة من ايجابياتها دونما عقد او مركبات نقص. وهي سمة ايجابية ما زالت اليابان تعلم بها حتى الآن، رغم كل النجاحات التي حققتها على مختلف الصعد.

لقد درس الخبراء اليابانيون بعمق تجربة التحديث في مصر من جميع جوانبها ونُشروا عنها عدداً من الوثائق المهمة التي ما زالت تنتظر من يقوم باعادة نشرها باللغة اليابانية، ومن ثم ترجمتها الى العربية والانكليزية وغيرهما من اللغات العالمية. دليلنا على ذلك ما نشر مؤخرا من الوثائق التي اشرنا اليها في دراسات سابقة حول مسألة المحاكم المختلطة التي تفاعل أثرها في اليابان طوال اكثر من ستة عشر عاما في الفترة ما بين ١٨٧٣ - ١٨٨٩. وعند تحليل هذه المسألة يتبين ان اليابانيين كانوا يمتلكون معرفة معمقة عن بنية المجتمع المصري من حيث الموقع الجغرافي، والسكان والتاريخ، والنظام السياسي والاقتصادي، واللغة، والعادات والتقاليد، والحضارة، والعلاقة مع السلطنة العثمانية ومع الولايات المجاورة، ومسألة الامتيازات الاجنبية والاطماع الخارجية وغيرها.

هكذا تفاعل الفكر الياباني بعمق، ومنذ وقت مبكر، مع المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية العربية، ذات الابعاد الدولية منها بشكل خاص. ومنها، على سبيل المثال لا الحصر: السيادة الوطنية، الجيش الوطني، المحاكم المختلطة، تدخل الدولة في التوجيه الاقتصادي، البعثات الثقافية الى الخارج، مشكلات التحديث الاجتماعي، تطبيق الديموقراطية في المجتمعات المختلفة وغيرها.

بالمقابل، وعلى الرغم من نجاح تجربة التحديث اليابانية امام التحديات الكبرى التي واجهتها في القرن التاسع عشر، فان المثقفين العرب لم يدرسوا هذه التجربة بعمق ولم يستفيدوا من ايجابياتها الكثيرة حتى الآن. فبدا وكأن التفاعل الثقافي بين اليابان والعرب هو تفاعل من طرف واحد، ولم يستفد العرب كثيرا من تجربة التحديث اليابانية بعد مرور أكثر من قرن وثلث القرن على انطلاقتها. ان دراسة الازمة التي شهدتها اليابان بشأن المحاكم المختلطة تبرز كيف ان القوى الحية فيها هي التي قامت بحمايتها. فقد تجند عدد كبير من المثقفين، والصحافيين لتنوير الرأي العام الياباني حول المخاطر الكبيرة التي تهدد اليابان في حال فشلت عملية التحديث، او تحولت الى تغريب واستلاب على الطريقة المصرية. وتشير وثائق تلك المرحلة الى ميل أطراف فاعلة في الجهاز الاداري الياباني الحاكم، مع عدد من كبار الصناعيين ورجال المال والاعمال، الى المساومة مع الدول الكبرى المهتمة بالمسألة اليابانية تلافيا لغزو محتمل تقوم به للاراضي اليابانية. وذلك يفسر بوضوح كيف ان وزيرين للخارجية اليابانية اسقطا تحت وطأة الضغط الشعبي، وكانا يميلان الى تطبيق نظام المحاكم المختلطة في اليابان على غرار تطبيقه في عدد كبير من دول العالم في تلك الفترة، ومنها مصر.

لقد احتفظ الامبراطور «ميبجي» لنفسه بحق اصدار القرار النهائي الذي يحافظ على المصالح العليا لليابان، تاركا للتيارات السياسية ان تتصارع بجو من الديموقراطية شرط تغليب المصلحة اليابانية القومية على كل المصالح الشخصية او الحزبية الضيقة. فكان من الطبيعي أخيرا ان ينحاز الامبراطور بالكامل الى جانب التيارات الثقافية القومية والقوى الشعبية الحية التي رفضت بشكل قاطع نظرية المحاكم المختلطة واعتبرتها انتقاصا للسيادة الوطنية، ومدخلا للاحتلال المباشر وفقدان الاستقلال كما تم في مصر وغيرها من الدول في تلك المرحلة.

غني عن التوكيد ان فساد الطبقة السياسية الحاكمة في مصر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر قضى على معظم ايجابيات حركة التحديث التي قام بها محمد علي باشا. وبشكل خاص بناء الجيش الوطني القوي، ودعم حركة التصنيع، ومراقبة التجارة الخارجية، والاكثار من البعثات العلمية الى الخارج، ورفض كل القروض المجحفة بفوائد كبيرة، وغيرها.

وقد تمثلت هذه الطبقة بمجموعة كبيرة من أفراد الاسرة الخديوية، ومن بقايا المماليك، ومن الباشوات الاتراك، ومن التجار الوسطاء من ذوي الاصول المتنوعة، العربية منها وغير العربية. اما القوى المصرية الحية فقد تعرضت للقمع الشديد والارهاب من جانب تحالف الطبقة السياسية المصرية الفاسدة والفرنسيين والانكليز. فتم تشويه كل انجازات مرحلة محمد علي، واغرقت مصر بالديون، ووضعت تحت الرقابة المالية الاوروبية المباشرة، وتم القضاء على حركة الضباط الاحرار التي قادها احمد عرابي، ومهدت الطريق لاعلان الاحتلال البريطاني لمصر بمباركة تامة من الخديوي توفيق.

فنتج عن ذلك ان حركة التحديث في مصر لم تؤسس لفكر سياسي جديد بل اقتصرت على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والادارية والعسكرية. ولم تسمح القوى السياسية المسيطرة في مصر للقوى الشعبية والثقافية الحية أن تنظم نفسها بل قامت، بالتحالف مع الدول الاجنبية، بتدميرها فحطمت بذلك قدرة المجتمع المصري على مجابهة الدول الاستعمارية طوال عقود طويلة.

وحتى لا نغرق في تفاصيل تاريخ اليابان، نشير فقط الى أنه عام ١٩٤٥. احتل الامريكيون اليابان وفرضوا عليها دستوراً جديدا مستوحى من التقاليد السياسية الغربية وليس من تجارب الفكر السياسي الياباني. مما دفع اليابانيين الى التفكير المعمق حول النتائج العملية لتجربة التحديث الأولى التي وضعت في خدمة العسكرتاريا او النزعة التوسعية اليابانية، وذلك على حساب القوى الحية والفاعلة في المجتمع الياباني من جهة. وعلى حساب الدول الاقليمية من جهة اخرى.

وقد تعلم اليابانيون الكثير من الدروس والعبر من نقدهم لتجربتهم الاولى في التحديث ولتجارب الآخرين ايضا، وذلك بهدف بناء نهضتهم التحديثية الثانية التي ما زالت مستمرة بنجاح بارز منذ مطلع العقد السابع من القرن العشرين. اما معظم مثقفي مصر والدول العربية فلم يقوموا بالجهد الكافي لاستخراج الدروس والعبر من تجربة التحديث السابقة فيها. كما ان المثقفين العرب لم يدرسوا بشكل معمق تجربتي التحديث الاولى والثانية في اليابان. وما زالت انظار معظمهم مشدودة نحو النماذج التحديثية الاوروبية والامريكية. وهذا ما جعل الحوار الثقافي ما بين الباحثين العرب واليابانيين يسير بخطى بطيئة جدا وغير منتظمة طوال النصف الثاني من القرن العشرين.

باحث في تجربة التحديث اليابانية - بيروت

أمريكا
الوسيط.. الوصيف

الوسيط الأمريكي، وصيف اسرائيل الاستراتيجي، وفيما تضع اسرائيل الشروط، المشفوعة، بمآرب اسرائيل ونواياها العدوانية، نجد أمريكا تقف بكل ما تمتلك من قوة سياسية، واقتصادية وعسكرية، وراء هذا الجبروت الصهيوني. الهادف الى فرض الأمر الواقع، وبسط اليد على أي بقعة تطالها المخالب العسكرية الاسرائيلية، واذا كانت وزيرة الخارجية الأمريكية اولبرايت، وقد وضعت في حقيبتها الدبلوماسية، مبادرة، هي أشبه بالمؤامرة، على ما سبق وتم الاتفاق عليه في أوسلو، وشهدت عليه دول العالم أجمع، فإن الأمر لا يدعو الى الدهشة والاستغراب، لان ما تريده أمريكا، هو ان تظل الشفاه الأمريكية منفرجة دائما، معبرة عن ابتسامة عريضة. وبطبيعة الحال، فإن ما يسر اسرائيل، هو ان تبقى دائما الأقوى، وصاحبة المبادرة الاولى سواء على الصعيد العسكري العدواني، أم على صعيد الحلول السلمية.

وهكذا، ستبقى اسرائيل الوليد المدلل، بالنسبة لأمريكا. سواء كانت اسرائيل على حق أو باطل، اما العرب، فليشربوا من البحر. أو بالاحرى، فليلقوا بأنفسهم في البحر، لأن امريكا لا يعنيها كثيرا، هدم بيوت الفلسطينيين، أو تشريد الآمنين، أو قتل العزل والابرياء، بقدر ما يعنيها أمن اسرائيل، وأمن اسرائيل، معناه في القاموس الأمريكي. هو قوة الآلة العسكرية الصهيونية، وبسط نفوذها، على مقدرات الشعب العربي في فلسطين. ولبنان، والجولان، لذلك كان الحصار على الفلسطينيين، وتجويعهم، وضرب الطائرات الاسرائيلية، جنوب لبنان والقتل والفتك. كل ذلك له مبرره بالنسبة لأمريكا، لأن أمن اسرائيل أولا.

ولهذا السبب، ستأتي اولبرايت الى المنطقة وفي جعبتها. مؤامرة جديدة. ألا وهي، وضع الضفة تحت سلطة ثلاثية، اسرائيلية، أردنية. فلسطينية، والاقرار بالسيادة الاسرائيلية على مدينة القدس.

ولا عجب ان تخطو اولبرايت مثل هذه الخطوة، بل ان الأمر سوف يكون أخطر من ذلك بكثير، لو ان العرب قبلوا بهذه الخطة، وقد تأتي خطة جديدة.. تدعو الى وضع غزة، تحت سلطة رباعية او خماسية، وهكذا، حتى يتم تفريغ القضية العادلة من محتواها، ومضمونها.

الاتحاد

«ضمّ» القدس

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
أبو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
أبوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

اسرائيل والمدنيون العرب

د. رغيد الصلح

بعد سقوط سبعة ضحايا من المدنيين في مدينة صيدا اللبنانية بسبب قذائف اطلقت من المناطق التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، حمل الاسرائيليون «جيش لبنان الجنوبي» مسؤولية هذا الحادث. وانطوى ذلك الموقف على النهج الاسرائيلي المعتاد في التعاطي مع مثل هذه الاحداث. اذ ان الاسرائيليين، يبادرون إلى التأكيد عندما يسقط مدنيون عرب ضحايا على يد اسرائيليين بأن الحادث عبارة عن «خطأ» غير مقصود: قد يكون هذا الخطأ فنيا احيانا، او انه صادر عن اسرائيلي فقد عقله، او انه من فعل جهة محسوبة على اسرائيل والاسرائيليين. اما اسرائيل نفسها فإنها غير مسؤولة عن هذا الخطأ كما وصفها ايهود باراك، عندما كان وزيرا للخارجية في حكومة شمعون بيريز في نيسان (ابريل) ١٩٩٦، «تبذل كل جهد لعدم المساس بالمدنيين» لبنانيين كانوا او فلسطينيين أو عربا آخرين. فهل تمارس اسرائيل فعلا هذه السياسة في ميادين الصراع مع العرب؟ هل ان الاعتداء على المدنيين العرب هو خطأ عابر أم سياسة عامة تتبعها اسرائيل؟.

ان وقوع اخطاء وحوادث غير مقصودة من قبل الاسرائيليين تودي بحياة المدنيين العرب أمر غير مستبعد. ومن الخطأ الاعتقاد بأن كل حادث صغير او كبير من هذا النوع يدخل في نطاق سياسة عامة تمارسها اسرائيل. الا ان هذا لا يعني ان كلام باراك وما يردده الزعماء الاسرائيليون على هذا الصعيد صحيح. ان الاسرائيليين لا يبذلون مثل هذا الجهد من اجل تجنيب المدنيين العرب الآلام والخسائر الفادحة، انهم على العكس يتعمدون احيانا التسبب في ايذاء المدنيين العرب او يتعاملون مع أمن هؤلاء باستهتار مما يعرضهم لاشد الاضرار. عندما كان الاسرائيليون ينسحبون من اراض لبنانية عام ١٩٨٥ استخدم اسحاق رابين بصفته وزيرا للدفاع في الحكومة الاسرائيلية الائتلافية، سياسة القبضة الحديدية والعقوبات الجماعية والقوة والارض المحروقة لحماية القوة المنسحبة، هذه السياسة كانت موجهة ضد المدنيين بمقدار ما كانت موجهة ضد حملة السلاح من رجال المقاومة اللبنانية. وعندما قامت اسرائيل بهجوم عسكري واسع علم ١٩٩٣ تعمدت بتهجير عشرات الالوف من اللبنانيين واعلنت الحكومة الاسرائيلية صراحة ان المقصود هو حمل هؤلاء على الضغط على الحكومة اللبنانية لكي تلجم المقاومة اللبنانية. وعندما حدثت مجزرة قانا في جنوب لبنان لاحظ تقرير هيئة الأمم المتحدة انه من غير المستبعد ان يكون سفك دماء الابرياء قد حصل عن سابق تصور وتصميم. اما الحكومة الاسرائيلية فأنها لم تجر تحقيقا في الامر ولم تقدم حتى مجرد الاعتذار عما حدث. هذه الأعمال وهذه السياسة ضد المدنيين العرب يمكن فهمها في ضوء الاعتبارات التالية:

١- النظرة الاسرائيلية الى العرب مشوبة بالاستعلاء العنصري، العرب عند الاسرائيليين وفي الادب السياسي الصهيوني هم كم غير مهم ولا يشغل بال الصهاينة الا من حيث انه عقبة مؤسفة، ومصادفة مزعجة تعترض طريق الصهيونية. واذا كان العرب واقعا غير سار، فانه يمكن التخفيف من ضرره ومن متاعبه، بل وحتى الافادة منه عن طريق تشغيله في خدمة المشروع الصهيوني. لذلك اقترح هيرتزل مؤسس الحركة الصهيونية استخدام العرب الفلسطينيين عند اقامة المستوطنات الاسرائيلية في تنظيفها من الحشرات والافاعي والحيوانات المؤذية حتى لا يتعرض المهاجرون اليهود الى الموت. ان هذه العقلية تكرر نفسها اليوم عندما يحول الاسرائيليون سكان «الشريط الحدودي» اللبناني المحتل الى ما يشبه بأكياس الرمل البشرية لحماية سكان القرى الاسرائيلية من هجمات رجال المقاومة العرب. وقد يكون العرب أكثر من «شيء» يستفاد منه لخدمة اغراض اسرائيل. العربي قد يكون عدوا للحركة الصهيونية واسرائيل. عندئذ يكون العربي «حيوانا يمشي على رجلين» كما وصف مناحيم بيجن الفلسطينيين. الفلسطيني مجرم يستحق الموت بحكم انتمائه الوطني كما وصف بيجن ايضا الفلسطينيين. فعندما لفت نظره واحد من الزعماء اليهود الأمريكيين الى مغبة قتل المدنيين الفلسطينيين اجاب قائلا: ليس هناك من فلسطيني بريء فكلهم يريد تدمير اسرائيل؟.

ولا تتحكم عقلية الاستعلاء العنصري بنظرة الاسرائيليين تجاه العرب الذين يناهضون اسرائيل والصهيونية، بل وحتى تجاه العرب الذين يوالون اسرائيل ويعملون في خدمتها او في خدمة مشاريعها. ينسحب ذلك على الجميع بمن فيهم اليهود الاسرائيليون من اصل عربي. ولقد تعرض دافيد ليفي وزير خارجية اسرائيل الحالي المغربي الى هذه النظرة العنصرية التي تحكم زعماء حزب ليكود من اليهود الغربيين اذ قال انهم كانوا ينظرون إليه - لأصله المغربي - نظرهم الى «القرد النازل من الشجرة»! ومن تلبسه مثل هذه العقلية العنصرية لا يعود ينظر الى المدنيين العرب كأناس بل كأشياء لا ضرر من التلخص منها اذا كان يأتي للاسرائيلي بالأمن أو ببعض الفوائد.. ضمانا لأمن اسرائيل وراحتها.

٢- الشرعية الدولية تعتبر ان سكان المناطق المعادية تنطبق عليهم «القوانين الدولية» وان من حق هؤلاء ان «يعاملوا دوما بصورة انسانية وان يعفوا من اي اذى مادي او معنوي». الأخذ بهذه المبادئ يقضي العمل الحثيث على تجنيب المدنيين الذين يقطنون مناطق القتال او مناطق قريبة منها الضرر والعنف. هذا ينطبق على جميع الدول والكيانات السياسية بل حتى على الجماعات السياسية ايضا التي تخوض القتال مثل حركات التحرر أو غيرها. بيد ان اسرائيل تتصرف وكأن هذه القوانين لا تطالها. وعندما توضع تصرفات الاسرائيليين تحت المساءلة وعندما يشار الى الانتهاكات التي يمارسونها لهذه المبادئ فانهم يردون على ذلك بالاشارة إلى أمرين مزعومين.

٣- أ - ان اليهود عانوا ما لم يعانه اي شعب في التاريخ. عانوا من السبي والتشرد. عانوا من الاضطهاد والكبت وفقدان الحريات الدينية. عانوا من البوغرومات (المذابح الجماعية) التي نفذت ضدهم خاصة في دول اوروبا الشرقية. الاهم من ذلك كله انهم عانوا من الهولكوست - المحرقة - التي ذهب فيها ستة ملايين يهودي، اي ثلث عدد اليهود في العالم، خلال فترة لا تتعدى ثلاثة اعوام. هذا التاريخ الطويل من العذاب يبرر لليهود اتخاذ كل حيطة واللجوء الى كل وسيلة من اجل حماية أمنهم. ان الامم الاخرى التي تطبق قوانين الحرب وقوانين جنيف لم تتعرض الى ما تعرض إليه اليهود، لذلك فانها تستطيع التعاطي مع الاعداء بشيء من الأريحية والتسامح، اما اليهود فإن تجربتهم التاريخية القاسية تضطرهم الى الاحتكام الى قانون الدفاع عن النفس فحسب، والى اللجوء الى كل وسيلة من اجل حماية انفسهم من الفناء، ان اقل تعويض يقدمه العالم - المسؤول عن اضطهاد اليهود كما تقول الحركة الصهيونية - لاسرائيل هو عدم محاسبتها وفقا للمعايير والمبادئ التي تقيم بها اعمال الدول الاخرى.

ب - ان اسرائيل هي قلعة امامية للحضارة العالمية وحصن متقدم للدفاع عن امن وسلامة العالم ضد القوى التي تتهدده سواء كانت القومية العربية او الاسلام. اسرائيل هذه الصغيرة المساحة. القليلة السكان، الضعيفة الموارد محاطة بكل جهة بالعرب الأقوياء بالموارد البشرية والمادية والمصممين على تهديمها. العرب يستخدمون الارهاب لتحقيق هذه الغاية. انهم يسعون الى امتلاك الاسلحة غير التقليدية من اجل ارتكاب محرقة جديدة تودي بالبقية الباقية من اليهود. ان هذه الظروف الصعبة تضطر اسرائيل الى اللجوء الى تدابير استثنائية من اجل حماية انفسها ضد اعدائها. مع هذه الجراءات قد يصاب بعض المدنيين العرب بالأذى، فهل تلام اسرائيل على ذلك؟ هل تصح محاسبتها كما تحاسب الأمم والدول القوية المحصنة التي لا تجاور الاخطار والتحديات ولا يطالب احد بازالتها من الوجود؟ ان بعض الاوساط الليبرالية الغربية تقسو على اسرائيل لأنها - اي هذه الاوساط - لا تفهم حقيقة الصراع العربي - الاسرائيلي او لا تقدر الدور الذي تلعبه اسرائيل في الدفاع عن الحضارة الغربية، او لانها لا تخلو من العداء للسامية. على المجتمع الدولي ان يتغاضى عن هذه المطالبات وان يبدي التفهم عندما تلجأ اسرائيل - مضطرة بالطبع - الى انزال الأذى بالمدنيين العرب.

٣- لدى بعض الاسرائيليين ومؤيدي اسرائيل نظرة مبالغ فيها حيانا تجاه مقدرتهم على اسكات الاصوات الناقدة في العالم، وعلى فرض نوع من التعتيم والتعمية على الافعال التي يقومون بها ضد المدنيين العرب. ان هذه النظرة ليست خاطئة تماما. ان اسرائيل والمنظمات الصهيونية تملك نفوذا لا يستهان به في الاوساط الاعلامية والسياسية في العالم، وهي تستطيع الافادة من خزان طبيعي متوفر في بعض المجتمعات الغربية من العداء للعرب. هذا العامل لم يفت المعلق الاسرائيلي أريه شافيت الذي كتب في صحيفة هآرتس الاسرائيلية معلقا على مجزرة قانا: «كما كان قتلهم سهلا، دون ان نذرف دمعة. بدون تكوين لجنة تحقيق.. قتلناهم بفعالية عصرية». واكمل شافيت قائلا وقد هاله ما فعله الاسرائيليون في القرية اللبنانية.. «اننا مقتنعون بما لا يقبل الشك انه بما أن البيت الابيض في يدنا، والكونجرس الامريكي في يدنا. وصحيفة نيويورك تايمز في يدنا، ان حياة الآخرين لا اهمية لها مثل حياتنا».

كاتب وباحث لبناني

احتمالات الحرب والسلام في المنطقة



لواء دكتور جمال مظلوم

لتحديث عن احتمالات الحرب والسلام في المنطقة، نجد صعوبة بالغة للاجابة على هذا التساؤل، وفي محاولة للوصول الى تصور قريب يلزم تحديد نقاط معينة للاجابة عنها منها:

اي منطقة تحديدا من المحتمل نشوب الحرب او الصراع فيها هل هي منطقة الشرق الاوسط كلها او مناطق محدودة من المنطقة ككل.

ثانيا، مع من ستكون الحرب من دول الجوار الجغرافي؟ خاصة وان لدول الجوار كافة اطماعا وتطلعات ومصالح في المنطقة؟ ثالثا أي انواع الصراع او الحروب من المنتظر نشوبها في المنطقة؟

واسئلة عديدة اخرى تحتاج الاجابة عنها تحديدا للوقوف على مستقبل المنطقة، هذا اذا حددنا مجال الصراع فقط من دول الجوار، في الوقت الذي توجد فيه صراعات اخرى محتملة بين دول المنطقة ودول اخرى من خارج المنطقة مثل حالة العراق وليبيا وايران ايضا مع الدول الغربية.

وتمهيدا للاجابة عن هذا السؤال اجد لزاما على ان استعرض الاوضاع الخارجية لدول المنطقة وايضا القابل للانفجار والتسويغ خاصة وان للاجابة عن هذا السؤال اوضح ان المنطقة واجزاء عديدة منها معرضة لنشوب الصراع المسلح سواء شرقها او غربها.

وفي نظرة سريعة يمكن القول:

بدءا من الحدود الشرقية نجد ان ايران احتلت جزر دولة الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى منذ ١٩٧١ وخاضت حربا طويلة ومدمرة مع العراق منذ عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٨٨ ولديها مشاكل مع دول خليجية عربية لن نخوض تفصيلا فيها بل ومؤخرا بدأت تكرس احتلالها لجزر دولة الامارات الثلاث وتقيم بها مطارات ومواني وجامعة دراسية وترفض التفاوض او التحكيم بشأنها.

وشمالا حيث اطماع وتطلعات تركية لاغتصاب اراضي بترولية من شمال العراق وتقوم بغزو متتال لاراضي شمال العراق حيث يسكن أكراد العراق بدعوى مطاردة اكراد تركيا الانفصاليين أخرها عدوانها الذي بدأ في ١٤ مايو ١٩٩٧ الماضي استمر اكثر من شهرين الى ان انسحبت القوات التركية من شمال العراق ويتردد انها ترغب في اقامة منطقة أمنية في شمال العراق اسوة بالمنطقة الامنية التي اقامتها اسرائيل جنوب لبنان بل واقامت تركيا تحالفا مع اسرائيل بهدف مساندتها في اعتداءاتها وفي اطماعها في السيطرة على حصص مياه العراق وسوريا بدعوى تنمية جنوب تركيا (مشروع جاب التركي).

وفي الجنوب احتلت اريتريا جزيرة حنيش الكبرى اليمنية وحاولت احتلال جزر أخرى تابعة لليمن منذ اكثر من عام ووافقت مؤخرا على التحكيم في تبعية الجزر المتنازع عليها.

كما اعلنت وسائل اعلام غربية مؤخرا ان اثيوبيا ايضا اقامت منطقة امنية على حدودها مع الصومال لتأمين حدودها من اعتداءات صومالية او تسلل مهاجرين من اراضيها الى داخل اثيوبيا.

اما عن اسرائيل فمنذ وصول حكومة الليكود إلى السلطة في منتصف عام ١٩٩٦ والاوضاع في المنطقة تشير إلى احتمال الانفجار سواء فيما بين اسرائيل وسوريا او لبنان او الفلسطينيين إلى حد ان الدول العربية عقدت قمة عربية طارئة في يونيو ١٩٩٦ واقرار الدول العربية احتمال ربط التطبيع والعلاقات السلعية مع اسرائيل بما يتحقق على مسار السلام.

فعلى الجانب السوري توقفت المفاوضات منذ اوائل عام ١٩٩٦ ولم تستأنف حتى الآن ويطالب الجانب الاسرائيلي ببدء المفاوضات من جديد دون شروط سابقة ودون الرجوع الى ما تحقق منذ مؤتمر مدريد للسلام في ٣٠ اكتوبر ١٩٩١ بل وتبادلت الدولتان التهديد بالحرب وجسمت اسرائيل من نوايا سوريا تجاه السلام علاوة على اعلان اسرائيل الدائم عن عدم الانسحاب من الجولان.

وبالنسبة لاسرائيل والفلسطينيين فالاحوال والعلاقات توترت الى حالة تهدد بنسف عملية السلام بدءا من التوسع في اقامة المستوطنات الاسرائيلية في جبل ابوغنيم بالقدس الشرقية ومستوطنات أخرى في القدس وفي الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وفي اطار التعنت والتشدد الاسرائيلي ورفض اسرائيل وقف الاستيطان نفذ فلسطينيون هجوما بالمتفجرات في القدس الاربعاء ٣٠ يوليو ١٩٩٧ الماضي مما نتج عنه تشدد اسرائيل وغلق أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني وحصار اسرائيلي بري وبحري وحملة تجويع للشعب الفلسطيني وكذلك غلق المنافذ بين قطاع غزة والضفة ومصر والاردن وتزايد الاعتقال والتعذيب وهدم منازل الفلسطينيين.

وكان قد أعلن في اسرائيل ان نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي اقترح في ٢٩ من شهر مايو الماضي منح الفلسطينيين ٤٠٪ من مساحة الضفة في اطار تسوية نهائية ويعتقد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي كان قد عرض هذا الاقتراح على الرئيس الامريكي اثناء زيارته للولايات المتحدة في شهر فبراير الماضي ويزيد الامر تعقيدا ان اسرائيل لا تتعرض لاي ضغط دولي لاجلائها عن الاراضي العربية المحتلة. كما ان الولايات المتحدة الامريكية لا تولي اي اهتمام لاحراز تقدم على المسار السوري الاسرائيلي.

وعن المسار الاسرائيلي اللبناني نجد زيادة التوتر على الحدود بين الجانبين واشتعال الموقف نتيجة لاعمال المقاومة الشرعية اللبنانية ضد الاحتلال للجنوب اللبناني مع محاولة اسرائيل توسيع المسرح الى خارج المناطق المحتلة بجنوب لبنان.

ونتيجة لذلك كان ان عقد عدة مؤتمرات واجتماعات خلال شهر مارس الماضي على الجانبين العربي والاسلامي منها مؤتمر القمة الاسلامية في منتصف مارس الماضي في اسلام اباد وقمة القدس في الرباط بالمغرب ومؤتمر وزراء الخارجية العرب يوم ٣١ مارس الماضي وجميعها أقرت وقف التطبيع مع اسرائيل وربط ذلك بما يتحقق في مسيرة السلام معها.

وفي الحقيقة فان اسرائيل تسعى للافلات من السلام والتنصل من القليل الذي جرى التوصل اليه حتى الآن منذ مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ وخلط الاوراق من جديد لاعادة التفاوض بشروط حكومة اليمين على قاعدة السلام مقابل الامن ومبدأ لا شبر من الجولان ومن الصعب التصور قبول السوريين لاي من عروض الحكومة الحالية مما يزيد من التوتر والتحفز لدى دول المنطقة.

هنا ايضا اجدانني لم اتعرض لدول المغرب العربي فهناك حالة ليبيا مع الدول الغربية والصراع الموريتاني السنغالي وغيره بين دول المنطقة ودول الجوار او بين الدول العربية ذاتها في منطقة المغرب العربي.

ولاشك ان هذا العرض المحدود يمكن ان يؤكد ان التوتر والصراع واجواء الحرب تسري في كافة ارجاء الوطن العربي ولكن من المعتقد ان اكثر الاجزاء توترا هو بين اسرائيل ودول المواجهة خاصة مع كل من الفلسطينيين وكل من سوريا ولبنان معا.

والاجابة عن السؤال الثاني عن الموضوع وهو مع اي من دول الجوار وبالقطع تكون الاجابة هي مع اسرائيل اكثر دول الجوار تهديدا واطماعا للوطن العربي بدءا من دول الجوار الجغرافي لها وتطلعاتها الى دول ثانية فيما يطلق عليه دول العمق.

ونخلص من ذلك بصفة عامة الى ان احتمالات الانفجار في المنطقة هي بين اسرائيل ودول الجوار سوريا ولبنان ومع الفلسطينيين.

وفي اطار تحليلنا لنوعية الصراع او الحرب المقبلة مع الاطراف الثلاثة نجد انها لن تخرج عن الصور الآتية:

مع الفلسطينيين: هو تزايد التوتر والاشتباكات وربما عودة الانتفاضة الفلسطينية التي كانت قد بدأت في منتصف الثمانينات واحتمال حدوث عمليات من الجانبين مما سيشعل المناطق الفلسطينية المحتلة وداخل اسرائيل.

ومع لبنان: بالطبع سيزداد نضال رجال المقاومة خاصة رجال حزب الله وحركة أمل الشيعية وغيرهم من المناضلين اللبنانيين مما قد يؤدي الى زيادة التوتر والانفجار في الجنوب اللبناني وربما يتسع مسرح القتال الى الشمال ولا يستبعد توسيعه الى العاصمة اللبنانية وهو ما اعتادت عليه القوات الاسرائيلية.

أما مع السوريين: فالامر هنا يختلف تماما حيث انه اذا انفجر الموقف بين الجانبين فقد يصل الى حرب تستخدم فيها كافة الاسلحة المدمرة اذا بات السلام مستحيلا او حرب او عملية محدودة من الجانب الاسرائيلي تجاه سوريا بهدف الضغط عليها للعودة الى مائدة المفاوضات وذلك عقب اتفاق التعاون الموقع بين اسرائيل وتركيا منذ فبراير ١٩٩٦ العام الماضي وتصور البلدين اسرائيل وتركيا بحصارهما سوريا.

واذا كان الصراع او الحرب المحتملة ستكون بين اسرائيل وسوريا فهنا يلزم منا ان نلقي نظرة على التوازن العسكري بين الجانبين. وبداية نقول ان اسرائيل تتفوق كميا ونوعيا على كل دولة عربية على حدة في التسلح ان لم يكن على اكثر من دولة عربية معا ودائما تتذرع اسرائيل بالضعف والتسلح العربي وتحتسب التسلح العربي وكأن الدول العربية جيشا او صفا واحدا وهذا لم يحدث وكذلك هناك ضمان امريكي دائم يقره كل رئيس امريكي بالحفاظ على التفوق النوعي والكمي لاسرائيل على الدول العربية وصفقات الاسلحة تنهال على اسرائيل سواء مدفوعة الثمن او في اطار من المساعدات ولم تعقد اي صفقة غربية مع اي دولة عربية الا وكان هناك تعويض عنها للجانب الاسرائيلي.

ناهيك عن ان التسلح الاسرائيلي دائما هو من احدث الاسلحة المعروضة في العالم ان لم تكن تجرب احدث ما ينتج من ترسانات الأسلحة الغربية في قتالها مع الدول العربية بعكس تقادم الاسلحة الموجودة مع الجانب العربي الذي يتركز اغلبه من دول الكتلة الشرقية ومن بعض الدول النامية ومحاولات الدول العربية تحديث اسلحتها.

والنقطة الثانية الجديرة بالملاحظة في مجال التسلح هو تقدم وتفوق الصناعات الحربية الأسرائيلية عن الصناعات الحربية العربية فاسرائيل تنتج دبابة متطورة من احدث الدبابات في العالم هي مجموعة دبابات ميركافا وتنتج الصاروخ أرض/ أرض من نوع اريحا - ٢ والذي من المقرر تطويره ليزيد مداه على ١٤٥٠ كم واطلاقها اقمار التجسس الخاصة بها من سلسلة اوفق حتى اوفق - ٣ علاوة على الموافقة لها من الولايات المتحدة الامريكية على استقبال المعلومات من اقمار التجسس مباشرة دون تدخل من الولايات المتحدة الامريكية علاوة على مشاركة الولايات المتحدة الامريكية الصناعات الحربية الاسرائيلية في تصنيع صاروخ مضاد للصواريخ ارو (حيتس) شبيه بالصاروخ الباتريوت الامريكي. يضاف الى ذلك مخزون (ترسانة) الاسلحة النووية والتي قدرت منذ عدة سنوات بحوالي ٢٠٠ رأس نووي تلوح بها اسرائيل دائما بخلاف ما يتردد عن تصنيعها اسلحة كيماوية وبيولوجية استخدمت الكثير منها في حروبها السابقة.

وعلى الجانب السوري نجد انه يتوفر لسوريا كمية من الصواريخ أرض/ أرض من طراز سكود - سي والتي يصل مداها الى ٥٠٠ كم تغطي فلسطين وعمقها بالكامل ويتردد عن امتلاكها رؤوس اسلحة كيماوية تشكل تهديدا لاسرائيل بخلاف الدعم العسكري العربي المنتظر لها.

هذا وتسعى اسرائيل بكافة الوسائل والطرق لعرقلة عقد اي صفقات اسلحة بين الدول العربية والدول الغربية او اي دولة مصدرة للسلاح خاصة لدول المواجهة العربية سواء سعيها لدى دولة جنوب افريقيا خاصة عن طريق الولايات المتحدة الامريكية ففي زيارة نائب الرئيس الامريكي لجنوب افريقيا يوم الخامس عشر من شهر فبراير ١٩٩٧ الماضي طلب عرقلة صفقة اسلحة تتضمن انظمة اليكترونية للتحكم في نيران الدبابات السورية الروسية القديمة بصفقة قدرت قيمتها بنحو ٦٤١ مليون دولار وكذلك سعيها لدى دول اوروبا الشرقية مثل تشيكيا ورومانيا وبولندا واهمها الضغوط الامريكية ايضا على كل من روسيا وكوريا الشمالية بهدف عرقلة وصول اي اسلحة للدول العربية. نخلص من ذلك الى ان المنطقة تتعرض بالفعل لحالة من الغليان من تعنت وعربدة دول الجوار ودول غربية اخرى وليست اسرائيل منفردة انما منها بتنسيق اسرائيلي غربي سواء التعاون الاسرائيلي التركي او التعاون الاسرائيلي الاريتري والتعاون الاسرائيلي الاثيوبي وتطلعات ايران في دول الخليج كل هذا يزيد من التوتر في المنطقة.

اما على الجانب العربي فبرغم كل ذلك فالدول العربية اختارت السلام استراتيجية لها وترغب في الوصول عن طريق التفاوض الى الاستقرار في المنطقة والى علاقات طبيعية طيبة مع دول الجوار لها والتي دائما ما تصطدم مع اطماع هذه الدول كما ان الدول العربية اختارت ايضا طريق التنمية الشاملة وتطوير اقتصادياتها وترغب في تطوير علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع دول الجوار لتخفيف التوتر ولتحقيق مزيد من الازدهار والتقدم وتحقيق الاستقرار لجذب مزيد من الاستثمار الاجنبي والمحلي الى بلادها.

الميزان العسكري بين سوريا واسرائيل

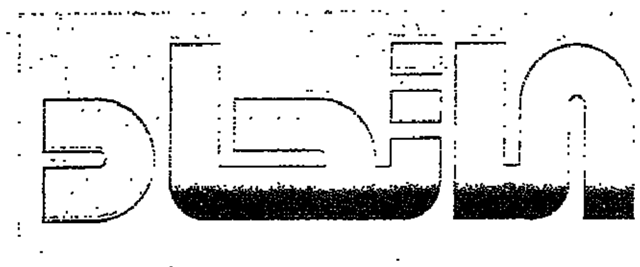
	اسرائيل	سوريا
دبابات القتال الرئيسية	٣٨٥٠	٤٨٠٠
عربات مدرعة	٨١٠٠	٤٩٨٠
طائرات قتال	٦٩٤	٥٣٠
زوارق صاروخية	٢١	١٩
زوارق دورية	٤٦	٩
زوارق انزال	١٥	٣

خبير استراتيجي

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تيلفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧٩١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٨٨٨ه٥١ه - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبدالعظيم حماد) ت: ٣٤٨٥٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
٣٤٨٥٦٢١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد النعيمي) ت: ٩٣٩٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٩٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٣٥٠٨٤٤
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٣٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٣٣٥٠ (٠٠٩٧٣)



الاثنين ٢١ ربيع الآخر ١٤١٨ هـ الموافق ٢٥ أغسطس ١٩٩٧م

تمثال الحرية.. ملك لمصر

■ القاهرة - الاتحاد: كشف كتاب صدر مؤخرا في باريس بعنوان «الحقيقة حول تمثال الحرية» ان هذا التمثال المقام عند مدخل نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية. من الممتلكات المصرية، حيث ان الخديوي اسماعيل الذي تولي حكم مصر في الفترة من عام ١٨٦٣ حتى عام ١٨٧٩، هو الذي دفع تكلفة اقامة هذا التمثال للنحات الفرنسي «أوجست بارتولد» صانع التماثيل الفرنسي الشهير. وتضمن الكتاب مجموعة من المراسلات المتبادلة بين الخديوي اسماعيل والنحات الفرنسي، والتي توضح ان الخديوي طلب منه نحت التمثال على شكل فلاحة مصرية بزيها الريفي التقليدي. حيث كان اسماعيل يخطط لوضع التمثال في مدخل قناة السويس بمناسبة افتتاحها للملاحة البحرية الدولية عام ١٨٦٩. بل ان الكتاب تضمن صورة للتمثال بالشكل الذي اقترحه الخديوي.

وفي تعليقه على المعلومات الواردة في هذا الكتاب الفرنسي، قال الدكتور علي حسن رئيس المجلس الأعلى للآثار المصرية ان المعلومات المتوفرة ترجع ملكية مصر لتمثال الحرية الذي دفع الخديوي اسماعيل تكلفة اقامته للنحات الفرنسي، كما تؤكد ان الخديوي طلب نحت هذا التمثال لوضعه عند مدخل قناة السويس. إلا ان ظروفا غامضة حالت دون نقل التمثال الى مصر والتي أهدته الى فرنسا والتي اهدته بدورها الى الولايات المتحدة بمناسبة عيد الاستقلال الأمريكي، حيث أزيح الستار عن التمثال في مدخل مدينة نيويورك في احتفالات ضخمة في يوم ٢٨ اكتوبر من عام ١٨٨٦.

فرح بالدموع

■ في حادثة غريبة اقدم شخص مجهول على مهاجمة حفل عرس كان يقام الليلة قبل الماضية في عمان بقنبلة غاز مسيلة للدموع.

فقد أعلنت الشرطة الاردنية أمس ان الشخص المجهول دخل قاعة الاحتفال فجأة والقى بالقنبلة وسط المدعوين والعروسين وولى هاربا حيث ادى انفجار القنبلة الى اصابة العروسين وخمسة من المدعوين بحالات اختناق نقلوا على اثرها للمستشفى فيما دب الذعر والخوف في صفوف الحضور الذين تدافعوا للخروج من القاعة.

وقالت الشرطة ان تحقيقاتها مستمرة في الحادث للوقوف على ملابساته والقاء القبض على الجاني.

راموس: رئيس الكنيسة في الفلبين ليس مسيحيا!

■ طفا الصراع المتصاعد بين الكنيسة والدولة في الفلبين الى السطح امس بعد ان قال الرئيس فيدل راموس ان كبير الاساقفة «غير مسيحي» واتهمه بانه يزرع الفرقة والشقاق في البلاد.

ولم يذكر راموس الكردينال خايمي سين كبير الاساقفة بالاسم لكنه لم يدع مجالا للشك في انه يعني رئيس الكنيسة الكاثوليكية في الفلبين خلال خطاب القاه في حشد قدرت الشرطة انه بلغ نحو مليون مواطن.

وشن كبير الاساقفة هجوما على اول رئيس فلبيني من البروتستانت يوم الاربعاء الماضي وقال ان راموس فقد ثقة الشعب وحث المواطنين على عدم التعاون مع حكومته.

وقال راموس ان الوحدة الوطنية ضرورة واضاف قوله «لذلك ارى انه من غير المسيحية وانعدام الوطنية ان يدعو اي شخص لعدم التعاون والفرقة».

«حامد» في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

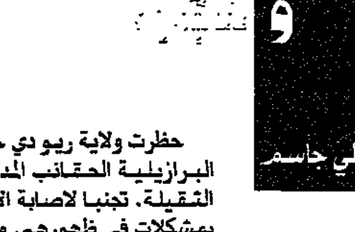
اقرأ غدا

«الاتحاد» تحاور فعاليات منطقة جزين اللبنانية: العبوات المشبوهة ترسم صورة قاتمة للاسابيع القادمة

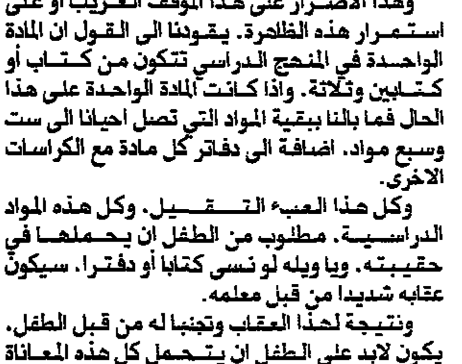
معادلات نتانياهو الاستراتيجية



ورد الخال.. نجمة متعددة المواهب..



علي جاسم



حظرت ولاية ريو دي جانيرو البرازيلية الحقائب المدرسية الثقيلة، تجنبا لاصابة الاطفال بمشكلات في ظهورهم. وقد جاء هذا الحظر نتيجة أن أطفالا كثيرين اصيبوا بمشكلات في ظهورهم بسبب الوزن الزائد والمفرط الذي يحملونه في الحقائب على ظهورهم.

وأطفالنا وما يحملونه من أحمال وأثقال في حقائبهم المدرسية في أمس الحاجة الى مثل هذا الحظر. الذي طال أطفال الولاية البرازيلية. لانهم بالمقارنة هم أكثر تضررا وأكثر معاناة وحقائبهم المدرسية ايضا أكثر انتفاخا وأكثر ثقلا.

ونحن رغم معرفتنا الشديدة وادراكنا الواضح لخطورة الحقيبة المدرسية الثقيلة على أطفالنا وأولادنا. وما تسببه من تقوس وانحناء وتأثير شديد على ظهور الاطفال. الا اننا نصر على ان تكون الحقيبة المدرسية كبيرة ومملوءة بأثقال الكتب وأحمال الدفاتر والكراسات.

وهو اصرار غريب. لا يقبله منطق. سواء من القائمين على العلم والتعليم في وزارة التربية والتعليم أو من المدرسين والمعلمين الذين لا يحركون ساكنا تجاه هذه المعاناة اليومية طوال العام الدراسي، التي يتحملها الاطفال. وهم يجرجرون هذه الاحمال على ظهورهم.

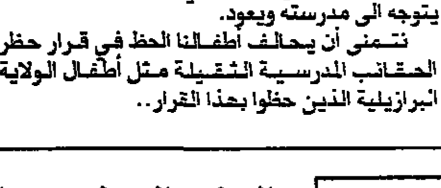
وهذا الاصرار على هذا الموقف الغريب او على استمرار هذه الظاهرة. يقودنا الى القول ان المادة الواحدة في المنهج الدراسي تتكون من كتاب أو كتابين وثلاثة. واذا كانت المادة الواحدة على هذا الحال فما بالنا ببقية المواد التي تصل احيانا الى ست وسبع مواد. اضافة الى دفاتر كل مادة مع الكراسات الاخرى.

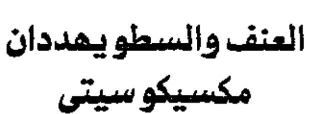
وكل هذا العبء الثقيل. وكل هذه المواد الدراسية. مطلوب من الطفل ان يحملها في حقيبته. ويا ويله لو نسي كتابا أو دفترا. سيكون عقابه شديدا من قبل معلمه.

ونتيجة لهذا العقاب وتجنبا له من قبل الطفل. يكون لابد على الطفل ان يتحمل كل هذه المعاناة ويتحمل ثقل حقيبته المدرسية. مهما كانت المشاكل التي تحدثها له هذه الحقيبة الثقيلة على ظهره الطري وعوده الخفيف.

ولا ندري متى سوف يتخلص أطفالنا من مثل هذه المعاناة الشديدة مع الحقيبة المدرسية الثقيلة؟. ولا ندري متى سوف تكون خفيفة. ليتعود الطفل على حب مدرسته. بدلا من أن تزرع هذه الحقيبة الثقيلة. الكراهية للمدرسة في نفسه والكراهية لهذه الاحمال من الكتب التي يتحملها يوميا وهو يتوجه الى مدرسته ويعود.

نتمنى أن يحالف أطفالنا الحظ في قرار حظر الحقائب المدرسية الثقيلة مثل أطفال الولاية البرازيلية الذين حظوا بهذا القرار..





كارلا خوري

ربيعة عرابي

كريستسن اسبيرو

الجمال في لبنان ملكات.. وملكات على مدار الساعة

■ مسابقات الجمال في لبنان لا تتوقف خاصة خلال فصل الصيف، وتكاد كل منطقة تنتج ملكة لها على مدار الفصول الاربعة. فقد احيت لجنة مهرجانات المتن الأعلى في جبل لبنان حفل انتخاب ملكة جمال الصنوبر في غابة الشبانية. بحضور نواب المنطقة وفاعلياتها ووجوه اجتماعية واعلامية.

حملت المرشحة كارلا خوري لقب ملكة جمال الصنوبر وربيعة عرابي وكريستسن اسبيرو وصيفتان اولى وثانية.

العنف والسطو يهددان مكسيكو سيتي

■ يواجه سكان العاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي موجة جديدة ومتصاعدة من جرائم العنف.

وتشير اكثر التقديرات تواضعا الى ان عدد ضحايا جرائم العنف يصل الى حوالى ستة عشر شخصا يوميا مما يجعلها واحدة من اكبر المدن التي تشهد جرائم عنف على وجه الارض.

وقالت شبكة سي ان ان امس ان جرائم السرقة تحت تهديد السلاح وحوادث الاغتيال من الجرائم الشائعة في مكسيكو سيتي والتي جعلت الشعور بعدم الامان يتزايد بصورة واضحة بين المواطنين العاديين.

وتضيف الشبكة انه مما يزيد الامر سوءا هو تصور اجهزة الشرطة في مواجهة انتشار هذه الجرائم وهي المشكلة التي ادت الى نزول قوات الجيش الى الشوارع لمواجهتها في العام الماضي. وتعد المناطق الفقيرة مثل ضاحية «سانتي تاون» من اكثر المناطق التي تنتشر بها الجريمة في مكسيكو سيتي والتي يعد ازدياد حدة الفقر فيها السبب الرئيسي وراء الكثير.. من اعمال العنف بيد ان المناطق الراقية لم تسلم هي الاخرى من وقوع مثل هذه الجرائم. ويؤكد مسؤولون في كل من المكسيك والولايات المتحدة ان ثورة العنف هذه التي تشهدها العاصمة المكسيكية تعد جزءا في اطار صراع داخلي على السلطة داخل صفوف مافيا المخدرات للسيطرة على امبراطورية المخدرات التي كان يديرها كاريللو يوما ما.

«بلطجية» يطعنون عريسين في ليلة زفافهما

■ طعن عريس مصري وعروسه ليلة زفافهما بعد رفضهما دفع مبالغ باهظة من المال لستة من «البلطجية» يبيعون المياه الغازية.

وذكرت صحيفة «الاهرام» التي أوردت النبأ أمس ان العريس وهو محاسب يبلغ من العمر ٢٧ عاما قد توقف اثناء عودته الى منزله بصحبة عروسه وأسرته واصدقائه لالتقاط صور تذكارية فوق أحد الكباري.

وفوجئوا بسيارة نصف نقل صغيرة تقف لينزل منها ستة رجال ويعرضون على العروسين وضيوفهم شراء زجاجات مياه غازية باسعار مرتفعة للغاية.

وقد رفض العريس وضيوفه واصابتهم الصدمة عندما خيرهم «البلطجية» فجأة بين شراء المياه الغازية او خطف العروس.

ورفض العريس ووقعت مشاجرة ولكن «البلطجية» لم يتمكنوا من خطف العروس التي احاط بها حماها وزوجها وأخوته.

وعندئذ شهر البلطجية المطاوي وطعنوا العروسين وإثنين من أشقاء العريس وأباه وفروا هاربين بالسيارة.

وتمكن أحد الضيوف من التقاط رقم السيارة وأبلغ الشرطة التي ضبطت «البلطجية» بعد ذلك بوقت قصير وتبين انهم من ذوي السوابق لدى الشرطة.

الزيت الحار يؤخر الشيخوخة.. وزيت الزيتون يقي من السرطان

■ القاهرة - الاتحاد: الدواء يؤخذ من الداء، حقيقة علمية تؤكدها الدراسات العلمية، وهذا ما ينطبق على الاطعمة الغنية بالدهون والتي يعد الافراط فيها من أهم اسباب الاصابة بأمراض الكوليسترول والشريان التاجي والسرطان بالاضافة الى الاصابة بالسمنة ومضاعفاتها فقد ثبت ان هناك وجها مضيئا لاستعمال الدهنيات.

الدكتور عزالدين الدنشاري استاذ الفارماكولجي بجامعة القاهرة يقول ان هناك ثلاثة انواع من الدهون ذات اهمية كبرى هي: زيت الزيتون وزيت بذرة الكتان «الزيت الحار» وزيت السمك.

وقد أكدت البحوث العلمية انه يفيد في تجديد الشباب والحيوية ويقلل نسبة الاصابة بالسرطان وأمراض القلب. وثبت ان نسبة الاصابة بسرطان الثدي في اسبانيا تقل بمقدار ٣٠ الى ٣٥٪ في النساء اللاتي يتناولن زيت الزيتون بمقدار ملء ملعقتي شاي على الاقل أما الزيت الحار فيؤخر الشيخوخة ويقلل احتمالات الاصابة بأمراضها كما يقي من أمراض الكولسترول وضغط الدم. كما بينت البحوث ان زيت السمك يفيد في العلاج والوقاية من امراض الكوليسترول والقلب والجلطة وضغط الدم المرتفع ومضاعفات مرض السكر.

الاسماك تحتضر قرب بحر قزوين

■ قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية أمس ان اكثر من مئة الف سمكة احتضرت في مستنقعات انزالى بالقرب من بحر قزوين في شمال ايران بسبب نقص الاوكسجين.

وقال علي مهدينجاد المسؤول بادارة المصايد في شمال غرب ايران ان ظاهرة موت الاسماك واغلبها حدث يوم الجمعة الماضي جاءت في اعقاب هطول امطار غزيرة على منطقة المستنقعات.

واضاف قوله «الامطار الجارفة والاعشاب البحرية خلفت بيئة غير موائية للحياة البحرية في مستنقعات انزالى».



الاسترالي بول كارت دايت على دراجته التي يجرها كلبان من سيبيريا بمناسبة افتتاح سباق كانبيرا باستراليا الذي جرى وسط غابات الصنوبر باطراف العاصمة وشارك فيه اكثر من ١٥٠ متنافسا.

طوابع بحرينية بمناسبة البطولة العالمية للكرة الطائرة للشباب

■ بعد النجاح الذي حققه اصدار طوابع الخيول العربية الأصيلة والتي صاحبه لأول مرة كتاب الخيول بصفة عامة والخيول العربية بصفة خاصة ونبذة عن اسطبلات الخيول العربية الاصيلة بدولة البحرين، ستصدر جهات الاختصاص هناك مجموعة من اربعة طوابع تذكارية بمناسبة بطولة العالم التاسعة للكرة الطائرة للشباب في دولة البحرين ١٩٩٧م.





دونالد اينشتاين يلوي قسمات وجهه امام الكاميرا وكأنه يصارع تمساحه «دمية» الذي اتخذ منه صندوق بريد باحدى ضواحي مدينة ميامي.

جنون البشر على الطريقة الايطالية!

■ ذكرت مصادر امنية امس الأول في ايطاليا ان قوات الشرطة قطعت على شاب ايطالي وصديقته لحظات اختلوا فيها في كابينة للتصوير الفوري في محطة القطارات في جنوى في انتظار وصول القطار. وكان الصديقان قد اختارا الابتعاد عن انظار الفضوليين إلا ان حركتهما جذبت انتباه المارة وتجمع حول المقصورة حشد من الناس. ووصلت الشرطة على الفور ودخلت «المضجع» لتلقي القبض على الشابين. وكان الشاب البالغ من العمر ٣٢ عاما وصل الى المحطة برفقة صديقته البالغة من العمر ٣٠ عاما بهدف ركوب القطار المتوجه الى سافونا في شمال البلاد. واوضحا للشرطة انهما قررا تمضية الوقت. بعدما تبين لهما ان عليهما انتظار القطار نصف ساعة. وسيمثل الشاب وصديقته امام القضاء الايطالي بتهمة الاخلال بالآداب في مكان عام.

سيارة برمائية لحل اختناق الطرق

■ تتمثل آخر بدعة لحل ازمات السير الخانقة في مدن العالم الكبرى في تصميم نماذج من السيارات البرمائية القادرة على السير في مياه البحر بسرعة تصل الى خمسة واربعين كيلومترا في الساعة.

وذكر تقرير نشر في بيروت ان الهدف من هذا الانجاز التكنولوجي الجديد انه كلما توقف السير على الطرق السريعة تنزل السيارات الى مياه البحر وتنطلق بحرية ويسر في استكمال سيرها.

ومن المتوقع انشاء طرقات خاصة من اليابسة الى البحر مربوطة وبالعكس لحل ازمات السير التي لم تعد تجدى معها اي وسيلة.

ويتراوح وزن السيارة الجديدة بين خمسمائة وخمسين والف واربعمائة وخمسين كيلوجراما وهيكلها مصنوع من المعدن والفيبر جلاس - الالمنيوم.



نجم اغاني البوب مايكل جاكسون في احد عروضه في تالن باستونيا.

في الخامسة من عمرها وتعتلي قمرة قيادة الطائرة!

■ ذكرت صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد» أمس ان طيارا من شركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتش اير وايز» ومساعده اوقفا عن العمل وقد يتعرضان للطرد من الخدمة لان فتاة في الخامسة من عمرها تسلمت قيادة طائرتهما.

واضافت الصحيفة ان مصطافين كانوا على وشك الوصول الى لندن على متن طائرة بوينج ٧٥٧ في نهاية اجازة امضوها في جنوب فرنسا عندما سمح للفتاة بدخول قمرة القيادة.

وقد جلست الفتاة على ركبتي الطيار وتمكنت من ملامسة الازرار على لوحة التحكم في الطائرة.

واكد متحدث باسم الشركة الجوية البريطانية ان الكابتن فيل هيغتون ومساعده اوقفا عن العمل بعد شكوى رفعها المسافرون.

واوضحت الصحيفة ان الطفلة امضت عشرين دقيقة في قمرة القيادة وانها على غفلة من الطيار ضغطت على زر فتغير اتجاه الطائرة. ويذكر انه في عام ١٩٩٥ لقي ٧٥ شخصا على متن طائرة روسية مصرعهم في حادث تسبب في وقوعه ابن الطيار الذي عطل نظام التحليق الالي.

الاتحاد الرياضي

حميد بخيت يغادر المستشفى ويعود الى البلاد اليوم

«الابيض» يلعب مباراته التجريبية الثانية مع وستيدروف النمساوي الليلة

في مونديال الشباب لكرة اليد في تركيا

فارق هدف.. منتخبنا يخسر بشرف امام تونس

يوفنتوس بطل كأس «السوبر» الايطالية
وريال مدريد «يطحن» برشلونة بالأربعة!

في الاقتصاد

■ ٦ مليارات درهم اجمالي واردات الامارات من الصين في ١٠ شهور

■ ٧٧٪ زيادة في حجم التبادل التجاري بين الامارات وبولندا خلال ٩٦

■ صعود قياسي لمؤشر «أمنيكس»

طاقم اماراتي للقاء الريان والهلال في بطولة الأندية الآسيوية

■ اختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم طاقم تحكيم اماراتيا بقيادة الحكم الدولي احمد حكيم لادارة مباراة الاياب من الدور الثاني لبطولة الاندية الآسيوية السابعة عشرة بين فريقي الريان القطري والهلال السعودي والتي ستجرى بالدوحة يوم ٢٨ نوفمبر القادم.

وسوف يقوم بمساعدة حكيم كل من حاملي الراية يعقوب احمد وعلي سرور وسيكون الحكم الرابع هو عبدالعزيز آلملا.. وسيقوم بمراقبة المباراة العراقي عبداللطيف عبدالقادر.

المنتخب السعودي يهزم فيلا فرانكس البرتغالي ٣/٥

■ الرياض ـ الاتحاد: أودع المنتخب السعودي لكرة القدم خمسة أهداف في شباك فيلافرانكس البرتغالي الذي احتفى باعتزال قائده السابق (تيليسيو) حيث افتتح حسين عبدالغني مسلسل أهداف فريقه في الدقيقة ١٠ من ركلة جزاء، وأضاف فهد المهلل الهدف الثاني في الدقيقة ١٧ وتلاه سامي الجابر بالهدف الثالث حيث انتهى الشوط الأول ١/٣ وأضاف ابراهيم سويد هدفين للمنتخب في الدقيقتين ٤٨ و ٦٢ فيما سجل فرانكيس هدفين لمهاجمه اليفيتا في الدقيقتين ٣٥ و ٨٩.

ايقاف العويران عاماً واحداً عن المشاركات العربية

■ قررت اللجنة المشرفة على مسابقة كأس الكؤوس العربية الثامنة لكرة القدم التي تقام في مدينة الاسماعيلية في ضيافة الاسماعيلي المصري ايقاف مهاجم الشباب السعودي سعيد العويران عاما واحدا وحرمانه من المشاركة في البطولات العربية طيلة فترة العقوبة.

وجاء قرار اللجنة، التي رفعت حالة اللاعب الى الاتحاد السعودي لكرة القدم، بسبب «سوء سلوك» العويران الذي طرد في الدقيقة ٥٤ من مباراة فريقه والاسماعيلي أمس الأول ١/٢ إثر اعتراضه على قرارات حكم المباراة اللبناني نبيل عياد.

الأنصار يحتفظ بكأس السوبر اللبنانية بفوزه على النجمة ١/صفر

■ احتفظ الانصار بطل الدوري اللبناني لكرة القدم بالكأس السوبر الثانية بفوزه على النجمة حامل كأس لبنان ١/صفر أمس على ملعب برج حمود. وسجل النيجيري ادريس هارونا (٥٢د) الهدف. وكان الأنصار أحرز الكأس الأولى العام الماضي بفوزه على النجمة أيضا ٢/صفر.

للمرة الثالثة خلال شهرين

رقم عالمي لكيبكيتير في ٨٠٠ متر

■ سجل العداء الدنماركي من اصل كيني ويلسون كيبكيتير رقما عالميا جديدا في سباق ٨٠٠م خلال لقاء كولن الالماني الدولي لالعاب القوى مقداره ١١٫٤١٫١ دقيقة. والرقم الجديد اقل بـ ١٣ جزء في المائة من الثانية عن الرقم السابق المسجل باسمه في ١٣ اغسطس الحالي في زيوريخ (سويسرا).. ويذكر ان هذا هو الرقم القياسي الثالث الذي يسجله كيبكيتير في تاريخه حيث سبق وسجل الرقم القياسي الاول لنفس السباق في ٧ يوليو الماضي خلال لقاء ستوكهولم.

.. ورقم عالمي جديد للكيني بارماساي في ٣ آلاف متر موانع

■ سجل العداء الكيني برنار بارماساي رقما عالميا جديدا في سباق ٣ آلاف متر موانع خلال لقاء كولن الالماني الدولي لالعاب القوى مقداره ٧٫٥٥٫٧٢ دقيقة. والرقم السابق مسجل باسم مواطنه ويلسون بويت كيبكيتير وهو ٧٫٥٩٫٠٨ دقيقة، وقد حققه في ١٣ اغسطس الحالي في زيوريخ (سويسرا).

منافسات كرة القدم تبدأ في اولمبياد سيدني قبل الموعد الرسمي للأفتتاح

■ اعلنت اللجنة الاولمبية الدولية ان فعاليات مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٠ التي ستقام في مدينة سيدني ستنطلق قبل موعد الافتتاح الرسمي بيومين وذلك للمرة الاولى في تاريخ الالعاب الاولمبية. وقد اتخذ القرار بناء على اتفاق بين المنظمين في سيدني والاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» بهدف اتاحة الفرصة للاعبين للحصول على قدر اكبر من الراحة بين المباريات.

وستنطلق صفارة الحكم ايذانا ببدء المباراة الاولى في الرابع عشر من سبتمبر بينما ستبدأ رسميا فعاليات دورة سيدني الاولمبية التي تتواكب مع الاحتفال بمرور الف عام على بدء تنظيم الالعاب الاولمبية في ١٦ سبتمبر وتستمر حتى اليوم الاول من اكتوبر عام ٢٠٠٠.

ايطالي يحرز خمسة أهداف في مباراة واحدة بالدوري الاسكوتلندي

■ سجل الايطالي ماركو نجري لاعب رينجرز خمسة أهداف في المباراة التي فاز فيها فريقه على دوندي يونايتد ١/٥ بالدوري الاسكوتلندي الممتاز لكرة القدم. بهذا يرتفع رصيد نجري من الاهداف هذا الموسم الى عشرة أهداف في ست مباريات.

وأمام نحو ٤٩ ألف متفرج سجل نجري أهداف فريقه الخمسة في الدقائق ٣٥ و ٤٣ و ٤٤ و ٦٦ و ٨٦.

المجر تفوز ببطولة العالم لكرة الماء

■ عوض رجال المجر اخفاق سيداتها واحرزوا بطولة اوروبا في كرة الماء ضمن بطولة أوروبا للالعاب الماء التي تقام في مدينة اشبيلية الاسبانية. وفازت المجر على يوغوسلافيا ٢/٣ في المباراة النهائية.

واحرزت روسيا الميدالية البرونزية بفوزها على كرواتيا ٧/٨ بعد التمديد، وقد تعادلتا في الوقت الاصلي ٦/٦.

بطولة العالم للسيارات الفورمولا (١)

شوماخر يفوز بسباق جائزة بلجيكا

■ احرز الالماني ميكايل شوماخر (فيراري) المركز الاول في سباق جائزة بلجيكا الكبرى امس على حلبة سباق فرانكورشان مسجلا ساعة و ٣٣ دقيقة و ٤٦٫٧١٧ ثانية ومعدل ١٩٦٫١٤٩ كيلومتر في الساعة.

فرح بالدموع

راموس: رئيس الكنيسة في الفلبين ليس مسيحيا



البعثة تغادر الى السعودية اليوم

فريقا الشباب والناشئين بالوحدة يشاركان في دورة الهلال الدولية بالرياض


سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان

■ بناء على توجيهات سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة.. يشارك فريقا النادي للشباب والناشئين تحت ١٧ و ١٥ سنة لكرة القدم.. بدورة الهلال الدولية الودية والتي تبدأ غدا والتي ينظمها نادي الهلال السعودي بمدينة لرياض، خلال الفترة من (٨/٢٧ الى ١٩٩٧/٩/٣).

وسوف تغادر البعثة في طريقها الى الرياض مساء اليوم برئاسة حمد بن نخيرات العامري - عضو مجلس الادارة، مدير الشؤون المالية والثقافية، مشرف عام قطاع الشباب والناشئين بالنادي.

وصرح رئيس البعثة بأن المشاركة تأتي في اطار التواصل والاحتكاك بين ابناء المنطقة، وتلبية للدعوة التي تلقاها نادي الوحدة من نادي الهلال الشقيق.

وأكد رئيس البعثة بأن الاهتمام بالمشاركة يأتي ضمن السياسة التي تنتهجها ادارة النادي بناء على ما أرساه سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي وسمو الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان نائب رئيس النادي... بمد جسور التعاون والاحتكاك مع الاندية والمؤسسات الرياضية داخل الدولة وخارجها ولاتاحة الفرصة لاعبي النادي للاحتكاك مع فرق كبيرة مثل نادي الهلال والاندية المشاركة الأخرى.. كما يعد نادي الوحدة من الاندية التي عرفت بمشاركتها وتنظيمها للدورات الدولية وهناك دعوات دائمة من اندية عربية وأوروبية للمشاركة في الدورات التي تقام بها. وتأتي المشاركة بالدورة ضمن برنامج الاعداد للمشاركة في المنافسات المحلية حيث بدأت الفرق في الاستعداد من خلال اقامة معسكر خارجي ببولندا، ولعبت هناك عدة مباريات تجريبية وظهرت بمستوى مشرف.

تكريم فريق السلة

ومن ناحية اخرى امر رئيس مجلس الادارة سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان، باقامة حفل التكريم اللائق للفريق الاول لكرة السلة الحاصل على بطولات الموسم ١٩٩٧/٩٦ (كأس الاتحاد. الدوري العام. كأس صاحب السمو رئيس الدولة) وسيكون التكريم بما يتناسب ويوازي انجازاتهم الدائمة ونتائجهم المشرفة على المستويين المحلي والخارجي، حيث يشمل التكريم الجهاز الاداري والفني واللاعبين والاطقم المعاونة للعبة.. وذلك تقديرا لكل من ساهم في انجازات كرة السلة بنادي الوحدة، وجعلت منهم رمزا من رموز كرة السلة على مستوى المنطقة.. وسوف يقام التكريم خلال الايام القادمة.

التسجيل مستمر والبطولة تبدأ الأحد

مشاركة خليجية وعربية ودولية كبيرة في مهرجان أبوظبي للشطرنج

■ تنطلق يوم الاحد المقبل بقاعات المجمع الثقافي بأبوظبي فعاليات مهرجان ابوظبي الدولي السابع للشطرنج والذي يستمر لمدة ١٢ يوماً.. حيث سيكون محبو اللعبة على موعد مع المتعة والاثارة.

وقد اكملت اللجنة المنظمة للمهرجان كافة الاستعدادات لانطلاق الحدث السنوي الكبير والذي يحظى بمشاركة خليجية وعربية ودولية واسعة.

أساتذة دوليون في الشفتنجن

ينتظر ان تشهد بطولة الشفتنجن الدولية منافسة مثيرة بين فريقي الامارات وفريق اللاعبين الدوليين الضيوف حيث يمثل فريق الامارات استاذ الاتحاد الدولي عثمان موسى واللاعبون الدوليون علي محمود وعلي عبدالخالق وعثمان ربيع اضافة الى هشام الطاهر وخالد احمد وخالد عباس ونواف فاروق وعبدالله رفيع وسيف حسن. بينما يقود فريق الدوليين الاجانب الاستاذ مهرشاد شريف من فرنسا والاستاذ التشيكي المخضرم جوزيف بربيل ومعه الاساتذة محمود لودهي وشهزاد ميرا من الباكستان والاستاذ الدولي اليجين نيبوزيا من رومانيا واليمني حاتم الحضراني والاستاذان رافي كومار من الهند واحمد حامد من مصر.

الجدير بالذكر ان البطولة تقام بنظام الدوري الكامل حيث يلتقي الفريقان سويا على مدار ٩ جولات وتهدف البطولة الى اكساب لاعبينا المزيد من الخبرة والاحتكاك والعمل على رفع تصنيفاتهم الدولية.

دور مؤثر للمجمع الثقافي

بناء على توجيهات سعادة الامين العام للمجمع الثقافي اصدر خلفان مصبح مدير مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع الثقافي تعليماته الى كافة اللجان العاملة بالمهرجان لتذليل كافة العقبات التي تواجه انطلاق المهرجان.. حيث سيكون الاتصال مستمرا على مدار الساعة بين نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة والمسؤولين بالمجمع الثقافي بهدف التنسيق والمتابعة وانهاء كافة الاجراءات اللازمة بخصوص اصدار تأشيرات الدخول للاعبين الضيوف وتأمين اماكن الاقامة والاعاشة لهم.

مشاركة واسعة للمؤسسات والشركات الوطنية

انطلاقا من التعاون القائم بين اللجنة المنظمة للمهرجان والعديد من المؤسسات والشركات الوطنية، فقد اثمرت الاتصالات عن اتمام العديد من الصفقات لرعاية كافة بطولات المهرجان، حيث تساهم كل من طيران الخليج وسوبر ساين للاعلانات وشركة الصفا للمقاولات العامة وبوتيك الاطفال وكوارتز للكمبيوتر، اضافة الى صحيفتي الاتحاد والخليج تايمز كراعيين اعلاميين للمهرجان.

الحكام استاند باي

كلفت لجنة الحكام باتحاد الامارات للشطرنج مجموعة من ابرز حكامها الدوليين والمرشحين للدولية للاشراف على تحكيم كافة بطولات المهرجان حيث تم ترشيح كل من بدر حسن وسلطان الطاهر وسعيد الطاهر وجمال قاسم وهشام الارغا وكريمة العيني ومنى النبودي لتحكيم كافة بطولات المهرجان.

ويتولى الاشراف على لجنة الحكام بالمهرجان الحكم الدولي حسام رستم بمعاونة الحكمين الدوليين توفيق قتلان وزهير احمد.

البطولات بالنظام السويسري

اقرت اللجنة المنظمة للمهرجان النظام المعتمد للبطولات المختلفة للمهرجان حيث تقام جميعها حسب النظام السويسري.. والزمن المحدد لكل مباراة ساعة واحدة لاداء ٢٠ نقلة ومن ثم ساعة اضافية لكل لاعب لانهاء المباراة (المجموع ٤ ساعات).

الجدير بالذكر ان المهرجان يضم البطولة المفتوحة وبطولة الاناث وبطولة الاطفال التي ستقام في الفترة الصباحية من الساعة ١١ - ١ ظهراً باستثناء اول جولة والتي ستقام متزامنة مع باقي البطولات (٥ مساء).

اسماء رنانة في المفتوحة

لاتزال اللجنة المنظمة تستقبل طلبات التسجيل التي ترد اليها من الخارج من عدة اتحادات عربية واجنبية.. حيث يشارك في البطولة المفتوحة ٢٩ دولة منها قطر والكويت والبحرين ومصر ولبنان واليمن والسودان والصومال والمجر واذربيجان وكندا وبنجلادش والتشيك.

فقد رصدت للبطولة المفتوحة جوائز نقدية قيمة تصل في مجموعها الى ما يقارب من ٢١ الف درهم في حين تصل جوائز بطولة الناشئين الى ما يقارب ٩ آلاف درهم.

باب الاشتراك مفتوح حتى يوم الخميس

نظرا للاقبال الكبير التي تشهده مراكز التسجيل، قررت اللجنة المنظمة تمديد فترة التسجيل الى يوم الخميس المقبل للاشتراك في جميع البطولات ولافساح المجال امام اكبر عدد من المشاركين من داخل الدولة للاشتراك في فعاليات المهرجان.

الهيئة العامة للبريد تتصدر دوري السوبر في مهرجان دبي الصيفي

■ تصدر فريق الهيئة العامة للبريد قمة دوري السوبر المقام ضمن فعاليات مهرجان دبي الصيفي الثاني ٩٧ المقام بمركز دبي التجاري الدولي وذلك بعد فوزه الكبير على فرق متروبوليتان ٢/١٢ في اولى مباريات اسبوع السوبر الذي يقام في ختام فعاليات المهرجان. وحقق فريق دبي للمواصلات فوزا كبيرا على الماجد للسيارات رينو بفوزه بسبعة اهداف مقابل هدف واحد وبنفس النتيجة فاز فريق جولدن سانس على فريق مازا مانجو، كما حصد فريق خانصاحب اول نقطتين بفوزه على الماجد للسيارات كيا بأربعة اهداف مقابل ثلاثة وفاز فريق جداف دبي على فريق دوبال بهدفين نظيفين، ويلاحظ من نتائج اليوم الاول ارتفاع ظاهرة التهديف حيث تم تسجيل ٣٩ هدفا مما يبرهن على اشتداد المنافسة ورغبة كل فريق في التقدم منذ البداية للظفر بكأس السوبر وقد شكلت نتائج بعض الفرق الالغاز في هزيمتها الاولى برغم قوة فريقها مثل فريق دوبال والماجد للسيارات بفريقيه وهزيمتهم كانت مفاجأة اليوم الاول للمسابقة.

وسيلتقي اليوم الاثنين في اليوم الرابع للمسابقة كل من دوبال مع مجموعة السركال، الماجد للسيارات كيا مع متروبوليتان، الماجد للسيارات رينو مع ملك الاخشاب، مازا مانجو مع بن غالب.

واختتمت مسابقة الرماية ضغط الهواء ١٠٠ متر التي شارك فيها عدد من نجوم منتخب الامارات للرماية والتي جاءت منافستها قوية ساخنة نظراً لشدة التنافس بين اللاعبين المشاركين حيث جاء عبدالله سلطان العرياني في المركز الاول، يليه خالد محمد الظريف بينما جاء عارف حسن محمد في المركز الثالث وعلي مراد عيسى في المركز الرابع. وبدر محمد صالح في المركز الخامس، ومحمد سالم البوسميط في المركز السادس، وشهاب شريف المركز السابع، عبدالله عمر الماجد في المركز الثامن.

وسوف يتم توزيع الجوائز على الفائزين والمشاركين في حفل ختام المهرجان يوم الخميس المقبل كما تقدم محلات الصياد لأدوات الصيد جوائز قيمة للفائزين الأوائل.

فيما تقام اليوم مباراة واحدة في دورى السوبر لكرة الطائرة حيث يتقابل فريقا الشعفار والنادي الايراني في تمام السابعة والنصف بملعب الكرة الطائرة بقاعة رقم ٤ بمركز دبي التجاري.

استعداداً لكأس العالم للناشئين:

المنتخب المصري هزم نظيره البحريني ١/٣

معسكر للأرجنتين ببورسعيد وكوستاريكا وغانا يصلان اليوم

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ استعدادا لانطلاق بطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة التي تستضيفها مصر.. عقد سمير زاهر رئيس اللجنة المنظمة للبطولة اجتماعا أمس مع ابراهيم الجويني مدير البطولة لوضع النقاط فوق الحروف في مشكلة الملعب الذي تقام عليه مباريات المجموعة الأولى بالقاهرة. في حين تعقد اللجنة المنظمة اجتماعا بعد غد مع اللجنة الاعلامية للاعداد لمؤتمر صحفي للرد على جميع الاستفسارات.

ومساء أمس الأول حقق منتخب مصر للناشئين فوزا كبيرا على نظيره البحريني بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد في اللقاء الودي الثاني بينهما.. ليثأر المنتخب المصري من هزيمته الأولى ٢/١. وقد تلقت اللجنة المنظمة خطابا رسميا من اتحاد الأرجنتين يتضمن وصول بعثة فريقه يوم الخميس القادم لاقامة معسكر بمدينة بورسعيد، كما تلقت اللجنة خطابا آخر يفيد بتأجيل وصول بعثة منتخب البرازيل الى غد الثلاثاء بدلا من أمس.. كما يصل منتخبا كوستاريكا وغانا اليوم.. وفي نهاية أغسطس الحالي تصل منتخبات تايلاند وشيلي ونيوزيلندا وعمان والنمسا والمكسيك وأمريكا ومالي بينما تصل ألمانيا واسبانيا يوم ٢ سبتمبر القادم.

اليوم السويس والكروم في المباراة المعادة بالدوري المصري

■ القاهرة - الاتحاد: يلتقي في الخامسة مساء اليوم بتوقيت القاهرة وبملعب أسكو السويس والكروم في اللقاء المعاد بينهما بدورة البقاء للدوري الممتاز لكرة القدم.. وتتجه النية داخل اتحاد الكرة المصري لاسناد مهمة ادارة اللقاء لطاقم عربي من الموجودين حاليا بالبطولة العربية بالاسماعيلية.

وبالفعل قام مصطفى البطران رئيس لجنة الحكام بالاتحاد المصري أمس باجراء إتصالات مكثفة مع لجنة الحكام بالاتحاد العربي وتحسبا لأي موقف قام البطران باختيار طاقم حكام مصري لم يعلن عنه حتى الآن.

تقام المباراة بدون جمهور، وستحدد بشكل نهائي الفريقين الهابطين لدوري المظاليم.

من ناحية أخرى هدد المسؤولون بنادي الكروم باللجوء للقضاء وتصعيد الأمر للاتحاد الدولي للحفاظ على حق الفريق في البقاء.. ورغم ذلك فقد اجتمع محافظ الاسكندرية بالفريق وجهازه الفني وطالبهم بأداء مباراة اليوم واثبات جدارتهم بالبقاء بالدوري الممتاز.

عبد الله ونبيل يتصدران بطولة الأمارات للشطرنج

■ بعد الجولة الثالثة من نهائيات بطولة الامارات للشطرنج للرجال والمقامة حاليا بمركز عجمان الدولي للمعارض بالتعاون بين نادي عجمان للشطرنج واتحاد الامارات للشطرنج.. يتصدر البطولة لاعب الشارقة الدولي عبد الله عبد الرحمن ولاعب دبي الدولي نبيل صالح وكلاهما برصيد نقطتين ونصف.. وذلك بعد تعادل عبد الله مع بطل العام الماضي سهيل طيب الذي يأتي في المركز الثاني برصيد نقطتين.. بينما فاز نبيل بعد مباراة قوية على بطل الكريدت سويس وزميله في نادي دبي الاستاذ الدولي طالب موسى.. وحقق بطل الكأس استاذ الاتحاد الدولي عثمان موسى فوزه الاول في النهائيات على اللاعب الدولي نجيب صالح ليرفع رصيده الى نقطة ونصف ويواصل تقدمه نحو المنافسة على اللقب، ويأتي معه في المركز الثالث لاعبا الشارقة محمد الطاهر وسعود محمد بنفس الرصيد وكذلك لاعب دبي فؤاد هادي...

وتستأنف اليوم الاثنين لقاءات الجولة الخامسة حيث يلتقي محمد الطاهر (الشارقة) مع سهيل طيب (دبي)، سعود محمد (الشارقة) مع عبد الله عبد الرحمن (الشارقة)، ونبيل صالح (دبي)، مع جاسم عبد الرحمن (الشارقة)، نجيب صالح (دبي)، مع فؤاد هادي (دبي)، عثمان موسى مع طالب موسى (دبي). وهو لقاء أخوي جدا!!

وتستمر فعاليات البطولة يوميا حتى ٢٩ اغسطس الجاري حيث يتم اعلان اسم بطل الامارات للرجال لعام ١٩٩٧.

بطولة أوروبا للسباحة:

بوبوف يؤكد تفوقه ويحرز ذهبية ٥٠ م حرة

■ أكد السباح الروسي الكسندر بوبوف انه في قمة لياقته وأحرز ذهبية سباق ٥٠م حرة في اليوم قبل الأخير من بطولة اوروبا للسباحة التي تستضيفها مدينة اشبيلية الأسبانية مسجلا ٢٢,٣٠ ثانية.

وحل بوبوف في المركز الاول امام البريطاني مارك موستر «٢٢,٥٢ ث» والفرنسي جوليان سيكو «٢٢,٧٨ ث».

وكان بوبوف فاز بسباق ١٠٠ م حرة وبسباق التتابع ٤ مرات ١٠٠ م حرة ضمن الفريق الروسي. وقال قبل بدء البطولة «لا تنتظروا مني شيئا، وأريد فقط ان اجرب نفسي».

وجاء تصريح بوبوف لعدم استعادته الثقة بالنفس بعد طعنات السكين في بطنه التي تعرض لها قبل عام تماما في موسكو في أعقاب اولمبياد اتلانتا حيث أحرز عددا من الميداليات الذهبية.

وفي النتائج الاخرى، فاز الفرنسي فرانك اسيزيتو بسباق ٢٠٠م فراشة مسجلا رقما فرنسيا جديدا مقداره ١,٥٧,٢٤ د، وأحرز الاوكراني دينيس سيلانتييف الفضية «١,٥٨,٤٨ د» والبريطاني ستيفن باري البرونزية «١,٥٨,٧٨ د».

وفاز الاسباني مارتن لوبيز زوبيرو بذهبية ١٠٠م ظهرا «٥٥,٧١ ث» والاسرائيلي ايتان اورباخ بالفضية «٥٥,٨٨ ث» والروسي فلاديمير سيلكوف بالبرونزية «٥٥,٩٧ ث».

ولدى السيدات، فازت الروسية اوكسانا فيريفكا بسباق ٢٠٠م متنوعة «٢,١٤,٧٤ د» أمام السلوفاكية مارتينا مارافكوفا «٢,١٥,٠٢ د» والاوكرانية يانا كلوتشكوفا «٢,١٥,٠٣ د».

وفي سباق ٨٠٠م، فازت الالمانية كيرستن كيلجاس بالمركز الاول «٨,٣٤,٤١ د» والهولندية كارلا جيرتس بالمركز الثاني «٨,٣٦,١٤ د» والالمانية يانا هانكه بالمركز الثالث «٨,٣٩,٩٣ د».

وفي التتابع ٤ مرات ١٠٠م متنوعة، فازت سيدات المانيا بالذهبية «٤,٠٧,٧٣ د» أمام الروسيات «٤,٠٩,٠٤ د» والبريطانيات «٤,١٠,٣١ د».

العروبة يلعب مع السيب الخميس القادم

■ الاتحاد - الفجيرة: يلعب فريق العروبة لكرة القدم مباراة تجريبية يوم الخميس القادم مع فريق السيب العماني في السيب، وتأتي هذه المباراة ضمن استعدادات العروبة لدوري الدرجة الثانية الذي سوف يبدأ خلال الأسبوع الاول من الشهر القادم.

صرح بذلك أحمد خليفة الشامسي رئيس مجلس الادارة.

اشتباكات بين المشجعين في الدوري الروسي

■ اشتبك مشجعون متنافسون من ناديي سبارتاك موسكو وشسكا موسكو داخل استاد دينامو المركزي وخارجه قبل لقاء في القسم الأول بالدوري الروسي لكرة القدم.

وقالت وكالات أنباء روسية ان نحو ٢٠٠ مشجع اشتركوا في هذه الاشتباكات التي دارت في حديقة وداخل الاستاد نفسه.

ورفضت الشرطة التعقيب على هذه الأنباء. إلا أن مصادر طبية قالت ان سبعة أشخاص على الأقل عولجوا من اصابات ونقل اثنان منهم الى المستشفى.

ووقعت عدة اشتباكات في السابق بين مشجعي الناديين المتنافسين. وأحداث الشغب ليست جديدة على ملاعب كرة القدم بروسيا إلا أن موسكو كانت قلما تنبع مثل هذه التقارير ابان العهد السوفييتي.



مطلوب مزيد من السرعة

منتخبنا يتابع مباراة بولندا والنمسا

■ رسالة تركيا:
محمد جاسم

■ حرص اعضاء منتخبنا الوطني والجهاز الفني والاداري للمنتخب على متابعة مباراة بولندا والنمسا اللذين وضعتهما القرعة في المجموعة التي يقع فيها منتخبنا.. وقد انتهى اللقاء الذي جرى يوم امس الاول لصالح المنتخب البولندي بفارق ١٤ نقطة وبنتيجة ٢٩/١٥. وقد اتضح التفوق الواضح للبولنديين من خلال النتيجة، حيث فرضت الخبرة البولندية نفسها على المباراة ولم يتمكن الفريق النمساوي من مجاراتها رغم محاولاته المستمرة.

وتميز الفريقان بالقوة الجسمانية والطول الفارع من جانب اللاعبين والذي فاق لاعبي المنتخب الروسي الذي التقينا معه في الافتتاح الامر الذي يتطلب من لاعبينا في لقاء الغد امام بولندا مزيدا من القوة والسرعة معا لتفادي الاصطدام بالحاجز الدفاعي القوى للاعبي المنتخب البولندي. وكانت المباراة فرصة جيدة لاعضاء منتخبنا لاخذ فكرة عن مستوى الفريقين اللذين سنلتقيهما في الدور التمهيدي.

الشباب السعودي ومولودية الجزائري في نهائي كأس الكؤوس العربية اليوم

■ بلغ الشباب السعودي المباراة النهائية من مسابقة كأس الكؤوس العربية الثامنة بفوزه على الاسماعيلي المصري بالهدف الذهبي بعد تعادلهما في الوقت الأصلي من المباراة في الدور نصف النهائي امس الأول على استاد هيئة قناة السويس في الاسماعيلية.

وسجل صالح الداود وفؤاد انور هدفي الشباب، ومحمد صلاح ابوجريشة هدف الاسماعيلي.

ويلتقي الشباب في المباراة النهائية اليوم مولودية وهران الجزائري الذي فاز على الأهلي الليبي ٥-١.

وهي المرة الثانية التي يفوز فيها الشباب على الاسماعيلي في عقر داره بعد عام ١٩٩٢ ضمن مسابقة كأس أبطال الأندية العربية الثامنة عندما غلبه بهدفين لفهد المهلل وسالم سرور اللذين لم يشاركا في البطولة الحالية لالتحاقهما بصفوف المنتخب.

ونجح الشباب باسلوب تكتيكي في تسجيل الهدف الاول ثم في تسجيل الهدف الذهبي بعد ان تمكن الاسماعيلي من ادراك التعادل قبل ٤ دقائق من النهاية.

وكانت البداية متكافئة بين الفريقين وتبادلا الهجمات والفرص والتهديد مع افضلية نسبية لأصحاب الأرض في منطقة المناورات لكن هجماتهم كانت تنتهي عند الخط الدفاعي الأخير أو في أحضان حارس الشباب عبدالرحمن حمدان.

واستطاع السعوديون بحنكة سعيد العويران وفؤاد انور ومحمد الشهراني تسجيل هدف التقدم قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة اثر ركلة ركنية نفذها العويران وتابعها الداود المتألق برأسه داخل الشباك.

وفي الشوط الثاني ضغط الاسماعيلي للتعويض وأجرى مدربه الأرجنتيني ماركوس بعض التغييرات في التشكيلة كان أهمها نزول أيمن الجمل وأحمد فكري الصغير اللذين شكلا مع ابوجريشة ثلاثيا هدد مرمى الحمدان باستمرار لكن الأخير كان نجما بحق وساعده في المهمة الداود وصالح صديق.

وبعد طرد العويران تحول أنور الى لاعب وسط مدافع ونجح مع زملائه في المحافظة على تقدمهم حتى الدقيقة ٨٦ عندما سدد فكري الصغير الكرة عشوائيا من وضع غير مريح على مقربة من المرمى لينبري اليها ابوجريشة سابحا وأودعها الشباك برأسه ثم خرج لنيله الانذار الثاني لخلعه القميص فرحا بهدف التعادل.

وفي الوقت الاضافي، انطلق الشباب الى الهجوم بعد ان لعب مدافعا في الشوط الثاني. وتألق منه انور الذي اندفع من الخلف كالصاروخ وقذف الكرة العرضية المررة من الجهة اليسرى داخل الشباك مهديا الفوز لفريقه بعد ان استغل واحدة من مميزاته كقائد لزملائه.

في منافسات اليوم الاول

فوز السعودية وخسارة مصر وتركيا

■ تمكن المنتخب السعودي من تحقيق الفوز في اولى مبارياته بالبطولة امام المنتخب السلوفيني بنتيجة ٢٨/٢٠ خاطيا خطوة هامة نحو بلوغ الدور الثاني من البطولة فيما خسر المنتخب المصري امام بلغاريا وكذلك المنتخب التركي الذي خسر امام اسبانيا بفارق نقطة واحدة.

والخسارة التركية من شأنها ان تجعل الجماهير تقاطع البطولة التي لا زال الجمهور الغائب الاكبر عنها حتى الآن.

مكافأة الفوز للاعبينا بعد التعادل مع روسيا

منحت ادارة الاتحاد مكافآت التعادل مع روسيا ما يعادل مكافأة الفوز للاعبين بعد المجهود الكبير الذي بذله اللاعبون وتفوقهم الواضح من البداية وحتى اللحظات الاخيرة التي منحت المنتخب الروسي نقطة التعادل على حساب منتخبنا.

الجماهير تحتفل في الشوارع والصالات خالية

■ في الوقت الذي كنا نبحث عن الجمهور التركي في الصالات التي تقام عليها منافسات البطولة والتي كانت شبه خالية إلا من عدد قليل من المتفرجين، كانت الجماهير في تلك الاثناء تحتفل في شوارع المدينة وضواحيها بمناسبة فوز فريق المدينة «ترابزون» ببطولة كأس تركيا لكرة القدم.

وطوال يوم امس لم تتوقف المسيرات والاحتفالات ابتهاجا بهذا الفوز الامر الذي يؤكد اهتمام الشعب بالرياضة ومتابعته واهتمامه بها.. ولكن لا نعرف لماذا هو عازف عن متابعة مباريات اليد رغم ان المباراة التي كان فيها الفريق التركي طرفا كان هناك بعض التواجد الجماهيري. اما في المباريات الاخرى فان المدرجات كانت خالية.

الاتحاد الدولي على علم بها

التزوير هل يحول بطولة العالم للشباب.. الى بطولة للرجال

■ في قراءة سريعة للمنتخبات المشاركة في بطولة العالم السادسة للشباب والمقامة حاليا في مدينة ترابزون التركية.. نجد ان البطولة قد تحولت دون سابق انذار من بطولة للشباب تحت ٢٠ سنة الى بطولة للرجال مع الاحتفاظ بالمسمى الاول.. وقد اتفق الكثير من المتابعين والمراقبين على وجود نسبة تزوير كبيرة في اعمار اللاعبين الذين تصل اعمار بعضهم الى ثلاثين عاما.

ولكن نظرا لوجود وثائق رسمية تؤكد ان العمر لم يتجاوز العشرين عاما.. فان اللجنة الفنية لم تتمكن من تحريك ساكن في هذا الموضوع مع يقينها التام بان هناك عددا ليس قليلا من اللاعبين المزورين في المنتخبات المشاركة.

وفي وضعية مثل هذه يقف فيها الاتحاد الدولي عاجزا عن الكشف عن عمليات التزوير مع يقينه بوجودها. الامر الذي يلحق الضرر بالمنتخبات التي التزمت بالاعمار القانونية. فهل نختصر المسافة ونطلق على البطولة بطولة العالم للرجال.. ام نتركها كما هي مع السماح للرجال المشاركة في بطولة الشباب.. حتى لا يكون هناك ظالم او مظلوم..!.

اينزاجي يهدي يوفنتوس كأس السوبر الايطالية

■ احرز يوفنتوس بطل الدوري الايطالي لكرة القدم في الموسم الماضي الكاس السوبر الايطالية بفوزه على فيتشنزا حامل كأس ايطاليا ٣/صفر في تورينو. واهدى اينزاجي الذي انضم هذا الموسم الى يوفنتوس الفوز لفريقه وكان على البطل، الذي سيطر على مجريات الشوط الاول، الانتظار حتى الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني ليسجل اينزاجي هدفه الاول «٤٩» ثم بعد ٧ دقائق الهدف الثاني «٥٦». وتكفل كونتي بتعزيز تقدم يوفنتوس بهدف ثالث في الدقيقة ٨١.

ولم يصدق اينزاجي نفسه عندما سجل الهدف الاول حيث اصابت كرته القائم قبل ان ترتطم بحارس فيتشنزا وتتحول داخل شباكه، في حين جاء هدفه الثاني اثر تمريرة من القائد كونتي داخل المنطقة المحرمة فتابعها مباشرة في المرمى.

وقام اينزاجي برد الواجب لقائده كونتي فاهداه كرة سجل منها هدف يوفنتوس الثالث. واكد الاخير عودته بقوة الى البطولة بعد موسم كان مستواه فيه متذبذبا خصوصا بسبب الاصابات.

ورغم صموده في الشوط الاول، لم يستطع حامل الكأس تهديد مرمى البطل ولو مرة واحدة.

مباريات الدور الثاني لبطولة العالم لطائرة الشباب تجرى اليوم

■ حقق منتخب البحرين للشباب لكرة الطائرة المركز الثاني في المجموعة الاولى في بطولة كأس العالم التاسعة المقامة حاليا في البحرين وذلك بعد تغلبه على المنتخب التونسي بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في المباراة التي اقيمت بينهما على مركز البحرين الدولي للمعارض.

وكانت نتيجة الاشواط ٩/١٥ و ٧/١٥ و ١٥/٣ و ٧/١٥

وبهذا الفوز يحجز منتخب البحرين الوطني تذكرته في الدخول الى دور الاثنى عشر.

وتصدر المجموعة منتخب لاتفيا الذي حقق فوزه الثالث على التوالي عندما هزم منتخب بورتريكو بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد بنتائج ١٤/١٦ و ٥/١٥ و ١٥/٩ و ٧/١٥.

وأكد المنتخب اليوناني احقيته لصدارة مجموعته بعد فوزه على المنتخب الايطالي بثلاثة اشواط للاشيء بنتائج الاشواط ١٠/١٥ و ٦/١٥ و ٤/١٥.

وفي نفس المجموعة فازت فنزويلا على المكسيك بثلاثة أشواط مقابل لاشيء وبنتائج ١١/١٥ و ١٣/١٥ و ٢/١٥.

وواصلت بولندا انتصاراتها بفوز مستحق على الصين بثلاثة اشواط دون مقابل وبنتائج ١/١٥ و ٧/١٥ و ١٤/١٦.

اما اقوى المباريات فكانت بين يوغسلافيا وروسيا وانتهت بفوز يوغسلافيا بثلاثة اشواط مقابل شوطين بنتائج ١٥/٢ و ١٢/١٥ و ٩/١٥ و ١٥/١٣ و ١٣/١٥.

واستطاع منتخب البرازيل الفوز على نظيره النيجيري في المباراة التي جمعتهما على صالة ارض المعارض بثلاثة اشواط نظيفة كانت نتائجها ٤/١٥ و ٥/١٥ و ١١/١٥ وبهذا تكون البرازيل قد وصلت الى دور الاثنى عشر.

كما فاز منتخب ايران على منتخب تايبيه بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد بنتائج ١٥/٨ و ١٢/١٥ و ١١/١٥ و ١١/١٥ وبذلك تكون ايران قد تأهلت ايضا لدور الاثنى عشر للبطولة.

وقد أسفرت قرعة الدور الثاني للبطولة عن وقوع أوائل المجموعة في مجموعة واحدة حيث سيلتقي اليونان وبولندا وتلعب لاتفيا مع يوغسلافيا.

وبالنسبة للمجموعة الثانية اسفرت القرعة عن تقابل منتخب البحرين الوطني مع منتخب فنزويلا وتلعب ايطاليا من ايران والبرازيل مع بورتريكو.

دون وجود مبرر مقنع

الاعلام التركي الغائب الاكبر في البطولة

■ رغم بدء منافسات البطولة إلا ان الاعلام التركي لا زال غائبا عنها وحتى الان لم نشاهد اعلانا واحدا عن البطولة لافي التلفزيون ولا في الصحف.. الى درجة ان حفل افتتاح البطولة لم يتم نقله تلفزيونيا واكتفى التلفزيون بنقل مباراة تركيا واسبانيا فقط رغم ان اليوم الافتتاحي اقيمت فيه ٨ مباريات دفعة واحدة وفي اوقات متفاوتة. ووسط هذا التجاهل لبطولة تحمل مسمى بطولة العالم وان كانت لفئة الشباب.. نجد في المقابل اهتماما منقطع النظير واعلانات لا اول لها ولا اخر لمباريات الدوري التركي او الدوري الاوروبي التي تتسابق المحطات التلفزيونية الى نقل احداثها على الهواء مباشرة. وامام ذلك كله هناك تساؤل يفرض نفسه، فيما يتعلق باسباب تقدم تركيا لاستضافة البطولة وكيف تمت الموافقة من قبل الاتحاد الدولي الذي يفترض منه السعي على نشر اللعبة وتوسيع قاعدتها. ولكن ما نشاهده من تجاهل لبطولة العالم من قبل الاعلام التركي لا نجد له مبررا منطقيا حتى الان..

ديفنبورت تفوز بدورة اتلانتا

■ توجت الامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة رابعة بطلة لدورة اتلانتا الامريكية الدولية في كرة المضرب اثر فوزها على الفرنسية ساندرين تستو ٦-٤ و ٦-١ في المباراة النهائية. وتفوقت ديفنبورت (٢١ عاما) على منافستها وانهت المباراة في مدة قصيرة نسبية بلغت ٥٩ دقيقة لتحرز لقبها الحادي عشر والرابع هذا الموسم بعد اوكلاهوما سيتي وانديان ويلز واميليا ايلاند.

وكانت ديفنبورت خسرت قبل اسبوعين المباراة النهائية لدورة لوس انجليس امام مواطنتها مونيكا سيليش التي اعلنت انسحابها من ربع نهائي دورة اتلانتا بسبب المرض مانحة فرصة كبيرة للفرنسية تستو (٢٥ عاما) لمتابعة المشوار حتى المباراة النهائية. ففازت في نصف النهائي على الكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثالثة. وفي المجموعة الاولى، تأخرت تستو ١-٣ ثم تعادلت ٣-٣ فاستعادت بعضا من الثقة بالنفس على حساب الطاقة التي بذلتها لكن قواها خانتها بعد ذلك فخسرتها ٤-٦.

بطولة العالم للملاكمة

جرين يجرد جوبي من لقبه لوزن الوسط

■ انتزع الدومينيكي خوليو سيزار جرين بطولة العالم للوزن الوسط حسب تصنيف الجمعية العالمية من الامريكي وليام جوبي بفوزه عليه بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة على حلبة ماديسون سكوير جاردن في نيويورك.

ومنح القضاة الثلاثة الفوز لجرين بالاجماع (١١٣ - ١١٢ و ١١٦ - ١١٢ و ١١٤ و ١١٢)، وسط فرحة جمهور نيويورك لان الدومينيكي من سكان المدينة ووسط دهشة الاختصاصيين. واسقط منافسه مرتين في الجولة الثالثة.

وتعادلت الكفتان في الجولات الاخرى حتى الحادية عشرة حيث ارتكب الامريكي، الذي اكمل المباراة بيد مكسورة، خطأ ضد منافسه فعاقبه الحكم.

وسجل جوبي غني بالانتصارات حيث فاز بـ ٢٤ مباراة مقابل تعادل واحدة وقد مني بحزيمته الاولى. في حين رفع غرين عدد انتصاراته الى ٢٢ مقابل خسارتين.

وعلى الحلبة ذاتها، احتفظ المكسيكي ريكاردو لوبيز ببطولة العالم لوزن القشة (تصنيف المجلس العالمي) بفوزه على البورتوريكي الكسندر سانشير بالضربة الفنية القاضية في الجولة الخامسة. وهي المرة الحادية والعشرون التي يدافع فيها لوبيز عن لقبه بنجاح ورفع عدد انتصاراته الى ٤٦ من دون اي خسارة أو تعادل.

.. و بونيا يحتفظ بلقبه العالمي في الملاكمة

احتفظ الفنزويلي خوسيه بونيا ببطولة العالم لوزن الذبابة حسب تصنيف الجمعية العالمية بفوزه بالنقاط على اليمني ايفانجيليو بيريز في كومانا (فنزويلا).

وحقق بونيا فوزه الثالث والعشرين في ٢٦ مباراة، ١٢ منها بالضربة القاضية، مقابل ٣ هزائم.

الدوري الياباني

كاشيما انتلرز ينتزع الصدارة من جوبيلو ايواتا

■ انتزع كاشيما انتلرز صدارة الدوري الياباني لكرة القدم من جوبيلو ايواتا على مضيفه كاشيوا رايسول ٥/٣ في المرحلة السابعة وسقوط منافسه امام ناجويا جرامبوس ايت ٣/٢. في المباراة الاولى سجل كورساكي «٢٥» والبرازيل مازينيو «٣٨» والبرازيلي جورجينو «٦٢» ويانا جيسلوا «٧١ و٧٥» اهداف الفائز. وايشيكاوا «٥» والبرازيلي نيلسون «٢٠» وميوجين «٣٧» اهداف الخاسر.

ولعب كاشيما انتلرز مباراة اقل عن جوبيلو ايواتا الذي لقي خسارته الثانية على التوالي بعد ٥ انتصارات وسجل هدفه اليسساندرو «٩». واهداف ناغويا كل من ستويكوفيتش «١٠» وتوريس «٣٣» وفوكودا «٣٦». وكان جوبيلو لقي خسارته الاولى على كاشيما انتلرز بالذات صفر/٢ في المرحلة السابقة.

وفاز يوكوهاما مارينوس على مضيفه بلماز هيراتسوكا بثلاثة اهداف لناكامورا «٢٤ و٥٦» ونودا «٧٠» مقابل هدف لسبكي «٨٩».

وفاز جامبا اوساكا على سيريزو اوساكا بثلاثة اهداف لكروبنيكوفيتش «٥٩ و٩٦» ومبوما «٧٧ من ركلة جزاء» مقابل هدفين سجلهما يوكوهاما «٤٨ و٨٩».

روماريو يبتعد عن الملاعب ٧ اسابيع

■ سيبتعد نجم كرة القدم البرازيلي روماريو مهاجم فالنسيا الاسباني ٧ اسابيع عن الملاعب بعد اصابته بتمزق شديد في أربطة الركبة.

وكان روماريو اصيب خلال المباراة الودية بين فريقه الحالي فالنسيا وفريقه السابق فلامينجو البرازيلي اول من امس الجمعة في فالنسيا وانتهت بخسارة اصحاب الارض ٣/١ وقد سجل هدف فريقه الوحيد.

بداية متعثرة لسبورتنج بالدوري البرتغالي

■ لم تؤت موجة الانفاق الباذخ التي قام بها نادي سبورتنج البرتغالي قبل الموسم الحالي ثمارها اذ تعادل النادي سلبيا مع فارينزي في أول لقاءات القسم الاول بالدوري البرتغالي لكرة القدم. وامام ١٣ الف متفرج باءت بالفشل مساعي سبورتنج في التهديف في لقاء خارج ارضه بعد ان استقدم تسعة لاعبين جدد. وانفق النادي ١٨ مليون دولار للتعاقد مع لاعبين لهذا الموسم.

ولعب فارينزي بعشرة لاعبين في الدقائق العشرين الاخيرة بعد طرد المغربي حسن نادر لتلقيه ثاني انذار.

واهدر سبورتنج الذي يسعى خلال السنوات الخمس عشرة الماضية للفوز ببطولة الدوري فرصة في الدقيقة ٤٢ بعد ان ارسل المهاجم البلغاري ايفايلو ايوردانوف كرة ارتطمت بالقائم.

وتبادل الفريقان اهدار الفرص دون ان تكلل مساعيهما بالنجاح.



كايزرسلوترن ينفرد بقمة الدوري الألماني

■ انفرد كايزرسلوترن بصدارة الدوري الالماني لكرة القدم بفوزه على ضيفه شالكه بثلاثة أهداف نظيفة سجلها على التوالي مارشال وسفوزا في المرحلة الرابعة.

وسقط كارلسروه المتصدر السابق سقوطاً ذريعاً امام مضيفه باير ليفركوزن، فبعد ان تقدم بهدف لتوماس هاسلر في الدقيقة الخامسة اهتزت شباكه ٦ مرات بواسطة ماير وكوفاتش وكيرستن ولينهوف ورينك.

وصعد بوروسيا دورتموند بطل اوروبا الى المركز الثاني بفوزه على بوخوم ٥-٢. سجل للأول هاينريخ وهيرتيغ ومولر وشابويزا، وللثاني فوش وبيشل.

وفاز شتوتجارت على مضيفه دويسبورغ بثلاثة أهداف نظيفة سجلها بالاكوف وبوبيتش ورادوتشيويو فصار ثالثا بفارق الأهداف خلف دورتموند ويفارق الأهداف ايضا أمام حائزا روستوك الذي فاز في افتتاح المرحلة على ميونيخ بهدف وحيد.

وفاز ارمينيا بيليفيلد على فيردر بريمن بثلاثة أهداف نظيفة أيضا سجلها ماول وداني وكوتس ومونشنجلادباخ على كولن. سجل للفائز فيتشتشيك واندرسون وفاينهوف وبغليبسن، وللخاسر تيام «خطأ في مرمى فريقه».

سلطان بن خليفة يجري اتصالات مكثفة بموسكو للاطمئنان عليه

حميد بخيت يخرج من المستشفى ويعود اليوم إلى الامارات ويقول: أحمد الله على سلامتي من هذا الحادث الخطير

□ رسالة موسكو: ياسر المنا

■ اكتملت امس الفحوصات الطبية الخاصة بالمتسابق حميد بخيت اثر انقلاب زورقه يوم امس الاول بمياه موسكو واثناء الجولات الاولى في سباق كسر الكيلو من الجولة السادسة لبطولة العالم للزوارق السريعة الفور مولا واحد.

وقد تأكد بما لا يدع مجالا للشك سلامة حميد بخيت من كل أذى عدا اصابات خفيفة من جراء الحادث كالصداع والارهاق. ولازال حميد في المستشفى تحت المراقبة والعناية الطبية وسيخرج مساء اليوم عائدا الى الامارات برفقة فاضل المنصوري مدير نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية والذي يرافق «امارات تيم» في هذه الجولة. ونهار امس سمح لاعضاء فريق «امارات تيم» بزيارة حميد في المستشفى حيث اطمأن الجميع على سلامته ورأوه بالعين المجردة سالما ومعافى. وتحدث لنا حميد فأكد سلامته وشعوره بالصحة والعافية وانه لا يعاني من اي آلام في جسمه وانه لا يشعر سوى ببعض الارهاق وقال حميد: أحمد الله على سلامتي وخروجي سالما من هذا الحادث الخطير، اذ ان الزورق انقلب رأسا على عقب في وقت وجيز واشار حميد الى ان عملية الانقاذ تمت بسرعة فائقة. واعلن حميد بانه يجد رعاية طبية جيدة ساهمت في تخلصه من كل الاضرار والمياه الكثيرة التي دخلت جسمه. واضاف حميد بان ما حدث هو قضاء وقدر واحمد الله الذي حفظني وشملني برعايته. واشار الى ان مثل هذه الحوادث تفيده كثيرا في مشواره بالسباقات البحرية.

وبعد الفحص الفني الشامل لزورق حميد بخيت والذي يحمل الرقم ٢٧ بواسطة فلوكان المستشار الفني لنادي ابوظبي للرياضات البحرية اتضح ان الزورق ارتطم بشيء صلب عالق في المياه مما ادى الى انقلاب الزورق وتسرب المياه الى داخله وكشف فلوكان بان مياه موسكو خادعة جدا فهي تبدو ساكنة وهادئة في حين انها عنيفة وقوية. واكد ان سلامة حميد اسعدت كل عناصر فريق «امارات تيم» وان الامور الاخرى ستعالجها في السباقات المقبلة. واكد بان الزورق تم اعداده بصورة فنية عالية جدا وكل شيء كان مجهزا بعناية، كما ان اجراءات السلامة المتخذة ساهمت بان يخرج حميد سالما من هذا الحادث.



سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

حميد بخيت

حميد على الخط مع أسرته

قام حميد بخيت باجراء اتصالات عدة يوم امس مع اسرته كي يطمئنوا على سلامته الكاملة ولا يساورهم القلق نحو صحته. خاصة وانهم ظلوا ليلة امس الاول يجرون اتصالات مستمرة بموسكو ولم يتمكنوا من الحديث مع حميد الذي تواجد في غرفة العناية الفائقة ومنع الاطباء عنه الحديث مع اي أحد.

وكان حميد سعيدا يوم امس بالحديث مع الاسرة وقال ان هذه المحادثات بعثت في نفسه الاطمئنان اكثر وان محادثتهم ستريحهم لانهم كانوا ليلة امس الاول يعيشون فترة عصيبة.

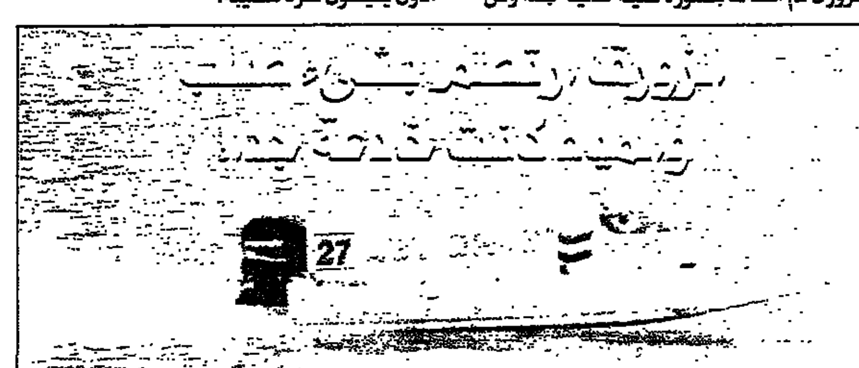
سلطان بن خليفة يطمئن على حميد

■ ليلة امس الاول اجرى سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي رئيس نادي ابوظبي للرياضات البحرية اتصالات مكثفة بابراهيم المنصوري القائم باعمال سفارة الامارات في موسكو مطمئنا على صحة حميد بخيت مبديا أسفه لما حدث له ووجه سموه باتخاذ كافة الاجراءات لفريق «امارات تيم» وخاصة حميد بخيت بما يعينهم للعودة سالمين إلى أرض الوطن.

وطلب سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان خلال حديثه مع ابراهيم المنصوري القيام بكافة الاجراءات والترتيبات الصحية والطبية لمتسابقنا حميد بخيت.

وقال فاضل المنصوري ان اتصالات سموه المتكررة كل لحظة وأخرى دليل على اهتمام سموه بسلامة حميد واشار الى انه ظل يطالب بضرورة السلامة والامن وكان يحث حميد على ان يسير في كل طريق سالما دون اي عوائق.

من جهة اخرى ابدى حميد بخيت سعادته لاهتمام سمو الشيخ سلطان بن خليفة وقال ان هذا كان له اكبر الاثر في نفسي واني آمل ان اكون عند حسن الظن.



محمد بن راشد يتفقد خيول مزاد دوفيل الفرنسي

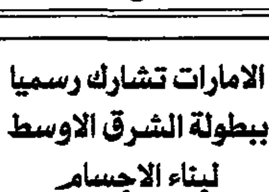
■ نظرة فاحصة خبيرة يلقيها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على جواد عمره علم واحد في مزرعة تقع شمال غرب مدينة دوفيل الفرنسية وذلك قبل اقامة المزاد السنوي الشهير للخيول والذي تنظمه مدينة دوفيل ويتمتع بسمعة دولية ويحظى باهتمام ملاك الخيول في العالم.

وتعتبر الدوائر الغربية سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أحد أبرز ملاك الخيل في العالم وذلك بعد الانجازات الباهرة التي حققتها خيول سموه في العديد من السباقات العالمية وآخرها فوز الجواد سينجسبيل بسباق جودموند انترناشيونال ستيكس الذي جرى بمضمار يورك الاسبوع الماضي.

الامارات تشارك رسميا ببطولة الشرق الاوسط لبناء الاجسام

□ عمان - يوسف عبدالله:

■ اعلن الاتحاد الاردني لبناء الاجسام عن اغلاق باب المشاركة في بطولة الشرق الاوسط لبناء الاجسام التي يستضيفها الاردن بالفترة ما بين «١١ - ١٥» سبتمبر المقبل. وفي ضوء ذلك فان المشاركة الرسمية في البطولة اقتصرت على «٦» دول عربية هي: الامارات وسوريا والعراق ولبنان وفلسطين اضافة الى الاردن. واشار رئيس الاتحاد الاردني لبناء الاجسام عبدالمنعم ابوطوق مدير البطولة ان اللجنة المنظمة العليا لبطولة الشرق الاوسط قد فرغت من تشكيل اللجان المساعدة التي باشرت عملها على الفور لاستكمال الترتيبات الادارية والفنية للبطولة. وتشارك الامارات في البطولة بـ «٥» ابطال هم: عبدالله حسين بوزن «٧٠ كجم»، مرشد مبارك «٨٠ كجم»، علي محمد وعمر همام بوزن «٩٠ كجم»، يحيى الساري بوزن «+ ٩٠ كجم» وستجري منافسات البطولة في صالة نادي الوحدات في عمان.





أربعة فرق في صدارة الدوري الانجليزي

■ لحق ارسنال بالفرق المتصدرة بفوزه على ساوثمبتون ٣ - ١ في المرحلة الثالثة من الدوري الانجليزي لكرة القدم.

وكان الهولنديان مارك اوفرمارس ودينيس برجكامب وراء فوز فريقهم على ساوثمبتون الذي تقدم بفضل ماديسون رغم غياب صانع ألعابه ماتيو لوتيسييه.

ويتصدر ارسنال الترتيب مع مانشستر يونايتد حامل اللقب وليستر اللذين تعادلا صفر - صفر ومع بلاكبيرن الذي انتزع نقطة من تعادل ثمين قبل نهاية اللقاء بست دقائق بواسطة السويدي داهلين مع ضيفه ليفربول الذي تقدم بواسطة اوين.

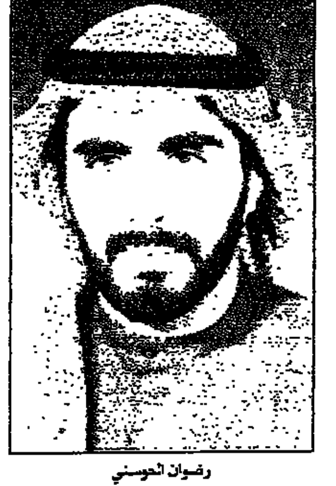
وتراجع وست هام لخسارته امام ايفرتون بهدف لواطسون الذي سجل خطأ في مرمى فريقه مقابل هدفين لسبيد وستيوارت. وفاز نيوكاسل على استون فيلا بهدف لبيرسفورد. وتوتنهام على دربي بهدف لكالدروود.

وخسر ليدز امام كريستال بالاس بهدفين نظيفين لوارهيرست ولومباردو، وتعادل كوفنتري وبولتون بهدفين لتيلفر وهاكيري مقابل هدفين لبلاك. وويمبلدون مع شيفيلد ونزداي بهدف لايويل مقابل هدف لدي كانيو.

ترتيب فرق الصدارة: ١ - بلاكبيرن ٧ نقاط ٢ - ارسنال ٧ ٣ - مانشستر يونايتد ٧ ٤ - ليستر ٧ ٥ - كريستال بالاس ٦

الجزيرة يحتفي بالحوسني الليلة

■ برعاية سمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس النادي يقيم نادي الجزيرة الرياضي الثقافي اليوم الاثنين في الساعة السادسة مساء حفلا تكريميا لعضو مجلس الادارة والمدير المالي للنادي رضوان الحوسني بمناسبة مغادرته الى الولايات المتحدة الامريكية لاستكمال دراسته العليا وسيدعى للحفل اعضاء الجهاز الفني والاداري ولاعبو فريق كرة اليد بطل الدوري العام للموسم الماضي. والذي كان السيد رضوان عبدالرحمن ايضا مشرفا عاما للفريق.



رضوان الحوسني

منتخب السنوكر يستعد لبطولات التعاون السادسة بقطر

■ يواصل منتخبنا الوطني للسنوكر تدريباته استعدادا لبطولة الخليج السادسة للسنوكر والتي ستقام في الدوحة «قطر» من ١٥ وحتى ٢٤ سبتمبر القادم.

وقد دخل لاعبو منتخبنا الوطني للسنوكر معسكرا للتدريب في نادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتدريب مدرب السنوكر دوج ماتجوي.

ويشارك في التدريبات اللاعبون المصنفون الأوائل وهم بالترتيب محمد الجوكر، عبيد خليفة، عيسى السيد، محمد شهاب، خلفان بوعميم، سالم علي سالم، راشد المزروعي، سالم بن ذيبان.

ويتغيب نجم المنتخب المصنف الثالث اللاعب مسعود عقيل الذي شارك في البطولات الخمس السابقة عن المشاركة هذا العام لظروف دراسته في بريطانية وقد انضم اللاعب سالم بن ذيبان لتكملة اللاعبين الثمانية بعد ان فاز بالدورة التصنيفية المصغرة ليشارك لأول مرة مع المنتخب.



أمام ١٠٠ الف متفرج

ريال مدريد يثأر بقوة من برشلونة ويفوز بكأس السوبر الاسبانية

■ ثأر ريال مدريد بطل الدوري الاسباني لكرة القدم من برشلونة حامل كأس اسبانيا واحرز الكأس السوبر بفوزه عليه ٤/١ في مباراة الاياب التي اقيمت على ملعب سانتياجو برنابي في مدريد امام ١٠٠ الف متفرج.

وسجل راوول (٤٢ و ٥٤) ومياتوفيتش (٥٧) وسيدروف (٦٦) اهداف ريال مدريد. وجيوفاني (٨٠) هدف برشلونة.

وكان برشلونة فاز ٢/١ في مباراة الذهاب التي اقيمت الاربعاء على ارضه في ملعب نوكامب امام ١١٠ آلاف متفرج.

واستطاع برشلونة، الذي بدا مضطربا وفاقدا الثقة، احتواء هجمات فريق العاصمة المتفوق حتى الدقيقة ٤٢ عندما تابع راوول في الشباك الكرة التي مررها له المدافع كارانكا من منتصف الميدان.

واثمر الهجوم المنظم الذي قاده لاعب الوسط البرازيلي زي روبرتو المنضم هذا الموسم الى ريال هدفا ثانيا كان بتوقيع راوول نفسه ليظهر بعده ضعف برشلونة بوضوح.

وبعد ٣ دقائق، سدد زي روبرتو كرة من مسافة قريبة من المرمى ارتدت من حارس برشلونة هيسب الى ميانوفيتش الذي اعادها الى الشباك محرزا الهدف الثالث لريال، ثم قام سيدروف بمجهود فردي وسجل لتصبح النتيجة ٤/صفر لريال. وقلص البرازيلي جيوفاني الفارق قبل النهاية بعشر دقائق عندما حول برأسه كرة مرفوعة من ركنة ركنية داخل شباك ريال.

● مثل ريال مدريد: كانيزاريس - بانوتوشي وهييرو وكارانكا وروبرتو كارلوس - سيدروف وجوتي (خايمي) وزي روبرتو (ستنتيس) - ميانوفيتش وراوول وسوكر (فيكتور).

● مثل برشلونة: هيسب - رايتسيجر وجواردنولا وسيرجي - ابيلاردو وفيرر وجيوفاني وامور (سيزيتش) وفيجو - اندرسون (دوجاري) وريفالدو.

استعدادا لاستضافتها عام «٢٠٠٠»

الاردن يرفع علم الدورة الرياضية العربية التاسعة

■ عمان - الاتحاد: كشف وزير الشباب الاردني د. قاسم ابوعين النقاب عن ان الوزارة بصدد تشكيل اللجنة المنظمة العليا للدورة الرياضية العربية التاسعة التي من المقرر ان ينظمها الاردن خلال عام «٢٠٠٠» وذلك في غضون الايام القليلة المقبلة، للمباشرة في التحضير لاستضافة الدورة العربية للمرة الاولى في الاردن.

ويذكر ان عام «٢٠٠٠» هو موعد مبدئي اقره الاتحاد العربي للالعاب الرياضية لاقامة الدورة العربية التاسعة في الاردن. وربما تتم تقديم موعد اقامتها ليصبح خلال عام «٩٩».

واشار وزير الشباب الاردني الى ان اللجنة المنظمة العليا للدورة التاسعة والتي ينتظر ان تترأسها شخصية رسمية اردنية رفيعة المستوى ستضم ممثلين عن كافة الجهات الرسمية والاهلية في الاردن، حيث يواصل امين عام وزارة الشباب د. ذوقان عبيدان اتصالاته مع كافة الجهات المعنية لاختيار ممثليها للجنة المنظمة العليا.

على صعيد آخر وافق رئيس الوزراء الاردني د. عبدالسلام المجالي على تسديد العجز في صندوق وزارة الشباب والذي ترتب على المشاركة الاردنية في الدورة العربية الثامنة في لبنان الشهر الماضي والبالغ «٥٠» الف دينار اردني.

وتم رفع علم الدورة العربية التاسعة على سارية ستاد عمان الدولي ايذانا ببدء الاستعدادات لاستضافة الدورة، حيث تم رفع العلم على هامش الاحتفال الفني الكبير الذي اقيم في ستاد عمان يوم الجمعة الماضي ورصد ريعه لدعم الحركة الرياضية في الاردن.

وفي اطار التحضير لاستضافة الدورة العربية القادمة فان الخطوة الاولى في هذا الاتجاه ستكون نحو تجهيز المنشآت الرياضية لاستضافة المنافسات وانشاء صالة رياضية جديدة في المدينة الرياضية بالعاصمة الاردنية الى جانب صالة قصر الرياضة، واعادة تجهيز مضمار ستاد عمان وتركيب لوحة الكترونية في الاستاد وانشاء مسبح اولمبي وغيرها من المرافق الرياضية.

الدوري القطري يبدأ ٢ ديسمبر

■ أذاع الاتحاد القطري لكرة القدم برنامج الدوري العام لاندية الدرجة الاولى لموسم ٩٧ - ٩٨ الذي سينطلق في ٢ ديسمبر ويختتم في ٢ ابريل المقبلين.

وينتهي دور الذهاب في ٣٠ يناير ويبدأ دور الاياب في ٣ فبراير.

وتقام المرحلة الاولى على مدى اربعة ايام بمعدل مباراة واحدة في اليوم، فيلعب على التوالي قطر مع التعاون، والاتحاد مع الشمال، والريان مع الوكرة، والأهلي مع العربي حامل اللقب، واستيقي السد.

وسحبت قرعة مسابقة كأس الشيخ قاسم التنشيطية وقسمت الاندية الى مجموعتين ضمت الاولى والريان والأهلي والسد وقطر والوكرة، والثانية العربي والشمال والتعاون والاتحاد.

وتنطلق منافسات المسابقة في ٢٠ سبتمبر وتختتم في ٢٣ اكتوبر.

وفي مسابقة كأس الاتحاد التنشيطية، قسمت الفرق الى ٣ مجموعات ضمت الاولى الأهلي والشمال والاتحاد، والثانية قطر والعربي والتعاون، والثالثة الريان والوكرة والسد. وتنطلق مبارياتها في ٢٧ اكتوبر وتختتم في ٢٤ نوفمبر.



٣,٢٣٪ هبوطاً في واردات الصين من السيارات خلال ٦ شهور

بكين: قالت صحيفة «تشاينا ديلي بيزنيس ويكلي» امس ان واردات الصين من السيارات انخفضت بنسبة ٣,٢٣ في المائة الى ٢٧٠ مليون دولار خلال النصف الاول من عام ١٩٩٧ وذلك الى حد ما نتيجة المنافسة من شركات السيارات المحلية. واضافت ان الصين استوردت ١٣٧٠٠ سيارة خلال الاشهر الستة الاولى وهو ما يقل بنسبة ٦٠ في المائة عن نفس الفترة من العام الماضي ولكن الصادرات زادت بنسبة ١٦,١ في المائة لتصل الى ٣٧٦ مليون دولار. وقالت الصحيفة ان الواردات تأثرت ايضا بسبب حملة على استيراد قطع الغيار التي يتم تجميعها بشكل غير قانوني.. (رويتر)

الدولار

جنيه استرليني	٠,٦٢١٤
مارك الماني	١,٨٢٢٥
ين ياباني	١١٧,٧٥
فرنك سويسري	١,٥٠٦٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٢٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٩,٣٤	١٣٢٣,٤٩	,٦٠

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٣٦,٢٠	٤,٤١
زيوريخ	-	-
هونج كونج	-	-

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز	٧٩٤٥,٩٨
لندن اف.ت	٤٩٩١,٣
طوكيو نيكاي	١٩,٢٢,٦٢
باريس كاك	٢٩٢١,٨٤

أسعار خامات البترول

خام برنت	١٨,٣٥
خام تكساس	١٩,٨٠
خام دبي	١٧,٥٠
خام عمان	١٧,٦٠

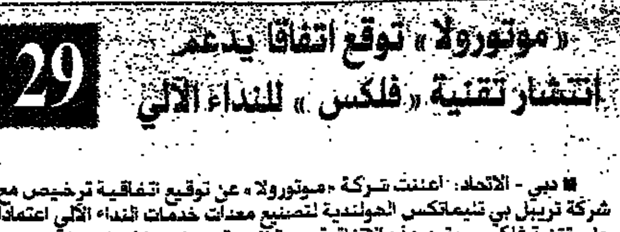
ارتفاع متوسط عائد اذون الخزانة اليمنية

■ صنعاء: قال البنك المركزي اليمني امس ان متوسط عائد الاصدار الاخير من اذون الخزانة لاجل ٩١ يوما بلغ ١٣,٨٢ في المائة ارتفاعا من ١٣,٠٣ في المائة في مزاد التاسع من اغسطس.

واجتذب الاصدار عطاءات قيمتها ١,٤٣ مليار ريال لاذون الخزانة المطروحة وقيمتها ١,٨ مليار ريال.

وكان متوسط السعر ٩٦٦٦,٨٤ ريال وادنى سعر مقبول ٩٦٢٤ ريالا. وتراوح العائد من ١١,٢٥ في المائة الى ١٥,٧١ في المائة.

وبلغ متوسط عائد الاصدار الاخير لاذون الخزانة لاجل ١٨٢ يوما ١٣,٧٤ في المائة واجتذب الاصدار عطاءات قيمتها ٣١٠,٦ مليون ريال لاذون الخزانة المطروحة وقيمتها ٧٠٠ مليون ريال.



«موتورولا» توقع اتفاقا يدعم انتشار تقنية «فلكس» للنداء الآلي

■ دبي - الاتحاد: اعلنت شركة «موتورولا» عن توقيع اتفاقية ترخيص مع شركة تريبل بي تليماتكس الهولندية لتصنيع معدات خدمات النداء الآلي اعتمادا على تقنية فلكس. وتعد هذه الاتفاقية هي الخامسة من نوعها في اوروبا.

وقالت الشركة في بيان اصدرته ان شركة تريبل بي تليماتكس تتمتع بوجود قوي في سوق انظمة النداء الآلي بالشرق الاوسط. وقال ستيف بالمر مدير منطقة الشرق الاوسط في مجموعة خدمات النداء الآلي التابعة لموتورولا ان تليماتكس تعتبر سوق المنطقة احد ابرز اسواقها.

واشار الى ان هذه الخطوة تجعل مشغلي خدمات النداء الآلي في الشرق الاوسط يحصلون على مصدر اضافي لتوفير تكنولوجيا مبنية على تقنية فلكس، التي انتشرت بشكل سريع في اسواق العالم.

القاهرة [illegible] بالفنادق ٨٨ [illegible] وارباح بلغت ٧٩٦ [illegible]

وبلغ مجموع الاصول طويلة الاجل [illegible] العام ومجموع الاصول المتداولة [illegible] مليون جنيه واجمالي الالتزامات المتداولة ٣,٧١ مليون جنيه. ووصل راس المال العامل والمتمثل في الفرق بين الاصول المتداولة والالتزامات المتداولة ٨,٣٨ مليون جنيه واجمالي الاستثمار والمتمثل في مجموع الاصول طويلة الاجل وراس المال العامل ٣,١٨٤ مليون جنيه.

وجاء تمويل راس المال العامل من راس مال مدفوع ١٠٠ مليون جنيه واحتياطيات ٤,٩ مليون جنيه وارباح مرحلة ٧,٢١ مليون جنيه وارباح نصف العام ٣,٢٩ مليون جنيه والتزامات طويلة الاجل ٧,٢٣ مليون جنيه.

بعد قرار سحب ٤٧٥ ألف سيارة

«جنرال موتورز»: سياراتنا بالخليج لا تعاني من مشكلة حزام الأمان

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أعلنت مصادر شركة «جنرال موتورز» الأمريكية للسيارات ان قرارها بسحب ٤٧٥ ألف سيارة من الأسواق لوجود عيب في حزام الأمان يؤدي الى تمزقه عند وقوع الحوادث لا ينسحب على أي من السيارات التي تبيعها في الامارات ومنطقة الخليج.

وقال مصدر مسؤول بالشركة في تصريحات لـ «الاتحاد» ان «جنرال موتورز» لن تسحب أيا من سياراتها في منطقة الخليج لأن بعض الموديلات المعنية بالقرار الذي اتخذته ادارة الشركة يوم الخميس الماضي غير متوفرة في منطقة الخليج، وبعضها الآخر لا يعاني من مشكلة تمزق حزام الأمان.

وأضاف المصدر ان الموديل «شيفروليه اس.١٠» لا يباع حاليا في الامارات ومنطقة الخليج. كما ان الشاحنة «جي ام سي سونوما» المتوفرة في المنطقة مختلفة عن نظيرتها التي تباع في الولايات المتحدة، حيث تمت صناعتها خصيصا لمنطقة الخليج ولا توجد بها مشاكل بالنسبة لحزام الأمان.

وقال المصدر ان السيارة «شيفروليه بليزر» الموجودة في الخليج من الفئة ٤ أبواب في حين ان مشكلة حزام الأمان موجودة بالنسبة للسيارة شيفروليه بليزر بابين. كما ان السيارة «جي ام سي جيمس» الموجودة في الخليج لا تعاني من نفس المشكلة وليست معرضة للسحب من الأسواق.

وأشار المصدر الى ان قرار الشركة بسحب السيارات من السوق جاء بعد توصية حكومية أمريكية بسبب تمزق حزام الأمان أثناء تجارب الحوادث نتيجة وجود قطعة معدنية في المقاعد تضغط على الحزام عند الاصطدام، وتؤدي الى تمزقه. وانه ستتم تغطية القطعة المعدنية بغطاء مطاطي أو بلاستيكي لتجنب تأثيرها السلبي على الحزام عند الاصطدام.

وكان بيان حكومي أمريكي قد أعلن يوم الخميس الماضي استدعاء «جنرال موتورز» لنحو ٤٧٥ ألف شاحنة خفيفة وسيارة دفع رباعي يتراوح تاريخ صنعها بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٧ لاصلاح حزام الأمان والسيارات المعنية هي «شيفروليه اس.١٠» و«جي ام سي سونوما» و«شيفروليه بليزر» و«جي ام سي جيمس» اضافة الى السيارة «ايسوزو اوجريه» التي تتولى «جنرال موتورز» تصنيعها لشركة «ايسوزو» اليابانية، ولا يتم تسويقها في منطقة الخليج.

أول معرض للمنتجات البريطانية بالكويت يقام في نوفمبر المقبل

■ الكويت: تشارك أكثر من ٨٠ شركة في أول معرض من نوعه للمنتجات البريطانية يقام في الكويت تحت شعار «بريطانيا في الكويت» في الفترة من ٣ الى ٧ نوفمبر المقبل وذلك تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح.

وقالت مديرة التسويق بمركز الجابرية للمعارض والمؤتمرات «الجهة المنظمة» امراندا كوتزر لوكالة الانباء الكويتية أمس ان فكرة تنظيم المعرض نبعت من العلاقات التجارية القوية بين البلدين والتي تعود الى القرن الماضي في ظل التواجد المميز للشركات البريطانية في الكويت والتي وصل عددها الى حوالي ٣٠٠ شركة تعرض مختلف المنتجات من السلع والخدمات. وأضافت ان الشركات المشاركة في المعرض تم توزيعها على أجنحة المعرض البالغ عددها ١٢٠ جناحا لعرض مختلف أنواع السلع والخدمات كالملابس والمواد الغذائية والمنتجات الصحية والسيارات والأجهزة الكهربائية والالكترونية والمواد التعليمية والخدمات الثقافية.

وأوضحت كوتزر ان المعرض يعتبر فرصة لرجال الأعمال الكويتيين وممثلي القطاع الخاص للقاء الشركات البريطانية لاسيما ان عددا منها يزور الكويت لأول مرة بحثا عن وكلاء تجاريين لمنتجاتها بالاضافة الى الشركات البريطانية المتواجدة في الكويت أساسا وذلك علاوة على كونه فرصة جيدة للجمهور للتعرف على المنتجات البريطانية.

واستعرض كوتزر أبرز فعاليات المعرض ومنها عرض للمنتجات البريطانية الاستهلاكية في عدد من الجمعيات التعاونية ومهرجان الأفلام البريطانية في المركز الثقافي البريطاني ومشاركة طلاب المدارس الانجليزية في الكويت بأنشطتهم المختلفة ضمن هذه الفعاليات. وقالت ان المعرض سوف يشهد كذلك عرضا لفرقة «ستوك ويل بابت» وعرضا آخر لفرقة ماجنا كارتا الشعبية.

وقالت كوتزر ان نجاح المعرض حتى الآن في جذب هذا العدد من الشركات البريطانية لعرض منتجاتها في الكويت سواء للجمهور أو رجال الأعمال ادى الى اعتماد المعرض كمعرض سنوي يقام في الفترة نفسها من كل عام.

(كونا)



الملفوف العملاق يغزو الاسواق. فازت نبتة الملفوف الضخمة التي تظهر في الصورة والتي تزن ٧٨,٤ رطل بالمركز الثاني في معرض تجاري بولاية آلاسكا للملفوف الضخم والذي افتتح يوم الجمعة الماضي. وتظهر في الصورة صاحبة النبتة العملاقة الأمريكية باربارا ايفرينجهام والتي كانت تحلم بالمركز الاول الذي ذهب في النهاية الى نبتة ملفوف حطمت جميع الارقام القياسية حيث بلغ وزنها ٨٣,٣ رطل. (أ.ب)

في اسواق السفر بدبي

انخفاض مبيعات التذاكر بنسبة ٦٠٪ خلال اغسطس الحالي ١٠٠٪ نسبة اشغال الطائرات على جميع خطوط الطيران

■ دبي - اسلام شفيق:

■ انخفضت حركة السفر في دبي بنسبة ٦٠٪ خلال شهر اغسطس الحالي مقارنة بشهري يونيو ويوليو الماضيين جاء ذلك وسط توقعات باستمرار معدل الانخفاض حتى نهاية شهر سبتمبر المقبل بانتهاء موسم العودة من الاجازات حيث تعود حركة السفر الى حالتها الطبيعية بعد موسم الرواج الشديد الذي تشهده خلال اشهر الصيف.

وذكرت مصادر السوق ان اسعار تذاكر السفر حافظت على استقرارها خلال شهر اغسطس الحالي مقارنة بشهري يونيو ويوليو الماضيين وذلك نظرا لارتفاع حجم المنافسة بين وكالات ومكاتب السفر والسياحة في دبي.

ويقول ماهر الهندي من وكالة «نت» للسفريات انه بالرغم من انخفاض نسبة مبيعات تذاكر السفر وانخفاض نسبة المسافرين خلال شهر اغسطس الحالي الا ان نسبة اشغال الطائرات ظلت مستقرة ولم تنخفض حيث بلغت ١٠٠٪ للطائرات القادمة والمغادرة على جميع خطوط الطيران.

ويضيف ان مبيعات التذاكر انخفضت بنسبة ٢٥٪ خلال شهر اغسطس الحالي مقارنة باشهر الصيف وان التوقعات تشير الى زيادة هذه النسبة الى ٥٠٪ خلال شهر سبتمبر المقبل.

وعن اكثر الخطوط الجوية اقبالا من الجماهير يقول ماهر ان طيران الامارات تأتي في مقدمة خطوط الطيران التي تشهد اقبالا شديدا من المسافرين ثم الخطوط البريطانية ثم القطرية لانخفاض اسعارها ثم خطوط طيران الخليج ويضيف ان جميع خطوط الطيران تلقى اقبالا بشكل عام.

وعن حركة السفر خلال الصيف الحالي بشكل عام يقول فؤاد سعودي المدير الحالي لوكالة النابودة للسفريات انها مرتفعة بنسبة ٤٠٪ بالمقارنة بصيف عام ١٩٩٦ واضاف ان المدن الاوروبية لندن وفرانكفورت وباريس وفيينا هي اكثر المدن اقبالا من المواطنين في الامارات تليها اسبانيا والنمسا والبرتغال وامريكا وهولندا.

اما اكثر الدول العربية اقبالا من المسافرين فهي لبنان ومصر والمغرب وتأتي بانكوك وهونج كونج واستراليا كأهم الدول الاسيوية التي يقصدها المسافرون من الامارات بغرض السياحة وتتساوى باقي الدول الآسيوية والعربية في حجم الاقبال عليها من مواطنيها المقيمين في الامارات بغرض قضاء الاجازة الصيفية. وجاءت اسعار تذاكر سفر طيران الامارات من دبي الى اهم مدن العالم كالتالي: لندن ٤٥٠٠ درهم وفرانكفورت ٤٣٠٠ درهم وباريس ٤٦٠٠ درهم وبانكوك ٢٤٠٠ درهم وسنغافورة ٢٩٠٠ درهم وكوالالمبور ٢٦٠٠ درهم وبيروت ١٧٥٠ درهما والقاهرة ٢٠٠٠ درهم وعمان بالاردن ٢٣٣٠ درهما وتركيا ١٩٠٠ درهم.

وتراوحت اسعار تذاكر السفر الى باقي المدن الاوروبية بين ٤٣٠٠ درهم الى ٤٦٠٠ درهم.

شراكة سعودية كويتية لتملك ٧٠٪ من حصص «بيللي» للصناعات الثقيلة

■ جدة - محمود درويش:

تم الاتفاق بين كل من الشركة العالمية للصناعات الثقيلة التي يقوم بتأسيسها مركز اليحيى الاستثماري اكسنت في السعودية ومؤسسة الخليج للاستثمار في الكويت وشركة بيللي اس بي اي الايطالية لتملك الجانبان السعودي والكويتي ٧٠٪ من حصص شركة بيللي السعودية للصناعات الثقيلة والتي تقع بمدينة الجبيل الصناعية السعودية على الخليج العربي.

وقد تم توقيع العقود الخاصة بذلك بين كل من محمد حمد اليحيى رئيس مركز اليحيى الاستثماري وخالد العوضي نائب اول رئيس مؤسسة الخليج للاستثمار وسيرجيو جنروتي المدير العام لشركة بيللي.

وكان قد تم انشاء شركة بيللي السعودية للصناعات الثقيلة في عام ١٩٨٣ لمواكبة الطلب المتزايد على الالات والمكائن والمنتجات الصناعية الثقيلة وخصوصا في مجالات النفط والغاز والبتروكيماويات ومحطات التحلية والطاقة ومنذ ذلك الوقت بدأت الشركة بالانتاج وتنمية طاقتها الانتاجية لتغطي ٤ مصانع وموقع تجميع وتركيب ومنطقة مساندة في الجبيل وينبع ودبي.

وطبقا للاتفاق الجديد ستوزع الحصص لشركة بيللي السعودية للصناعات الثقيلة بين كل من الشركة العالمية للصناعات الثقيلة ٥١٪ ومؤسسة الخليج للاستثمار ١٩٪ وبيللي ايس بي اي الايطالية ٣٠٪ برأسمال مدفوع قدره ٣٠٠ مليون ريال وقد وافق الشركاء على ضخ مبالغ اضافية لتقوية المركز المالي للشركة حتى يمكنها مقابلة التوسع في اعمالها. ونص الاتفاق ايضا على استمرار المساعدة الفنية من شركة بيللي اس بي اي الايطالية لشركة بيللي السعودية للصناعات الثقيلة وتقوية قدراتها التسويقية والهندسية والتصنيعية.

بنك عُمان الدولي يطرح ٦ ملايين سهم للاكتتاب العام

■ مسقط: قال بنك عمان الدولي في بيان انه سيطرح ٦ ملايين سهم للاكتتاب العام للعمانيين بسعر ٣,٤ ريال للسهم الواحد. وأضاف البنك الذي كان آخر سعر لسهمه ٣,٩٢ ريال ان الاكتتاب بدأ أمس الأول وينتهي في ٢١ سبتمبر المقبل. وتابع البيان انه وبعد هذا الاصدار سيصل رأسمال البنك الى ٤٦,٥٩ مليون ريال عماني ليصبح بذلك أكبر البنوك العمانية من حيث رأس المال «مضيفا ان رأسمال البنك بلغ ٢٤,٣٠ مليون ريال في نهاية عام ١٩٩٦». ومنذ ذلك الحين وافق المساهمون في البنك على توزيع أرباح في شكل أسهم مجانية نسبتها ٣٠٪ وزيادة رأس المال عن طريق طرح أسهم جديدة بواقع ١٥ مليون سهم. وقال البيان ان البنك طرح من قبل ٩ ملايين سهم على المساهمين الحاليين لممارسة حق الأفضلية تبقى منها ٧٤٦٠٢ سهم بعد انتهاء فترة ممارسة حق الأفضلية سوف تطرح للجمهور في الاصدار الحالي ليصبح عدد الأسهم المطروحة ٦٠٧٤٦٠٢ سهم. (رويتر)

رغم انتاجها أجهزة كمبيوتر بقيمة ٢٤,١ مليار دولار في ٩٦

تايوان ترفض وصف اقتصادها بأنه «متقدم»!

■ تايبيه: رغم انها ثالث اكبر منتج للسلع المرتبطة بالكمبيوتر في العالم ورغم استحواذها على ثالث أكبر احتياطي بالعملة الصعبة ترفض تايوان وصف اقتصادها بأنه اقتصاد «متقدم».

وفي الأونة الاخيرة أعاد صندوق النقد الدولي النظر في تصنيف الدول وأدخل هونج كونج وكوريا الجنوبية واسرائيل وسنغافورة وتايوان الى جانب الدول الصناعية في تصنيف جديد اطلق عليه اسم «الاقتصاديات المتقدمة».. وسرعان ما قالت سنغافورة انها غير مؤهلة لذلك الوصف.. وأكد محللون ومسؤولون ان تايوان لم تتأهل له ايضا. وفي تصريح «لرويتر» في الآونة الاخيرة قال وزير الاقتصاد التايواني وانج تشيه كانج «لسنا دولة متقدمة بعد سواء فيما يتعلق بنصيب الفرد من اجمالي الناتج القومي أو على مستويات التحرر او العولمة».

وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان نصيب الفرد من اجمالي الناتج القومي في تايوان عام ١٩٩٥ بلغ ١٢٣٩٦ دولارا بالمقارنة مع ٢٧٥٥١ دولارا في الولايات المتحدة و ٢٨٦٦٦ دولارا في سنغافورة و ٣٧٠٤٨ دولارا في اليابان.

وقال المسؤولون ان نصيب الفرد من اجمالي الناتج القومي في تايوان عام ١٩٩٦ بلغ ١٢٨٧٢ دولارا ومن المتوقع زيادته زيادة طفيفة عام ١٩٩٧. وقال وانج ان نصيب الفرد سيصل الى ١٩ ألف دولار سنة ٢٠٠٠، واضاف «اننا نأمل ان نصبح دولة متقدمة في سنة ٢٠٠٠».

ويقول المسؤولون ان تايوان مازالت تحقق نوع النمو المرتبط بالاقتصاديات النامية اذ من المتوقع ان يتجاوز معدل نمو اجمالي الناتج المحلي بها العام الحالي ستة في المائة.

اما الاقتصاديات المتقدمة فتحقق معدل نمو صغير نسبيا بلغ متوسطه ٢,٣ في المائة عام ١٩٩٦.

ويرى المحللون ان رفض صفة الاقتصاد المتقدم له ما يبرره لان الانضمام لزمرة الاقتصاديات المتقدمة يعني فقد بعض المزايا وتحمل مزيد من الاعباء الدولية.

ويقول وو هوي لين كبير الاقتصاديين بمعهد تشونجوا للابحاث الاقتصادية وهو معهد مستقل: «ربما تعزف تايوان مثلها مثل سنغافورة عن وصف اقتصادها بأنه اقتصاد متقدم لان ذلك سيؤدي الى تحمل مزيد من المسؤوليات الدولية وقد ينهي التمتع ببعض المعاملات التفضيلية».

ويضيف: «على سبيل المثال اذا رفعنا تصنيف الصين لتصبح احدى الاقتصاديات المتقدمة فان ذلك سيرسم خط النهاية بالنسبة للصين لان مجرد حرمانها من جميع المعاملات التفضيلية التي تلقاها من الدول الاخرى سيفقدها القدرة على المنافسة».

غير ان بعض الاقتصاديين يرون ان انتاج تايوان للسلع التكنولوجية المرتفع نسبيا واحتياطيها الضخم من العملة الصعبة يؤهلانها للانضمام لركب الاقتصاديات المتقدمة.

وفي عام ١٩٩٦ زاد انتاج الجزيرة من السلع التكنولوجية بما فيها اجهزة الكمبيوتر وبرامجها والمعدات المرتبطة بتلك الاجهزة بنسبة ٢٨,١ في المائة عنه في السنة السابقة لتصل قيمته الى ٢٤,١٧٤ مليار دولار مما يضع تايوان في المرتبة الثالثة بعد الولايات المتحدة واليابان، اما احتياطيها من العملة الصعبة فيبلغ ٩٠,٠٣ مليار دولار في نهاية يونيو الماضي وهو ثالث أكبر احتياطي بعد اليابان والصين.. (رويتر)

أكبر بنوك باكستان يستغني عن سبعة آلاف موظف

■ اسلام أباد: قام بنك (حبيب) اكبر البنوك في باكستان بالاستغناء عن سبعة آلاف من موظفيه أي نسبة ٢٠ في المائة من القوة العاملة به وذلك بموجب خطة الزامه بالمعاش المبكر للموظفين فوق سن الخامسة والخمسين.

ونقلت وكالة (كيودو) اليابانية عن العاملين في البنك قولهم ان جميع الموظفين فوق هذه السن في البنك المملوك للحكومة تلقوا أوامر امس الاول بتطبيق المعاش المبكر عليهم وبعدم العودة الى اعمالهم اعتبارا من اليوم الاثنين. ويشمل الذين تمت اقالتهم ثلاثمائة من كبار المسؤولين في فروع البنك في مختلف انحاء باكستان.

وتجدر الاشارة الى ان سن المعاش بالنسبة لموظفي الحكومة والبنوك ستون علما غير ان الحكومة ادخلت خطة المعاش المبكر الجديدة في اطار التزاماتها لصندوق النقد الدولي بخفض خمسين الف موظف من القوة العاملة التي تبلغ قوامها مائتي الف يعملون في البنوك التجارية الوطنية. (أ.ش.أ)

خلال استقباله وفد مقاطعة «جوانزهو»

المطيوعي يدعو المؤسسات الصينية لدعم الاستثمارات المشتركة بين البلدين

٦ مليارات درهم واردات الدولة من الصين عبر دبي خلال ١٠ شهور من ٩٦

■ دبي عاطف فتحي:

■ أكد عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان العلاقات التجارية بين الامارات والصين حققت نموا ملحوظا خلال السنوات الاخيرة، وان الفرصة متاحة الآن لتوسيع نطاق التعاون الاقتصادي بين البلدين في مجالي الصناعة والمقاولات نظرا للامكانات التي تتمتع بها الدولتان في هذين المجالين.

ودعا المطيوعي لدى استقباله شين جي كسيان امين عام حكومة مقاطعة «جوانزهو» الصينية الذي يزور البلاد يرافقه وفد من كبار المسؤولين بالمقاطعة الى تنمية التعاون بين الدولتين في المجالات الصناعية.

وتعتبر مقاطعة جوانزهو من المقاطعات الرئيسية في الصين وتساهم بدرجة كبيرة في الناتج القومي الصيني. وتقيم معرضا تجاريا دوليا في «كانتون»

وقد أعرب رئيس الوفد الصيني عن تقديره للدور الاقتصادي الكبير الذي تلعبه دبي في الشرق الاوسط واشاد بدور غرفة دبي في مجال توثيق ودعم العلاقات الاقتصادية بين الامارات ودول العالم المختلفة.

وقد بلغ حجم واردات الامارات عبر دبي من الصين خلال الاشهر العشرة الاولى من العام الماضي ما يزيد على ٦ مليارات درهم تشكل ١٠,٨٪ من اجمالي واردات دبي في حين بلغت الصادرات للصين ٦٣ مليون درهم واعادة التصدير ٢٣ مليون درهم.

وقد قدم المطيوعي شرحا حول حجم العمل في دبي وقال ان غرفة دبي تضم في عضويتها ٣٦ الف مؤسسة تعمل في المجالات التجارية والصناعية والخدمية. ويمتد نشاطها ليغطي اسواقا واسعة في الشرق الاوسط وافريقيا ووسط آسيا.

واشار المطيوعي الى ان وفدا برئاسة سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة دبي زار الصين قبل عشر سنوات حيث تم توقيع اتفاقية تعاون مع مجلس تنمية التجارة الخارجية الصيني، وشهد التبادل التجاري بين البلدين نموا متزايدا منذ ذلك الحين، الى ان احتلت الصين قبل عامين المكانة الاولى بين الدول المستوردة من الامارات عبر دبي. وقد اشترك رئيس غرفة دبي في الاجتماع التأسيسي للغرفة التجارية العربية الصينية الذي عقد في بكين العام الماضي.

واشار المطيوعي الى ان الامارات تشهد منذ سنوات تطورا ملحوظا في المجال الصناعي حيث اقامت المؤسسات العالمية مراكز انتاجية لها في الامارات لتغطية الاسواق التي تغذيها دبي والاستفادة من الحوافز التي تقدمها الامارات لتخفيض التكلفة ومواجهة المنافسة.

وقال ان من بين هذه الحوافز كبر حجم السوق والموقع الاستراتيجي ومشاريع البنية الاساسية والاعفاءات الضريبية، واشار الى انه يمكن لانتاج المشروعات الصناعية بالامارات دخول اسواق دول مجلس التعاون الخليجي مع اعفائه من الرسوم بالنسبة للمشروعات المشتركة وتوفير ٤٠٪ من القيمة المضافة. واشار المطيوعي الى نشاط الشركات الهندسية الصينية عالميا في مجال المقاولات، وقال ان الفرصة قائمة امام هذه الشركات لدخول اسواق المنطقة من خلال التعاون مع شركات الاستشارات الهندسية والمقاولات المحلية، خاصة وان الامارات لا تفرض رسوما على استقدام العمالة، رغم انها تشجع قيام الصناعات المعتمدة على التكنولوجيا وتتجنب كثافة العمالة. وقد قامت البعثة الصينية بعد انتهاء زيارتها لغرفة دبي امس بزيارة المنطقة الحرة لجبل علي للتعرف على مرافقها ودورها كمركز اقليمي للنشاط الصناعي والتوزيع.

عبدالرحمن غانم المطيوعي

مزارع عجوز من السلفادور يعمل بجد في أحد حقول الذرة والتي ضربتها أمطار شديدة بإتلاف محاصيل الحبوب وخسارة قدرت قيمتها بحوالي ٣١,٢ مليون دولار. ويتوقع الخبراء الزراعيون أن تتسبب الأمطار بخسارات أكبر خلال العام القادم. (رويتر)

مع توقعات بزيادة مماثلة خلال ٩٧

٧٧٪ زيادة في حجم التبادل التجاري بين الامارات وبولندا العام الماضي

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ ارتفع حجم التبادل التجاري بين الامارات وبولندا بنسبة ٧٧٪ خلال عام ١٩٩٦ الماضي مقارنة بالعام الذي سبقه..

وتوقع ماريان ماكيلا القنصل التجاري البولندي بالدولة للاتحاد امس ان حجم التبادل التجاري بين البلدين سجل خلال العام الماضي ٧٨ مليون دولار أمريكي بنسبة زيادة بلغت ٧٧٪ مقارنة بعام ١٩٩٥ الذي سبقه وقد شكلت الصادرات ٧٤,٥ مليون دولار امريكي والواردات ٣,٦ مليون دولار امريكي.

وقال ان صادرات بولندا الى الامارات خلال العام الماضي تركزت في السفن وماكينات الديزل والمنتجات والمولدات والكابلات الكهربائية والمصابيح ومنتجات الحديد والزجاج والاثاث والكيماوية والحلويات.

وتركزت واردات بولندا من الامارات على المنسوجات واعادة الصادرات من الشرق الاقصى والملابس الجاهزة والالمنيوم والمطاط ومنتجات البلاستيك.

وأضاف ان عددا من المتخصصين البولنديين يعملون في الامارات في عدد من المشاريع الصناعية الهامة كحوض دبي الجاف وورش اصلاح السفن والمهن الطبية والبيطرية والاعمال وبعض المنظمات الحكومية المتخصصة ويقدر عدد البولنديين العاملين في الامارات بحوالي ٦٠٠ شخص.

وأشار الى أن تجارة بولندا الخارجية عام ١٩٩٦ الماضي بلغت ٦١,٥ مليار دولار أمريكي شكلت الصادرات ٢٤,٤ مليار دولار والواردات ٣٧,١ مليار دولار وشكلت مساهمة القطاع الخاص في تجارة بولندا الخارجية ٦٢,٦٪ بالنسبة للصادرات و٧٠,٧٪ بالنسبة للواردات.

وبلغت قيمة الاستثمارات الاجنبية في بولندا حوالي ١٢ مليار دولار امريكي وزاد الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٦٪ وتوقع ان يرتفع الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٥,٥٪ خلال السنوات الثلاث القادمة ليرتفع الى ٢٠٪ قبل نهاية عام ٢٠٠٠.

اجراءات جديدة لمواجهة محاولات التهرب الضريبي في تجارة السيارات بنظام «التوكيلات» بمصر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تشهد الاسواق المصرية حاليا نشاطا ملحوظا في حركة تجارة السيارات نتيجة التوسع في تصنيعها محليا وزيادة حجم استيرادها من الخارج.

وقد نتج عن ذلك لجوء بعض المتعاملين في تجارة السيارات الى بيع وشراء السيارات بنظام التوكيلات، بهدف اخفاء حجم نشاطهم الحقيقي اذا كان لهم ملفات ضريبية أو التهرب من الضرائب في حالة عدم وجود الملف الضريبي، حيث ان هذا النشاط لا يستلزم لمن يزاوله رخصة أو سجلا تجاريا مما يلحق الضرر بحقوق الخزانة العامة بالنسبة للضرائب والرسوم.

وفي مواجهة ذلك اصدرت وزارة المالية المصرية تعليمات مشددة بحصر كافة العمليات التي تتم بموجب توكيلات عامة او خاصة بصفة مكررة من واقع سجلات الشهر العقاري ومكاتب التوثيق الخاصة بالسيارات وادارات المرور بالمحافظات والاقسام والمراكز وقيدها بكشوف سنوية وفتح ملفات للحالات الخاضعة من واقعها.

ولتحديد نوع النشاط بالنسبة للموكل اليه عما اذا كان نشاط تاجر يقوم ببيع وشراء السيارات لحسابه ام وكيلا بالعمولة، حيث يجب مناقشة الموكل تفصيلا لتحديد العلاقة بينه وبين الموكل اليه على ضوء البيانات التي تم الحصول عليها من الجهات المذكورة ومراعاة تاريخ التوكيل وتاريخ التصرف بيعا او شراء، والمدة الزمنية بينهما لتحديد ما اذا كان التصرف نشاطا تجاريا خاصا بالموكل اليه ام انه وكيل بالعمولة حصل على عمولة فقط، وضرورة اجراء تحريات دقيقة عن طريق الجهات الادارية ومكافحة التهرب ومواجهة الموكل اليه بكافة المعلومات والبيانات التي تحت يد المأمورية.

ومن جهة اخرى كلفت مصلحة الضرائب المصرية - في تعليمات تنفيذية جديدة - مأموريات الضرائب التابعة لها بضرورة الاتصال بشركات التأمين لمعرفة اسماء ورش اصلاح السيارات قبل بدء محاسبتهم ضريبيا.

وقال عبدالعزيز فتح الله رئيس الادارة المركزية للفحص الضريبي والتحصيل ان وزارة المالية المصرية اتخذت هذه الخطوة نظرا لقيام شركات التأمين بالتعاقد مع بعض ورش اصلاح السيارات للقيام باصلاح سيارات عملاء شركات التأمين المؤمنين على سياراتهم الخاصة عند الحوادث والتلفيات لدى هذه الشركات.

وبالنظر الى ان هذه التعاقدات تمثل ايرادات كبيرة لهذه الورش وتبين اغفال الكثير من اصحاب ورش السيارات لهذه التعاقدات والايرادات سواء في اقراراتهم الضريبية او عند مناقشتهم تمهيدا لمحاسبتهم، الامر الذي يعد اغفالا لجانب من ايراداتهم الحقيقية وبالتالي ضياع ما يستحق عليها من ضريبة، فضلا عما لوحظ من عدم قيام شركات التأمين بابلاغ مصلحة الضرائب عن تعاقداتها مع هذه الورش.

وحرصا من مصلحة الضرائب على تحقيق العدالة الضريبية بين الممولين وان تكون المحاسبة شاملة لكافة انواع ايرادات المنشأة وعدم اغفال أي جانب منها اكدت المصلحة ضرورة الاطلاع لدى شركات التأمين على اسماء الورش التي يتم التعامل معها وقيمة هذه التعاملات السنوية ونوعيتها لادخالها في الاعتبار عند المحاسبة.

أنباء عن تخفيف القيود على واردات الذهب الهندية تدفع أسواق المعدن الأصفر بدبي إلى الركود

■ دبي: اضر تقرير عن تخفيف وشيك للقيود على واردات الذهب الهندية بتجارة المعدن الاصفر في دبي خلال الاسبوع المنتهي امس مع عدم تحقق زيادة متوقعة في الطلب من شبه القارة الهندية.

وقال تاجر باحدى الشركات الرئيسية لتصدير الذهب الى الهند «لم يقدم الناس الطلبيات التي توقعناها بسبب شائعات عن ان الحكومة الهندية ستطبق سياسة الترخيص العام المفتوح».

واضاف ان تقريرا بصحيفة هندية في وقت سابق من الاسبوع عن ان الحكومة الهندية على وشك تخفيف سياسة استيراد الذهب اثار عصبية المستوردين الهنود. وقال «كان الناس خائفين».

وتابع «ولكن.. زال ذلك الان لانهم لم يسمحوا بعد بأي واردات جديدة ونتوقع زيادة في طلبات الاستيراد من نهاية اغسطس فصاعدا».

واكد تاجر آخر ان السوق كانت «راكدة» خلال الاسبوع ولكنه ارجع ذلك الى احتفالات الاستقلال في الهند وباكستان.

وقال التاجر أن «اسعار الذهب السائدة كانت جذابة بدرجة كافية. ولكن بسبب العطلات كانت السوق راكدة».

وتابع «سيرتفع الطلب بحلول نهاية الربع الثالث من العام».

وقال تجار في الهند في وقت سابق من الشهر الجاري انهم يتوقعون ان تخفف الحكومة القيود على واردات الذهب في اطار الاصلاحات الاقتصادية ولكنهم قالوا ان ذلك سيستغرق بعض الوقت.

وفي وقت سابق من العام الجاري ضاعفت الهند كمية الذهب التي تسمح للمغتربين من مواطنيها بحملها معهم الى البلاد كل ستة شهور.

ودبي هي المصدر الرئيسي لواردات الهند من الذهب. ويعاد تصدير ثلاثة ارباع واردات دبي من الذهب الى الهند ثاني اكبر بلاد العالم من حيث عدد السكان بعد الصين.

وعادة ما ترتفع واردات الهند من الذهب بعد موسم الاعياد والزواج الرئيسي الذي يبدأ في سبتمبر عقب الامطار الموسمية السنوية عندما يحصد المزارعون محاصيلهم.

ودعم ضعف اسعار الذهب في السوق الدولية الطلب على المعدن النفيس خاصة من تجار دبي الراغبين في استغلال انخفاض الاسعار قبيل موسم الاحتفالات الذي يشهد رواجا.

وبلغ سعر السبيكة زنة عشر تولات «٣,٧٤٦» اونصة من الذهب عيار ٢٤ قيراطا» وهي سبيكة القياس في دبي أمس ٤٥٠٥ دراهم «١٢٢٨ دولارا» انخفاضا من ٤٥٢٠ درهما «١٢٣٢ دولارا» الاسبوع الماضي.

وبلغ اخر سعر للتعاملات الفورية في الذهب في السوق الدولية امس الأول ٣٢٥,٧٥/٣٢٦,٢٥ دولار للاونصة «الاوقية» مقارنة مع ٣٢٦,٥٠/٣٢٧,٢٥ دولار قبل اسبوع. (رويتر)

رغم وجود مراكز عربية للتحكيم التجاري

٩٠٪ من المنازعات التجارية بين الشركات العربية والأجنبية تخضع للتحكيم الاجنبي

■ القاهرة - عبدالله صالح:

■ كشف الدكتور محمود عبد العظيم نائب رئيس مركز القاهرة للتحكيم التجاري عن أن أكثر من ٩٠٪ من العقود التجارية المبرمه بين المؤسسات والشركات والحكومات العربية من جهة والاجنبية من جهة أخرى.. تخضع للتحكيم التجاري الأجنبي.

وأوضح أنه برغم وجود ثلاثة مراكز عربية للتحكيم التجاري في كل من القاهرة و«أبو ظبي» والبحرين، فإن هذه المراكز العربية تضطر عند ابرام معظم عقودها التجارية مع الجهات الأجنبية الى قبول شرط التحكيم لدى مراكز التحكيم الدولية وخاصة غرفة التجارة الدولية بباريس أو محكمة لندن، حيث تصر الشركات الأجنبية التي تؤمن على عقودها التجارية مع العرب لدى شركات تأمين أوروبية على هذا الشرط، وإلا فانها ترفض التأمين على مخاطر العقد.

وأضاف نائب رئيس مركز القاهرة للتحكيم التجاري أنه لاإعتراض - من حيث المبدأ على اللجوء الإختياري من جانب طرفي العقد الى تحكيم غرفة التجارة الدولية بباريس، إنما الاعتراض على فرض هذا الأمر الواقع الذي يسيء الى مفهوم التحكيم، والذي تساق من خلاله التجارة العربية الى التحكيم الأجنبي تحت تهديد الحرمان من الاستفادة من ضمانات التأمين والتي باتت شرطا لممارسة التجارة الخارجية في الدول الصناعية.

ومن جانبه يؤكد الدكتور احمد شوقي رئيس غرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة أن العرب عادة يخسرون قضايا التحكيم التجاري بالخارج، لان المحكم الاجنبي يعتبر الشركات الأجنبية أفضل من الشركات العربية، علاوة على النظرة المتعالية على القوانين العربية.

ويضرب الدكتور شوقي مثالا لذلك، بقضية إختصمت فيها احدى الشركات السعودية شركة أجنبية، حيث قرر المحكم الانجليزي - برغم الاتفاق في العقد على تطبيق قانون إحدى الدول العربية - أن هذا القانون العربي غير متمدن وغير صالح للتطبيق، وخسرت الشركة السعودية قضيتها، ونفس الموقف تكرر في قضية أخرى بين ليبيا وشركة أجنبية، حيث قرر المحكم الأجنبي أيضا أن القانون الليبي قانون بربري - رغم الاتفاق على الاحتكام اليه - كما انه لايتضمن قواعد قانونية تمثل العالم المتحضر.

وفيما أكد توفر القدرات التحكيمية العربية المتميزة التي بها مراكز التحكيم التجاري في كل من القاهرة و«أبو ظبي» والبحرين، ارجع سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين إصرار الأطراف الأجنبية على النص في عقودها مع العرب على اللجوء الى التحكيم التجاري الأوروبي التي تخوفها من مستوى التحكيم في الدول النامية بوجه عام.

ويقول رجل الأعمال المصري أن التحكيم بالمراكز الدولية الأجنبية ليس بالضرورة متحيزا ضد العرب أو الدول النامية، مستشهدا بخلاف قام بينه وبين احدى الشركات الأمريكية، وتم الاحتكام الى هيئة تحكيم بريطانية في محكمة لندن، وكانت النتيجة خسارة الشركة الأمريكية للقضية. ويطالب الطويل بضرورة تدعيم أواصر التعاون بين مراكز التحكيم العربية والأجنبية لتقريب وجهات النظر، إضافة الى سرعة البت في القضايا المنظورة أمام مراكز التحكيم العربية، فضلا عن ضرورة تخصيص تكلفة التحكيم بها، لتتمكن من المنافسة مع مثيلاتها الأجنبية، والحصول على نصيب عادل من قضايا التحكيم التجاري سواء كانت بين أطراف عربية - عربية أو بين أطراف أجنبية - عربية.

محمود عبد العظيم

برأسمال ١٠,٨ مليون دولار

تسجيل ٤٠٩ شركات جديدة في الاردن خلال يوليو

■ عمان - علي اسعد:

■ قالت وزارة الصناعة والتجارة انه تم تسجيل ٤٠٩ شركات جديدة خلال شهر يوليو الماضي برؤوس اموال بلغت ١٠,٨ مليون دولار مقارنة مع ٣٧٣ شركة سجلت خلال نفس الشهر من العام الماضي تجاوزت رؤوس اموالها مبلغ ٢٣,٧ مليون دولار.

واضافت الوزارة في تقريرها الشهري ان حركة الاستثمار الجديد في الشركات الحديثة تراجع خلال الشهر الماضي ٥٤,٥٪ مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي. وان عدد الشركات التجارية حديثة التسجيل بلغ ٢٦٠ شركة برؤوس اموال ٣,٦ مليون دولار حوالي ٣,٥٨٪ من مجمل الاستثمار في الشركات خلال تموز الماضي، بالاضافة الى تسجيل ٣٤ شركة صناعية بلغت رؤوس اموالها ٢,٥ مليون دولاو و ٣ شركات في قطاع المقاولات مبلغ ٠,١٧٣ مليون دولار و ١٢٣ شركة خدمية تجاوزت رؤوس اموالها ١,٧ مليون دولار.

وقالت الوزارة ان ٦٨ شركة اجرت تعديلات على رأس المال منها ٥١ شركة زادت رؤوس اموالها بمقدار ١٦,٦ مليون دولار، و ١٧ شركة اخرى خفضت رؤوس اموالها بمقدار ٠,٨٧ مليون دولار.

واوضحت ان ١٣٤ مستثمرا غير اردني استثمروا خلال يوليو الماضي في الشركات حديثة التأسيس بمقدار ١,٢ مليون دولار شكلت حوالي ١٢٪ من مجمل الاستثمار في الشهر نفسه، مقارنة مع ١١ مستثمرا استثمروا خلال نفس الشهر من العام الماضي بمقدار ٠,٨٦ مليون دولار. وان الاستثمار غير الاردني تركز في الشركات الصناعية بمقدار ٠,٥٤ مليون دولار، حوالي نصف الاستثمار غير الادرني خلال الشهر.

وحول الاستثمار غير الاردني منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية يوليو الماضي قالت الوزارة ان ٣٦٢ مستثمرا استثمروا في الاردن بمبلغ اجمالي وصل الى ١٢,٥ مليون دولار وحوالي ٥٪ من مجمل الاستثمار الاردني وغير الاردني خلال الفترة والبالغ ٢٢٥,٦ مليون دولار، مقارنة مع ١٠٨ مستثمرين غير اردنيين استثمروا بمبلغ اجمالي ١٩,٣ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي حوالي ٧٪ من مجمل استثمارات هذه الفترة البالغة ٢٦٨,٧ مليون دولار.

وان مجمل الاستثمار في الشركات الاردنية خلال السبعة شهور الاولى من العام الحالي مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي تراجع بنسبة ٢,٣٥٪. وقالت الوزارة ان العدد الاجمالي للشركات المسجل في الوزارة بلغ ٤٧٢٨٠ شركة منها ٢٨٧٣ شركة سجلت خلال السبعة شهور الاولى من العام الحالي.

٣١ ٪ زيادة في عدد سياح لبنان خلال ٧ شهور الاولى من ٩٧

■ بيروت - هلا صغبيني:

دخل الى لبنان في الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي ٣١٧ ألفا و٦٥٩ سائحا مقابل ٢٤٢ الفا و٣٤٨ سائحا في الفترة نفسها من العام الماضي، اي بتحسن نسبته ٣١٪.

مع الاشارة الى ان وزارة السياحة التي تصدر هذه الاحصاءات لا تعتبر عدد الوافدين السوريين واللبنانيين المهاجرين، وارتأت الا تتعدى النسبة ٥٪ من العدد الاجمالي الوافد. لذا فهي تحتسب السوريين الذين يدخلون عبر مطار بيروت الدولي بدرجة رجال اعمال، اضافة الى احتساب نسبة ضئيلة من السوريين الداخلين عبر مختلف نقاط العبور البرية.

وسجل شهر يوليو الرقم القياسي من حيث اعداد الوافدين الى لبنان منذ بداية العام الحالي، اذ بلغ عدد السياح ١٠٤ الاف و٩٨٦ سائحا مقابل ٤٦ الفا و٧٠٤ سياح في يونيو اي بتحسن ملحوظ نسبته ١٢٤,٧٪، و٦٧ ألفا و٥٦١ سائحا في الشهر نفسه من العام الماضي وبتحسن نسبته ٥٥,٣٪.

ويعود هذا التحسن الى مهرجان السياحة العربية الذي اطلقته وزارة السياحة اللبنانية والذي يمتد من الاول من يوليو ولغاية ٣٠ من سبتمبر المقبل.

واحتل سياح البلدان العربية المرتبة الاولى في العدد الاجمالي للسياح، اذ بلغ عددهم ١٢٠ الفا و٦٠٥ سياح، وشكلوا نسبة ٣٧,٩٪ من اجمالي السياح، جاءوا من ٢٠ دولة عربية.. وتلاهم سياح البلدان الاوروبية الذين شكلوا ما نسبته ٣٠٪، ثم السياح الامريكيون بنسبة ١١٪.

ومن ضمن السياح العرب، كان سياح المملكة العربية السعودية في قائمة السياح العرب، اذ شكلوا ما نسبته ٢٢,٢٪، كما سجلوا ما نسبته ١٠,٣٣٪ من المجموع الاجمالي لاعداد السياح.

وسجل سياح الشرق الادنى اي من مصر والعراق والاردن ما نسبته ٤٢٪ من اجمالي السياح العرب، ثم سياح الدول العربية اي من السعودية واليمن بنسبة ٢٨٪، فسياح الخليج بنسبة ٢٥٪.

واحتل السياح الفرنسيون المرتبة الثانية بعد السعودية من حيث العدد الاجمالي، اذ بلغوا ما نسبته ٩,٣٧٪ من المجموع العام، و٣٠,٨٪ من اعداد السياح الاوروبيين. وسجل سياح اوروبا الشرقية المرتبة الاولى من عدد السياح الاوروبيين وبنسبة ٧٦٪.

وشكل سياح امريكا الشمالية ما نسبته ٧٥٪ من العدد الاجمالي للسياح الامريكيين.. في حين بلغ سياح القارة الآسيوية ٢٤ الفا و٣٤٠ سائحا اتوا بنسبة ٦١٪ من آسيا الجنوبية. وشكل سياح اوستراليا ما نسبته ٩٧٪ من اجمالي سياح القارة الاوقيانية. فيما شكل سياح افريقيا الغربية ما نسبته ٥٦٪ من اجمالي سياح القارة الافريقية.

بقيمة ١٠٠ مليون دولار

الأردن يطرح سندات أوروبية في نوفمبر

■ عمان: قال مصرفيون امس ان الاردن يعتزم طرح اول اصداراته الحكومية من السندات الاوروبية بقيمة ١٠٠ مليون دولار بحلول نوفمبر المقبل لمساعدته على تحسين صورته في اسواق رأس المال.

واضافوا ان وزارة المالية الاردنية ارسلت طلبا لتقديم اقتراحات الى ما لا يقل عن ستة بنوك استثمارية عالمية لادارة الاصدار الحكومي الذي ستكون مدته خمس سنوات، ولم تقرر الحكومة بعد هل ستكون السندات الجديدة ذات فائدة متغيرة ام ثابتة.

واوضحت مصادر في قطاع البنوك لرويتر ان من بين البنوك الاستثمارية العالمية التي تم مخاطبتها بنك «اتش. اس. بي. سي. مركيتس» الذي يوجد مقره في لندن وسيتي كورب ويونيون بنك اوف سويسرا وبنك باريبا و «ميريل لينش».

وذكر مصرفيون ان الوزارة حددت الثالث من سبتمبر المقبل موعدا نهائيا امام البنوك لتقديم مقترحاتها. وهم يتوقعون اعلان اسم الفائز بادارة الاصدار في منتصف سبتمبر.

ويسعى الاردن في المقام الاول من وراء الاصدار الى اقامة مؤشر قياسي لاصدارات في المستقبل من جانب شركات ومؤسسات عامة ترغب في دخول اسواق رأس المال العالمية للحصول على قروض ائتمانية ارخص، وقال المصرفيون ان الاردن لن يطرح السندات لاسباب مالية تتعلق بدعم الموارد المالية للدولة..

وتابعوا ان اصدار السندات سيساعد ايضا المستثمرين الاجانب على استخدامها كمعيار لقياس درجة خطورة الاستثمار في الاردن.

واضافوا انه في حالة نجاح الاصدار فان ذلك سيحسن التصنيف الائتماني الحالي للاردن وهو «بي - بي / بي ايه ٣».. (رويتر)

تداولات نشطة على أسهم البنوك وشركات التأمين ببورصة قطر

■ الدوحة: تم أمس في سوق الدوحة للاوراق المالية تداول الف و«٧٣٦» سهما قيمتها «٦٦٣» الفا و«٩٤٠» ريالا نتيجة تنفيذ «١١» عقدا خاصا بقطاعات البنوك والتأمين والصناعة والخدمات.

ففي قطاع البنوك تم تداول «٥٧٣» سهما قيمتها «١٦١» الفا و«٥٢٥» ريالا قطريا نتيجة تنفيذ اربعة عقود.. عقدا منها بتداول «١١٣» سهما من اسهم بنك قطر الوطني قيمتها «٧٦» الفا و«٢٧٥» ريالا.. وكان سعر الافتتاح «٦٧٠» ريالا للسهم الواحد وسعر الاغلاق «٦٧٥» ريالا للسهم الواحد.

كما تم في هذا القطاع تداول «٦٠» سهما من اسهم البنك التجاري القطري قيمتها «٢٢» الفا و«٥٠٠» ريال نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق «٣٧٥» ريالا للسهم الواحد.

وتم ايضا في هذا القطاع تداول «٤٠٠» سهم من اسهم مصرف قطر الاسلامي قيمتها «٦٢» الفا و«٧٥٠» ريالا قطريا نتيجة تنفيذ عقدين.. وكان سعر الافتتاح «١٥٦» ريالا قطريا للسهم الواحدة وسعر الاغلاق «١٥٧» ريالا قطريا للسهم الواحد.

وفي قطاع التأمين تم تداول «٧٠٣» أسهم من اسهم شركة قطر للتأمين قيمتها «٤٦٠» الفا و«٤٦٥» ريالا قطريا نتيجة تنفيذ ثلاثة عقود.. وكان سعر الافتتاح «٦٦٠» ريالا للسهم الواحد وسعر الاغلاق «٦٥٥» ريالا للسهم الواحد.

وفي قطاع الصناعة تم تداول «٢٥٠» سهما قيمتها «٣٢» الفا و«٤٥٠» ريالا نتيجة تنفيذ ثلاثة عقود.. عقدا منها بتداول «٥٠» سهم من اسهم شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت قيمتها «١٨» الفا و«٢٥٠» ريالا.. وكان سعر الافتتاح «٣٥٥» ريالا للسهم الواحد وسعر الاغلاق «٣٦٥» ريالا للسهم الواحد. كما تم في هذا القطاع تداول «٢٠٠» سهم من اسهم الشركة القطرية للصناعات التحويلية قيمتها «١٤» الفا و«٢٠٠» ريال.. وكان سعر الافتتاح «٧٠» ريالا للسهم الواحد وسعر الاغلاق «٧١» ريالا للسهم الواحد.

وفي قطاع الخدمات تم تداول «٢٠٠» سهم من اسهم الشركة القطرية للنقل البحري قيمتها تسعة الاف و«٥٠٠» ريال نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق «٤٧,٥» ريال للسهم الواحد.

(ق ن أ)

٢٨ مليون دينار حجم تعاملات سوق الكويت للأوراق المالية

■ الكويت: ارتفع موشر سوق الكويت للاوراق المالية «البورصة» أمس بمقدار ٩ نقاط عن الاقفال السابق ليبلغ ٢٤٤٠,٩ نقطة. وشهدت حركة التداول ارتفاعا من حيث القيمة وعدد الصفقات النقدية في حين انخفضت من حيث الكمية اذ تراجعت الكمية بنسبة ٧,٣٪ من الاجمالي فيما ارتفعت القيمة بما نسبته ٣٦,٠٪ من اجمالي القيمة النقدية كما ارتفع عدد الصفقات النقدية بما نسبته ٣,٥٪ عن اقفال امس الاول. ووفقا لبيانات النشرة المالية الصادرة عن البورصة أمس فان كمية الاسهم المتداولة بلغت نحو ٨١,٨ مليون سهم بلغت قيمتها النقدية نحو ٢٨ مليون دينار كويتي موزعة على ١٩٩١ صفقة مسجلة ارتفاعا بلغ مقداره ٦٨ صفقة.

٣ ,٢٢٪ نسبة الزيادة منذ بداية العام

صعود قياسي لمؤشر «أمنيكس» الى ١٩ ,١٤٥٥ نقطة

ادراج سهم «أبوظبي الاسلامي» وارتفاع القيمة السوقية إلى ٩ ,٧٤ مليار درهم

■ دبي - الاتحاد: حقق «أمنيكس» للاسهم المحلية الذي يصدره بنك الامارات الدولي طفرة ملموسة خلال الاسبوع الماضي حيث ارتفع بمقدار ١٧,٤٥ نقطة أي ١,٢١٪ ليسجل مستوى قياسيا بلغ ١٤٥٥,١٩ نقطة.

ويأتي هذا الارتفاع القياسي انعكاسا لتحسن القطاعات الثلاثة الرئيسية المكونة للمؤشر فقد سجل مؤشر قطاع البنوك ارتفاعا قاربت نسبته ٢٪ ليصل الى ١٥٤٣,٧١ نقطة وهو أعلى معدل يحققه المؤشر هذا العام.

في الوقت نفسه ارتفع مؤشر قطاع الخدمات ومؤشر قطاع التأمين بمقدار ٨,١٠ نقطة و ٩,٦٤ نقطة على التوالي ليصل الى ١٤١١,٩٩ و ١٢٢٩,٣١ نقطة.

وكان لارتفاع اثنين من اسهم البنوك اثر ملموس على المؤشر الفرعي لقطاع البنوك والمؤشر العام وذلك نتيجة للثقل النسبي لقطاع البنوك الذي يتعدى ٥٠٪ من المؤشر العام، كما شهد الاسبوع الماضي تحسنا ملموسا في قطاع الخدمات.

وخلافا للسنوات الماضية تميز سوق الاسهم المحلية هذا الصيف بالنشاط بسبب اصدارات الاسهم الجديدة.

وقد ارتفع المؤشر العام للاسهم المحلية «أمنيكس» منذ بداية العام حتى الآن بنسبة ٢٢,٣٣٪، في حين ارتفع موشر قطاع البنوك بنسبة ٢٢,٣٤٪ والخدمات ٢٥,٤٣٪ والتأمين ٧,٦٣٪.

وقد اضاف بنك الامارات الدولي سهم بنك أبوظبي الاسلامي الى مجموعة الاسهم التي يتألف منها مؤشر «أمنيكس» ليصل العدد الاجمالي الى ٣٤ سهما تصل قيمتها السوقية الى ٧٤,٩٦ مليار درهم.

وقد سجلت الاسهم الرئيسية زيادة واضحة خلال الاسبوع الماضي حيث وصل سعر سهم بنك المشرق الى ٩٠٠ درهم بزيادة ٣٠ درهما وبنك ابوظبي الوطني الى ٦١٠ دراهم بزيادة ١٠ دراهم وبنك الامارات الدولي ٣١ درهما بزيادة ١٢,٥ درهم وتراجع سهم إعمار الى ١٨,٥ درهم بمعدل تراجع قدره نصف درهم، كما استقر سهم ابوظبي الاسلامي عند ١٩ درهما بتراجع درهم واحد.

في الوقت نفسه وصل سعر عرض محفظة بنك الامارات للاسهم المحلية الى ١٠٥,٣٨ درهم بزيادة ١,٠٦ درهم عن الاسبوع السابق.

وقد أعلن بنك الامارات الدولي عن توفير معلومات وافية عن سوق الاسهم المحلية ومحفظة بنك الامارات على نظام «داو جونز تليريت» ونظام بلومبرج.

ارتفاع عدد الشركات المصدرة للاوراق المالية في مصر بنسبة ٣٤,٥٪

■ القاهرة: قال مصدر رسمي بالهيئة العامة لسوق المال المصرية امس ان عدد الشركات التي اصدرت اوراقا مالية خلال الشهور السبعة الاولى من العام الحالي ارتفع بنسبة ٣٤,٥ في المائة الى ١١٩٠ شركة من ٨٨٥ شركة في نفس الفترة من العام الماضي.

وبلغت قيمة الاسهم الجديدة ٩,٦٥٨ مليار جنيه ارتفاعا بنسبة ٢١,٣ في المائة من ٧,٩٥٧ مليار جنيه، وزاد عدد الاسهم المصدرة ٦٧,٨ في المائة الى ٢٧٦,٤ مليون سهم من ١٦٤,٧ مليون سهم.

وكانت اعلى الشركات المصدرة اسهما بمناسبة تأسيسها خلال الشهر الماضي من حيث قيمة الاسهم الاسلامية للصناعات والتنمية التجارية برأس مال ٥٠ مليون جنيه موزع على نصف مليون سهم بقيمة اسمية ١٠٠ جنيه للسهم وخليج الحكمة للاستثمارات السياحية برأس مال ٢٧ مليون جنيه موزع على ٢٧ الف سهم بقيمة اسمية الف جنيه للسهم واعمار للتنمية العقارية والسياحية برأس مال ٢٠ مليون جنيه موزع على ٢٠ الف سهم بقيمة اسمية الف جنيه للسهم.. (رويتر)

استقرار أسعار الأسهم في البورصة الفلسطينية

■ القدس المحتلة: قال بيان لسوق فلسطين للأوراق المالية ان أسهم السوق أغلقت دون تغيير تقريبا أمس في تعاملات ضعيفة في ظل الاغلاق الأمني الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة.

واغلق مؤشر القدس على ١٠٤,٢٩ نقطة مقارنة مع ١٠٤,٢٢ نقطة في آخر ايام التعامل يوم الأربعاء الماضي بعد تداول ٨٧٢٥٠ سهما قيمتها ١٠٤٧٧٦ دينارا اردنيا انخفاضا من ٩٦٣١٨ سهما قيمتها ١١٥٨٢٢ دينارا اردنيا يوم الاربعاء الماضي. وضعف حجم التعامل في بورصة نابلس منذ اغلقت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة عقب الهجوم الاستشهادي المزدوج في القدس يوم ٣٠ يوليو. وشكت الشركات من ان الاغلاق عطل حركة الناس والسلع.

وجرى أمس تداول أسهم ٦ شركات من بين ١٧ شركة مسجلة في سوق فلسطين للأوراق المالية. وكان سهم بنك فلسطين الدولي الأكثر نشاطاً أمس واغلق مرتفعا ٠,٩٧٪ الى ١,٠٤ دينار اردني، وثبت سهم شركة الاتصالات الفلسطينية أكبر شركات البورصة عند ١,٥٥ دينار اردني، وانخفض سهم شركة الاسمنت الفلسطينية ١٢,٣٪ الى ١,٢٤ دينار اردني.

وتعقد البورصة جلستي تعامل اسبوعيا، ويجري التعامل بالدولار الامريكي أو الدينار الأردني في غياب عملة فلسطينية، وبدأت البورصة في نشر مؤشر لحركة الأسهم يوم ١٣ يوليو.

(رويتر)

ارتفاع الطلب على أسهم الشركات الحديثة في السوق المحلية

■ سعد جمعة:

■ شهد سوق الأسهم المحلية امس اداءً نشطاً وتداولات على مختلف الأسهم وخاصة الشركات الحديثة وبكميات تجارية ومتوسطة. وذكر التقرير اليومي لمكتب شروق للاسهم والسندات ان سهم مصرف ابوظبي الاسلامي تم تداوله في تعاملات الامس بسعر ٢٠ درهما وبكميات تجارية جيدة. ولوحظ وجود طلبات تجارية كبيرة عليه بسعر ٢٠ درهما ولازالت الحركة نشطة وبشكل كبير على سهم المصرف. كما تم تداول أسهم شركة اعمار العقارية بسعر ١٨,٥٠ الى ١٩ درهما للسهم حسب الكميات. ولوحظ كذلك طلبات كبيرة على سهم الواحة للتأجير بسعر ١٢,٥٠ درهم و ١٧,٧٥ للكميات التجارية ولازالت الطلبات تتفوق على العروض على هذا السهم حيث لازال يتمتع بحركة جيدة ورغبة من المستثمرين بشرائه. وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٢٥٠٠ درهم وبسعر ١٣,٥٠ درهم وذلك حسب الكميات كما بدأت العروض عليه بالتقلص من بين يدي صغار المساهمين لتنحصر بأيدي المستثمرين الكبار. ولازالت الطلبات تتفوق على العروض بسهم دبي الاسلامي حيث العروض قليلة جدا رغم توافر الطلبات عليه بسعر ١٧٤ درهما، وطلب سهم ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٥ درهما كما توافرت الطلبات على سهم الاتحاد العقارية بسعر ١٨ درهما، وتمت بعض التبادلات المتوسطة الحجم على هذا السعر، وتوافرت الطلبات على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٠,٥٠ درهم وتمت بعض المبادلات التجارية بسعر ١١ درهما. واشار التقرير الى ان حجم الطلب يفوق العرض بالاسعار الحالية على مختلف الاسهم القيادية، مما يؤكد على ان السوق سوف يشهد ازدهارا في الفترة القادمة مع توقع الازدياد في حجم المبادلات التجارية على مختلف الاسهم.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٢٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٢١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٧١	٥,٨١	٥,٩٠	٦,٠٦
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٠	٥,٥٩	٥,٦٨	٥,٨٧
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٨٨	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٩٣	٧,٠٦	٧,١٣

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٠٤٣	٢,٠١٨١	,٠٣١٠	,٥٩٩٥	٢,٤٤٥٤
ريال سعودي	٣,٧٥١١	٦,٢٩٩	٢,٠٦١٠	,٠٣١٧	,٦١٢٢	٢,٤٩٧٤
ريال عماني	,٣٨٥٤٧	,٦١٩٦٤	,٢١١٨٠	,٠٠٣٢٦	,٠٢٩١	,٢٥٦٦٤
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٦٠٥٨٧	,٢٠٧٠٩	,٠٠٣١٩	,٦١١٥١	,٢٥٠٩٣
دينار كويتي	,٣٠٤٩٠	,٤٩٠١٣	,١٦٧٥٣	,٠٠٢٥٢	,٠٤٩٧٦	,٢٠٣٠٠
جنيه مصري	٣,٣٩٥٥	٥,٤٥٨٣	١,٨٦٥٧	,٠٠٢٨٧	,٥٥٤٨	٢,٢٦٠٧
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٤٩١,٦٣	٨٥١,٦٥	١٣,١٠	٢٥٢,٩٨	١٠٣١,٩٦
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٣٨٩	,٣٨٩٣	,٠٠٦٠	,١١٥٦	,٤٧١٧

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦٢٢١	١,٢٢٠٠	١١٨,٣٠	٦,١٢٧٠	١,٥٠٢٠
جنيه استرليني	١,٦٠٧٥	-	٢,٩٢٥٧	١٩٠,١٧	٩,٨٤٩٢	٢,٤١٤٥
مارك الماني	,٥٤٩٥	,٣٤١٨	-	٦٥	٣,٣٦٦٥	,٨٢٥٣
ين ياباني	,٠٠٨٥	,٠٠٥٣	,٠١٤٥	-	,٠٥١٨	,٠١٢٧
فرنك فرنسي	,١٦٣٢	,١٠١٥	,٢٩٧٠	١٩,٣١	-	,٢٤٥١
فرنك سويسري	,٦٦٥٨	,٤١٤٢	١,٢١١٧	٧٨,٧٦	٤,٠٧٩٢	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

العملة	السعر
شلن نمساوي	١٢,٩٩٨
دولار استرالي	١,٣٦٠٥٤
فرنك بلجيكي	٣٨,١٥٠
دولار كندي	١,٣٩٠
فرنك سويسري	١,٥١٠
مارك الماني	١,٨٤٧
كرونا دنماركية	٧,٠٢٢٠
بيزيتا اسبانية	١٥٥,٩٦
فرنك فرنسي	٦,٢٢٠٥
جنيه استرليني	٠,٦٣٠٥
ين ياباني	١١٤,٧٠٠
ايكو	٠,٩٥٨٧
ليرة ايطالية	١٨٠٢,٠٠
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٥٣٢٥
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٢٣
كراون سويدي	٧,٥٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٨	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٦,٨٨	٧	٧	٧,١٣	٦,٨٨	٧	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٥٠
ين ياباني	,٥٠	,٦٣	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣
مارك الماني	٣,١٣	٣,٢٥	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٧٥
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٥٠	١,٦٣	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٦,٧٥	٦,٨٧	٦,٦٨	٦,٨٨	٦,٧٩	٦,٨٧	٦,٦٨	٦,٧٧	٦,٤٨	٦,٥٨

المصدر: بنك الامارات الدولي

معرض الطباعة والتغليف يقام في نوفمبر بالرياض

■ الرياض: يقام في الرياض خلال الفترة من ٩ الى ١٣ نوفمبر المقبل معرض الطباعة والتغليف والبلاستيك الدولي. ويشير مدير علم شركة معارض الرياض المحدودة الى ان الجمع بين الطباعة والتغليف والبلاستيك في معرض واحد يؤكد علاقة تلك الصناعات ببعضها لانها في مجموعها تؤدي الى ظهور مجلة او كتاب او مطبوعة موضحا الى ان الشركة ذات تجربة جيدة في هذا المجال عندما اقامت هذا المعرض لأول مرة منذ خمس سنوات حيث ظهرت الحاجة الى الزامية تطوير سائر القطاعات التي تساهم في صناعة المطبوعة في المملكة.

وتشارك في هذا المعرض كبرى المطابع السعودية في منطقة الرياض ومكة المكرمة والمنطقة الشرقية والمدينة المنورة والقصيم والاحساء ومنطقة عسير.

وتجدر الاشارة الى ان المعرض سوف يستمر خمسة ايام مخصصة كلها لرجال الاعمال والمهتمين بشؤون الطباعة والكتاب والتأليف اضافة الى مشاركات لدور النشر والتوزيع في المملكة.

ومن جهة اخرى أعلنت وزارة الشؤون البلدية والقروية السعودية عن عزمها عقد مؤتمر خاص للبيئة تحت عنوان التنمية وتأثيرها في البيئة وذلك على مدى ثلاثة ايام ابتداء من ٢١ سبتمبر المقبل.

وسوف يقام المؤتمر المحلي ذو الصيغة الدولية في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات في فندق انتركونتننتال الرياض.

وكي يكتسب المؤتمر أهمية أكبر يترافق مع المؤتمر معرض خاص عن البيئة اطلق عليه اسم المعرض السعودي للبيئة وسوف تبدأ نشاطات المعرض خلال الفترة من ٢١ الى ٢٥ سبتمبر وسط حضور تجاري ورسمي.

وستشارك مؤسسات حكومية وشركات ومصانع محلية ووكالات تجارية لشركات دولية كما تشارك في المعرض شركات انتاج معدات وتجهيزات البيئة وشركات انتاج وتصنيع لوازم النظافة وشركات انتاج وتصنيع معدات تنقية المياه.. (رويتر)

٥٢ ,٦٣ مليون ريال أرباح «سابتكو» السعودية خلال ٦ أشهر

■ جدة - محمود درويش: حققت الشركة السعودية للنقل الجماعي «سابتكو» ارباحا قدرها ٦٣,٥٢ مليون ريال خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي بانخفاض قدره (٥,٤٤٪) عن الارباح المسجلة في الفترة المقابلة من العام الماضي، وبلغت المكاسب التي حققها السهم الواحد من اسهم الشركة خلال نفس الفترة ٦,٣٥ ريال نزولا عن ٦,٧٢ ريال للسهم في نفس الفترة من العام الماضي.

وحققت ايرادات تشغيل الشركة خلال النصف الأول من عام ١٩٩٧ ما قيمته ٣١٨,٦ مليون ريال بزيادة قدرها ٩٨٦ الف ريال عن الفترة المقابلة من العام الماضي فيما بلغت الزيادة في مصاريف التشغيل ٣,٠٤ مليون ريال بنسبة ١,٨٪ عن المصاريف التشغيلية للفترة المقابلة من العام الماضي حيث بلغت المصاريف التشغيلية للنصف الاول من ٩٧ حوالي ١٧٦,١ مليون ريال.

واوضحت قائمة المركز المالي للشركة في نهاية يونيو الماضي ان اجمالي موجودات الشركة بلغ حوالي ١٨٩٣ مليون ريال مقابل ٢٠٣١ مليونا للفترة المقابلة من العام الماضي بانخفاض نسبته ٦,٧٩٪.

٤ ,٧ مليون جنيه أرباح «لورد» المصرية للصناعة في ٦ شهور

■ القاهرة: اشارت بيانات بورصة القاهرة الى بلوغ صافي الربح قبل حساب الضريبة لشركة «لورد» للصناعة الدقيقة المصرية ٧,٤١ مليون جنيه في النصف الاول من العام الحالي بالمقارنة مع خسائر بلغت ٤,٧٦ مليون جنيه خلال العام الماضي.

وبلغ مجموع الاصول طويلة الاجل ٢٤ مليون جنيه في نهاية يونيو هذا العام مقابل ١٤,٤ مليون خلال العام الماضي ومجموع الاصول المتداولة ٥٠,٤ مليون جنيه مقابل ٤١,١ مليون جنيه خلال العام الماضي. وبلغ اجمالي الالتزامات المتداولة ٢٨,٨ مليون جنيه مقابل ٢٠,١ مليون جنيه.

ووصل رأس المال العامل والمتمثل في الفرق بين الاصول المتداولة والالتزامات المتداولة ٢١,٦ مليون جنيه واجمالي الاستثمار والمتمثل في مجموع الاصول طويلة الاجل ورأس المال العامل معا ٤٥,٦ مليون جنيه.

وجاء تمويل الاستثمار من رأس مال مدفوع ٢٥ مليون جنيه واحتياطيات ٤,٥ مليون جنيه وارباح مرحلة ٨,٧ مليون جنيه وارباح الفترة ٧,٤ مليون جنيه.. ولم يتغير سعر سهم الشركة خلال الشهور السبعة الاولى من العام الحالي ليظل ٦١٥ جنيها.

ومن جهة اخرى اشارت بيانات بورصة القاهرة الى نمو صافي الربح بعد حساب ضريبة الدخل لشركة بيراميزا للفنادق والقرى السياحية المصرية بنسبة ٥٤,٧ في المائة الى ٥,٦ مليون جنيه في النصف الاول من العام الحالي من ٣,٦١٩ مليون جنيه في الفترة نفسها من العام الماضي.

وبلغ مجموع الاصول طويلة الاجل ٣٩٦ مليون جنيه في نهاية يونيو هذا العام ومجموع الاصول المتداولة ٨٧,١ مليون جنيه مقابل ١٧,٥ مليون جنيه بنهاية يونيو العام الماضي، وبلغ اجمالي الالتزامات المتداولة ٧٤,٢ مليون جنيه مقابل ٣١,٣ مليون جنيه. ووصل رأس المال العامل والمتمثل في الفرق بين الاصول المتداولة والالتزامات المتداولة ١٢,٨ مليون جنيه واجمالي الاستثمار والمتمثل في مجموع الاصول طويلة الاجل ورأس المال العامل معا ٤٠٨,٨ مليون جنيه.. (رويتر)

«الكوابل الأردنية» تحقق ٧٣ ,٠ مليون دولار أرباحاً نصفية في ٩٧

■ عمان - الاتحاد: حققت شركتان اردنيتان تعملان في صناعة الكوابل في الاردن ارباحا مقدارها ٠,٧٤ مليون دولار خلال النصف الاول من العام الحالي منها ٠,٤٢ مليون دولار لشركة الكابلات الاردنية الحديثة والباقي للوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية.

واعتبر مدير علم الشركة الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية محمد عارف زرقيه ان المنافسة الشديدة والسياسة الاغراقية التي تمارسها شركات غير اردنية في السوق اثرت على انتاج ومبيعات وربحية الشركات الاردنية.

واظهرت البيانات المالية نصف السنوية للشركتين العام الحالي حجم مبيعات بلغ ٤١ مليون دولار منها ٤٠٪ للكابلات الحديثة و ٦٠٪ للوطنية لصناعة الكوابل.

وكانت الشركة الوطنية قد اعترضت قبل شهر على صفقة عطاء ارستها الحكومة على شركة خليجية «بحرينية» لتقديم الكوابل اللازمة لمشروع الربط الثنائي بين الاردن ومصر كانت الكوابل قد تقدمت اليه ولم تفز في ذلك العطاء. واظهرت الميزانية نصف السنوية حجم موجودات الوطنية للكوابل بمقدار ٣٣,١ مليون دولار مع نهاية حزيران الماضي ومديونية عالية بلغت ١٣,١ مليون دولار تتحمل جراءها اعباء كبيرة وتجاوزت حقوق المساهمين ٢٠,٧ مليون دولار منها ٧,٠٥ مليون دولار رأس المال. فيما بلغت موجودات الكابلات الحديثة ١٥,٨ مليون دولار وحقوق المساهمين ١٣,١ مليون دولار منها ١١,٣ مليون دولار رأس المال وهما الشركتان الوحيدتان في السوق الاردني تعمل في مجال صناعة الكوابل.

تقديرا لإنجازاته العظيمة

صورة زايد تتصدر غلاف دليل سياحي عالمي

■ حسن شرف

■ تصدرت صورة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة غلاف دليل سياحي عالمي أصدرته شركة سويسرية سياحية كبرى باعتباره من ابرز الزعماء في العالم ولاسهاماته الكبيرة من اجل اقرار الامن والسلام في كافة انحاء العالم ولدوره الكبير في الحفاظ على البيئة.

كما اختارت شركة «هوليداي ميكر تورز إيه جي» السويسرية السياحية صاحب السمو الشيخ زايد كأهم شخصية عالمية وخصصت جانبا كبيرا من صفحات الدليل للحديث عن انجازاته العظيمة التي ساهمت في وصول الامارات الى مكانة عالمية مرموقة على كافة الاصعدة.

في الوقت نفسه اختارت الشركة العالمية الامارات بشكل عام وابوظبي بوجه خاص كأهم وجهة سياحية في منطقة الشرق الاوسط للسائحين السويسريين باعتبارها من اكثر الدول امنا في العالم واحتوائها على معالم سياحية فريدة وتمتعها بطقس معتدل في الشتاء ووجود خدمات سياحية تضاهي مثيلاتها في الدول الاوروبية.

وأوضح بلينيو راسيلي مدير الشركة السياحية الذي يزور الامارات حاليا على رأس وفد سياحي كبير انه تم اختيار صاحب السمو الشيخ زايد ليتصدر غلاف الكتيب تقديرا للدور العظيم الذي يقوم به لخدمة الانسانية ونجاحه في جعل بلاده واحة للامن والاستقرار وجهوده في تكريس معالم النهضة الحضارية في الدولة وتحقيقه لآمال وطموحات وتطلعات شعبه.

واضاف ان الدليل يتضمن نبذة عن تاريخ حياة صاحب السمو الشيخ زايد وانجازاته التي قام بها محليا وعالميا. وأشار الى انه يتضمن ايضا معلومات عن الامارات في كافة المجالات اضافة الى معلومات عن اهم المعالم السياحية بها.

وأشار راسيلي الى انه تم توزيع اكثر من مائة الف نسخة من الكتيب على المكاتب السياحية ووكالات السفر في جميع انحاء سويسرا والعالم.

وأوضح انه حضر الى الامارات برفقة عشرة من مندوبي الشركات السياحية في سويسرا بدعوة من شركة ابوظبي الوطنية للفنادق لمشاهدة اهم المعالم السياحية بالدولة.

وصرح السيد خلفان سعيد علي مدير قسم السياحة بشركة ابوظبي الوطنية للفنادق بأنه تم الاتفاق مع مدير الشركة السياحية السويسرية على تنظيم معرض سياحي في مدينة زيورخ السويسرية في يناير القادم للتعريف بأهم المعالم السياحية في ابوظبي وذلك بالتنسيق مع شركة ابوظبي الوطنية للفنادق.

وأضاف خلفان انه في اطار الجهود التي تقوم بها شركة ابوظبي الوطنية للفنادق للترويج السياحي لابوظبي فانه من المقرر ان تشارك الشركة في العديد من المعارض السياحية العالمية.

واوضح خلفان ان الشركة تشارك في نوفمبر القادم في معرض السياحة العالمي في لندن وهو من اكبر المعارض السياحية العالمية ثم في ديسمبر في معرض الحوافز السياحية في ماليزيا.

وفي يناير تشارك الشركة في معرض شتوتجارت الذي يستقطب نحو ٢٥٠ الف زائر من كافة انحاء العالم.

وفي فبراير تشارك الشركة في معرض ميلانو السياحي في ايطاليا ثم تشارك خلال مارس بمعرض برلين السياحي وهو اكبر معرض دولي للسياحة. وفي مايو تشارك الشركة في معرض جنيف في سويسرا.

وأضاف ان الشركة تقوم ايضا بطبع كتيبات سياحية عن مدينة أبوظبي والامارات باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والالمانية كما توجه دعوات لممثلي المكاتب السياحية العالمية لزيارة مدينتي ابوظبي والعين للتعرف على الاماكن السياحية بهما كما تدعو رجال الاعلام والصحفيين المتخصصين في السياحة لزيارة ابوظبي بهدف الترويج والدعاية للإمارة.

مدير قسم السياحة بشركة ابوظبي للفنادق يستعرض الدليل

HOLIDAY MAKER TOURS AG

OKTOBER 1997 – SEPTEMBER 1998

غلاف الدليل السياحي العالمي يحمل صورة صاحب السمو رئيس الدولة

بهدف خفض التكلفة:

«مايكروسوفت» و«ماريمبا» تقترحان صيغة جديدة لوصف بيانات شبكة «الانترنت»

■ دبي - عاطف فتحي:

■ في خطوة تستهدف تسهيل عمليات تطوير البرامج وتخفيض تكلفة ملكية اجهزة الكمبيوتر الشخصية اقترحت شركتا «مايكروسوفت» و«ماريمبا» اول صيغة مفتوحة لبيانات الكمبيوتر بحيث يتم توزيع برامج الكمبيوتر بطريقة اوتوماتيكية من خلال شبكة «الانترنت».

وقالت «مايكروسوفت» في بيان اصدرته ان الشركات الرائدة في مجال تشغيل شبكة «الانترنت» مثل سايبرميديا واتستيل شيلد و«نتسكيب» وافقت على هذه الصيغة الجديدة.

وتوفر الصيغة التي تحمل اسم الوصف المفتوح للبرامج وتعرف اختصارا بـ «OSDà» مجموعة بيانات لوصف مكونات البرامج واصداراتها وبنيتها الاساسية وعلاقتها مع سائر المكونات وتعتمد الصيغة المقترحة على لغة «XMLà» وهي المعيار الجديد الذي سيصبح اللغة العالمية لوصف بيانات «الانترنت» وهي تعتبر كلمة للغة «HTMLà».

ويقول جون فرنانديز مدير قسم الانترنت والتطوير في مايكروسوفت الشرق الاوسط ان لغة «XMLà» اصبحت رائدة الجيل الجديد من تطبيقات شبكة مريب وتعتبر صيغة «OSDà» الى جانب صيغة «CDFà» من الامثلة المعبرة عن هذه اللغة، ويساهم الاعتماد على الصيغة الجديدة في تخفيض نسبة ادارة الشبكة ضمن برامج ويندوز.

٤٠٪ الانخفاض المتوقع في محاصيل البن باندونيسيا الموسم القادم

■ ترجمة - أحمد مارديني:

■ تعاني مزارع البن في اندونيسيا حاليا من قحط شديد قد يتسبب في هبوط المحاصيل بنسبة ٤٠٪ خلال الموسم القادم.

ويقول رئيس عمليات منظمة البن العالمية بابلو دوبويس انه ما من شك في ان القحط سيؤثر على محاصيل هذا العام ولكنه على عكس الصقيع فان ندرة الامطار تعتبر مشكلة قصيرة الامد وانه يمكن لشجر البن ان يستعيد نشاطه بسرعة خلال العام القادم، وتعتبر اندونيسيا اكبر مصدر في العالم لحبوب البن المستخدمة في القهوة سريعة التحضير. وتتسبب في هذا القحط السخونة القادمة من المحيط الهادي والتي تمتزج بالجو مما ينتج عنه جفاف شديد في النصف الجنوبي للكرة الارضية. وتنقل صحيفة «فاينانشال تايمز» عن مزارعي البن الاندونيسيين قولهم ان المحاصيل بحاجة ماسة للامطار في اوائل شهر سبتمبر لكي تنضج حبوب البن.

وقد تسبب قحط مماثل عام ١٩٩٢ في خسائر كبيرة قدرت بحوالي ١٣,٦ مليار دولار والتي تركزت في نفس المنطقة الذي يصيبها هذا القحط والذي ربما كان الاسوأ من نوعه في العالم خلال القرن الحالي.

وقد انطلقت تحذيرات كثيرة خلال الاسبوعين الماضيين حول امكانية تعرض بلاد اخرى لهذا القحط.. وتتوقع استراليا انخفاض انتاجها من الصوف خلال الموسم القادم نتيجة القحط الذي اصاب مراعي الاغنام شمال وجنوب البلاد.. وفي الفلبين فقد يؤدي القحط الى هبوط محاصيل الأرز في النصف الثاني في هذا العام.

اما في الصين فان القحط مازال يضرب حوالي ٢٠ مليون هكتار من الاراضي الزراعية.. وقد اشارت وكالة الانباء الصينية الى ان اقليم «هيبي» الشمالي يشهد حاليا اسوأ قحط شهدته المنطقة منذ ٤٠ عاما وان حوالي ٢٠٠,٠٠٠ هكتار من المزارع لن تنتج شيئا هذا العام.

ويخشى مزارعو البن في كولومبيا من ان يضرب القحط محصول الموسم القادم. ويتم التركيز حاليا على اقليم «وادي البن» جنوب غربي البلاد والذي تعرض لقحط شديد خلال الشهر الماضي، وينتج هذا الاقليم حوالي ١٠٪ من اجمالي محصول كولومبيا من البن.

الحكومة المصرية تخطط لاستثمار ٦٠ مليار جنيه من أموال التأمينات والمعاشات في البورصة

■ القاهرة - محمود عبدالعظيم:

■ انتهت وزارة الاقتصاد المصرية من اعداد مشروع متكامل للسماح باستثمار أموال شركات التأمين وأموال صناديق المعاشات والادخار في البورصة.

ومن المنتظر تطبيق المشروع على مرحلتين الاولى وتشمل السماح لشركات التأمين باستثمار جزء من اموالها في البورصة يتراوح بين ٣٥ و ٤٥٪ على ان يبدأ تنفيذ ذلك اعتبارا من شهر سبتمبر المقبل. والمرحلة الثانية وتشمل استثمار اموال صناديق العاملين في الوزارات والشركات واموال التأمينات الاجتماعية والمعاشات البالغة نحو ٦٠ مليار جنيه في البورصة.

ويتم تطبيق هذه المرحلة بعد تقييم تجربة المرحلة الاولى وتحديد المخاطر التي قد تتعرض لها هذه الاموال في حالة استثمارها في البورصة على ان يبدأ التطبيق مع مطلع العام القادم ١٩٩٨.

وقالت نجية بهادر المشرفة على قطاع الرقابة على التأمين بوزارة الاقتصاد لـ «الاتحاد»: ان هذا المشروع يهدف الى اتاحة المزيد من الاموال للبورصة بهدف تحقيق انتعاش متواصل لسوق المال وكذلك تحقيق عائد مرتفع وادارة جيدة لهذه الاموال بما يعود بالنفع على اصحابها سواء كانت شركات تأمين او اصحاب معاشات او صناديق عاملين بالوزارات والشركات والهيئات الحكومية.

واوضحت ان المشروع يسعى للاستفادة من التجربة الامريكية الخاصة بدور صناديق الادخار في بورصتي لندن ونيويورك والتي تقوم على فكرة تنظيم العائد على هذه الاموال بأقل مخاطر ممكنة.

واشارت الى ان المشروع حدد الضوابط العامة لاستثمار اموال التأمين في البورصة مع ترك هامش كبير من حرية اتخاذ القرار الاستثماري لمسؤولي هذه الشركات وفقا لاوضاع كل جهة.

وتشمل هذه الضوابط الا يتجاوز الحد الاقصى للاستثمار في نوع واحد من الاسهم او السندات بنسبة ١٠٪ من اجمالي اموال الصندوق وان تتراوح النسبة الاجمالية للاموال المستثمرة في البورصة بين ٣٥ و ٤٥٪ من اجمالي اموال الصنوف والاعتماد على صناديق الاستثمار المحترفة في استثمار هذه الاموال وان يعتمد اتخاذ القرار الاستثماري على دراسات جدوى اقتصادية وافية تقوم بها شركات معترف بها.

ويأتي اتجاه الحكومة للسماح بزيادة استثمارات شركات التأمين في البورصة وكذلك دخول اموال صناديق المعاشات والعاملين في هذا المجال استجابة لمطالب جهات دولية خاصة صندوق النقد الدولي بتحرير اموال شركات التأمين وصناديق المعاشات بعيدا عن الهيمنة الحكومية.

كما ان الحكومة وجدت في هذا الاتجاه حلا لانقاذ البورصة من مأزق حرج ينتظرها بنهاية عام ١٩٩٨ مع اكتمال برنامج الخصخصة وبيع جميع الشركات الحكومية في البورصة مما قد يؤدي الى حدوث ركود هائل في سوق المال.

في الوقت نفسه يحرم هذا المشروع الحكومة من مزايا الحصول على اموال صناديق المعاشات والتأمينات الاجتماعية على شكل قروض بفائدة لا تتعدى ٢٪ سنويا لتمويل مشاريع خطة التنمية.

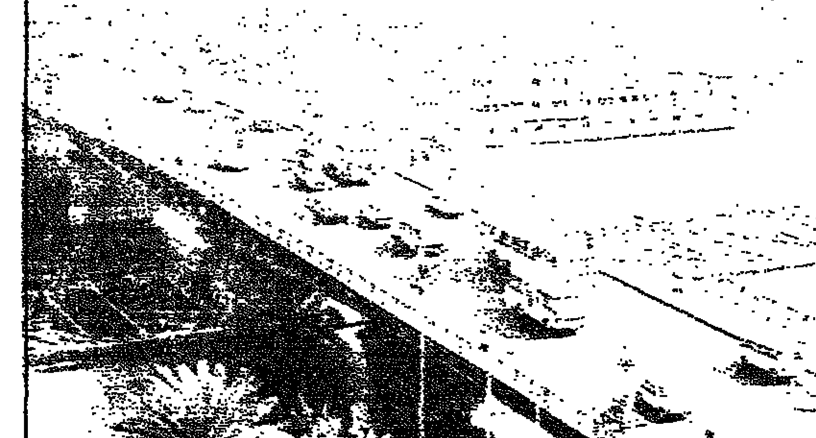
ومن المفروض ان يحصل بنك الاستثمار القومي «بنك الحكومة» على هذه الاموال مقابل اصدار شهادات استثمار وسندات خزانة لاستخدامها في تمويل الاستثمارات الحكومية في مشاريع البنية الاساسية وسد عجز الموازنة العامة للدولة.

وبرغم ان هذا الاتجاه يحقق مزايا عديدة لشركات التأمين الا ان المشروع بصفة عامة لقي اعتراضا متزايدا من جانب رؤساء شركات الذين يتخوفون من تعرض هذه الشركات لكوارث مالية في حالة التعرض لخسائر كبيرة في البورصة خاصة وان هذه الشركات تعمل وفقا لشعار الضمان قبل الربحية منذ ان تم تمصير قطاع التأمين عقب ثورة يوليو ١٩٥٢.

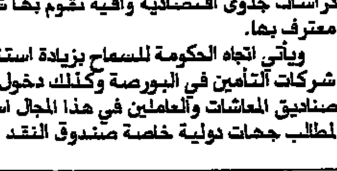
في هذا الاطار أكد سمير متولي رئيس شركة المهندس للتأمين - قطاع خاص - ان استثمار اموال التأمين في البورصة يستلزم خبراء محترفين في مجال اسواق المال في كل شركة بما يضمن ادارة جيدة لهذه الاموال حتى لا تتعرض الشركات للخسائر. واشار الى ان بعض الشركات - وليس كلها - ربما تستفيد من هذا الاتجاه خاصة في ظل الانخفاض الحالي لعوائد اموال التأمين وتزايد تكاليف الانتاج وضعف سوق التأمين المصري واشتعال حدة المنافسة مع دخول شركات اجنبية سوق التأمين.

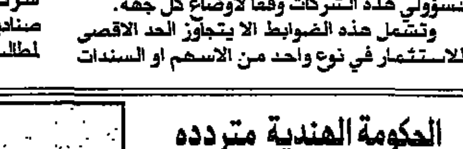
واشارت تقارير حكومية الى ان اجمالي استثمارات شركات التأمين المصرية بلغت في ٣٠ يونيو الماضي ٨,٣ مليار جنيه منها ٤٢٪ تم استثمارها في أوراق مالية حكومية و ١٥٪ في اوراق مالية ذات عائد ثابت في البنوك و ٣٥٪ في اسهم وحصص في شركات استثمار مشتركة و ٨,٥٪ في قطاع العقارات.

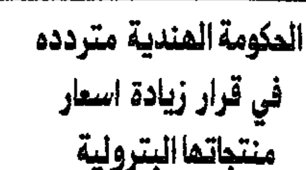
واوضحت التقارير ان الشركات خصصت ٤٠٪ من اجمالي اموالها في شكل ودائع ثابتة بالبنوك بينما منحت قروضا لعملائها بضمان الوثائق في حدود ١٪ من أموالها.



مصر تسعى الى تحرير اموال شركات التأمين وصناديق المعاشات عن هيمنة الحكومة







مشروع الاصلاح الضريبي يزيد مشاكل حكومة الائتلاف اليميني في المانيا

■ باريس - سيد حمدي:

■ يواجه المستشار الالماني هيلموت كول مأزقا حقيقيا مع استئناف النشاط السياسي الرسمي غدا الاثنين في أعقاب انتهاء العطلة الصيفية. ويثور جدل واسع حول احتمال إقدام المستشار على اجراء تغيير وزاري للالتفاف على المأزق الذي يعيشه الائتلاف اليميني الحاكم، وعزز من هذه الشائعات اعلان وزير المالية تيو فيجل عزمه التخلي عن منصبه الحالي بعد انتخابات سبتمبر من العام القادم. وزاد الموقف سوءا تزايد حجم البطالة في البلاد والذي بلغ العام الحالي نحو ٤,٣ مليون من اجمالي القوى العاملة، الأمر الذي يزيد حجم التذمر الاجتماعي والأعباء الملقاة على عاتق الحكومة. وفي تلك الأثناء يواجه مشروع الحكومة الخاص بالاصلاح الضريبي بمشاكل ضخمة ترشحه للفشل في ظل معارضة قوية داخل المجلس النيابي «البوندستاج» «البوندسرات» لكن المستشار كول الذي تراجعت شعبيته وشعبية الائتلاف الحاكم تحت قيادته يسعى الى تهدئة الأوضاع، مشيرا الى أن نية وزير المالية في عدم الاستمرار في منصبه الحالي مستقبلا. لا تأثير لها على استقرار الحكومة وعملها كفريق متجانس. وتظهر استطلاعات الرأي ان «الحزب الاجتماعي الديمقراطي» المعارض بطروحاته الاشتراكية يكتسب نجاحا متزايدا في الشارع الألماني. مقابل تآكل شعبية هيلموت كول الذي أمضى نحو خمسة عشر عاما في السلطة حافظ خلالها على بريق ونجاح الائتلاف الحاكم المكون من حزبه «الاتحاد الديمقراطي المسيحي» والحزب «الاجتماعي الحر» و «الاجتماعي المسيحي». ويتفوق زعيم الحزب «الاجتماعي الديمقراطي» جيرهارد شرويدر. وفقا لكافة استطلاعات الرأي. على هيلموت كول. مما يتطلب من الأخير وضع خطة عاجلة لانقاذ ما يمكن انقاذه قبل الانتخابات القادمة. في الوقت ذاته اعتبر المراقبون ان مشروع الاصلاح الضريبي الذي أعلنته الحكومة في يناير الماضي يمثل أحد أهم التحديات المفروضة أمامها والتي يجب أن تتجاوزها بسلام حفاظا على رصيدها المتبقي لدى رجل الشارع. ومن المقرر أن يخضع المشروع للنقاش في لجنة نيابية مشكلة من ممثلين من مختلف الأحزاب في شهر سبتمبر القادم، أي بعد قليل من استئناف النشاط السياسي الرسمي. ويشدد «الحزب الاجتماعي الديمقراطي» الذي يتمتع بالأغلبية في المجلس الأعلى «بوندسرات» أعلى معارضة مشروع الاصلاح الضريبي الذي تقدمت به الحكومة، واصفا إياه بالمشروع غير العادل الذي يستحيل توفير المصادر اللازمة لتمويله.

في تلك الأثناء أعلن المستشار هيلموت كول في مدينة سانكت جيلجن النمساوية حيث يقضي عطلته الصيفية، أعلن تأييده لوزير المالية تيو فيجل مؤكدا تفهمه لما أعلنه الوزير من رغبته في عدم الاستمرار في موقعه بعد انتخابات العام القادم. ونوه كول الى أن موقف وزير المالية لا علاقة له بالجدل الدائر حول احتمالات التغيير الوزاري. وكان المستشار الألماني قد نبه إلى أن الانتخابات القادمة تقتضي خوضها بفريق عمل جديد. مما يفتح الباب واسعا لإحداث تغييرات في صفوف الوزراء الحاليين وبما لا يهز من استقرار الحكومة في الوقت ذاته.

هدف «السلطة» تشجيع السلع المحلية

المنتجون الفلسطينيون يؤيدون قرار مقاطعة السلع الاسرائيلية

■ عمان - سنان شقديح:

■ اعرب منتجون فلسطينيون عن ارتياحهم ازاء قرار اللجنة الوطنية العليا لمواجهة الحصار القاضي بمقاطعة مجموعة كبيرة من السلع الاسرائيلية التي توفر بدائل محلية لها.

وقال الوزير ياسر عبد ربه مسؤول لجنة مواجهة الحصار ان السلطة الفلسطينية تستهدف تشجيع الصناعات الوطنية والمنتج الوطني والمحافظة على وظائف عمالنا نظرا لاستمرار الحصار.

واضاف عبد ربه في تصريحات لـ «الاتحاد» ان اللجنة اقرت اتخاذ ترتيبات عملية من اجل التخلي عن شراء بعض البضائع الاسرائيلية وفق خطة عمل تضعها الوزارة المختصة وتكون قابلة للتنفيذ.

وقال ان هذه الاجراءات جاءت نظرا لسياسة الحصار المتكررة التي ينتج عنها وقف حرية التنقل للافراد. ومنع حركة البضائع خلافا للاتفاقات المعقودة، ومنع عمالنا من العمل داخل «الخط الاخضر» وكذلك امتناع اسرائيل عن دفع مستحقات السلطة المالية خلافا للاتفاق الاقتصادي الذي نص على الزام اسرائيل بالدفع خلال ستة ايام من التحصيل. اضافة الى اقدام اسرائيل على حجز البضائع الفلسطينية في موانئها بما في ذلك المواد الاولية للصناعات ومنعها من دخول المواد الاساسية للبناء الى قطاع غزة، مما ادى الى توقف اكثر من عشرين الف عامل عن العمل.

وقال محمود شبارو سكرتير هيئة الصناعات الغذائية الفلسطينية ان القرار اذا ما طبق فسيؤدي إلى انعاش الصناعات الفلسطينية خاصة الغذائية، ويساعد على تشغيل عدد اكبر من العمال.

وحول المخاوف التي يبديها بعض التجار والمستهلكين من احتمال تراجع جودة المنتجات الفلسطينية عقب هذا القرار كما حدث ابان الانتفاضة قال شبارو ان الوضع الآن مختلف تماما عما كان عليه ابان الانتفاضة، فالصناعات الفلسطينية اليوم ماضية في استيعاب التكنولوجيا وتطوير جودة منتجاتها ضمن مواصفات عالمية.. واضاف الكل يدرك ان حجم المنافسة وشدتها مع السلع المستوردة من الخارج خاصة من دول المنطقة مثل مصر وتركيا. ولا خيار امام المنتجين سوى مواصلة رفع جودة منتجاتهم. واشار شبارو الى وجود صعوبات استثنائية امام الصناعات والانتاج الفلسطيني، غير موجودة في اية منطقة اخرى.

واضاف قائلا ان تكلفة عناصر الانتاج لدينا اعلى منها في الدول الاخرى خاصة دول المنطقة التي تصدر لنا الكثير من السلع والمواد الغذائية. فاسعار الكهرباء والوقود لدينا مرتفعة. وليس ثمة فرق بين اسعاره للاستهلاك المنزلي والصناعي، وكذلك ليس لدينا حتى اليوم ميناء كي نستورد اليه، الأمر الذي يرفع كثيرا تكاليف الانتاج.

ومن جهة أخرى حالت القيود التي تفرضها اسرائيل على حركة التجارة الاردنية مع مناطق السلطة الفلسطينية من تنفيذ صفقة مبيعات لشركة صناعات علاء الدين بقيمة تزيد عن نصف مليون دولار كانت قد تعاقدت عليها مع وكيلها التجاري في فلسطين.

وقالت الشركة ان مبيعاتها خلال السنة المالية التي انتهت في ابريل الماضي تراجعت ٢٥٪ وبلغت ٤,٧ مليون دولار بسبب الركود الاقتصادي في الاردن والمنطقة التي زادت حدته مع تعثر عملية السلام واشتداد المنافسة بين الشركات في السوق الاردني خاصة بعد قيام احدى الشركات بالتخلص من جميع انتاجها وباسعار اغراقية متدنية.



صعوبات تواجه الصناعات الفلسطينية بسبب الحصار الظالم

الحكومة الهندية مترددة في قرار زيادة اسعار منتجاتها البترولية

■ نيودلهي: قال محللون ان فشل الحكومة الهندية في اتخاذ قرار حول زيادات حاسمة في اسعار المنتجات النفطية يدفع صناعة النفط الى ازمة عميقة ويعكس التناقضات المتأصلة داخل الائتلاف الحاكم. وقال محلل بشركة اجنبية للاوراق المالية طلب عدم نشر اسمه «في حين ان الشعب واسواق الاسهم مستعدة لتلقي الزيادة في الاسعار نجد الحكومة نفسها مترددة في معالجة المشاكل».

وفشلت حكومة رئيس الوزراء اندر كومار جوجرال امس الأول في مناقشة زيادة اسعار المنتجات النفطية المتوقعة على نطاق واسع.

وبعد تردد دام شهورا وافق زعماء ائتلاف الجبهة المتحدة بزعامة جوجرال يوم الخميس على الحاجة لرفع اسعار المنتجات النفطية واصدار سندات لتغطية دين كبير قيمته ٥,٢ مليار دولار تدين بها الحكومة لشركات النفط. ولكن الزعماء تركوا لمجلس الوزراء تحديد زيادات الاسعار وشروط اصدار السندات. وابلغ وزير طلب عدم نشر اسمه رويتر امس السبت ان البت في زيادات الاسعار واصدار السندات سيتم في جلسة اخرى لمجلس الوزراء يوم الاثنين.

وذكرت وكالة برس تراست الهندية للانباء ان وزير النفط جينشوار ميشرا اجرى محادثات أمس الاحد مع مسؤولين كبار حول مقترحات [illegible]ة اسعار المنتجات النفطية.



عاملة تايوانية تتأكد من جودة الاحذية الرياضية التي تنتجها مجموعات شركات «بوتشين» العالمية في مدينة تشانجوا التايوانية. وتعتبر مجموعة «بوتشين» من أبرز شركات تصنيع الاحذية الرياضية والتي يتم انتاجها لصالح اشهر العلامات التجارية مثل «نايكي»، و «ريبوك»، و «أديداس» و «تيمبرلاند». (رويتر)